

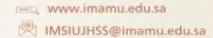
مِجِلِينَ البِعِلِمِ مِنْ الْمَانْسِ الْمَنْسِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عِنْمِ الْمَانِينَ فِي اللَّهِ عِنْمِ الْمَ

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد الثالث والسبعون رجب 1446هـ

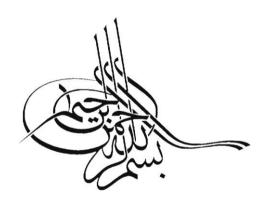
الجزء الأول





رقم الإيداع:1427/4888 بتاريخ 1427/9/7هـ الرقم الدولي المعياري (ردمد) 1658.3116







المشرف العام الأستاذ الدكتور/ أحمد بن سالم العامري معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام الدكتور/ نايف بن محمد العتيبي وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس تحرير أ.د. ظافر بن محمد القحطاني أستاذ علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مدير التحرير

د. أسماء بنت منصور المشرف
أستاذ اللغة الإنجليزية المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

- البروفيسور جوزيف فرانسيس إنجمان
 - جامعة ولاية نيويورك في بوفالو
 - البروفيسور دانيال بيلي
 - جامعة ولاية أوستن بيي
 - البروفيسور أندريا راكوشين لي جامعة ولاية أوستن بيي
 - أ.د. زهير بن عبدالله الشهري
- قسم التاريخ والحضارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 - أ.د. هيفاء بنت يوسف الكندري
 - قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت
 - أ.د. على عقله نجادات
 - كلية الإعلام بجامعة البتراء
 - أ.د. سطم بن صالح الجوعاني
 - قسم المحاسبة بجامعة تكريت
 - أ.د. عبد الرحمن محمد الحسن أحمد
 - قسم الجغرافيا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 - أ.د. محمد لخضر قويدر روبي
 - قسم علم النفس بجامعة البحرين
 - د. سعد بن سعید ربحان
 - أمين تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

التعريف:

مجلة علمية فصلية محكمة متخصصة تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية. وتعنى بنشر البحوث والدراسات التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر وجدته، ووضوح المنهجية وسامتها، ودقة التوثيق المتعلقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلم النفس، والإعلام، والعلوم الإدارية بفروعها المختلفة، وغيرها من التخصصات الأخرى.

الرؤية:

مجلة علمية رائدة تُعنى بنشر النتاج العلمي للباحثين والدارسين في شتى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الرسالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجع علمي للباحثين والدارسين في علوم الإنسانية والاجتماعية، ونشر البحوث المحكمة ذات الأصالة والتميز والجدة وفق المعايير المهنية العالمية، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في هذه المجالات من أجل الرقي بالبيئة والمجتمع السعودي والعربي.

الأهداف:

- 1. المساهمة في تنمية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطبيقاتها، وإثراء المكتبة العربية من خال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في المجالات المختلفة.
- 2. السعى للحصول على بحوث ذات جودة عالية وأكثر ارتباط بالواقع العربي حاضراً ومستقبلاً.
- إتاحة الفرصة للمفكرين وللباحثين بنشر نتاج أنشطتهم العلمية والبحثية وخاصة تلك التي تتصل بالبيئة العربية.
 - 4. تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى الإقليمي والعالمي.

5. تشجيع البحوث التي تؤكد على التنوع، والانفتاح الفكري، والانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر العلمي السليم، حديثه وقديمه، عربيًا كان أم أجنبي.
 6. تسليط الضوء على الاتجاهات البحثية الجديدة في المجالات المختلفة.

قواعد النشر

تنشر المجلة البحوث العلمية وفق قواعد النشر الآتية:

أولاً: الشروط العامة لتقديم البحث:

- 1. أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجِدّة العلمية والمنهجية.
 - 2. أن يكون دقيقاً في التوثيق والتخريج.
 - 3. أن يسلم من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- 4. ألاّ يكون قد سبق نشره، أو قدِّم للنشر في أي جهة أخرى، وبأي لغة.
 - 5. الالتزام بالأمانة العلمية، والمناهج والأدوات والوسائل المعتبرة في مجاله.
- 6. الالتزام بذكر الباحثين المشاركين-إن كان البحث مشتركًا- وبيان 7. دور كل باحث منهم،
 وإثبات موافقتهم في نموذج النشر.
- 7. الالتزام بعدم إيراد اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارةٍ تكشف عن هويته أو هويتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث) أو (الباحثين) بدلاً من الاسم.
 - 8. ألا يزيد البحث عن (50 صفحة) من نوع A4، بما فيها الملاحق والجداول والمراجع.
 - 9. يُعدُّ إرسال البحث للمجلة إقراراً بالالتزام بجميع قواعد النشر في المجلة.
 - 10. يُعدُّ إرسال البحث للمجلة إقراراً بامتلاكه حقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً.

ثانيًا: إجراءات التقديم:

- 1. يتقدم الباحث بطلبه عبر الموقع الإلكتروني لمجلات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (https://imamjournals.org)
 - 2. الالتزام بتعبئة كل الحقول في نموذج رفع البحث في المنصة.
- إرفاق نسختين من البحث بدون بيانات الباحث إحداهما بصيغة (Word) والأخرى بصيغة (PDF).
- 4. إرفاق صفحة مستقلة تتضمن (عنوان البحث، اسم الباحث، الدرجة العلمية، الجامعة التي يعمل بها، الكلية، القسم، البريد الإلكتروني، رقم الجوال).

- 5. إرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية لا تزيد كلماته عن (250 كلمة) مع كلمات. مفتاحية (Key Words) تعبّر عن المجالات التي يتناولها البحث، ولا تزيد عن خمس كلمات. ثالثًا: المادة العلمية:
 - 1. إلحاق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية.
 - 2. رومنة المصادر والمراجع العربية إلى الحروف الإنجليزية.
- 3. مراعاة ترتيب عناصر البحث كما يلي: المقدمة، المشكلة وأسئلتها، الأهداف، الأهمية، الحدود، المصطلحات، الإطار النظري والدراسات السابقة، المنهجية والإجراءات، النتائج ومناقشتها، الخاتمة والتوصيات، قائمة المراجع.
- 4. توثيق المراجع والاقتباسات وفقًا لأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA 7th) أو الحواشي السفلية.
- 5. الإشارة إلى المراجع في المتن بذكر اسم المؤلف الأخير، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة بين قوسين، وترتب المراجع في نحاية البحث ترتيباً هجائياً حسب اسم العائلة، ثم الاسم الأول للمؤلف، ثم سنة النشر، ثم العنوان، ثم مكان النشر، ثم دار النشر.
- ترجمة الملخص العربي الي اللغة الإنجليزية ترجمة معتمدة وارفاق شهادة بذلك قبل الحصول على الإفادة
 - 7. سوف يتم تقييم الملخص العربي.
 - 8. سوف يتم تقييم ملخص اللغة الانجليزية.
 - 9. ينبغى ان يشمل البحث مراجع حديثه من سكوبس.
- 10. وضع مراجع سكوبس مرتين مرة في مراجع البحث ومرة في قائمه مراجع منفصلة بعنوان مراجع سكوبس حتى يسهل على سعادة المحكم الوصول إليها.

رابعًا: سياسة التحكيم:

- 1. تفحص هيئة التحرير البحث فحصاً أوليّاً وتقرر أهليته لاستكمال إجراءات تحكيمه أو رفضه ويبلّغ الباحث بالنتيجة المبدئية لقبول تحكيم البحث أو رفضه في مدة لا تزيد عن (10) أيام عمل من تاريخ تقديم الطلب.
 - 2. يخضع تحكيم البحث للسرية التامة بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين.
 - 3. يتم تعيين اثنين من المحكمين -على الأقل- من ذوي الاختصاص في موضوع البحث.
- 4. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم في حال كون البحث ليس في مجال تخصصه الدقيق، أو ليس لديه الخبرة الكافية فيه.
- 5. يلتزم المحكم بالرد بالموافقة أو الرفض لطلب التحكيم (في مدة لا تزيد عن خمسة أيام من تاريخ إرسال خطاب طلب التحكيم إليه).
- 6. في حال اختلاف نتيجة التحكيم في إجازة البحث أو رفضه، يُرسل البحث لمحكِّم مرجِّح.
- 7. تستغرق مدة تحكيم البحث من تاريخ ورود البحث حتى إرسال ملحوظات المحكمين إلى الباحث مدة لا تزيد عن (30) يوماً.
 - 8. يُشترط لاجتياز التحكيم ألا تقل درجة كل محكم عن 85 درجة.
- 9. يلتزم الباحث بمراجعة الملحوظات الواردة من المحكمين، وتعديلها في مدة لا تتجاوز (20) يوماً من تاريخ إرسال الملحوظات إليه، وللمجلة الحق في صرف النظر عن البحث في حال الإخلال بذلك.
 - 10. يشعر الباحث في حال قبول البحث أو رفضه.
- 11. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته حول البحث تفصيلية وفق نموذج التحكيم المعتمد، وألا يكتفى بالفحص والتحكيم الإجماليين وأن يتوجه بملحوظاته إلى البحث لا إلى شخص الباحث.
- 12. في حالة إشارة المحكم إلى الاستلال أو الانتحال في المادة العلمية التي يقوم بتحكيمها، فإنه يلتزم بالإشارة إلى الفقرات التي وقع فيها الاستلال أو الانتحال مع إرفاق ما يثبت ذلك.
 - 13. تحتفظ هيئة التحرير بأسباب الرفض في حال تم رفض البحث.

خامسًا: نشر البحث:

- 1. يتعهد الباحث خطيّاً بعدم نشر البحث في أوعية نشر أخرى دون إذن كتابيّ من المجلة.
 - 2. يلتزم الباحث بتنسيق البحث وفق قالب التجهيز الطباعي المعتمد في إخراج المجلة:

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/96

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/98

- 3. يمنح الباحث خطاب إفادة بقبول البحث للنشر بعد استيفاء جميع قواعد النشر.
- 4. البحوث المنشورة لا تمثل رأي الجامعة، بل تمثل رأي الباحث نفسه، ولا تتحمل الجامعة أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.
- تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشر البحث في أيّ منفذ نشر آخر ورقيّاً أو
 إلكترونيّاً دون إذن كتابي من هيئة التحرير.
 - 6. ينشر البحث إلكترونياً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

https://imamjournals.org

سادسًا: سياسة النزاهة والأمانة العلمية:

- 1. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي شكل من الأشكال.
- عنع المجلة الاقتباس الذي هو نقل فقرات أو أسطر من مصنفات أخرى تعود إلى الشخص نفسه أو إلى غيره بنسبة تزيد عن 20% من مادة البحث.
- 3. إذا تطلب البحث اقتباسات مطولة وبنسبة تزيد عن 20% فإن الباحث يبيّن سبب ذلك عند رفع البحث على المنصة.
- 4. ألا تزيد الكلمات في الاقتباس الواحد عن 30 كلمة، وتوضع بين علامتي تنصيص، مع الإشارة إلى المصدر.
 - 5. تمنع المجلة الاستلال الذي هو إعداد مصنف أو جزء من مصنف جديد بالاعتماد على

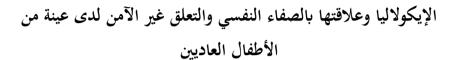
- مصنف آخر للشخص نفسه بأي نسبة كانت من مادة البحث.
- 6. ترفض المجلة التدليس الذي هو تقديم معلومات أو نتائج مضللة، أو إخفاء معلومات تؤثر
 في تقييم البحث.
- 7. ترفض المجلة الانتحال الذي هو ادعاء الملكية لمصنف مملوك لغيره، أو نسبة النتائج إلى نفسه.
- 8. تدعو هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من له الحق إلى إبلاغها بأي انتحال يقع في الأبحاث المنشورة.
- 9. لهيئة تحرير المجلة الحق في سحب البحث إذا وجدت فيه دليلاً قاطعاً على الانتحال، أو ثبت
 فيه وجود بيانات غير موثوق بها، أو نشر مكرر، أو سلوك غير أخلاقي.
 - 10. للمجلة الحق في رفض النشر لأي مؤلِّف ثبت إخلاله بمبادئ النزاهة والأمانة العلمية.

* * * * * * * * *

للتواصل مع المجلة جميع المراسلات باسم جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عمادة البحث لعلمي عمادة البحث لعلمي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية E.mail:imsiujhss@imamu.edu.sa www.imamjournals.org

لمحتويات

20	الإيكولاليا وعلاقتها بالصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى عينة من الأطفال العاديين د. عمر الشلاش
	المكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية لأزمة كورونا على الأفراد والأسر
62	في المجتمع السعودي: باستخدام التصميم التزامني في البحوث المختلطة
32	د. أحمد البار
	نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة
110	الضغوط والصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى
	د. هدی الشمیمري
	Social Media's Influence on Saudi International
176	Students in the UK: Exploring Study Experiences
_, _	Amidst the Covid-19 Pandemic
	Dr. Amnah Albehiji
	The Efficiency of the Emirate of Granada's
212	Resistance During the Granada War from 1482 to
	1492
	Dr. Meshal Alenezi
240	A systematic contrastive study of the word class
	status of passive participles in English and MSA
	Dr. Shatha Al Ruwaili



د. عمر بن سليمان الشلاش

أستاذ علم النفس المشارك - بقسم علم النفس -بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بشقراء-جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية

الإيكولاليا وعلاقتها بالصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى عينة من الأطفال العاديين

د. عمر بن سليمان الشلاش

أستاذ علم النفس المشارك - بقسم علم النفس —بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بشقر اء-جامعة شقر اء — المملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: 1444/6/7هـ تاريخ قبول البحث: 1444/8/22هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الإيكولاليا وكل من الصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى عينة من الأطفال العاديين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (176) طفلًا من مدينة الرياض، تم استخدام مقاييس: الإيكولاليا والصفاء النفسي والتعلق غير الآمن (من إعداد الباحث). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإيكولاليا والصفاء النفسي لدى الأطفال، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الإيكولاليا والتعلق غير الآمن لدى الأطفال، كما تبين أن هناك علاقة عكسية بين كل من: الصفاء النفسي والتعلق غير الآمن بين الأطفال عينة الدراسة، وتوصي الدراسة الحالية بتوجيه مراكز الإرشاد النفسي بتوفير برامج إرشادية لتنمية الصفاء النفسي، وتوجيه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس، بعقد دورات وبرامج تدريبية لتنمية قيم التسامح والود لدى الأطفال العاديين، كما توصي بضرورة توازن العلاقات الاجتماعية والأسرية والرعاية المقدمة للأطفال العاديين المصابين بالإيكولاليا من جانب الأسرة أو مقدمي الرعاية لهم.

الكلمات المفتاحية: الإيكولاليا، الصفاء النفسي، التعلق غير الآمن.

Echolalia and its relationship to psychological lucidity and insecure attachment For a sample of normal children

Dr. Omar Ben Sulaiman Al-Shelash

Associate Professor of Psychology Department of Psychology - Faculty of Sciences and Humanities in Shaqra University - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The current study aimed to explore the relationship between echolalia and both psychological lucidity and insecure attachment in a sample of children. The study adopted the descriptive associative approach, and the study sample consisted of (176) children from the city of Riyadh. Echolalia, psychological lucidity, and insecure attachment scales prepared by the researcher were used. The results of the study concluded that there was a positive correlation between ecologic and psychological lucidity in children, whereas an inverse correlation between echolalia and insecure attachment in children was detected. It was also found that there was an inverse relationship between psychological lucidity and insecure attachment among the children of the study sample. The current study recommends directing psychological counseling centers to provide counseling programs for the development of psychological purity and directing the social workers at schools to hold courses and training programs to develop the values of tolerance and friendliness among ordinary children. It also recommends that social and family relations, and care for normal children with echolalia should be balanced by both the family and caregivers.

keywords: Echolalia, psychological lucidity, insecure attachment.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة النواة الأساسية التي تُشكل المراحل اللاحقة لها، وتعمل على بناء وصقل الأفراد نفسيًا وسلوكيًا واجتماعيًا، ويعد وجود خلل ما بهذه المرحلة من العوامل التي تترك آثارها على الأفراد وتلازمهم مستقبليًا؛ لذا تحتم المملكة العربية السعودية بمرحلة الطفولة وإعداد الطفل نفسيًا وصحيًا واجتماعيًا وأكاديميًا إعدادًا سليمًا.

ومن الاضطرابات التي تنتشر بين الأطفال اضطراب الإيكولاليا (Echolalia)، الذي يعرف باضطراب مصاداة الكلام، وهو أحد أنواع الاضطرابات التي قد تشخص بأنها ضعف باللغة، مع تكرار الكلام المسموع من الطرف الآخر، سواء كان بنفس الوقت أو بوقت لاحق، وهذا ما أوضحه كل من (Dipipi, أن اضطراب الإيكولاليا هو ما يعمل على إعاقة الأطفال من الوصول إلى المهارات العليا من التفكير؛ مما يترتب عليه إخفاقًا أكاديميًا لديهم.

يؤكد (Mergi & Azoni 2015)أن الإيكولاليا يظهر لدى الأطفال العاديين خلال المرحلة المبكرة من النمو، ويلاحظ ذلك من خلال عدم استطاعتهم التواصل بعبارات كاملة أو جمل مفيدة مع الآخرين؛ حيث تقل لديهم الحصيلة اللغوية، فيلجأون إلى ترديد الكلام المسموع أو آخر كلمة منه، ويُعد هذا الاضطراب من الاضطرابات القابلة للتحسن لدى الأطفال العاديين؛ حيث يمكن اختفاؤه عند التدريب وتحسين اللغة لديهم، وهذا على عكس ما يكون

مع الأطفال غير العاديين، الذين يُخلِف هذا الاضطراب لديهم العديد من المشكلات السلوكية؛ كالعدائية مع الآخرين نتيجة عدم القدرة على التواصل.

ومن ثم تُعد الإيكولاليا لدى الأطفال العاديين من الاضطرابات التي لا تترك أثرًا سلبيًا جمًا على السلوك والحالة النفسية والذهنية للطفل خاصةً عند علاجها؛ فالطفل العادي قد لا يصل إلى مرحلة التشتت الذهني والعدائية (Beth, 2016).

مما يجعلهم أقرب للتفاعل مع الآخرين، وشعورًا بالأمان والسلام الداخلي والصفاء النفسي، فمن خلال اليقظة وعدم التشتت يتحقق الشعور بالسعادة والرضاعن الحياة، وهذا ما يتفق مع دراسات كل من (حميدة،2019)، (Pande, 2015)

ويُعد الصفاء النفسي Psychological lucidity أحد فروع علم النفس الإيجابي؟ إذ يعتبر علم النفس الإيجابي من العلوم التي تمتم بدراسة الخبرات الشخصية: كالسعادة، والتسامح، والحيوية النفسية، والسلام الداخلي، وراحة البال. (سعيدي، 2022)

ويعد الصفاء النفسي شعورًا داخليًا بالطاقة والتجديد، والحب للحياة والآخرين (Owen, 2015)، كما يعد الصفاء النفسي حالة وجدانية يسعى الفرد من خلالها للصواب ويرفض الخطأ، فهو حالة من السمو الروحي التي تذهب بالفرد إلى الجمال والصدق والبعد عن العنف والمكائد والأفكار السلبية، وتنبع من خلال شعور الفرد بالأمان والطمأنينة وراحة البال.

كما يرى أبو حلاوة والشربيني (2016) أن الصفاء النفسي يَعد الوجهة اللغوية للقدرة على الاحتفاظ بالهدوء والاتزان الانفعالي، وذلك عند التعرض للضغوط والظروف العصبية، والقلق والضيق النفسي.

كما أنه من المفاهيم الحديثة التي لم يتم البحث بها على نطاق واسع، أو تحديد مصطلحات مختلفة لها بالأدبيات والدراسات العربية والأجنبية، ومن المفاهيم التي ترتبط بالصفاء النفسى يورد الباحث ما يلى:

- راحة البال: وهو حالة من التوازن بين المشاعر السلبية والإيجابية؛ مما يولد الشعور بالهدوء والسكينة، والانسجام، والسلام الداخلي مع النفس. (سالم، 2021)
- السلام النفسي: ويعني تمتع الفرد بالاستقرار، والهدوء، والراحة، وخلوه من الاضطرابات السلبية: كالقلق، والتوتر، والتشتت، ومشاعر الحقد والحسد. (عبد الله، 2021)
- الطمأنينة النفسية: وهو "شعور الفرد بقدر كافٍ من الأمان، والقدرة على التعامل مع الضغوط والمشكلات، ومواجهة المستحدثات المستقبلية، وشعوره بقدر مرتفع من الثقة بالنفس". (Zotova, 2015, 1817)
- الأمن النفسي: وهو الشعور بالهدوء، وراحة البال، والسلام الداخلي، والصفاء، وعدم الشعور بالقلق والخوف، والرضا بقضاء الله. (,Al-Domi,)

- النزاهة والشفافية: وتعني تمتع الفرد بالمبادئ والأخلاقيات التي تحافظ على كرامته وإنسانيته، وكرامة وإنسانية المحيطين به. (زايد، 2015)

كما أن شدة الإيكولاليا لدى الأطفال العاديين، قد تجعلهم أفضل في عملية التواصل مع الآخرين؛ مما يولد لديهم الشعور بعدم الأمان؛ ومن ثم يُعد تعلقهم بالآخرين تعلقًا غير آمن، والتعلق غير الآمن هو أحد أنماط التعلق غير المألوف، الذي يشعر من خلاله الطفل بالخوف من الآخرين مهما كانت صلة القرب بحم. (Mary, 2009)، ويضيف عمر (2011) أن التعلق غير الآمن يُعد نوعًا من أنواع ضعف العلاقة العاطفية بين الطفل والمحيطين به، وتوصيفها كعلاقة هشة ومتقطعة غير دائمة.

ويتضمن التعلق غير الآمن ثلاثة أنواع، أوردها (Kurth, 2013) فيما يلي:

- التعلق المشغول: وهو النوع الذي يظهر من خلاله الفرد نظرة سلبية نحو النات، بينما تكون لديه نظرة إيجابية نحو الآخرين.
- التعلق الرافض: وهو النوع الذي يظهر من خلاله الفرد نظرة إيجابية نحو الذات، بينما تتسم نظرته للآخرين بالسلبية.
- التعلق الخائف: وهو النوع الذي يكون لدى الفرد اتجاه سلبي نحو الذات ونحو الآخرين.

وفي ذات السياق هدفت دراسة الوهيب والمفدى (2022) للكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق ودرجة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (852) من الطالبات بالرياض، واتبعت

الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس التعلق ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين نمط التعلق الآمن، وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطالبات، بينما وُجدت علاقة عكسية سالبة بين التعلق غير الآمن وبين كل من التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي.

كما هدفت دراسة التميمي (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق الآمن وغير الآمن، وبعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلًا من أطفال الروضات الذكور والإناث، (50) من الأمهات، وتم تطبيق مقياس أنماط التعلق، ومقياس تقدير الذات، ومقياس اليقظة العقلية، وتوصلت النتائج إلى تمتع الأطفال ذوي التعلق الآمن بمستوى مرتفع من تقدير الذات واليقظة العقلية مقارنةً بالأطفال ذوي التعلق غير الآمن. بينما قامت دراسة الساعي (2016) ببناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل أنماط التعلق غير الآمن لدى الأطفال الصم، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا من طلاب المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق مقياس أنماط التعلق، وتطبيق البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تعديل أنماط التعلق غير الآمن لدى الأطفال عينة الدراسة.

وتحاول الدراسة الحالية التحري عن العلاقة بين اضطراب الإيكولاليا وكل من الصفاء النفسى والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث اقتصار الأبحاث والدراسات السابقة التي اهتمت بالإيكولاليا على التطبيق على فئة الأطفال التوحديين، وعدم التعرض لفئة الأطفال العاديين للتعرف على ارتباطها ببعض العوامل النفسية والسلوكية لديهم، ومدى تأثيرها على أنشطتهم الحياتية، وتواصلهم الاجتماعي، وسلوكهم التكيفي، كما لاحظ الباحث اقتصار الدراسات التي بحثت في اضطراب الإيكولاليا على الاهتمام بفئة الأطفال غير العاديين خاصةً المصابين بالتوحد، كما اقتصرت الدراسات على الاهتمام الدراسات التي اللهتمام اللهة لدى هؤلاء الأطفال، بينما أغفلت الدراسات الدراسات السابقة البحث في الجوانب الإيجابية لدى الأطفال كالصفاء النفسى.

ومن خلال عرض المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الإيكولاليا والصفاء النفسي لدى الأطفال العاديين"؟
- "هل" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الإيكولاليا والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين"؟
- "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين"؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين اضطراب الإيكولاليا والصفاء النفسي لدى الأطفال العاديين.
- الكشف عن العلاقة بين اضطراب الإيكولاليا والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين.
- الكشف عن العلاقة بين الصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية متغيراتها؛ حيث يُعد الإيكولاليا أحد الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، والتي تعد عائقًا أمام الطفل في فهم التواصل مع الآخرين، كما تنبع أهمية الدراسة من البحث في متغير من متغيرات علم النفس الإيجابي وهو الصفاء النفسي والتحري عن علاقته باضطراب الإيكولاليا، كما تُلقي الدراسة الضوء على التعلق غير الآمن الذي يُعد أحد المشكلات الشائعة بمرحلة الطفولة.

الأهمية التطبيقية:

تسهم الدراسة في إثراء المكتبات العربية بمقاييس جديدة معدة لكل من: اضطراب الإيكولاليا، والصفاء النفسى، والتعلق غير الآمن.

قد تساعد الدراسة القائمين على البرامج الإرشادية والعلاجية للأطفال من ذوي اضطراب الإيكولاليا في تنمية الجانب النفسى الإيجابي لديهم.

مصطلحات الدراسة:

1. الإيكولاليا: Echolalia

وهي حالة ترديد الكلمات المسموعة سواء كانت من خلال التواصل المباشر (أشخاص) أو غير المباشر (وسائل سمعية أو بصرية)، في صورة نمطية أو معدلة. (عجوة، 2020)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الإيكولاليا.

2. الصفاء النفسى: psychological lucidity

تلك الحالة الذهنية والوجدانية التي تتسم بالشفافية والوضوح مع النفس والآخرين، وعدم التأثر بالتشويش والارتباك. (Pinto, 2015)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الصفاء النفسي.

3. التعلق غير الآمن: insecure attachment

وهو التعلق المضطرب، والذي يظهر في صورة سلوك تجنبي، أو سلوك قلق، أو سلوك مقاوم للآخرين. (العنزي واليوسف، 2019)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التعلق غير الآمن.

حدود الدراسة:

- 1. الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة بمتغيرات كل من الإيكولاليا والصفاء النفسي والتعلق غير الآمن، كما تحددت بعينتها من الأطفال بالمرحلة الابتدائية، والذين تتراوح أعمارهم من (7: 14).
 - 2. الحدود المكانية: تحددت الدراسة بالمدارس الابتدائية بمنطقة الرياض.
 - 3. الحدود الزمانية: العام 1444ه...

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً - منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

ثانياً - مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال العاديين بمنطقة الرياض والبالغ عددهم (1.083.555).

ثالثًا- عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية (119) من الأطفال بمنطقة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ حيث تم سحب الأرقام العشوائية عن طريق برنامج حاسوب؛ حيث تم إعطاء كل طفل رقمًا، وتم إدخال الأرقام على الحاسوب والاختيار منهم.
- تكونت عينة الدراسة النهائية من عدد (176) طفل من أطفال منطقة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؟ حيث تم سحب الأرقام العشوائية عن

طريق برنامج حاسوب؛ وإعطاء كل طفل منهم رقماً، وتم إدخال الأرقام على الحاسوب والاختيار منهم.

- تم تطبيق أدوات الدراسة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال ولي الأمر.

رابعًا- أدوات الدراسة:

- مقياس الإيكولاليا (إعداد الباحث).
- مقياس التعلق غير الآمن (إعداد الباحث).
 - مقياس الصفاء النفسى (إعداد الباحث).

وفيما يلى وصف لأدوات الدراسة:

1- مقياس الإيكولاليا:

خطوات إعداد المقياس:

- الدراسة الاستطلاعية: وتضمنت جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس.
- -الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: مثل مقياس (عجوة، 2020)،
- (الحديبي وآخرون، 2021)؛ بمدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس.
- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: حيث تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناءً على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة.
- تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل؛ هي: (أوافق أحيانًا- لا أوافق)، تعطي القيم (3-2-1) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه

الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، يتم عكس الأوزان، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (3-1) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (42-132).

الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (44) عبارةً موزعةً على أربعة أبعاد؛ كالتالى:

- البعد الأول: تكرار الكلام وفهمه (ويتضمن 11 عبارة).
- البعد الثاني: فهم التعبيرات اللفظية (ويتضمن 11 عبارة).
- البعد الثالث: ضعف الانتباه والتركيز والإدراك (ويتضمن 11 عبارة).
 - البعد الرابع: التواصل اللفظي والاجتماعي (ويتضمن 11 عبارة).

الخصائص السيكومترية لمقياس الإيكولاليا لدى الأطفال العاديين:

حساب صدق المقياس: المقصود هنا بصدق المقياس هو أن تؤدي وتقيس مفردات المقياس ما وضعت لقياسه فعلاً، ويقصد وضوح المقياس وفقراته ومفرداته ومفهومه لمن سوف يشملهم المقياس، وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي.

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية (44) فقرة على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول وذلك للتحقق من مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي اليه، والتأكد من وضوح الصياغة اللغوية للعبارات، وتم البقاء على جميع العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر، وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس، وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (1) نسب الاتفاق بين المحكمين على الإيكولاليا (ن=10)

ظي والاجتماعي	التواصل اللف	ضعف الانتباه، التركيز والإدراك		فهم التعبيرات اللفظية		تكرار الكلام وفهمه	
الاتفاق بين المحكمين	المفردة	الاتفاق بين المحكمين	المفردة	الاتفاق بين المحكمين	المفردة	الاتفاق بين المحكمين	المفردة
% 90	1	% 90	1	%100	1	100	1
% 90	2	% 90	2	%100	2	% 90	2
% 90	3	%100	3	% 90	3	%100	3
% 90	4	%100	4	% 90	4	%80	4
%100	5	% 90	5	%100	5	%100	5
%100	6	% 90	6	%100	6	%100	6
% 90	7	%100	7	%100	7	% 90	7
% 90	8	%100	8	%100	8	% 90	8
%100	9	%100	9	%100	9	%100	9
%100	10	%80	10	%100	10	%100	10
%100	11	%80	11	%100	11	%100	11

ويتضح من جدول (1) أن نسبة الاتفاق على المقياس ككل وصلت إلى (90 %)، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق ذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباع الأعلى والإرباع الأدبى لمقياس الإيكولاليا، والجدول (2) يوضح ذلك:

لقياس الإيكولاليا	الطرفية .	صدق المقارنة	جدول (2) يوضح
-------------------	-----------	--------------	---------------

مستوى الدلالة	قيمة التاء	درجة الحوية	الانحواف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المقياس
0.000	27.352	58	8.749	114.83	30	مجموعة الإرباع الأعلى	الإيكولاليا
0.000	27.332	36	7.546	57.13	30	مجموعة الإرباع الأدبي	الإيحودييا

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)؛ بين متوسطي درجات مجموعة ذوي المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس الإيكولاليا، في اتجاه المستوى المرتفع لمقياس الإيكولاليا؛ مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدولين التاليين (3)، و(4) يوضحان معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها.

جدول (3) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	أبعاد المقياس
**0.614	تكرار الكلام وفهمه
**0.714	فهم التعبيرات اللفظية
**0.808	ضعف الانتباه، التركيز والإدراك
**0.742	التواصل اللفظي والاجتماعي

 $^{(*^*)}$ دالة عند مستوى $^{(*^*)}$

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، تراوحت ما بين (0.597)، و(0.979)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابعة له

لفظي والاجتماعي	التواصل ال	اه، التركيز والإدراك	ضعف الانتب	فهم التعبيرات اللفظية		تكرار الكلام وفهمه	
معامل ارتباط		معامل ارتباط		معامل ارتباط		معامل ارتباط	
المفردة بالدرجة	المفردة	المفردة بالدرجة	المفردة	المفردة بالدرجة	المفردة	المفردة بالدرجة	المفردة
الكلية للبعد		الكلية للبعد		الكلية للبعد		الكلية للبعد	
0.599**	1	0.762**	1	0.974**	1	0.979**	1
0.608**	2	0.738**	2	0.961**	2	0.981**	2
0.648**	3	0.762**	3	0.971**	3	0.971**	3
0.638**	4	0.673**	4	0.947**	4	0.934**	4
0.850**	5	0.747**	5	0.960**	5	0.942**	5
0.872**	6	0.695**	6	0.962**	6	0.970**	6
0.859**	7	0.811**	7	0.978**	7	0.972**	7
0.869**	8	0.811**	8	0.974**	8	0.932**	8
0.875**	9	0.817**	9	0.958**	9	0.958**	9
0.887**	10	0.746**	10	0.613**	10	0.968**	10

(0.01) دالة عند مستوى

صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (4) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس البعد التابع لها:

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في الجدول السابق (3)، (4) يتضح أن أداة الدراسة (مقياس الإيكولاليا) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن الباحث تطبيقها على كامل العينة.

حساب ثبات المقياس:

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق؛ وهي: معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلى:

أ- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α): استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.784).

ويوضح جدول (5) قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل.

جدول (5) قيم معامل الثبات لمقياس الإيكولاليا بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	أبعاد الحقياس
0.787	11	تكرار الكلام وفهمه
0.788	11	فهم التعبيرات اللفظية
0.775	11	ضعف الانتباه، التركيز والإدراك
0.776	11	التواصل اللفظي والاجتماعي
0.784	44	المقيا <i>س ك</i> كل

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

ب- التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات إلى نصفين: (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج

معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون).

جدول (6) قيم معامل الثبات لمقياس الإيكولاليا بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان — براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	المقياس
0.861	0.861	0.756	الإيكولاليا

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

من خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الإيكولاليا لدى الأطفال، وهذا يعني أن القيم مناسبة، ويمكن الوثوق بما، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

1- مقياس الصفاء النفسى:

خطوات إعداد المقياس:

- الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس.
- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.

- تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن= 10) من الاختصاصيين في علم النفس والصحة النفسية؛ بمدف الوقوف على مدى ملاءمتها، بما يتناسب مع العينة المدروسة.

تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على خمس بدائل: هي: (أوافق جدًا – أوافق حـ المقياس: يعتمد المقياس على التوالي – أحيانًا – لا أوافق – لا أوافق نهائيًا)، تعطي القيم (5-4-3-2-1) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، يتم عكس الأوزان، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (5-1) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (20-100).

الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (20) عبارةً موزعةً على ثلاثة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: الطمأنينة (ويتضمن 8 عبارات).
- البعد الثاني: التواصل مع الآخرين (ويتضمن 6 عبارات).
- البعد الثالث: التحكم بالانفعالات (ويتضمن 6 عبارات).

الخصائص السيكومترية لمقياس الصفاء النفسى لدى الأطفال العاديين:

حساب صدق المقياس: المقصود هنا بصدق المقياس هو أن تؤدي وتقيس مفردات المقياس ما وضعت لقياسه فعلاً، ويقصد وضوح المقياس وفقراته ومفرداته ومفهومه لمن سوف يشملهم المقياس، وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي.

وللتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث أنواع الصدق التالية:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة العبارات للظاهرة موضع القياس، والعبارات، وما قد يوجد بحا من تداخل أو تكرار، وتم البقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر، وفيما يلي جدول (7) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (7) نسب الاتفاق بين المحكمين على الصفاء النفسى (5)

مكم بالانفعالات	التح	صل مع الآخرين	التوا	الطمأنينة	
الاتفاق بين المحكمين	المفردة	الاتفاق بين المحكمين	المفردة	الاتفاق بين المحكمين	المفردة
%100	1	%100	1	%100	1
%90	2	%100	2	%100	2
%90	3	%100	3	%90	3
%100	4	%100	4	%90	4
%100	5	%100	5	%100	5
%100	6	%100	6	%100	6
				%100	7
				%80	8

ويتضح من جدول (7) أن نسبة الاتفاق على المقياس ككل وصلت إلى (7) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق ذلك، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لمقياس الصفاء النفسي، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصفاء النفسى

مستوى الدلالة	قيمة التاء	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المقياس
0.000	21.533	58	7.061	71.00	30	مجموعة الإرباع الأعلى	الصفاء
			6.324	33.73	30	مجموعة الإرباع الأدبي	النفسي

ويتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)؛ بين متوسطي درجات مجموعة ذوي المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس الصفاء النفسي، في اتجاه المستوى المرتفع لمقياس الصفاء النفسي؛ مما يعني تمتع المقياس بصدق تميزي قوي.

الاتساق الداخلي للمقياس:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول التالي (9) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها.

جدول (9) معاملات الارتباط بين مفردات المقياس ودرجات أبعاد المقياس كل بعد على حدة

التحكم بالانفعالات		التواصل مع الآخرين		الطمأنينة	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
**0.943	1	**0.788	1	**0.851	1
**0.963	2	**0.905	2	**0.906	2
**0.855	3	**0.761	3	**0.840	3
**0.913	4	**0.799	4	**0.911	4
**0.787	5	**0.874	5	**0.887	5
**0.907	6	**0.844	6	**0.554	6
				**0.882	7
				**0.867	8

(0.01) دالة عند مستوى ($^{(**)}$

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.554)، و(0.963)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (10) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس البعد التابع لها.

جدول (10) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	أبعاد المقياس
**0.763	الطمأنينة
**0.520	التواصل مع الآخرين
**0.650	التحكم بالانفعالات

(**°) دالة عند مستوى (0.01)

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في الجدول السابق (9)، (10) يتضح أن أداة الدراسة (مقياس الصفاء النفسي) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن الباحث من تطبيقها على كامل العينة.

حساب ثبات المقياس:

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق، وهي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلى:

أ-معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)): استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.738).

ويوضح جدول (11) قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل.

جدول (11) قيم معامل الثبات لمقياس الصفاء النفسى بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	أبعاد المقياس
0.793	8	الطمأنينة
0.803	6	التواصل مع الآخرين
0.738	6	التحكم بالانفعالات
0.814	20	المقياس ككل

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق..

التجزئة النصفية النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان – براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (12)

جدول (12) قيم معامل الثبات لمقياس الصفاء النفسى بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان — براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	المقياس
0.790	0.790	0.653	الصفاء النفسي

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

من خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة، من الثبات لقياس الصفاء النفسي لدى الأطفال، وهذا يعني أن القيم مناسبة، ويمكن الوثوق بما، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

2- مقياس التعلق غير الآمن:

خطوات إعداد المقياس:

- الدراسة الاستطلاعية: وتضمنت جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي فحصت التعلق غير الآمن؛ مثل مقياس (أرشيد وجردات،2014)، ومقياس (عمورة عملية على كيفية الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس.
- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.
- تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن= 10) من الاختصاصيين في علم النفس والصحة النفسية؛ بمدف الوقوف على مدى ملاءمتها، بما يتناسب مع العينة المدروسة.
- تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على خمسة بدائل: هي: (أوافق جدًا أوافق أحيانًا لا أوافق لا أوافق نمائيًا)، تعطي القيم (5-4-3-2-1) على التوالى في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه

- السالب، يتم عكس الأوزان، ثم تخصيص درجة تتراوح بين (5-1) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (85-17).
- الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (17) عبارةً موزعةً على ثلاثة أبعاد؛ كالتالى:
 - البعد الأول: القلق (ويتضمن 5 عبارات).
 - البعد الثانى: تجنب العلاقات الاجتماعية (ويتضمن 7 عبارات).
 - البعد الثالث: عدم الثقة بالنفس (ويتضمن 5 عبارات).

الخصائص السيكومترية لمقياس التعلق غير الآمن لدى الأطفال:

حساب صدق المقياس: والمقصود هنا بصدق المقياس هو أن تؤدي وتقيس مفردات المقياس ما وضعت لقياسه فعلًا، ويقصد وضوح المقياس وفقراته ومفرداته ومفهومه لمن سوف يشملهم المقياس، وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي.

وللتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث أنواع الصدق التالية:

صدق الحكمين: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة العبارات للظاهرة موضع القياس والعبارات، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وتم البقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر، وفيما يلي جدول (13) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (13) نسب الاتفاق بين المحكمين على التعلق الآمن (ن=10)

دم الثقة بالنفس	عدم الثقة بالنفس		تجنب العلاقات الاجتماعية		^
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
%90	1	%100	1	%100	1
%90	2	%90	2	%100	2
%100	3	%100	3	%90	3
%100	4	%80	4	%90	4
%100	5	%100	5	%100	5
		%100	6		
		%90	7	1	

ويتضح من جدول (13) أن نسبة الاتفاق على المقياس ككل وصلت إلى (90 %)، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق ذلك.

صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباع الأعلى والإرباع الأدبى لمقياس التعلق غير الآمن، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلق غير الآمن

مستوى الدلالة	قيمة التاء	درجة الحرية	الانحواف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المقياس
0.000	25.899	58	4.778	56.83	30	مجموعة الإرباع الأعلى	التعلق غير الآمن
			3.413	29.07	30	مجموعة الإرباع الأدبي	بو من

ويتضح من جدول (14) السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)؛ بين متوسطي درجات مجموعة ذوي المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس التعلق غير الآمن، في اتجاه المستوى المرتفع لمقياس التعلق غير الآمن؛ مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

الاتساق الداخلي للمقياس:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول التالي (15) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها:

جدول (15) معاملات الارتباط بين مفردات المقياس ودرجات أبعاد المقياس كل بعد على حدة

عدم الثقة بالنفس		ب العلاقات الاجتماعية	القلق		
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة
**0.830	1	**0.679	1	**0.858	1
**0.762	2	**0.852	2	**0.876	2
**0.870	3	**0.875	3	**0.904	3
**0.742	4	**0.910	4	**0.694	4
**0.809	5	**0.766	5	**0.837	5
	•	**0.846	6		•
		**0.663	7	1	

 $^{(*^*)}$ دالة عند مستوى $^{(*^*)}$

يتضح من الجدول (15) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.663)، و(0.910)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (16) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس، البعد التابع لها.

جدول (16) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	أبعاد المقياس
**0.522	القلق
**0.727	تجنب العلاقات الاجتماعية
**0.683	عدم الثقة بالنفس

^(0.01) دالة عند مستوى

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في الجدول السابق (15)،

(16) يتضح أن أداة الدراسة (مقياس التعلق غير الآمن) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن للباحث تطبيقها على كامل العينة.

حساب ثبات المقياس:

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق؛ وهي: معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (a)): استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية،

وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.676). ويوضح جدول (17) قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل. جدول (17) قيم معامل الثبات لمقياس التعلق غير الآمن بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	أبعاد المقياس
0.811	5	القلق
0.793	7	تجنب العلاقات الاجتماعية
0.805	5	عدم الثقة بالنفس
0.676	17	المقياس ككل

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق. ب التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (18):

جدول (18) قيم معامل الثبات لمقياس التعلق غير الآمن بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	الحقياس	
0.773	0.773	0.630	التعلق غير الآمن	

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

ومن خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة، من الثبات لقياس التعلق غير الآمن لدى الأطفال، وهذا يعني أن القيم مناسبة، ويمكن الوثوق بما، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا: التحقق من صحة السؤال الأول من أسئلة الدراسة

والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الإيكولاليا والصفاء النفسى لدى الأطفال العاديين؟".

وللتحقق من صحة السؤال الأول قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة على مقياس الإيكولاليا ودرجاتهم على مقياس الصفاء النفسي، كما هو مبين بالجدول (19):

جدول (19) معاملات الارتباط بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الإيكولاليا ومتوسط درجاتهم على مقياس الصفاء النفسي (ن=176)

المقياس ككل	التواصل اللفظي والاجتماعي	ضعف الانتباه، التركيز والإدراك	فهم التعبيرات اللفظية	تكرار الكلام وفهمه	المتغيرات	
**0.812	**0.808	**0.808	**0.812	**0.810	الطمأنينة	
**0.805	**0.799	**0.805	**0.802	**0.804	التواصل مع الآخرين	مقياس الصفاء
**0.781	**0.770	**0.781	**0.782	**0.783	التحكم بالانفعالات	فاء النفسي
**0.804	**0.797	**0.803	**0.803	**0.804	المقياس ككل	

^(0.01) دالة عند مستوى (**

- يتضح من الجدول السابق (19) ما يلي:
- وجود علاقة ارتباطية (طردية) بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في أبعاد مقياس الإيكولاليا ودرجاتهم في أبعاد مقياس الصفاء النفسي كل بُعد على حدة؛ وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ أي أن أبعاد متغير الإيكولاليا وأبعاد متغير الصفاء النفسي مرتبطان ارتباطًا طرديًا قويًا؛ فكلما زاد أحدهما زاد الآخر، والعكس صحيح.
- وجود علاقة ارتباطية (طردية) بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في مقياس الإيكولاليا ككل ودرجاقم في مقياس الصفاء النفسي ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.804)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ أي: أن متغير الإيكولاليا ككل ومتغير الصفاء النفسي ككل مرتبطان ارتباطًا طرديًا قويًا؛ فكلما زاد أحدهما زاد الآخر، والعكس صحيح. يرجع الباحث نتيجة هذا السؤال إلى اختلاف اضطراب الإيكولاليا عند الاطفال العاديين مقارنةً بالأطفال غير العاديين؛ حيث يتسم اضطراب الإيكولاليا لدى الأطفال العاديين بعدم الاستمرارية؛ إذ يرى (Beth,2016) أن اضطراب الإيكولاليا لدى الأطفال العاديين من الاضطرابات التي لا تترك أثرًا الضطراب الإيكولاليا لدى الأطفال العاديين من الاضطرابات التي لا تترك أثرًا سلبيًا جامًا على السلوك والحالة النفسية والذهنية للطفل خاصةً عند علاجها؛ فالطفل العادي قد لا يصل إلى مرحلة التشتت الذهني والعدائية.

ويرى الباحث أن الطفل العادي الذي يصاب باضطراب الإيكولاليا يختلف تمام الاختلاف عن الطفل غير العادي الذي قد يكون لديه العديد من المخاوف من الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وقد أكدت دراسة (Mergi & Azoni,) أن اضطراب الإيكولاليا لدى الأطفال غير العاديين، يتسبب في العديد من المشكلات السلوكية؛ كالعدائية مع الآخرين نتيجة عدم القدرة على التواصل.

أما الأطفال العاديين فهم الأقرب للود والتواصل؛ وبالتالي تتبدد لديهم المخاوف، ويكونون الأبعد؛ عن التشتت والتوتر؛ وبالتالي يكون لديهم قدر مرتفع من الصفاء النفسي.

ثانيًا: التحقق من صحة السؤال الثابي من أسئلة البحث.

والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الإيكولاليا والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين؟".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في مقياس الإيكولاليا ودرجاتهم في مقياس التعلق غير الآمن، كما هو مبين بالجدول (20):

جدول (20) معاملات الارتباط بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الإيكولاليا ومتوسط درجاتهم على مقياس التعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين(ن=176)

مقياس الإيكولاليا							
المقياس ككل	التواصل اللفظي	ضعف الانتباه،	فهم التعبيرات	تكوار الكلام	<i>ب</i> يرات	المتغ	
المقياس فحل	والاجتماعي	التركيز والإدراك	اللفظية	وفهمه			
**0.885-	**0.889-	**0.878-	**0.887-	**0.878-	القلق		
					تجنب		
**0.886-	**0.900-	**0.878-	**0.885-	**0.872-	العلاقات	مقياس	
					الاجتماعية	التعلق	
**0.882-	**0.884-	**0.874-	**0.884-	**0.876-	عدم الثقة	غير	
0.002	0.001	0.071	0.001		بالنفس	الآمن	
**0.891-	**0.898-	**0.883-	**0.891-	**0.881-	المقياس		
3.371	3.370	3.300		0.071	0.071	3.301	ککل

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (20) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في أبعاد مقياس الإيكولاليا ودرجاتهم في أبعاد مقياس التعلق غير الآمن كل بُعد على حدة؛ وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أن أبعاد متغير الإيكولاليا وأبعاد متغير التعلق غير الآمن مرتبطان ارتباطًا عكسيًا قويًا؛ فكلما زاد أحدهما قل الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في مقياس التعلق غير الآمن ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.891)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى

(0.01)، أي أن متغير الإيكولالياككل ومتغير التعلق غير الآمن ككل مرتبطان ارتباطًا عكسيًا قويًا؛ فكلما زاد أحدهما قل الآخر.

يرجع الباحث نتيجة هذا السؤال إلى طبيعة الأطفال العاديين ونمط حياتهم الذي يبتعد عن الخوف والقلق والمقاومة مقارنةً بالأطفال غير العاديون؛ حيث يتمتع الأطفال العاديون بقدر كافٍ من الصحة النفسية التي تذهب بحم بعيدًا عن العديد من التي قد تصيب الأطفال من ذوي التوحد الذين يرفضون الابتعاد عن الوالدين أو مقدم الخدمة لهم، ويخشون التواصل مع الآخرين سواء كان لفظيًا أو بصريًا، أو الاندماج مع أطفال آخرين، بينما الطفل العادي فله علاقاته الاجتماعية سواء بأقرانه أو معلميه أو أقاربه وجيرانه دون التقيد بالتكافؤ العمري؛ فالأطفال العاديون قادرون على الذهاب للنوادي والتنزه مع غير الوالدين؛ وبالتالي يتمتع الأطفال العاديين بالسوية في العلاقات الاجتماعية؛ الوالدين؛ وبالتالي يتمتع الأطفال العاديين بالسوية في العلاقات الاجتماعية؛ الما يجعلهم غير قلقين أو مقاومين للآخرين، فاضطراب الإيكولاليا لدى الطفل العادي قد يكون مجرد عرض سريع الزوال غير ناتج عن الخوف من الآخرين. ثالثا: التحقق من صحة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين؟".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في مقياس الصفاء النفسي ودرجاتهم في مقياس التعلق غير الآمن، كما هو مبين بالجدول (21):

جدول (21) معاملات الارتباط بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الصفاء النفسي ومتوسط درجاقم على مقياس التعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين(ن=176)

مقياس الصفاء النفسي					
المقياس ككل	التحكم بالانفعالات	التواصل مع الآخرين	الطمأنينة	المتغيرات	
**0.783-	**0.748-	**0.793-	**0.794-	القلق	
**0.739-	**0.691-	**0.752-	**0.761-	تجنب العلاقات الاجتماعية	مقياس التعلق غير الآمن
**0.792-	**0.762-	**0.799-	**0.801-	عدم الثقة بالنفس	الامن
**0.772-	**0.733-	**0.783-	**0.788-	المقياس ككل	

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (21) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في أبعاد مقياس التعلق غير الآمن كل أبعاد مقياس الصفاء النفسي ودرجاتهم في أبعاد مقياس التعلق غير الآمن كل بعد على حدة؛ وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ أي أن أبعاد متغير الصفاء النفسي وأبعاد متغير التعلق غير الآمن مرتبطان ارتباطًا عكسيًا قويًا؛ فكلما زاد أحدهما قل الآخر.
- وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات الأطفال العاديين عينة الدراسة في مقياس الصفاء النفسي ككل ودرجاتهم في مقياس التعلق غير الآمن ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.772)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أن متغير الصفاء النفسي ككل ومتغير التعلق غير الآمن ككل مرتبطان ارتباطًا عكسيًا قويًا؛ فكلما زاد أحدهما قل الآخر.

ويعنى هذا قبول السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية عند مستوى (0.01) بين الصفاء النفسي والتعلق غير الآمن لدى الأطفال العاديين عينة الدراسة

• ويرجع الباحث نتيجة هذا السؤال إلى طبيعة الصفاء النفسي الذي يُعد حالة وجدانية يسعى الفرد من خلالها للصواب ويرفض الخطأ؛ فهو حالة من السمو الروحي التي تذهب بالفرد إلى الجمال والصدق والبعد عن العنف والمكائد والأفكار السلبية، وتنبع من خلال شعور الفرد بالأمان والطمأنينة وراحة البال (Owen, 2015)، كما أنه من المفاهيم التي ترتبط براحة البال والسلام الداخلي والطمأنينة النفسية والأمن النفسي؛ وبالتالي يرى الباحث أن الطفل الذي يكون لديه قدر وافر من الطمأنينة للوالدين والأسرة والمدرسة والمجتمع، ويشعر بالأمن النفسي سواء كان مع الأسرة أو مع أصدقائه أو أقاربه أو جيرانه، ولا يعاني من المشاعر السلبية والكره للآخرين، ويخلو من أقاربه أو جيرانه، ولا يعاني من المشاعر السلبية والكره للآخرين، ويخلو من مشاعر الحقد والحسد، هو الطفل الذي يقل لديه الخوف من العلاقات الاجتماعية والتواجد مع الآخرين أو مقاومة بقائه معهم، ومن ثم يكون تعلقه بالآخرين تعلقاً آمنًا وسويًا.

توصيات الدراسة:

- 1- توجيه مراكز الإرشاد النفسي بتوفير برامج ارشادية لتنمية الصفاء النفسي.
- 2- توجيه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس بعقد دورات وبرامج تدريبية لتنمية قيم التسامح والود لدى الأطفال العاديين.
- 3- ضرورة توازن العلاقات الاجتماعية والاسرية والرعاية المقدمة للأطفال العاديين المصابين الإيكولاليا من جانب الأسرة أو مقدمي الرعاية لهم.

البحوث المقترحة:

- 1. الإيكولاليا وعلاقتها التنشئية الأسرية للأطفال العاديين المصابين الإيكولاليا.
- 2. الصفاء النفسي وعلاقته بالمصاداة والتردد الكلامي لدى الأطفال العاديين وغير العاديين.
- أنماط التعلق وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي لدى الاطفال العاديين وغير العاديين المصابين بالايكولاليا.

المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد السعيد؛ والشربيني، عاطف مسعد. (2016). دلالات الصدق والثبات والبنية العاملية لمقياس السكينة النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة في بناء المفهوم). مجلة الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، 48(2)، 94-182.

أرشيد، عبد الله محمد؛ وجرادات، عبد الكريم محمد. (2014) أثر تعديل العبارات الذاتية السلبية وتحسين مهارات الاتصال في تعديل أنماط التعلق غير الآمنة لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة إربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2(8)، 195-224.

التميمي، سناء فهد. (2020) أنماط التعلق الآمن وغير الآمن وعلاقتهما ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 112، 2077–2095.

حميدة، محمد إسماعيل. (2019). فعالية برنامج قائم على اليقظة الذهنية في تنمية التدفق النفسي وأثره على السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة تنبؤية-تجريبية)، مجلة الإرشاد النفسي، 60(1)، 248-339.

زايد، أميرة عبد السلام. (2015). الجامعة وقيم النزاهة في البحث العلمي (رؤية تنموية) منتدى الشراكة في مجال البحث العلمي- النزاهة العلمية، 125-146.

الساعي، أميرة أحمد. (2016). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل أنماط التعلق غير الآمن لدى الأطفال الصم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، 368-23،381.

سالم، رمضان عاشور (2021). بناء نموذج للعلاقات السبيبة بين أبعاد كل من رأس المال النفسي ومستوى الطموح والتدفق النفسي وراحة البال لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمي للتربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 22(7)، 165-260.

سعيدي، عبد الله .(2022) . السعادة لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس والوظيفة، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، 42-25.

عبد السميع، محمد نصرالدين. (2020). برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى ذوي اضطراب الايكولاليا الأوتيزميين، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 4 (2)،21-72.

عبد الله محمد أحمد. (2021). السلام النفسي: أهميته، وأثره، وطرق تحصيله في ضوء السنة النبوية، المؤتمر العلمي الدولي الأول " الوثائق الأزهرية في رحاب العلوم الإسلامية: 9-10 أكتوبر، 2021، القاهرة.

عمر، أمنية أبو صالح. (2011). بعض سمات شخصية أمهات أطفال الروضة ذوي التعلق الآمن غير الآمن بالأم، مجلة دراسات الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، \$1(7)، 21-51.

العنزي، هند ذعار؛ واليوسف، رامي محمود. (2019). أنماط التعلق وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت، مجلة دراسات العلوم التربوية،46(2)،587-603

الكفوري، صبحي عبد الفتاح. (2022). فعالية برنامج إرشادي أسري لخفض اضطراب المصاداة لدى أطفال طيف التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 104 (244).

الوهيب، نعيمة، والمفدى، عمر. (2022) أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات، مجلة كلية التربية اسيوط، (4)38(4)، 292-250.

المراجع الأجنبية:

Al-Domi, M. M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. *European Journal of Social Sciences*, 32(1), 52-58.

Bajaj, B., & Pande, N.(2015). Mediating role of resilience in the impact of mindfulness on life satisfaction and affect as indices of subjective well-being, *Journal of Personality and Individual Differences*, 93,63-67.

Beth, B. (2016). *Multiple discourse analyses the communicative value of echolalia in achild autism*. Published Doctoral Thesis, Southeastern Louisiona University.

Dipipi, C. M., Jitendra, A. K., & Miller, J. A. (2001). Reducing repetitivespeech: Effects of strategy instruction. *Journal of Preventing School Failure*, 45, 177-181. doi:10.1044/jshd.4603.241

Fraley, R. C., Waller, N. G., & Brennan, K. A. (2000). An item response theory analysis of self-report measures of adult attachment. *Journal of personality and social psychology*, 78(2), 350

Kurth, W. (2013). Attachment theory and psychohistory. *Journal Of psychohistory*, 41(2), 100-117.

Mergl, M., & Azoni, C. (2015). *Echolalias types in children with autism spectrum disorder*, Retrieved from https://www.semanticscholar.org

Owen, L (2015). *The Pure Psychology of Meaning*. Retrieved from https://www.researchgate.net

Pinto, N. (2015). *Lucid Dreaming and Consciousness: A* Theoretical Investigation. Published Master Thesis, University of Skövde.

Zotova, O. (2015). Emotional Security of People. *Journal of Siberian Federal University. Humanities & Social Sciences*, 9(8), 1816-1833. https://pdfs.semanticscholar.org.

Arabic references

Abū Ḥalāwah, Muḥammad al-Saʻīd; wālshrbyny, 'Āṭif Mus'ad. (2016). dalālāt al-ṣidq wa-al-thabāt wa-al-binyah al-'Āmilīyah lmqyās al-sakīnah al-nafsīyah ladá ṭullāb al-Jāmi'ah (dirāsah fī binā' al-mafhūm). Majallat al-Irshād al-nafsī, Jāmi'at 'Ayn Shams, 48 (2), 94-182.

Arshīd, 'Abd Allāh Muḥammad; wjrādāt, 'Abd al-Karīm Muḥammad. (2014) Athar ta'dīl al-'ibārāt al-dhātīyah al-salbīyah wa-taḥsīn mahārāt al-ittiṣāl fī ta'dīl Anmāṭ al-ta'alluq ghayr al-āminah ladá ṭalabat al-ṣaffayn al-tāsi' wa-al-'āshir fī Muḥāfazat Irbid, Majallat Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 2 (8), 195-224.

al-Tamīmī, Sanā' Fahd. (2020) Anmāṭ al-ta'alluq al-āmin wa-ghayr al-āmin wa-'alāqatuhumā bi-ba'ḍ al-Khaṣā'iṣ al-shakhṣīyah wa-al-ma'rifīyah ladá al-ṭifl fī marḥalat al-ṭufūlah al-mubakkirah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Manṣūrah, 112, 2077-2095.

Ḥamīdah, Muḥammad Ismāʻīl. (2019). faʻālīyat Barnāmaj qā'im ʻalá al-Yaqzah al-dhihnīyah fī Tanmiyat al-Tadaffuq al-nafsī wa-atharuhu ʻalá al-Saʻādah al-nafsīyah ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah (dirāsah tnb'yt-tjrybyh), Majallat al-Irshād al-nafsī, 60 (1), 248-339.

Zāyid, Amīrah 'Abd al-Salām. (2015). al-Jāmi 'ah wa-qiyam al-Nazāhah fī al-Baḥth al-'Ilmī (ru'yah tanmawīyah) Muntadá al-

Sharākah fī majāl al-Baḥth al'lmy-al-Nazāhah al-'Ilmīyah, 125-146.

al-Sā'ī, Amīrah Aḥmad. (2016). fā'ilīyat Barnāmaj irshādī ma'rifī sulūkī li-ta'dīl Anmāṭ al-ta'alluq ghayr al-āmin ladá al-aṭfāl al-ṣumm, al-Majallah al-'Ilmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Wādī al-jadīd, 23, 381-368.

Sālim, Ramaḍān 'Āshūr (2021). binā' namūdhaj lil-'alāqāt alsbybh bayna Ab'ād kull Min Ra's al-māl al-nafsī wa-mustawá al-ṭumūḥ wāltdfq al-nafsī wa-rāḥat al-bāl ladá 'ayyinah min ṭalabat al-Jāmi'ah, Majallat al-Baḥth al-'Ilmī lil-Tarbiyah, Kullīyat al-banāt lil-Ādāb wa-al-'Ulūm wa-al-tarbiyah, Jāmi'at 'Ayn Shams, 22 (7), 165-260.

Saʻīdī, 'Abd Allāh. (2022). al-Saʻādah ladá al-ṭalabah al-Jāmiʻīyīn fī ḍaw' mtghyry al-Jins wa-al-wazīfah, Majallat Dirāsāt insānīyah wa-ijtimāʻīyah, Jāmiʻat Wahrān 2 Muḥammad ibn Aḥmad, 11 (1), 25-42.

'Abd al-Samī', Muḥammad nṣrāldyn. (2020). Barnāmaj tadrībī qā'im 'alá alnmdhjh li-Tanmiyat al-ḥaṣīlah al-lughawīyah ladá dhawī Iḍṭirāb alāykwlālyā al'wtyzmyyn, al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Tarbiyah al-khāṣṣah, 4 (2), 21-72.

'Abd Allāh Muḥammad Aḥmad. (2021). al-Salām al-nafsī: ahammīyatuh, wa-atharuhu, wa-ṭuruq tḥṣylh fī ḍaw' al-Sunnah al-Nabawīyah, al-Mu'tamar al-'Ilmī al-dawlī al-Awwal "al-wathā'iq

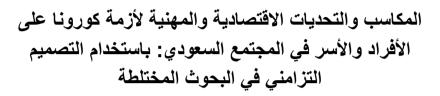
al-Azharīyah fī Riḥāb al-'Ulūm al-Islāmīyah : 9-10 Uktūbir, 2021, al-Qāhirah.

'Umar, Umniyah Abū Ṣāliḥ. (2011). ba'ḍ simāt shakhṣīyah ummahāt Aṭfāl al-Rawḍah Dhawī al-ta'alluq al-āmin ghayr al-āmin bāl'm, Majallat Dirāsāt al-ṭufūlah, Kullīyat al-Tarbiyah al-naw'īyah, Jāmi'at al-Zaqāzīq, 14 (7), 21-51.

al-'Anzī, Hind Dha'ār; wālywsf, Rāmī Maḥmūd. (2019). Anmāṭ al-ta'alluq wa-'alāqatuhā bāldhkā' alānf'āly ladá Aṭfāl al-Rawḍah bi-Dawlat al-Kuwayt, Majallat Dirāsāt al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 46 (2), 587-603

al-Kufūrī, Ṣubḥī 'Abd al-Fattāḥ. (2022). fa'ālīyat Barnāmaj irshādī asry li-khafḍ Iḍṭirāb almṣādāh ladá Aṭfāl Ṭayf al-tawaḥḥud, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Kafr al-Shaykh, 104 (244-264).

Alwhyb, Naʻīmah, wālmfdá, ʻUmar. (2022) Anmāṭ al-taʻalluq waʻalāqatuhā bāltwāfq al-shakhṣī wa-al-ijtimāʻī fī marḥalat al-ṭufūlah min wijhat naẓar al-ummahāt, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Asyūṭ, 38 (4), 250-292.



د. أحمد بن عبد الرحمن البار قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية — كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية لأزمة كورونا على الأفراد والأسر في المجتمع السعودي: باستخدام التصميم التزامني في البحوث المختلطة

د. أحمد بن عبد الرحمن البار

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: 23/ 2/ 2023م تاريخ قبول البحث: 20/ 2/ 2024م

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مجموعة من المكاسب الاقتصادية والمهنية التي حققها الأفراد والأسر السعودية، وعلى تلك التحديات الناتجة من أزمة كورونا. وهذه الدراسة ركَّزت على بعدين رئيسين: البعد المالي المرتبط بالنفقات والادخار، والبعد المهني المرتبط ببيئة العمل، والعمل عن بعد. وقد أشارت الدراسة إلى مجموعة من المكاسب والفرص الاقتصادية والمهنية التي تحققت للبعض، وفي الوقت نفسه هناك فئات تأثرت بخسارة مصادر دخلها، وتولدت لديها نظرة تشاؤمية للمستقبل. واستخدمت الدراسة التصميم التزامني في البحوث المختلطة في جمع البيانات، وتحليلها، وخرجت بنتائج يمكن الإفادة منها على المستوى الشخصي والمهني، وعلى مستوى السياسات والممارسات في بيئة العمل.

الكلمات المفتاحية: أزمة كورونا، الانعكاسات الاجتماعية، الفرص والتحديات من الأزمات، تجربة المجتمع السعودي، التصميم التزامني في البحوث المختلطة.

Economic and Professional Gains and Challenges of CORONA Crisis On Individuals and Familis in Saudi Society: A Parallel Mixed-Methods Design

D. Ahmed bin Abdul Rahman Al-Bar

Department of Sociology and Social Service - College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to explore several economic and occupational gains achieved and challenges encountered by Saudi individuals and families as a result of Corona crisis. It relies on two principal aspects: the financial aspect related to expenses and savings, and the occupational one related to work environment and working remotely. The findings indicate that some have achieved economic and occupational gains whereas others lost their sources of income, leading them to have a pessimistic outlook for the future. The study utilizes a parallel mixed methods design in gathering and analyzing the data and draws some conclusions that could be useful on both individual and occupation level, and on policy and practice level in work environment.

keywords: Corona crisis, social reflections, opportunities and challenges from crisis, the experience of Saudi society, a parallel mixed-method design

مشكلة الدراسة:

ألقت أزمة كورونا بظلالها على الاقتصاد، وسوق العمل، ونتج عنها قرارات عديدة، مرتبطة بإيقاف التوظيف، وبتسريح مجموعة من العاملين، فارتفعت نسبة البطالة، وانخفضت ساعات العمل، وزاد القلق من المستقبل، والشعور بعدم الأمان الوظيفي، ودخل العالم في ركود أسوأ مماكان عليه الوضع في عام 2009 (التقرير الأسبوعي عن أبرز المستجدات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد، 2020).

جاء في مسح Alliance بأن هناك فئات تضررت من هذه الأزمة، وأن الضرر سيكون بصورة أكبر بين الفئات الأكثر "هشاشة"، وضعفًا، مثل: ذوي الإعاقة، وكبار السن، والمرضى، واللاجئين، والفقراء، وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والعاملين في القطاع الخاص، والباحثين عن عمل (Bandsom, 2020).

لقد قدمت حكومة المملكة العربية السعودية حزمًا، لتحفيز اقتصادها بما يعادل4.2% من نمو الناتج المحلي، فأطلقت من خلال مؤسساتها المختلفة حزمةً من المبادرات، والتدابير التي تدعم تعزيز استمرار القطاع الخاص، لتوفير السيولة، وإدارة أنشطته (التقرير الأسبوعي عن أبرز المستجدات الاقتصادية فيروس كورونا المستجد – كوفيد 19، 2020). وهناك دعم تم تقديمه للأفراد من خلال جهات عدة، مثل: بنك التنمية الاجتماعية، وونارة الموارد البشرية البشرية (هدف)، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ووزارة الموارد البشرية، والتنمية (مركز إدارة الأزمة بمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية،

1441ه). كما أسهم القطاع الخاص في دعم مبادرات عديدة (مبادرات لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي على القطاع الخاص. مبادرات دعم الأفراد، (2020).

تجاوز الانفاق الاجتماعي الحكومي خلال أزمة كورونا ما تم إنفاقه أثناء الأزمة الاقتصادية في العام (2007–2008) بأربعة أضعاف، وارتفعت مخصصات الإنفاق الاجتماعي في المملكة العربية السعودية من 120 مليار ريال في عام 2017 إلى 172 مليار في 2019، و 175 مليار في 2021 (مؤسسة الملك خالد، 2021). ورغم المبادرات العديدة التي أطلقتها الدولة، للتعامل مع أزمة كورونا إلا أن هناك العديد من العقبات الإدارية، والبيروقراطية التي واجهت تنفيذ هذه المبادرات (ملتقي أسبار، 2020).

لقد أكدت أزمة كورونا ضرورة اتخاذ الإجراءات العاجلة، للتخفيف من آثار الوباء، وحماية الفئات الأضعف من السكان (تقرير البنك الدولي، 2020). وتأسيسًا على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على انعكاسات الأزمات على الأفراد والأسر في المجتمع السعودي، وتحديدًا فيما يخص الجانب الاقتصادي والمهنى، الذي نتج عن أزمة كورونا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع وحدثٍ لا يزال يعيش العالم آثاره، وإن التطرق للأبعاد الاقتصادية لأزمة كورونا، من حيث تسليط الضوء على تجربة المجتمع السعودي في تعاطيه مع تداعيات هذه الأزمة، ورصد سلوكيات أفراده، والكشف عن المكاسب والفرص المتحققة، والتحديات، يعدُّ إضافةً علميةً. إذ

سيتم التطرق لموضوعات، مثل: الوعي الذاتي والأسري فيما يتعلق بالإدارة المالية، وحصر مجموعة من المكاسب الاقتصادية التي تحققت للأفراد والأسر، ومعرفة العوامل المساهمة في تحقيقها، والتعرف على بعض التحديات التي واجهت عينة الدراسة، لكونهم جزءًا من المجتمع، وتحديدًا فيما يتصل بالبعد المالي والوظيفي، وتلك كلها أمور من شأنها أن تسلط الضوء على دراسة هذه القضية المجتمعية الهامة، نظرًا لندرة الدراسات المتخصصة في مجال الأزمات والكوارث في المجتمع السعودي عمومًا، وأزمة كورونا على وجه التحديد، نظرًا لحداثتها.

وعليه، فهناك أهمية علمية تتمثل في إثراء الجانب المعرفي عن أزمة كورونا، وتسليط الضوء على انعكاسات الأزمة على المجتمع السعودي من خلال تناول جانب من الجوانب الاقتصادية والمهنية. الدراسة كشفت عن بعض الفرص التي تحققت للأفراد والأسر وكيف يمكن استثمارها. وإضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة من شأنها أن تفيد عددًا من الجهات، والتخصصات في إجراء المزيد من الدراسات، وإعادة النظر في بعض السياسات، والإجراءات القائمة، بمدف التخفيف من آثار الأزمات، والكوارث، وتقديم الدعم المناسب للمتضرين. على سبيل المثال: من الممكن أن تستفيد الجهات التالية من معطيات نتائج الدراسة، بما ينعكس على ممارساتها، وسياساتها في تعاملها مع التغيرات، والأزمات الاقتصادية والمجتمعية بشكل عام:

1. وزارة التجارة بصفتها الجهة المعنية فيما يخص استقرار الأسعار، وحماية المستهلك، وتوفر السلع والاحتياجات الاستهلاكية.

2. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ممثلة في قطاعاتها المختلفة المعنية بالتوظيف والتحول الرقمي في العمل، وتقديم الدعم للقطاع الخاص، والقطاع غير الربحي، وحماية العاملين، ودعم المتضررين من أزمة كورونا، والذين فقدوا وظائفهم، أو هُددوا بفقدها.

3. بنك التنمية الاجتماعية، وصندوق الموارد البشرية (هدف)، وبرامج المسؤولية الاجتماعية التابعة للقطاعات المختلفة من خلال تبنيها لبرامج مجتمعية تخفف من آثار الأزمات.

4. المركز الوطني للقطاع غير الربحي، من خلال تنظيم عمل المنظمات غير الربحية، والجمعيات الخيرية، والمؤسسات الخيرية المانحة، وجمعيات التنمية الأسرية، إلى جانب برامج الدعم الحكومي، مثل: الضمان الاجتماعي، وبرنامج ساند، وحساب المواطن وغيرها، بحيث يكون لها دور بارز وحيوي في دعم الأفراد والأسر، والمؤسسات قبل الأزمات وأثناءها وبعدها.

إن تمكين الأفراد، والمنظمات، والمجتمعات، والدفاع عنهم من أساسيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية (Payne, 2014)، ويتأكد ذلك مع الفئات الأكثر حاجة، وفي أوقات الأزمات، وهو ما أيدته نتائج الدراسة. وإضافة إلى الأهمية العلمية والعملية فيما يخص الموضوع المبحوث، يعتقد الباحث أن الدراسة من زاوية منهجية تعدُّ مادةً علمية، وتدريبية، يمكن أن تفيد الباحثين والدارسين المهتمين بالبحوث النوعية، والدراسات المختلطة.

أهداف الدراسة وتساؤلاها:

هدفت الدراسة إلى بيان جزءٍ من تجربة المجتمع السعودي ممثلًا في الأفراد والأسر فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي والمهني لأزمة كورونا من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- 1. الكشف عن بعض المكاسب الاقتصادية والمهنية التي تحققت من أزمة كورونا لصالح الأفراد والأسر.
- 2. الكشف عن بعض التحديات الاقتصادية والمهنية الناتجة عن أزمة كورونا على الأفراد والأسر.

تساؤلات الدراسة:

1. ما المكاسب الاقتصادية والمهنية التي تحققت من أزمة كورونا بين عينة الدراسة من الأفراد والأسر؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

أ. ما المكاسب الاقتصادية المرتبطة بالادخار، وخفض النفقات التي تحققت
 من أزمة كورونا بين عينة الدراسة؟

ب. ما المكاسب المهنية والتنظيمية المرتبطة ببيئة العمل من حيث التحول الرقمي، والتوجه للعمل عن بعد، والتي تحققت من أزمة كورونا؟

2. ما التحديات الاقتصادية والمهنية التي نتجت عن أزمة كورونا بين عينة الدراسة من الأفراد والأسر؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم الإجابة عن السؤالين الفرعيين التاليين:

أ. ما التحديات الاقتصادية التي نتجت عن أزمة كورونا بين عينة الدراسة،
 والمتعلقة بزيادة النفقات، وصعوبات الادخار؟

ب. ما التحديات الاقتصادية والمهنية التي نتجت عن أزمة كورونا، والمتعلقة بشعور الأفراد بعدم الأمان الوظيفي، وفقدان مصدر الدخل، وإشكالات العمل عن بعد؟

مفاهيم الدراسة1:

4.1. كورونا: وفقا لمنظمة الصحة العالمية، فقد عُرِّفَ بأنه المرض الذي يسببه فيروس تاجي، يسمى سارس-كوفيد-2، وظهر لأول مرة في ديسمبر 2019 (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، 2023). وفي هذه الدراسة يقصد به فيروس كورونا الذي تسبب في حدوث أزمة عالمية، نتج عنها العديد من الأضرار الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، وهذه الدراسة ركزت على المكاسب، والتحديات الاقتصادية والمهنية لأزمة كورونا.

4.2. المكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية: هي تلك الفرص التي تحققت للأفراد والأسر في المجتمع السعودي، نتيجة لأزمة كورونا، والتحديات التي واجهها عينة الدراسة من الأفراد والأسر، والتي تم قياسها ببعديين أساسيين: البعد الاقتصادي المرتبط بالأمور المالية، مثل: (الادخار، وخفض أو ترشيد

 $^{^{1}}$ نظرا لضيق المساحة المخصصة، ولعدم وجود ضرر منهجي، كما يعتقد الباحث، تم التركيز على المفهوم الإجرائي لأبرز مفاهيم الدراسة.

النفقات، أو زيادتها)، والبعد المهني المرتبط ببيئة العمل، مثل: (العمل عن بعد، والعمل المرن، وفقد العمل والشعور بعدم الأمان الوظيفي).

4.3. الانعكاسات الاجتماعية: مجال تركيز الدراسة على الأبعاد الاقتصادية، والمهنية لأزمة كورونا، ولكن ينتج عن ذلك انعكاسات اجتماعية، تم قياسها في تحسين الأحوال المعيشية، وتغير بعض المفاهيم فيما يخص الادخار، والنفقات، وزيادة الوعي لدى الأفراد والأسر، والتأكيد على أهمية دور الدولة، ومؤسسات المجتمع في حماية الأفراد، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، والمطالبة بتحسين دور القطاع الخاص المجتمعي.

4.4. التصميم التزامني في البحوث المختلطة: يقصد به في هذه الدراسة الجمع بين الأساليب الكيفية والكمية في جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها.

الإطار النظري، والدراسات السابقة:

5.1. خصائص الأزمات:

وفقًا للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر أصبح الأفراد والمجتمعات عرضةً للمزيد من الكوارث والأزمات، ويزداد الأمر سوءًا عندما لا يحصلون على الدعم الكافي من قبل حكوماتهم، إذ إن الأوبئة تصنف من الأزمات الطبيعية (Merriam Dictionary, 2023). ولدراسة الكوارث والأزمات، يتم تحليل سرعة انتشارها، ونطاق تأثيرها، وحجمها، ومدتما Scope of Impact في نظرنا إلى نطاق التأثير (Science Direct, 2023). فلو نظرنا إلى نطاق جغرافي، كما أن عدد المتأثرين يقدر بالملايين (وزارة الصحة السعودية, 2021, موقع صحتى, 2021).

وأزمة كورونا من الأزمات التي استمرت فترة طويلة، منذ بداية حدوثها حتى مايو 2023، عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا انتهاء حالة الطوارئ العالمية المرتبطة بفيروس كورونا (The Associated Press, 2023). وفيما يخص التأثير المتخلف عن الكارثة فقد أضحى جليًّا الضرر الاقتصادي الذي حدث، ولا تزال المجتمعات تعانى من تبعاته.

إن من طبيعة الأزمات والكوارث اتسامها بعنصر المفاجئة، واللايقين بمآلاتها، لذا يتوجب على الأفراد، والحكومات، ومؤسسات المجتمع التخطيط للكوارث والأزمات، ومواجهتها، والتكيف مع تبعاتها بصفتها من سمات المجتمعات المعاصرة (أبو دوح، 2020).

5.2. دورة إدارة الأزمة:

إن إدارة الكوارث تمر بمراحل: المرحلة الأولى تتضمن الوقاية Prevention غير أن الدول والمجتمعات تنافست في التخفيف Mitigation من تأثير أزمة كورونا، والعمل على تقليل الخسائر البشرية، والمادية التي نجمت عنها، واتخاذ التدابير اللازمة، لتحقيق هذا الهدف. وإن مرحلة التأهب والاستعداد تتطلب تظافر المجهود على المستويات المحلية، والإقليمية، والدولية، لوقف الانتشار، وتحجيم المخاطر (Preparedness، وتأتي مرحلة التأهب Preparedness، ثم المخاطر (Preparedness بعد وقوع الكارثة، متضمنة استجابات سريعة وقصيرة الاستجابة Response بعد وقوع الكارثة، وإن أبرز ما يميز هذه المرحلة سرعة القرارات، وتفويض الصلاحيات، وتقسيم العمل. وتعمل جميع هذه المراحل بصورة متكاملة للوصول إلى مرحلة الانتعاش، أو التعافي Recovery في

دورة إدارة الكوارث، التي تستغرق أحيانًا وقتًا طويلًا، وهو ما حدث بالفعل مع أزمة كورونا. وإن تحقيق الاستقرار، واستعادة جميع الوظائف المجتمعية الأساسية، ومساعدة الأفراد، والمؤسسات، والمجتمعات للعودة إلى وضعها الطبيعي يتطلب الكثير من الجهد، والوقت، والمال (University of Central Florida, 2023).

يتفاوت تأثير الكوارث والأزمات وفقًا لعوامل عديدة، إلا إن عدم التدخل السريع، وتحفيز الاقتصاد، وتقديم الدعم، من شأغا أن تزيد من حدة الأزمة على المتضررين. وأن معظم المجتمعات تصل إلى التعافي بعد وقوع الحدث على المتضررين. وأن معظم المجتمعات تصل المشكلات لدى الأشخاص، وحتى المؤسسات قد تستمر، وتصل المجتمعات إلى مرحلة التعافي عندما يتم إعادة بناء وإعمار وتشغيل البنية التحتية. وأن "التعافي على المدى الطويل" (House Deputies, 2020) يستغرق أشهرًا وسنوات (2020) الاقتصاد، ومعالجة الأثار الناتجة عن الأزمات أمراً بالغ الأهمية في تسارع التعافي الاقتصادي، وخلق الوظائف، وانخفاض الفقر، وإعادة ضخ الأموال (مؤسسة الملك خالد, الوظائف، وأن التعافي من الكوارث عمليةٌ مستمرةٌ، ومترابطة لا يمكن النظر إليها على أنها جهودٌ منفصلةٌ، ومتسلسلة (مركز العمل الخيري للكوارث على .

5.3. التحديات الاقتصادية والمهنية الناتجة عن أزمة كورونا:

وُصِفَ فيروس كورونا المستجد بأنه حدث مدمر للعالم، لا يمكن تخيل عواقبه، وأن آثاره الاقتصادية والسياسية لن تظهر نتائجها إلا في فترات لاحقة (مركز

أفق المستقبل للاستشارات, 2020). وصُبِّقَتْ أزمة كورونا بأنها ثالث أكبر صدمة اقتصادية، ومالية واجتماعية في القرن الواحد والعشرين بعد أحداث 11 سبتمبر، والأزمة المالية العالمية في عام 2008، من حيث تسببها في حدوث اضطرابات في جميع مناحي الاقتصاد العالمي، وأن لها آثارًا غير مسبوقة على الوظائف، والشركات، وقوى وأماكن العمل (شكري، 2021، الوظائف، والشركات، وقوى وأماكن العمل (شكري، 2021 التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لن يحدث انتعاش إلى مستويات ما قبل الأزمة قبل 2023 (شكري, 2021). وأشارت بيانات إحصاءات الأعمال الأسترالية لعام 2020 نقلًا عن (2021). وأشارت بيانات إحصاءات الأعمال الأسترالية لعام 2020 نقلًا عن (2021). وأشارت بيانات إحصاءات المهارات المهارات بانعكاسات أزمة كورونا الاقتصادية، ولاسيما المهن ذات المهارات المنخفضة.

ووفقًا لاستطلاع آراء مجموعة من المفكرين حول العالم فإن الفيروس سوف يستمر في خفض النشاط الاقتصادي، وأكثر الدول تأثرا بذلك هي الدول النامية التي لديها نسبة كبيرة من العمالة المعرضة لعدم الاستقرار الاقتصادي (مجلة فورن بوليس في مركز أفق المستقبل للاستشارات, 2020).

أشارت تقارير منظمة العمل الدولية إلى أن هناك خطورة من أن يفقد الكثير من العمال جزءًا من دخلهم، نتيجة اضطرارهم للعمل بدوام جزئي، وإن أزمة كورونا أكدت أن العمال ذوي الدخول المنخفضة بحاجة إلى أنظمة تحميهم من فقد وظائفهم، لما ينتج عن ذلك من مشاكل اقتصادية لهم، ولأسرهم، وفقدان العديد من المزايا الاجتماعية (الصباح, 2020، Pamidimukkala

and Kermanshachi, 2021). وبالرغم من أن 40% من العينة المشاركة في دراسة (الصباح, 2020) استمرت رواتبهم الشهرية دون انقطاع خلال أزمة كورونا، إلا أن 35% لم يستلموا رواتبهم، وأن 25% تقاضوا جزءًا من رواتبهم. وفيما يتعلق ببعد الأمان الوظيفي عبّر 67% من المشاركين بأنهم لا يشعرون بالأمان الوظيفي، وأن هناك مجموعة تم تسريحهم دون سابق إشعار. وفي إحدى الدراسات تم تحليل مجموعة من المقالات المنشورة في قواعد البيانات، مثل: Web of Science, Scopus, PubMed, ProQuest Central والتي بينت أن اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين واجهوا العديد من التحديات الاجتماعية، والاقتصادية، مثل: فقدان الوظيفة، أو تقليل ساعات العمل، وصعوبة الوصول إلى المساعدات الإغاثية، واستبعادهم من المزايا الاجتماعية أثناء الوباء، مما زاد من فرص الاستغناء عنهم أثناء الوباء، الأمر الذي يزيد من الهوة الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية بينهم، وبين المواطنين. ومما ساهم في ذلك طبيعة الوظائف والمهن ذات المهارات المنخفضة وغير المستقرة، التي تكثر بين هذه المجموعات (Mengesha et al., 2022).

وفي دراسة ممولة من المجلس الثقافي البريطاني، وصندوق نيوتن، تم فيها التركيز على مراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة في كلٍّ من Web of Science, على مراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة في كلٍّ من Scopus and Sciencedirect تخص دولة الهند، إذ أشارت إلى أن 400 مليون شخص في القطاع غير الرسمي في الهند، يمثلون 90% من السكان العاملين تعرضوا لخطر الوقوع في الفقر، واصفة سياسة الإغلاق أثناء أزمة كورونا بأنها

اختيار بين الحماية من الفيروس والمجاعة لهؤلاء السكان، وأسرهم (Panner et). (al., 2022).

وفي دراسة نرويجية قارنت بين العاملين بشكل مؤقت، والعاملين لحسابهم الخاص، والعاملين بدوام كامل، والعاملين بدوام جزئي، بينت النتائج انخفاض الدخل، واحتمال فقدان الدخل بين من يعملون لحسابهم الخاص، وكذلك بين من يعملون بدوام جزئي بما في ذلك قلة فرص توجيههم للعمل عن بعد، مقارنة بمن يعملون بدوام كامل، إلى جانب احتمال تخفيض ساعات عملهم (Dhakal).

يتفاوت تأثير الأزمات بين الأفراد والمجتمعات، ولمعرفة تأثير الأزمات على المجتمعات والمنظمات يتطلب الأمر معرفة أوضاعها الاقتصادية، والاجتماعية قبل وقوع الأزمة. وهناك عوامل أكثر من غيرها من الممكن أن تزيد من تعرض الأشخاص لضائقة مالية. كما أن المناطق المهمشة تكون أكثر عرضه للمعاناة، وعليه تؤثر بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية في المجتمعات، من حيث التفاوتات الهيكلية في الدخل، والتعليم، وندرة الفرص الاقتصادية، وبرامج الحماية الاجتماعية (Antipova, 2021).

ووفقًا لإحدى الدراسات فإن الأقلية من أرباب العمل خفضت أو طلبت من الموظفين أخذ إجازة من دون راتب، وأن معظم المنظمات في سعيها إلى تخفيض التكاليف علقت فتح باب التوظيف بنسبة 50% (Gartner Inc, 2020). في حين أن هناك منظمات اضطرت إلى إيقاف أو تأخير بعض مشاريعها، وتسريح بعض العاملين؛ نتيجة مواجهتها لتحديات التدفقات النقدية المتأخرة، وانخفاض أعباء العمل، وإلغاء العقود (Pamidimukkala and Kermanshachi, 2021).

وفي تقرير خاص صدر عن المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون شخص لوظائفهم، أشار إلى أن منظمة العمل الدولية تتوقع فقدان 305 مليون شخص لوظائفهم، أغلبهم يعمل في القطاع الخاص. وأن هناك العديد من الأنشطة التي سوف تتعرض لخطر التعطل عن العمل مثل الأنشطة الحرفية وتجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم والبناء والتشييد والنقل (المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2020).

في المقابل كشفت أحد الدراسات المحلية إلى أن للأزمة تأثيرات إيجابية، وأظهرت التجربة على المستوى العالمي أنه باستطاعة الموظفين أن يكونوا منتجين أثناء عملهم عن بعد (الملخص التنفيذي لتقرير الآثار الاجتماعية لجائحة فيروس كوفيد-19 على المملكة العربية السعودية، 2020). فقد ساهم العمل عن بعد في توفير المزيد من الوقت الذي كان يضيع في التنقلات والسفر، وفي قطاعاتِ، مثل: قطاع الرعاية الاجتماعية الذي مكّن استخدام التقنية في بيئة العمل من الوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين، وأسرهم، والعمل مع العديد من المهنيين من تخصصات متعددة. إلا أن عدم دقة التقييمات الافتراضية، نتيجة عدم التواصل المباشر مع المستفيدين، وبناء العلاقات، وملاحظة البيئة المنزلية يحجم من فاعلية التقييم الشامل، ومشاركة القرار أحيانًا مع المستفيدين، فيما يخص صور الرعاية الاجتماعية المناسبة لهم (Owens et al., 2023). إن تأثير أزمة كورونا الاقتصادي والاجتماعي يصعب التنبؤ به وبمآلاته (Abideen et al., 2020)، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة إلى بذل المزيد لدعم وتحفيز الاقتصاد، والحد من فقد الوظائف، وخسارة الشركات (شكري, 2021)، والحصول على حماية اجتماعية شاملة وقوية، وقابلة للتكيف، بما في ذلك من يعملون في الاقتصاد غير الرسمي، وتقليص نسبة الشباب الأكثر عرضة للإقصاء من سوق العمل بشكل دائم، بنسبة 15% بحلول 2025 (البيان الختامي للقادة: قمة الرياض لمجموعة العشرين، نوفمبر 2020).

الإجراءات المنهجية:

6.1. تصميم الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، تمت المزاوجة بين المدخل النوعي والكمي باستخدام التصميم التزامني في البحوث المختلطة A parallel النوعي والكمي باستخدام التصميم التزامني في البحوث المختلطة (Creswell and Clark, 2011) mixed methods Design عبر مرحلتين¹: في المرحلة الأولى قام الباحث بإجراء عددٍ من المقابلات الاستطلاعية شبه المقننة pilot study، قوامها خمسة مشاركين، لعكس تجربتهم، بمدف الكشف عن

¹ التصميم الرئيس المستخدم في الدراسة هو التصميم التزامني، ويسمي باللغة الإنجليزية الاتصميم الرئيس المستخدم في الدراسة هو التصميم المتقارب، أو التصميم التقاربي concurrent، وأيضا design، ويحدث هذا النوع من تصميم البحوث المختلطة في حال تنفيذ الدراسة النوعية والكمية خلال مرحلة واحدة بنفس الوقت، ويمنح الباحث أولوية متقاربة، أو متساوية لكلا المدخلين أو المنهجين، إذ تتم عملية المزواجة لنتائج الدراسة، وتفسيرها لكلا المدخلين. وبالرغم من أن التصميم المستخدم في الدراسة تضمن مرحلتين: مرحلة أولى (الدراسة الاستطلاعية الأولية)، حيث تم البدء بالتصميم الاستكشافي التتابعي the exploratory sequential design لعينة نوعية استطلاعية (ن على المستخدم في الدراسة من حيث منح كلا المدخلين الكمي والنوعي نفس الوزن والأهمية في جمع البيانات، والإجابة عنن تساؤلات الدراسة، وتفسير النتائج. ويفسر بروز بعض النتائج النوعية إلى وجود حاجة إلى تفسير، وتوضيح بعض نتائج المدخل الكمي للدراسة (Creswell and Clark, 2011).

مجموعة من المكاسب، والتحديات الاقتصادية، والمهنية التي نتجت عن أزمة كورونا. وفي ضوء ذلك تم تحليل المقابلات تحليلا أوليًّا preliminary analysis، إلى جانب ما تمت تغطيته في الإطار النظري من كتابات ذات علاقة بموضوع البحث. وفي المرحلة الثانية من جمع البيانات، وظف الباحث التصميم التزامني في البحوث المختلطة parallel/concurrent mixed methods design من حيث إجراء المقابلات، وتوزيع أداة الاستبانة في الوقت ذاته، ثم تحليل النتائج، وتفسيرها، والمزج بينها بطريقة يدعم بعضها الآخر (Teddlie and Tashakkori, 2009). ويبرر هذا التصميم ندرة الدراسات التي تحدثت عن موضوع الدراسة؛ نظرًا لحداثة المشكلة، (Creswell, 2009). وفي هذا الشأن يؤكد (Creswell and Clark, 2011) أهمية أن يوضح الباحثون عند تبنيهم تصميم الدراسات المختلطة سببًا واحدًا على الأقل، يبرر الدمج بين المنهجين. وفي هذه الدراسة أشار الباحث إلى مجموعة من الأسباب التي تبرر استخدام تصميم البحوث المختلطة، منها على سبيل المثال: التعددية المنهجية triangulation ، وزيادة المصداقية في الحصول على تقارب، وتأكيد في نتائج الدراسة النوعية والكمية، وتفسير نتائج أحد المداخل وشرحها، بواسطة نتائج المدخل الآخر، وهو ما تم تحقيقه عندما فسرت النتائج النوعية جملة من النتائج الكمية للدراسة. إن نتائج المقابلات الاستطلاعية في المرحلة الأولى قد ساهمت في صياغة جزء من عبارات الاستبانة، ووجهت الباحث للتركيز على تضمين عناصر محددة من العينة المشاركة في المقابلات (Creswell and Clark, 2011). الشكل (1) يوضح تصميم منهج الدراسة المستخدم.

6.2. العينة المشاركة:

تحددت العينة المشاركة في اختيار عينة عمدية من الأفراد والأسر من المجتمع السعودي، بلغت 586 مبحوثاً، شاركوا في الاستبانة، و18 مشاركا، تم مقابلتهم مقابلات شبه مقننة، بحدف فهم الحالة المدروسة: "أزمة كورونا، وانعكاساتها الاقتصادية والمهنية في المجتمع السعودي"؛ إذ تم مراعاة اختيار العينة المناسبة لطبيعة الدراسة من حيث اختيار الملتحقين بسوق العمل، والتنويع في خصائص المشاركين قدر الإمكان، خاصة في العينة النوعية للدراسة واكتفاء الباحث باستكمال إجراء المقابلات لعينة المشاركين في الدراسة النوعية بعد الحصول على نتائج تحقق من خلالها أهداف الدراسة.

6.3. إجراءات الصدق والثبات والموثوقية:

اسهمت التعددية المنهجية وإتاحة فرصة استخدام أكثر من أداة لجمع بين البيانات الكمية والكيفية، وإتاحة فرصة استخدام أكثر من أداة لجمع البيانات (Flick, 2018) في تناول موضوع الدراسة من زوايا عدة. كما تم التنويع بين المشاركين، بما يتيح فهمًا أكبر، لعكس تجربتهم، ويزيد من صدق البيانات (Clark, 2019)، من خلال تضمين حالات متعددة، بعيدًا عن التحيز قدر الإمكان (Stake, 2005)، بعبارة أخرى، العينة التي تم اختيارها تتسم باختلاف وجهات نظرها، وتجربتها فيما يخص الحالة أو الظاهرة المدروسة (, 2003). كما أن نتائج الدراسة النوعية المنبثقة من المقابلات الاستطلاعية في المرحلة الأولى من جمع البيانات، أسهمت في صياغة عددٍ من عبارات الاستبانة، وتوجيه الباحث إلى تضمين عينة من المشاركين، ممن يعملون في قطاعات الدولة

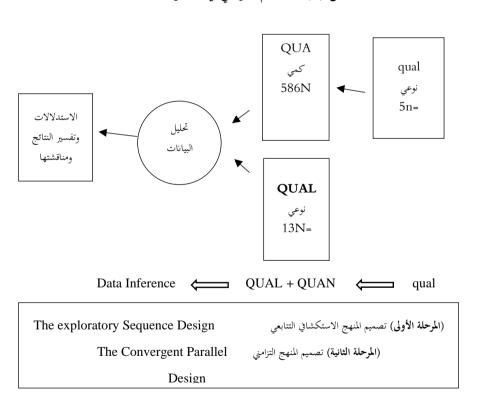
المختلفة، بما في ذلك المشاريع التجارية، وعينة ممن حصلوا على دعم حكومي، نتج عنه استمرار أعمالهم بجانب عينة ممن خسروا وظائفهم وأعمالهم، أو ممن كانوا مهددين بخسارتها، نتيجة انعكاسات أزمة كورونا. إن تحليل المقابلات الاستطلاعية التي تم جمعها في المرحلة الأولى من عملية جمع البيانات قدم بعض النتائج الهامة. على سبيل المثال تم تناول موضوعات، مثل المزايا الاقتصادية والمهنية التي عادت على المشاركين من أزمة كورونا، مثل: الادخار، والأمان والاستقرار الوظيفي، وتغير بعض المفاهيم نحو الادخار، والنفقات، والعمل عن بعد، والتوجه للعمل الحر، وغيرها من الموضوعات التي تم تناولها، وتغطيتها بشي من التفصيل في أداتي الدراسة الرئيسة في كلٍّ من الاستبانة، ودليل المقابلة في المرحلة الثانية من تصميم الدراسة.

لقد تم تعزيز المصداقية للدراسة من خلال الإجراءات التي تم تأكيدها في البحوث، والدراسات المهتمة بالبحث المختلط ,Morgan, 2017; Clarck البحوث، والدراسات المهتمة بالبحث المختلط ,2019). وبوجه عام الدراسة حققت تناغمًا واتفاقًا بين معظم نتائجها بشقيها النوعي والكمي؛ مما عزز من صدق النتائج. إذ إن نتائج المقابلات النوعية كانت مؤيدة، وداعمةً لنتائج الاستبانة في البيانات الكمية، وأن أحد أبرز مبررات المزواجة بين المدخل الكمي والكيفي، هو توظيف التعددية المنهجية مبررات المزواجة بين المدخل الكمي والكيفي، هو توظيف التعددية المنهجية (Teddlie and Tashakkori, 2009; Hesse)

6.4. أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبانة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، واستخدم لهذا الغرض الاستبانة الإلكترونية. وأيضًا تم تصميم دليل مقابلة، لإجراء المقابلات شبه المقننة مع عينة من المشاركين. وأن جميع المقابلات تمت عبر الاتصال الهاتفي، أو تطبيق ZOOM.

شكل (1) التصميم التزامني في البحوث المختلطة



6.5. تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات وفقًا للموضوعات المرتبطة بتساؤلات الدراسة، والاستعانة ببرنامج MAXQDA في تنظيم البيانات النوعية، وتحليلها باستخدام التحليل الموضوعي thematic analysis إذ استخدم الباحث أسلوب التحليل الموضوعي في عرض البيانات، وتقسيمها، وتصنيفها، وإعادة تنظيمها في فئات، ومن ثم ربط هذه البيانات بأسئلة الدراسة بطريقة "سردية"، إضافةً إلى عكس أصوات المشاركين المختلفة، مما يضفي عمقًا للتفسيرات، والاستنتاجات Braun, 2019, Nowell et al., 2017, Tashakkori and Teddlie, 2008).

تحدُد هذه الدراسة بعدد من المحددات الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية

الحدود الموضوعية: الكشف عن أبرز المكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية الناتجة عن أزمة كورونا في المجتمع السعودي.

الحدود البشرية: عينة من الأفراد والأسر من المجتمع السعودي (وحدة التحليل الرئيسة).

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة عمدية، تعكس عددًا من مناطق المملكة. وتم اختيار الحدث والسياق، ممثلًا في أزمة كورونا، وتضمينها ضمن وحدة التحليل في الدراسة؛ لكونها حالة محددة بإطار مكاني، وموضوعي، (انعكاساتها الاقتصادية والمهنية داخل المجتمع السعودي).

الحدود الزمنية: تم البدء في الدراسة في بداية شهر يونيو 2021، بعد مرور قرابة ثمانية عشر شهرًا من بدء أزمة كورونا عالميًّا ومحليًّا، واستمرت عملية جمع البيانات في جانبها الكيفي حتى شهر أكتوبر من العام نفسه.

نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة بشقيها الكمي والنوعي، وفقًا لموضوعاتها المختلفة. بعد ذلك قام الباحث بمناقشة أبرز نتائج الدراسة، وموضوعاتها، والخروج بمجموعة من التوصيات.

8.1. خصائص المبحوثين في الدراسة الكمية:

جميع أفراد العينة من الملتحقين بسوق العمل، جاء متوسط أعمار المبحوثين (41.46) سنة، بانحراف معياري (8.94) سنوات، وكانت نسبة الذكور (41.46%)، مقابل (46.5%) من الإناث، ومثّل السعوديون معظم المبحوثين (8.99%)، وكانت النسبة الأكبر من المشاركين بين المتزوجين المبحوثين (74.2%)، ثم العزاب (17.8%) من كلا الجنسين، مثّل العاملون في القطاع الحكومي المدني (6.55%)، والحكومي العسكري (9.8%)، ومثّل العاملون في القطاع الخاص قرابة ربع العينة المشاركة (22.7%)، وأشار (9.18%) إلى أنهم بين من يعمل في القطاع غير الربحي (9.2%)، وأشار (9.18%) إلى أنهم يعملون بنظام الدوام الجزئي المابية العاملين (76.3%) من يعمل بنظام الدوام الجزئي المرن، في حين مثّل غالبية العاملين (76.3%) ممن يعمل بنظام الدوام الجزئي المرن، في حين مثّل غالبية العاملين (76.3%) ممن يعمل بنظام الدوام الكوام، وأشار (87.9%) من المشاركين إلى أنهم يقيمون مع أسرهم مقابل الكامل، وأشار (87.9%) من المشاركين إلى أنهم يقيمون مع أسرهم مقابل

 1 العينة العينة المنطقة الرياض (60%)، ثم في منطقة مكة المكرمة (23.7%)، ثم في منطقة الرياض (60%)، ثم في منطقة المدينة المنورة (3.4%)، ثم منطقة القصيم المنطقة الشرقية (5.7%)، فمنطقة المدينة المنورة (3.4%)، ثم منطقة القصيم (2.7%)، ومنطقة عسير (1.3%)، ومنطقة نجران (1.3%)، ويتوزع البقية على مناطق المملكة الأخرى 2 .

8.2. خصائص المشاركين في الدراسة النوعية:

فيما يخص عينة الدراسة النوعية الذين تم مقابلتهم، هناك خمسة من العينة المشاركة من الإناث، والبقية من الذكور، كما أن معظم من تمت مقابلتهم ملتحقون بسوق العمل، ثلاثة عقط من المتقاعدين، ممن لديهم أنشطة تجارية، أو لديهم عقد عمل بعد تقاعدهم، وقرابة النصف ممن يعمل في القطاع الخاص،

أ العينة المستهدفة في المدخل الكمي عينة عمدية (غرضية)، ويعاب على العينة العمدية أنما غير ممثلة للمجتمع؛ لكونما ليست من العينات الاحتمالية، ولتفاوت التمثيل بين مناطق المملكة، ولكن هذا ليس هدفًا من أهداف الدراسة وليس عيبًا منهجيًا يقلل من قيمة النتائج التي تم التوصل إليها، إذ إن الهدف هو الفهم للظاهرة المدروسة، وعكس تجربة عينة من الأفراد والأسر في المجتمع السعودي، نحو (المكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية الناتجة عن أزمة كورونا)، وقد تحقق هذا الهدف الرئيس إلى جانب الأهداف الفرعية للدراسة، كما تحقق الصدق الداخلي للدراسة من خلال إجراءات الصدق والموثوقية التي تم تغطيتها، وتنوع خبرات عينة الدراسة والتنوع في العينة، حيث تم دراسة الذكور والإناث، العاملين في قطاعات الدولة المختلفة، حالة المبحوثين الاجتماعية وتضمين حالات تقيم مع أسرها وحالات تقيم بمفردها أثناء جمع البيانات.

 $^{^2}$ تم عرض البيانات الإحصائية لخصائص العينة، وتلك الخاصة بمحور البعد الاقتصادي والمهني بطريقة سردية دون الحاجة لعرضها في جداول، أو رسوم بيانية لضيق المساحة المخصصة، ولكونه أسلوبًا، يعمل به في عددٍ من المجلات العلمية.

وثلاثة من أصحاب المشاريع التجارية. كما أن معظم العينة المشاركة من المتزوجين، ويتولون رعاية أسرهم. وتتركز معظم العينة المشاركة في المقابلات في مدينة الرياض، ويتوزع بقية المشاركين على مناطق المملكة التالية: مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية، والقصيم، والمدينة المنورة. جدول (1) يستعرض خصائص عينة الدراسة المشاركة في المقابلات.

جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة النوعية (ن=18)

المنطقة	الحالة الاجتماعية	المهنة	العمر	الجنس	م
مكة المكرمة	غير متزوجة	عضو هيئة تدريس	29	أنثى	1
الرياض	متزوج وأب	أحد قيادات القطاع غير الربحي	57	ذكر	2
الرياض	متزوج وأب	وزارة التعليم – مشرف توجيه	56	ذكر	3
الرياض	متزوج وأب	موظف حكومي	42	ذكر	4
الرياض	متزوج وأب	ضابط متقاعد/ موظف في القطاع الخاص	54	ذكر	5
المدينة المنورة	متزوج وأب	معلم	46	ذكر	6
الرياض	متزوج وأب	متقاعد من التعليم، ولديه عقد عمل في الجامعة	64	ذكر	7
مكة المكرمة	متزوجة وأم	سيدة أعمال	34	أنثى	8
الرياض	مطلقة وأم	وزارة الصحة	40	أنثى	9
الرياض	متزوج حديثا	موظف قطاع خاص	30	ذكر	10
مكة المكرمة	متزوج وأب	موظف قطاع خاص	48	ذكر	11
مكة المكرمة	متزوج وأب	رئيس إدارة قطاع خاص	58	ذكر	12
الرياض	متزوج وأب	صاحب مشروع تجاري	44	ذكر	13
الرياض	متزوج وأب	متقاعد من القطاع الخاص ولديه عمل حر	58	ذكر	14
مكة المكرمة	غير متزوج	إعلامي بوزارة الإعلام	29	ذكر	15
الرياض	متزوجة وأم	أحد قيادات القطاع غير الربحي	41	أنثى	16
الشرقية	متزوج وأب	موظف قطاع خاص	46	ذكر	17
القصيم	متزوجة وأم	ربة منزل	42	أنثى	18

8.3. الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

عكست إجابات المبحوثين موافقتهم بأن هناك فرصًا، ومكاسب تحققت، وفي المقابل هناك خسائر وتحديات. فمن الفرص التي تحققت، أن (36.2%) وبصورة كبيرة يرون أن أزمة كورونا، وما نتج عنها من قراراتٍ، وانعكاساتٍ، ساعدت في تقليل مصروفاتهم، ومصروفات أسرهم. ويشاطرهم في ذلك نوعٌ ما (45.8%)، في حين لا يتفق (18%) من العينة المشاركة على ذلك وهذا يمكن تفسيره، بسبب تعليق العديد من الأنشطة والمناسبات خلال فترتي الحظر الكلي والجزئي، وإغلاق العديد من المحال التجارية، والتوجه للتعليم والعمل عن بعد.

8.4. التخطيط المالي والادخار:

أشار (73%) من المبحوثين إلى أن أزمة كورونا بينت لهم بعضًا مما اعتادوا عليه من الترفيه، والسفر، والحفلات والمناسبات...إلخ؛ إذ يمكنهم الاستغناء عن ذلك. ونتيجة لهذا التغيير، أشار (47.5%) إلى إنهم تعلموا من تجربة كورونا الاهتمام بالتخطيط المالي والادخار؛ تحسبًا لمواجهة أزمات في المستقبل. والاقتباسات الآتية تشير إلى الانعكاسات التي أحدثتها الأزمة، فيما يخص ترشيد النفقات، وزيادة المدخرات لدى البعض:

أنا من ضمن الناس الي جلست أعمل خطة مالية من جديد...صرت أحاول كل شهر مجرد نزول الراتب أودعه في حساب آخر...بعد مرور خمسة شهور وجدت إنه مبلغ مهم (رقم 13)1.

 $^{^{1}}$ يقصد بذلك المشارك رقم 1 في الجدول رقم 1 وهكذا في بقية الاستشهادات.

ويشارك الرأي آخر قائلًا:

الأزمة أبقت أموال المجتمع داخل. ما فيه مناسبات كبيرة. الأب إلى عنده أولاد كانت الفسحة مكلفة، كذلك البنزين، بسبب توقف كثير من المشاوير. كل شي مع الأزمة قل. الأب شعر بلذة وجود المال في حسابه (رقم 3).

من المكاسب التي تحققت من الأزمة تغير المفاهيم لدى البعض، وانعكاس ذلك على إدارتهم المالية، وتبنيهم فلسفة مختلفة نوعًا ما. يذكر أحد الآباء مفهومه في النفقة قائلًا:

أدركت أين كنت مبذر...عرفت وين تروح الفلوس في سفاسف ما لها داعي، خلتني أراجع حساباتي..صرت أشتري الخبرة، وليس الحاجة..مثلًا تقول لي: اشتري عطر أو جهاز أو أروح سفاري مع بناتي..أروح مع البنات أفضل.. نروح سفاري بالويكند وننبسط تكفينا فترة وما ننساها الجوال الي شريته بخمسه آلاف مجرد فكيته من علبته انتهت قيمته (رقم 13).

في المقابل هناك حالات لم تستفد، مؤكدة إن أزمة كورونا لم تغير شيئًا مما اعتادت عليه. هناك قناعة بين المبحوثين أن الذي سوف يتعلم من هذه الأزمة فئة محدودة.

كورونا هذبت الناس عن الإسراف كثير، والمبالغة، وفيه فئة لسه عندها مظاهر وبذخ.. (رقم 13).

ويرى بعض المشاركين أن هناك تكلفة للجلوس في المنزل لفترة طويلة، وأن أزمة كورونا منعتهم من السفر، وممارسة ما اعتادوا عليه فقط، وبمجرد عودة الحياة سوف يعودون إلى نظامهم السابق.

... جلوسك في البيت، وتشغيل المكيفات يزيد من عملية المصاريف، وصلت الفاتورة في الصيف 3000. أنت لو فكرت فيها الخروج يقلل المصاريف من الجلوس في البيت (رقم 12).

8.5. التحول الرقمي:

من الايجابيات التي تحققت في كافة المجالات، التحول الرقمي الذي لم يكن ليتحقق بهذه السرعة، والكيفية لولا أزمة كورونا. لاحظ (9.36%) من المبحوثين إن العمل عن بعد قضى على الكثير من مظاهر البيروقراطية الإدارية، من حيث تسهيل الإجراءات، وسرعة إنجاز العمل. وأشار (7.31%) إلى أن جهات عملهم اعتمدت ساعات مرنة، تناسب العاملين بما يمكنهم من العمل من منازلهم. ويؤكد نحو (7.72%) أن مستوى الإنتاجية، وفقًا لتجربتهم في العمل عن بعد كان مساويًا أو أعلى مقارنة بالعمل من مقر المنشأة أو الإدارة. العمل عن بعد يؤدي الدور إذا كانت التقنية ممتازة والنت كذلك. (رقم 7).

وتشيد إحدى المشاركات بتناغم جهة عملها مع التحول الرقمي:

خففت من انتشار الفيروس. استعملوا برامج تقنية، عشان يوصلوا للمراجعين...الأعمال نقوم بيها أفضل من لو إحنا بنداوم وننجزها [من مقر العمل]، أحس ما اختلف شي (رقم 9).

وفي المقابل هناك مشاركات لا تحبذ العمل عن بعد، مبدين تفضيلهم للعمل الحضوري أو المكتبي والميداني:

أسرار العمل غير مناسبة. فيه أمور لا يمكن تأخذ خبرة مديرك أو صاحب الصلاحية إلا إذا جالسته.. الخبرة بالسلوك. أنت تتقابل مع الشخص لا [

يمكن تعويض ذلك من خلال] المجال الافتراضي (رقم 4).

إن عدم التزام جهات العمل بساعات عمل محددة، تم اعتباره أحد سلبيات العمل عن بعد، بنسبة (34%).

... أنت شغال 24 ساعة في العمل عن بعد اجتماعات، بعكس العمل المقنن (رقم 5).

يأخذ مجهود أكثر. بعض الشركات والمؤسسات ما توقف. صارت اجتماعات مستمرة، صار الموضوع مقرف شوي، لكن إذا قُنن يكون أفضل (رقم 12). البعض يقول أرهقونا بالعمل ما فيه وقت. أعتقد إنه حسد من عند أنفسهم يقولون: ليه في البيت خليني أشغله..أنت منت سجّان..عط الموظف الهدف النهائي والزمن وأتركه...حط ضوابط (رقم 3).

ويشير آخر إلى سلبيات العمل عن بعد، من واقع طبيعة عمله، ممثلة في عدم الحصول على تقدير جهة العمل، أو المسؤول برغم نجاح العمل، وزيادة الإنتاجية، الأمر الذي يجعل المسؤول يشعر بعدم إنتاجية العمل.

من قراءتي صوت الشكر غير موجود.. فيه ذبول..بالتالي ما أقدر أقول لأحد شكرا، لأنك خدمتني. العمل عن بعد أفقدنا الإحساس بالإنتاجية..مجرد أنت بعيد عن العين أنت ما سويت حاجة (رقم 3).

في المجمل كشفت الدراسة أن تجربة العمل عن بعد، يغلب تفضيلها، لتحقيقها العديد من المكاسب والفرص التي تمت الإشارة إلى شيء منها. فقد أشار (39.6%) من مجتمع الدراسة إلى أن تجربة العمل عن بعد التي مارسوها كانت مناسبة في مقابل (30%) يرون مناسبتها نوعًا ما.

8.6. الأمان الوظيفي:

اعتبر أكثر من نصف العينة (2.75%) أن العمل في القطاع الخاص أقل أمانًا في مثل هذه الأزمات. وأفصح (4.7%) من المبحوثين إنهم خسروا، أو أنهم مهددون أن يخسروا مشاريعهم التجارية، نتيجة تأثير أزمة كورونا. هذا ما جعل مهددون أن يخسروا مشاريعهم التجارية، نتيجة تأثير أزمة كورونا. هذا ما جعل (31%) ينظرون للقيام بعمل مشروع تجاري بأنه نوع من المخاطرة غير المضمونة في ضوء التغيرات، وعدم اليقين بمآلات الأزمة. وأشار (8.81%) إلى أن جهات العمل التي يتبعون لها خفضت من بعض المخصصات المالية التي كانوا يحصلون عليها قبل الأزمة. وفي هذا الصدد، أشار نحو (5.7%) من عينة الدراسة إلى أن جهة عملهم منحتهم بالفعل إجازة من دون راتب. كما أشار نحو (4.8%) من المبحوثين إلى أنه تم تسريحهم من عملهم، بسبب كما أشار نحو (4.8%) من المبحوثين إلى أنه تم تسريحهم من عملهم، بسبب التأثير الاقتصادي لأزمة كورونا. الاقتباسات الآتية تعكس مشاهدة عينة من المشاركين. عدد من الإجابات تعكس تجارب شخصية للمشاركين، أو المشاركين، ومعارفهم.

صارت عندنا في العمل. فيه ناس نقصوا لهم خاصة غير السعوديين (رقم 11). ويذكر أحد المشاركين الذي يعمل لدى إحدى شركات الطيران الأجنبية، إنه في أول ستة شهور تم دعمه بنسبة 60% من راتبه، حتى لا يخسر وظيفته، ثم قلت لتصبح 50% حتى انتهت مدة الدعم، بعد ذلك جهة عمله أبقت عليه، وعلى بقية الموظفين السعوديين بربع الراتب.

ويستشهد آخرون بتجارب غيرهم:

أختى كانت موظفة في شركة، وحولوها لساند تستلم 60% من راتبها ما

تضررت كثير . . الآن رجعت لعملها السابق (رقم 15).

.. أخوي كان يشتغل مدير فرع بأحد المطاعم.. شالوا موظفين من عنده، وهو كان يعمل نصف عمل، وينزل له برنامج ساند 60% ما كان يستلم إلا المبلغ من الحكومة..استمر مدة أربعة شهور تقريبًا أو ستة شهور... وبعد ما عادت الحياة خلاص رجع يشتغل براتب كامل (رقم 17).

نتيجة كهذه رجحت من كفة تفضيل العمل في القطاع الحكومي، ووصفه من قبل معظم المبحوثين (75%) بأنه الأكثر أمانًا. غير أن الشعور بالأمان الوظيفي، والقلق من المستقبل بشكل عام أصبح هاجسًا لدى الكثير، بسبب تداعيات الأزمة، ويشير في هذا الشأن (24.8%) إلى أغم لا يشعرون بالأمان الوظيفي مقابل (25.5%) لا يرون ذلك، كما أن (44.1%) من المبحوثين يعتقدون أن عدم الشعور بالأمان الوظيفي أصبح هاجسًا لدى الكثير، بسبب أزمة كورونا بغض النظر عن قطاع العمل الذي يتبعون له، ويشاطرهم -نوعًا ما أكثر من ثلث العينة (36.2%) هذا الاعتقاد.

مكتبنا بدو يقلصوا في الموظفين، وحاولت اجتهد، وأي حاجة يقولوها لي أعملها... يبغوا كل شي أونلاين... فيها قطع أرزاق فيه كثير بيخسرون وظائفهم بالآلاف في الميناء..صاحب العمل ما يبغى الميدانيين الي عنده خمسة موظفين راح يمشيهم (رقم 11).

أظهر أحد المشاركين الذين يملكون أحد مراكز الاستشارات الأسرية قلقه في بداية الأزمة كورونا قائلًا:

الي كان مقلقني فقدان أو خسارة البزنس.. العمل يعتمد على العملاء إلي

يحضرون.. ما أبغى أبقى عاطل أو على المدخرات. بعد ما هدأت الأمور، ولقينا مخرج من خلال العمل عن بعد عطاني تطمين شوي (رقم 13).

ويذكر أحد الآباء في هذا الخصوص إن من أكبر التحديات التي تواجهه عدم التحاق أبنائه بسوق العمل، بسبب عدم توفر وظائف، إذ إن لديه ابنين، لم يلتحقا بسوق العمل حتى الآن، وأن أزمة كورونا سوف تزيد الأمر سوءًا.

ويرى آخرون المزايا التي تعود على الموظف من العمل في القطاع الخاص حتى مع توجه الدولة لخصخصة قطاعات الدولة.

.. حتى مع الخصخصة [ما راح يتضرر أحد]، لأن الدولة [بتحرص إن] ما فيه ضرر، وبتكون تدريجية، بالعكس بيكون فيها حوافز الي يعمل بيمشي، الكسول راح يخسر أو ما يترقى..التسريح بيكون بانتظام مستحيل يضروا أحد (رقم 5). مناقشة نتائج الدراسة:

لقد نتج عن أزمة كورونا تحديات عديدة؛ نتيجة عدم اليقين بمآلات الجائحة، ووجد الكثير أنفسهم مرغمين للعمل من منازلهم، ولم يكن هذا الخيار متاحًا للجميع، وخسر البعض العديد من المزايا الوظيفية التي اعتادوا عليها، وشهدت القطاعات الأشد تأثرًا بالأزمة مستوى غير مسبوق من حالات الإغلاق، وفقدان مصدر الدخل والربح، وخسارة الوظائف. في حين كانت أزمة كورونا فرصة لآخرين، وهذا ما تم الكشف عنه في نتائج الدراسة من خلال عكس تجربة المشاركين الإيجابية والسلبية، فيما يتعلق بالمكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية الناتجة عن أزمة كورونا.

9.1. تجربة العمل عن بعد:

هناك مزايا عديدة تتحقق من خلال العمل عن بعد، كشفت عنها الدراسة، من أهمها: الحد من انتشار الفايروس، وتوفير الجهد والوقت للانتقال إلى ممارستها، لولا التحول الرقمي الذي سرّعت من انتشاره أزمة كورونا. وإن مكتسبًا كهذا ينبغي الاستثمار فيه، ولا سيما أنه حقق أهدافه من واقع التجربة، بل من الممكن أن يسهم في حل مشكلات، مثل: البطالة، وانخفاض الدخل من خلال فتح فرص عمل عن بعد، من خلال الساعات المرنة لشريحة ليست قليلة في المجتمع، وهو أكده المبحوثون في الجزء الكمى من الدراسة. نتيجة كهذه تتفق مع ما جاء في تقرير ملتقى أسبار، من أن تجربة العمل عن بعد أثبتت جدواها، وكفاءتها خلال الأزمة، وأن مستوى الإنتاجية في العمل من المنزل لكثير من الشركات والجهات كان مساويًا، أو أعلى، وبعدد موظفين أقل، كل ذلك من شأنه أن يركز الجهود على تطوير الأنظمة، وطرح مبادرات تزيد من إنتاجية العمل، والقضاء على البيروقراطية الإدارية (ملتقى أسبار، 2020). لقد جاء تقييم عينة الدراسة في المجمل للعمل عن بعد إيجابي، وأنها حققت لهم مزايا عديدة، وأنما لم تؤثر على إنتاجية العمل. والمفارقة أنه بمجرد العودة إلى العمل، ومزاولته من مقر المنشأة، لم تحبذ معظم المنشآت الاستمرار في العمل عن بعد، واعتماد الساعات المرنة رغم التحول الرقمي الذي تحقق، والذي ربما يكون التوجه في المستقبل إلى العديد من القطاعات. ونتيجة كهذه تشير إلى أهمية استثمار هذه الفرصة، كما جاء في تقرير (Gartner Inc, 2020). لقد بدأت المملكة في الترويج لمفهوم العمل المرن الذي يتيح فرصة العمل للأفراد بدوام جزئي، وتوفير البيئة الحاضنة له، والتشريعات التي تحكمه، فهناك منصات عديدة، تنظم العمل المرن (منصة مرن،2023، منصة شفتات،2023، منصة العمل الحر،2023). في الوقت ذاته جاء التأكيد على تفادي سلبيات العمل عن بعد، والاستعداد لطرق العمل الجديدة، والتأقلم معها، ووضع اللوائح الداعمة لهذا التوجه، للعاملين بدوام جزئي، والعاملين المستقلين (الملخص التنفيذي لتقرير الآثار الاجتماعية لجائحة فيروس كوفيد-19 على المملكة العربية السعودية، 2020، 2021، 2021).

أزمة كورونا أكدت أهمية التخطيط المالي، وعدَّ الادخار ضرورةً لتحقيق قدر من الاستقلالية المالية لمواجهة الأزمات. فقد جاء ادخار الأسرة السعودية الأقل مقارنةً بادخار متوسط الأسر على المستوى العالمي. وأن هناك صعوبات تواجه الأفراد والأسر في ادخار جزءٍ من أموالهم (Trendx) 2023، مركز القرار للدراسات الإعلامية، (2020). لقد بينت نتائج الدراسة الجانب الإيجابي للأزمة بين معظم المشاركين، من حيث زيادة مدخراتهم المالية، وزيادة الاهتمام بالتخطيط المالي والادخار، تحسبًا لأي تغيراتٍ، وأزمات مستقبلية. ويتوقع أن تلجأ الأسر إلى الادخار بنسب أكبر مما اعتادت عليه في السابق، استعدادًا للأزمات الاقتصادية المستقبلية (مجموعة الأغر للمعرفة، 2020).

9.3. الأمان الوظيفي:

لقد كشفت الدراسة عن تعرض العديد من المبحوثين، أو ذويهم، ومعارفهم إلى التسريح من العمل، وخسارة البعض لمشاريعهم التجارية، وفقد بعض المزايا المالية من قبل جهات عملهم. كما قلت الوظائف في فترة أزمة كورونا، وزادت نسبة الإجازات (Pamidimukkala and Kermanshachi, ان ما نتج من تحديات اقتصادية، بسبب أزمة كورونا، وخسارة عدد من الكيانات، والمشاريع الاقتصادية دوليًّا ومحليًّا من شأنه أن يجعل الناس تكون أكثر حذرًا، وتبحث عن الأمان الوظيفي الذي ربما يوجد في القطاع الحكومي، وفي الشركات والمؤسسات الكبرى. وإن سلبية التأثير، كما جاء في الملخص التنفيذي لتقرير الآثار الاجتماعية لجائحة فيروس كوفيد-19 على المملكة العربية السعودية، وإن العمل عن بعد سوف يكون خيارًا، وميزةً من المعلى.

9.4. رؤية المملكة 2030:

بتحليل نتائج الدراسة، وربطها بالرؤية، يمكن القول: إن الرؤية أكدت على برنامج التخصيص، وتعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات، وتحسين جودتها، والإسهام في تقليل تكلفتها، وزيادة قدرته التنافسية لمواجهة التحديات. وهو ما نادت به نتائج الدراسة، إذ إن النظرة للتخصيص، والقطاع الخاص بحاجة إلى تحسين، وبناء، وإعادة ثقة، وبذل المزيد من الجهود. وقد ورد في رؤية المملكة الإشارة إلى أن على الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

مراجعة الأنظمة واللوائح، ودعم المنشآت الصغيرة، وريادة الأعمال. جاء ضمن أهداف الرؤية، ومؤشراتها تخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%، والتي ربما تزيد بسبب انعكاسات أزمة كورونا، مما يتطلب مزيدًا من خلق المشاريع والوظائف، ودعم مؤسسات القطاع الخاص، لدعم توظيف المواطن.

جاء أيضا في الرؤية ما يعزز من نتائج الدراسة، ويؤكدها، إذ إن من مستهدفات الرؤية زيادة نسبة الادخار من 6% إلى 10%، وإحداث تغيير إيجابي في سلوك الأفراد تجاه عملية الادخار، وتشجيع المصارف على تقديم منتجات ادخارية (Trendx). وبشأن التحول الرقمي أكدت الرؤية ضمن برنامج التحول الرقمي على ذلك، وأشادت بالإنجاز والتقدم الذي حققته المملكة بشأن الحكومة الإلكترونية، إذ جاءت المملكة في المرتبة 36 عالميًّا. وإن نتائج الدراسة أكدت استثمار هذا المنجز والمكتسب.

أشارت الرؤية إلى المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، ورفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي من 1% إلى 5%، إذ إن نسبة المشروعات الخيرية ذات الأثر الاجتماعي محدودة، لا تتجاوز 5%؛ لذا أكدت الرؤية دعم الحكومة للبرامج ذات الأثر الاجتماعي، وقد كشفت أزمة كورونا عن حاجة المجتمع لإنشاء جمعيات متخصصة، تقدم برامج نوعية، ومتخصصة توجه برامجها في إدارة الأزمات، والكوارث المجتمعية على المستوى المحلى.

كما أن رؤية المملكة لم تغفل المقيمين، وأهمية توفير حياة كريمة لهم، لكونهم جزءًا من المجتمع، ومن ثم تحسين جودة الحياة للجميع (الموقع الرسمي لرؤية

المملكة 2030، وثيقة رؤية المملكة 2030، 2021)، وهذا يؤكد ضرورة حمايتهم من فقد وظائفهم أوقات الكوارث والأزمات، وتضمين من تعرضوا لذلك في برامج الدعم والحماية الاجتماعية.

أكدت أزمة كورونا أن تدخل الدولة في إدارة الأزمات أضحى ضرورةً، لا يمكن التخلي عنها (ملتقى أسبار, 2020)، وإن تدخل الدولة في إدارة ملف أزمة كورونا في المملكة العربية حظي بترحيب وثناء من قبل عينة الدراسة، إذ أفاد 92% من المبحوثين أهمية تدخل الدولة في إدارة الأزمات، والاستمرار في تقديم الرعاية والدعم للأفراد والأسر والمنشآت المتضررة (البار، 2022). وجاءت الآراء تجاه الخصخصة، أو تخصيص أجهزة الدولة متفاوتة بين المؤيد والمعارض، مؤكدة أهمية تفعيل جميع قطاعات الدولة، بما في ذلك القطاع الخاص، والقطاع غير الربحي، والتي تعد من مستهدفات رؤية المملكة 2030. وأن هناك ترحيبًا بالخصخصة من قبل شريحة من المبحوثين، متى ما كانت في صالح الأفراد والمؤسسات معًا، وفي الوقت ذاته يوجد تخوف، ورفض للخصخصة متى ما

الخلاصة، وتوصيات الدراسة:

لقد مر على أزمة كورونا أكثر من ثلاثة أعوام، إلا أن انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية لا زالت تلقي بظلالها على العديد من الأصعدة والمستويات. والدراسة سلطت الضوء على موضوعات هامة، بشأن المكاسب والتحديات الاقتصادية والمهنية التي نتجت عن أزمة كورونا في المجتمع السعودي، إذ ناقشت فرصًا عديدة، تحققت للأفراد والأسر، وأشارت إلى بعض التحديات. ومن ثمّ فرصًا عديدة، تحققت للأفراد والأسر، وأشارت إلى بعض التحديات. ومن ثمّ

خرجت الدراسة بتوصيات من شأنها أن تعزز من إدارة الكوارث، والأزمات في مؤسسات المجتمع؛ فمجال إدارة الأزمات والكوارث من المجالات الحديثة التي تتطلب مزيدًا من الجهد والاهتمام. إذ ركزت الدراسة على أزمة كورونا، وانعكاساتها الاقتصادية والمهنية باستهداف عينة من الأفراد والأسر في المجتمع السعودي. جاءت ضمن نتائج الدراسة، ومناقشتها إشارات تفيد صانع القرار في المجال الذي يخصه، وأخرى تفيد الأسر والأفراد. وعليه يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات:

أولا: المحافظة على ما تم تحقيقه من مكتسبات بشأن التحول الرقمي فيما يخص العمل عن بعد، والعمل بنظام الساعات المرنة، لما في ذلك من نفع يعود على الكثير من الأفراد والأسر والمنشآت، وسن التشريعات، والأنظمة الميسرة لذلك، وتقديم الدعم للموظفين الذين يعملون عن بعد، وتدريبهم على استخدام التقنيات، والتوجه إلى الساعات المرنة في العمل (Pamidimukkala and التعنيات، والتوجه إلى الساعات المرنة في العمل (Kermanshachi, 2021). عهن بسيطة، لا يمكنهم ممارستها من منازلهم (Antipova, 2021).

ثانيا: إنشاء مؤسساتٍ وبرامج في الأزمات والكوارث، تقدم خدمات متخصصة، في مجال الحماية الاجتماعية، والتعليم، والسكن، والتوظيف والتدريب، والرعاية الصحية والنفسية، ودعم الأفراد والأسر المتضررة، وتمكين الأمهات العاملات، والأسر، وتقديم الدعم القانوني للحالات المتضررة التي خسرت مصدر رزقها. وهذه التوصية، والتي تليها تنسجم مع العديد من الدراسات التي نادت بضرورة الاهتمام بأفراد المجتمع، والقطاعات الأضعف،

ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقطاع السلع الأساسية، وزيادة مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة، بما في ذلك إبراز دور الحكومات المحلية في وضع الخطط، ودعم النشاط الاقتصادي، وبرامج كسب الرزق والرعاية الاجتماعية، والعمل على إيجاد تدابير شاملة، لخلق بيئات عمل آمنة ومناسبة (al., 2022).

ثالثا: دعم القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، ووضع الضوابط والتشريعات لحماية العاملين والمستهلكين، والعمل على تحسين صورة القطاع الخاص، وتعزيز مكانته بحيث يكون له أدوار إيجابية من خلال اسهام مؤسساته في برامج التنمية والحماية الاجتماعية في المجتمع، حيث كشفت نتائج الدراسة وأشارت التقارير الدولية والمحلية إلى أن أغلب من فقد وظائفهم هم من القطاع الخاص، ومن أصحاب المشاريع التجارية.

رابعا: التأكيد على استمرار تدخل الدولة في الأزمات، وحماية الفئات والمجموعات الأشد حاجة قبل وقوع الأزمات، وأثنائها، وبعدها، وهو ما ينسجم مع ما جاء في (النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، 1431هـ) في مادته (27)، والمادة (28). وإن تدخل الحكومات ساهم في حماية الأفراد من خسارة وظائفهم، ومصدر رزقهم، وفي الوقت ذاته حماية المنشآت (مؤسسة الملك خالد, 2021)، إلا أن هناك فئات لم يتم حمايتها، ومنشآت لم تستطيع الصمود (الصباح, 2020، 2021)، إن رصد وتقدير عوامل الخطورة الآنية والمستقبلية بحدف التقليل منها، ووضع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها، من أساسيات المتقبلي منها، ووضع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها، من أساسيات

التدخل في الأزمات، والكوارث، وإدارتها، وهي ممارسة توجد في العديد من المهن، والتخصصات، مثل: مهنة الخدمة الاجتماعية، لذا جاءت التوصية في دراسة (Owens et al., 2023) بتحديد العمال الأكثر عرضة للخطر". وأن يتم النظر لبرامج الحماية الاجتماعية المقدمة على أنها عملية مستمرة ومتكاملة لا تقل أهمية عن الدعم الاقتصادي، من حيث أنها تعمل على وصول المجتمعات والأفراد والأسر إلى مرحلة التعافي والانتعاش (مركز العمل الخيري للكوارث (2023 ، CDP).

خامسا: الاستمرار والتوسع في جهود تعزيز الثقافة المالية، والوعي المالي، وغرس ثقافة الادخار بين الأفراد والأسر، تماشيًا مع البرامج الحكومية التي ظهرت مؤخرًا لهذا الغرض (مركز القرار للدراسات الإعلامية، 2020).

سادسا: إجراء دراساتٍ تستهدف الأفراد والأسر والمنشآت التي استطاعت الصمود أثناء أزمة كورونا، ووصلت إلى مرحلة التعافي، وأخرى تستهدف الأفراد، والكيانات التي انهارت، وقياس أثر الدعم الاقتصادي، وبرامج الحماية الاجتماعية التي قدمتها مؤسسات الحكومة والمجتمع. وفي هذا الخصوص توصي الدراسة بإجراء دراساتٍ تستهدف عينة ممثلة لمختلف مناطق المملكة من الأفراد، والأسر، وكذلك المنشآت، بهدف الوقوف على تجربتهم، والإفادة مما أسهم في تجاوزهم للأزمة من توفر عوامل حماية، ومرونة ذاتية، ودعمٍ تم تقديمه في شكل برامج، وإجراءات، وتشريعات، وفي المقابل حصر وتحليل عوامل الخطورة من سمات ذاتية، وسياسات، وممارسات أفضت إلى تعرض بعضهم لخسائر، نتيجة أزمة كورونا.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو دوح، خالد (2020) كيف يفهم علم الاجتماع وباء كورونا؟ تم الاسترجاع من: كيف يفهم علم الاجتماع وباء الكورونا؟ - أصوات أونلاين(aswatonline.com).

البار، أحمد عبدالرحمن (2022). "عوامل نجاح إدارة أزمة جائحة كوفيد-19 المستجد في المملكة العربية السعودية: دراسة باستخدام التصميم المزجي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: العدد السابع والستون: 171-250.

البيان الختامي للقادة: قمة الرياض لمجموعة العشرين. (2020). تحالف واسع لضمان البيان الختامي للقادة: قمة الرياض لمجموعة العشرين. (2020). تحالف والقطاع الخاص استمرار التعليم. الموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو. تم https://ar.unesco.org/news/lywnskw-tjm-lmnzmt-ldwly-wshrk- الاسترجاع من: https://ar.unesco.org/news/lywnskw-tjm-lmnzmt-ldwly-wshrk- السترجاع من: https://ar.unesco.org/news/lywnskw-tjm-lmnzmt-ldwly-wshrk- السترجاع من: https://ar.unesco.org/news/lywnskw-tjm-lmnzmt-ldwly-wshrk- الموقع المرابع المحالة المح

الصباح, أحمد نايف. (2020). "آثار فيروس كورونا المستجد على العمال والأجور في دولة الكويت". المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات: العدد السادس والعشرون (7): 1-22.

برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية. (2020). التقرير الأسبوعي عن أبرز المستجدات الاقتصادية فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). تم الاسترجاع من: التقرير الأسبوعي عن أبرز المستجدات الاقتصادية – فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19) (corona-covid.net)

الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية. (2021). المركز الإعلامي. خدمة الدردشة التفاعلية التجريبية المقدمة من مركز الصحة 937. تم الاسترجاع من: المملكة العربية السعودية – البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة (moh.gov.sa)

النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية (1431هـ) الباب الخامس الحقوق والواجبات: المادة (27) و (28). منشورات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان. تم الاسترجاع من: National Society For Human Rights» Categories» Saudi Laws).

تقرير البنك الدولي. (2020). التوقعات الاقتصادية العالمية خلال جائحة كوفيد. تم الاسترجاع من: فيروس كورونا: البنك الدولي يتوقع حدوث أكبر انكماش اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية | أخبار الأمم المتحدة(un.org)

تقرير Trendx. (2023). الادخار بين إغراءات السوق ومخاوف المستقبل. تم الاسترجاع من: /https://trendx.co/1001369

شكري, بن عزو. (2021). "ما بعد جائحة كورونا: دروس من تجارب دولية لسياسات تعافي السياحة. 1-32. تعافي السياحة. أرشيف ميونخ الشخصي". تم الاسترجاع من: .32. https://mpra.ub.uni-muenchen.de/108924/1/MPRA_paper_108924.pdf

صحتي، إحصائية كورونا حول العالم (2021) تم الاسترجاع من: صحتي احصائية كورونا في العالم مباشر احصائيات تفصيلية(sehhty.com)

"مبادرات لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي على القطاع الخاص. مبادرات دعم الأفراد" من: (2020). تم

https://initiatives.financialsector.gov.sa/about/Individuals/Pages/default.aspx

مجموعة الأغر للمعرفة. (2020). "الملخص التنفيذي لتقرير الآثار الاجتماعية لجائحة فيروس كوفيد-19 على المملكة العربية السعودية: دراسة استقصائية لقادة الرأي وصناع القرار في المملكة العربية السعودية حول الآثار متوسطة المدى لجائحة فيروس كوفيد-19 على المجتمع السعودي". تم الاسترجاع من: الآثار الاجتماعية لجائحة فايروس كوفيد (al-aghar.com)

مركز إدارة الأزمة بمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية. (1441). دراسة الاحتياجات المجتمعية لمواجهة آثار أزمة كورونا في مناطق المملكة.

مركز القرار للدراسات الإعلامية. (2020). ثقافة الادخار في المجتمع السعودي: الواقع الراهن وآليات التحفيز. تم الاسترجاع من: https://alqarar.sa/2110.

مركز المبدعون للدراسات والاستشارات والتدريب بجامعة الملك عبد العزيز. (2020). تداعيات الحظر الكلى والجزئي على الأسرة في المجتمع السعودي في ظل جائحة كورونا. منتدى أسبار الدولي. (2020). تقارير سلسلة ويبنارات: العالم بعد كورونا": تأثير 2020. COVID-19 على أهم القطاعات الرئيسية في الفترة من 25 مارس إلى 22 إبريل 2020. تم الاسترجاع من: التقرير السنوي (awforum.org)

ملتقى أسبار. (2020). "تقرير السعودية وتداعيات جائحة (كوفيد-19)". ص ص pdf .19- تم الاسترجاع من: تقرير السعودية وتداعيات - جائحة - كوفيد - 19. pdf .19. (multaqaasbar.com).

مركز أفق المستقبل للاستشارات. (2020). "هل سيتغير العالم بعد القضاء على كورونا؟ ورقة استشرافية": إعداد وحدة الأبحاث والدراسات: 1-14.

وثيقة رؤية المملكة 2030. (2021). تم الاسترجاع من: وثيقة رؤية 1030. من: موقع أوان الإلكتروني (2023). منصات العمل الجزئي تم الاسترجاع من: https://www.awaan.sa/archives/9485.

منصة مرن (2023). حلول توظيف تقنية تربط بين الشركات والباحثين عن عمل تم الاسترجاع من: https://marn.io/.

منصة شفتات (2023). نظام سحابي لترشيح وإدارة الموظفين بدوام كامل أو دوام شفتات تم الاسترجاع من: https://shiftat.sa/.

منصة العمل الحر (2023). الصفحة الرئيسية. تم الاسترجاع من: https://freelance.sa/home

مؤسسة الملك خالد (2021). الإعانات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية: تحليل مالى لأفق مضاعفة الأثر مقابل الصرف: ورقة سياسات: 1-44.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abideen, A.Z., Mohamad, F.B. and Hassan, M.R. (2020), "Mitigation strategies to fight the COVID-19 pandemic—present, future and beyond", *Journal of Health Research*, Vol. 34 No. 6, pp. 547-562. https://doi.org/10.1108/JHR-04-2020-0109 Antipova, A. (2021). " Analysis of the COVID-19 Impacts on Employment and Unemployment Across the Multi-Dimensional Social Disadvantaged Areas". Social Sciences & Humanitarian Open 4 (1) https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2590291121001200?via%3Di hub

Bandsom, K. (2021). "Survey: COVID-19 Exacerbates Hunger": Voices of Over 16,000 Women and Men from 25 Countries Across 4 Continents - a Joint Study by Alliance2015 Member NGOs". Welt Hunger Hilfe. Retrieved from: *Alliance2015 study: COVID-19 exacerbates hunger - Welthungerhilfe.*

Creswell, J. W. (2009). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approach. California: Sage.

Creswell, J. W. & Clark, V. P. (2011). *Designing and Conducting Mixed Methods Research*. California: Sage.

Clark, Amy. (2007). Crisis Intervention in Lishman, J. *Handbook for Practice Learning in Social Work and Social Care*. Philadelphia, Jessica Kingsley Publishers.

Clark V. L. P. (2019). "Meaningful integration within mixed methods studies: Identifying why what when and how". *Contemporary Educational Psychology* 57 106-111.

Flick U. (2018). Triangulation in data collection. *The SAGE handbook of qualitative data collection*, 527-544.

Gartner Inc. Newsroom: Press Releases. Arlington, Va., March 19, 2020. Time Off, Remote Work and Cost Cutting Top Priorities for Business and HR Leaders. Retrieved from: https://www.gartner.com/en/newsroom/press-releases/2020-03-19-gartner-hr-survey-reveals-88--of-organizations-have-e/Accessed on 8 August 2020.

Hesse-Biber, S. N. & Leavy, P. (2011). *The Practice of Qualitative Research*. California: Sage:

House of Deputies. (2020). Typical Phases of Disaster. Retrieved from: https://houseofdeputies.org/2020/03/30/the-phases-of-disaster-reflections-from-president-jennings/

Lune H. & Berg B. L. (2017). Qualitative research methods for the social sciences. Pearson Higher Ed.

Merriam-Webster. (2023). Dictionary, Merriam-Webster, Natural Disaster Retrieved from: https://www.merriam-webster.com/dictionary/natural%20disaster.

Mengesha, Z., Alloun, E., Weber, D., Smith, M., & Harris, P. (2022). "Lived the Pandemic Twice": A Scoping Review of the Unequal Impact of the COVID-19 Pandemic on Asylum Seekers and Undocumented Migrants. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(11), 6624. https://doi.org/10.3390/ijerph19116624

Morgan: D. L. (2017). Mixed methods research: in Korgen: K. O. (ed.) *The Cambridge handbook of sociology: Core areas in sociology and the development of the discipline*. Cambridge: Cambridge University Press: pp. 143–152.

Nowell L. S. Norris J. M. White D. E. & Moules N. J. (2017). "Thematic analysis: Striving to meet the trustworthiness criteria". *International Journal of Qualitative Methods* 16(1): 1609406917733847.

Owens, Janine & Young, Alys & Allen, Rosie & Pearson, Amelia & Cartney, Patricia & Robinson, Catherine & McPhillips, Rebecca & Davies, Sue & Regan, Martyn. (2023). "The Impact of COVID-19 on Social Care and Social Work in the UK: A Scoping Review". *British Journal of Social Work.* 1-20. 10.1093/bjsw/bcad237.

Pamidimukkala, A.: Kermanshachi, S. (2021). *Impact of Covid-19 on field* and office workforce in construction industry. Project Leadership and Society: 2: 100081.Retrieved from

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666721521000120

Panneer, S., Kantamaneni, K., Akkayasamy, V. S., Susairaj, A. X., Panda, P. K., Acharya, S. S., Rice, L., Liyanage, C., & Pushparaj, R. R. B. (2022). The Great Lockdown in the Wake of COVID-19 and Its Implications: Lessons for Low and Middle-Income Countries. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *19*(1), 610. https://doi.org/10.3390/ijerph19010610

Payne, Malcolm. (2014). Modern Social Work Theory. LYCEUM BOOKS, INC:

Science Direct. (2023). Natural Disaster. Retrieved from: https://www.sciencedirect.com/topics/earth-and-planetary-sciences/natural-

disaster

Chicago.

Saudi Vision 2023. (2023). Retrieved from: Saudi Vision 2030 -

Tashakkori A. & Teddlie C. (2008). "Quality of inferences in mixed methods research: Calling for an integrative framework". Advances in mixed methods research 53(7): 101-119.

The Associated Press. (2023). Retrieved from: <u>WHO downgrades COVID</u> pandemic, says it's no longer emergency | AP News.

Teddlie C., &Tashakkori, A. (2009). Foundations of Mixed Methods Research: Integrating Quantitative and Qualitative Approaches in the Social and Behavioral Sciences. The Analysis of Mixed Methods Data. CA: Sage Publication.

The Center Disaster Philanthropy (2023). Disaster Phases: Overview. Retrieved from: https://disasterphilanthropy.org/resources/disaster-phases/

The Statistical Centre for the Cooperation Council for the Arab Countries of the Gulf (GCC-STAT). (2020). Special Report on the Impact of Corona Pandemic in Gulf States on Health, Social and Economic Aspects.

University of Central Florida. (2023). The Disaster Management Cycle: 5 Key Stages & How Leaders Can Help Prepare. UCF Online. Retrieved from: https://www.ucf.edu/online/leadership-management/news/the-disaster-management-cycle/

World Health Organization. (2023). Coronavirus Disease (COVIS-19). Retrieved from: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19

Yin, Robert. (2009). Case Study Research: Design and Methods. California: Sage.

Arabic references

Abū Dawḥ, Khālid (2020) Kayfa yifham 'ilm al-ijtimā' wabā' kwrwnā? tamma alāstrjā' min : Kayfa yifham 'ilm al-ijtimā' wabā' alkwrwnā? - Aṣwāt awnlāyn (aswatonline. com).

al-Bār, Aḥmad 'Abd-al-Raḥmān (2022). "'awāmil Najāḥ Idārat Azmat jā'ḥh kwfyd-19 almstjd fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah : dirāsah bi-istikhdām al-taṣmīm almzjy". Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah : al-'adad al-sābi' wālstwn : 171-250.

al-Bayān al-khitāmī llqādh : Qimmat al-Riyāḍ li-majmū'ah al-'ishrīn. (2020). taḥāluf wās' li-Damān astmrār al-Ta'līm. al-Yūniskū Tajammu' al-munazzamāt

al-Dawlīyah wa-Shurakā' al-mujtama' al-madanī wa-al-qiṭā' al-khāṣṣ taḥta mzlh taḥāluf wās' li-Damān astmrār al-Ta'līm. . al-mawqi' al-rasmī li-Munazzamat al-Yūniskū. tamma alāstrjā' min : https://ar. unesco. org/news/lywnskw-tjm-lmnzmt-ldwly-wshrk-lmjtm-lmdny-wlqt-lkhs-tht-mzlw-thlf-ws-ldmn-stmrr-ltlwm

al-Ṣabāḥ, Aḥmad Nāyif. (2020). "Āthār fyrws kwrwnā almstjd 'alá al-'Ummāl waal-ujūr fī Dawlat al-Kuwayt". al-Majallah al-iliktrūnīyah al-shāmilah muta'addidah al-takhassusāt : al-'adad al-sādis wa-al-'ishrūn (7) : 1-22.

Barnāmaj taṭwīr al-ṣināʻah al-Waṭanīyah wa-al-Khidmāt allwjstyh. (2020). al-taqrīr al-usbūʻī ʻan abraz al-mustajaddāt al-iqtiṣādīyah fyrws kwrwnā almstjd (kwfyd 19). Tamma alāstrjāʻ min : al-taqrīr al-usbūʻī ʻan abraz al-mustajaddāt al-iqtisādīyah – fyrws kwrwnā al-jadīd (kwfyd 19) (corona-covid. net)

al-Mawqiʻ al-rasmī li-Wizārat al-Ṣiḥḥah al-Saʻūdīyah. (2021). al-Markaz al-Iʻlāmī. khidmat aldrdshh al-tafāʻulīyah al-tajrībīyah al-muqaddimah min Markaz al-Ṣiḥḥah 937. tamma alāstrjāʻ min: al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʻūdīyah-al-bawwābah al-iliktrūnīyah li-Wizārat al-Ṣiḥḥah (moh. gov. sa)

al-Niẓām al-asāsī lil-ḥukm fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah (1431h) al-Bāb al-khāmis al-Ḥuqūq wa-al-wājibāt : al-māddah (27) wa (28). Manshūrāt al-Jam'īyah al-Waṭanīyah li-Ḥuqūq al-insān. tamma alāstrjā' min: National Society For Human Rights » Categories » Saudi Laws (nshr. org. sa).

Taqrīr al-Bank al-dawlī. (2020). al-tawaqqu'āt al-iqtiṣādīyah al-'Ālamīyah khilāl jā'ḥh kwfyd. tamma alāstrjā' min : fyrws kwrwnā : al-Bank al-dawlī ytwq' ḥudūth Akbar ankmāsh iqtiṣādī mundhu al-ḥarb al-'Ālamīyah al-thāniyah | Akhbār al-Umam al-Muttaḥidah (un. org)

Taqrīr Trendx. (2023). alādkhār bayna ighrā'āt al-Sūq wa-makhāwif al-mustaqbal. tamma alāstrjā' min: https://trendx.co/1001369/

Shukrī, ibn 'Izzū. (2021). "mā ba'da jā'ḥh kwrwnā : Durūs min tajārib dawlīyah lsyāsāt t'āfy al-Siyāḥah. arshīf Miyūnikh al-shakhṣī". tamma alāstrjā' min: Mpra : 1-32. https://mpra. ub. uni-muenchen. de/108924/1/MPRA_paper_108924.pdf

Şḥty, iḥṣā'īyah kwrwnā ḥawla al-'ālam (2021) tamma alāstrjā' min : ṣḥty iḥṣā'īyah kwrwnā fī al-'ālam Mubāshir iḥṣā'īyāt tafṣīlīyah (sehhty. com)

"Mubādarāt li-takhfīf al-athar al-mālī wa-al-iqtiṣādī 'alá al-qiṭā' al-khāṣṣ. Mubādarāt Da'm al-afrād" (2020). Tamma alāstrjā' min: https://initiatives. financialsector. gov. sa/about/Individuals/Pages/default. aspx

Majmūʻah al-Agharr lil-maʻrifah. (2020). "al-mulakhkhaş al-Tanfīdhī li-taqrīr al-Āthār al-ijtimāʻīyah ljā'ḥh fyrws kwfyd-19 ʻalá al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah : dirāsah istiqṣā'īyah li-Qādat al-ra'y wa-Ṣunnāʻ al-qarār fī al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah ḥawla al-Āthār mtwsṭh al-Madá ljā'ḥh fyrws kwfyd-19 ʻalá al-mujtamaʻ al-Saʻūdī ". tamma alāstrjāʻ min : al-Āthār al-ijtimāʻīyah ljā'ḥh fāyrws kwfyd19 ʻalá al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah « majmūʻah al-Agharr (al-aghar. com)

Markaz Idārat al-azmah bi-Mu'assasat Sulaymān ibn 'Abd al-'Azīz al-Rājiḥī al-Khayrīyah. (1441). dirāsah al-iḥtiyājāt al-mujtama'īyah li-muwājahat Āthār Azmat kwrwnā fī manāṭiq al-Mamlakah.

Markaz al-qarār lil-Dirāsāt al-I'lāmīyah. (2020). Thaqāfat alādkhār fī al-mujtama' al-Sa'ūdī : al-wāqi' al-rāhin wa-ālīyāt al-taḥfīz. tamma alāstrjā' min: https://alqarar.sa/2110.

Markaz al-Mubdi'ūn lil-Dirāsāt wa-al-Istishārāt wa-al-Tadrīb bi-Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz. (2020). Tadā'iyāt al-ḥaẓr al-kullī wāljz'y 'alá al-usrah fī al-mujtama' al-Sa'ūdī fī zill jā'ḥh kwrwnā.

Muntadá Asbār al-dawlī. (2020). Taqārīr Silsilat wybnārāt : al-'ālam ba'da kwrwnā ": Ta'thīr COVID-19 'alá ahamm al-qiṭā'āt al-ra'īsīyah fī al-fatrah min 25 Mārs ilá 22 Ibrīl 2020. tamma alāstrjā' min : al-taqrīr al-Sanawī (awforum. org) 2020.

Multaqá Asbār. (2020). "taqrīr al-Sa'ūdīyah wa-tadā'īyāt jā'ḥh (kwfyd-19)". Ṣ Ṣ 1-71. tamma alāstrjā' min : tqryr-āls'wdyt-wtdā'yāt-jā'ḥt-kwfyd-19. pdf (multaqaasbar. com).

Markaz ufuq al-mustaqbal lil-Istishārāt. (2020). "Hal sytghyr al-'ālam ba'da al-qaḍā' 'alá kwrwnā? Waraqah istishrāfīyah" : i'dād Waḥdat al-Abḥāth wa-al-Dirāsāt : 1-14.

Wathīqah ru'yah al-Mamlakah 2030. (2021). tamma alāstrjā' min : wathīqah ru'yah 2030. pdf

Mawqi' Awān al-iliktrūnī (2023). mnṣāt al-'amal aljz'y tamma alāstrjā' min: https://www.awaan.sa/archives/9485.

Minaṣṣat marin (2023). ḥulūl Tawzīf Taqnīyat tarbuṭu bayna al-sharikāt wa-al-bāḥithīn 'an 'amal tamma alāstrjā' min : https://marn. io/.

Minaṣṣat shftāt (2023). Niẓām sḥāby ltrshyḥ wa-idārat al-muwaẓẓafīn bdwām Kāmil aw dawām shftāt tamma alāstrjā' min : https : // shiftat. sa /.

Minaṣṣat al-'amal al-Ḥurr (2023). al-Ṣafḥah al-ra'īsīyah. tamma alāstrjā' min : https://freelance.sa/home.

Mu'assasat al-Malik Khālid (2021). al'ʿānāt al-ijtimāʿīyah fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah : taḥlīl Mālī l'fq muḍāʿafah al-athar muqābil al-ṣarf : Waraqah Siyāsāt : 1-44.

نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط والصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

د. هدى بنت صالح عبد الرحمن الشميمري استاذ التوجيه والارشاد النفسى المشارك كلية التربية - جامعة ام القرى

نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط والصمود النفسى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

د. هدى بنت صالح عبد الرحمن الشميمري

استاذ التوجيه والارشاد النفسي المشارك كلية التربية - جامعة ام القرى

تاريخ تقديم البحث: 24/ 12/ 2023 م تاريخ قبول البحث: 23/ 5/ 2024 م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج يفسر العلاقات بين مواجهة الضغوط كمتغير مستقل ورأس المال النفسي كمتغير وسيط والصمود النفسي كمتغير تابع لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (64) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس رأس المال النفسي، ومقياس مواجهة الضغوط، مقياس الصمود النفسي ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج IBM الضغوط، مقياس الصمود النفسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (رأس المال النفسي) يؤثر تأثيرًا إيجابيًا كمتغير وسيط على العلاقة بين مواجهة الضغوط والصمود النفسي، وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للصمود النفسي وأبعاده على مواجهة الضغوط وأبعاده عبر رأس المال النفسي.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، مواجهة الضغوط، الصمود النفسي، أعضاء هيئة التدريس.

Modeling causal relationships between psychological capital, strategies for coping with stress, and psychological resilience among faculty members at Umm Al-Qura University

D. Hoda bint Saleh Abdul Rahman Al-Shamimari

Associate Professor of Guidance and Psychological Counseling, College of Education - Umm Al-Qura University

Abstract:

The study aimed to build a model that explains the relationships between facing stress as an independent variable, psychological capital as a mediating variable, and psychological resilience as a dependent variable among a sample of faculty members at Umm Al-Qura University. The basic study sample consisted of (64) faculty members at Umm Al-Qura University, and the study tools included on the psychological capital scale, the stress coping scale, and the psychological resilience scale. To analyze the results of the study, the IBM SPSS v.23 program and the Amos v.20 program were used. The results of the study concluded that (psychological capital) has a positive effect as a mediating variable on the relationship between stress coping and psychological resilience, the presence of direct and indirect effects of psychological resilience and its dimensions on facing pressure and its dimensions through psychological capital.

keywords: psychological capital, coping with stress, psychological resilience, faculty members

المقدمة:

يعد علم النفس الإيجابي واحد من فروع علم النفس الجديدة التي تركز على مساعدة الناس على عيش الحياة بصورة صحية وسعيدة ومع بداية ظهور علم النفس الإيجابي بدأت تظهر العديد من المفاهيم التي تحتم بنقاط القوة في الشخصية، وكيفية المحافظة عليها وتنميتها بدلًا من الاختلالات والاضطرابات، ويعد مفهوم رأس المال النفسي أحد تلك المفاهيم التي خرجت من مظلة علم النفس الإيجابي، والذي يركز بدوره على محددات السعادة الإنسانية والعوامل التي تمكن الأفراد من تحقيق طموحاتهم والرضا عن الحياة. (عثمان، ٢٠٢١) كما يشير محمد (٢٠١٦) فإن رأس المال النفسي يساعد الفرد على عبور حواجز الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة، أو ما يعتريه من مشكلات حواجز الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة، أو ما يعتريه من مشكلات حياتية أو وظيفية وصولًا إلى تحقيق أهدافه التي يصبو إليها، كما إنه يشير إلى اعتماد الفوز على موارده النفسية لمواجهة الصعوبات مع تركيزه على السلوكيات اعتماد الفوز على موارده النفسية في الأنشطة وبذل الجهد القائم على التحفيز الذاتي لتحقيق الإنجاز الأكاديمي الحقيقي.

وكما يشير محمد (2021) فإن رأس المال النفسي يساعد الفرد على عبور حواجز الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة، أو ما يعتريه من مشكلات حياتيه أو وظيفية وصولًا إلى تحقيق أهدافه التي يصبو اليها، كما أنه يشير إلى اعتماد الفرد على موارده النفسية لمواجهة الصعوبات، مع تركيزه على السلوكيات الإيجابية للمشاركة بفاعلية في الأنشطة وبذل الجهد القائم على التحفيز الذاتي لتحقيق الإنجاز الأكاديمي الحقيقي.

ويرتبط مفهوم رأس المال النفسي بالعديد من المتغيرات، ومن أهم هذه المتغيرات مفهوم مواجهة الضغوط والتعامل معها، والذي يعد من أهم المتغيرات التي ارتبطت بمفهوم رأس المال النفسي، ولما كان الأفراد ذوو المستويات المنخفضة من رأس المال النفسي يعانون من مستويات مرتفعة من الضغوطات بالمقارنة بالأفراد ذوي المستويات المرتفعة من رأس المال النفسي فهم أكثر استخدامًا لأساليب إيجابية لمواجهة الأحداث الضاغطة (حسن وسالم، 2022) وباعتبار عضو هيئة التدريس جزء لا يتجزأ من البيئة الجامعية التي ينتمي إليها، ومن ثم فإنه يتعرض لبعض العوامل والظروف الضاغطة منها ما يرتبط بالحياة بشكل عام سواء في النواحي الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الجامعي بشكل عام خاص سواء في النواحي الأكاديمية التدريسية أو في جوانب التطور المهني أو العلاقات الاجتماعية، وهو ما أثقل كاهل أستاذ الجامعة بالضغوط المختلفة؛ لذا فإن عضو هيئة التدريس الذي يمتلك رأس مال نفسى إيجابي مرتفع يسعى دومًا لتحقيق النجاح رغم التحديات التي قد تواجهه، كما أن الأشخاص المتفائلين يكونون أكثر تكيفًا من مواقف الحياة الضاغطة، ولديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم، وأكثر تركيزًا وقدرة على تخطيط عند مواجهة المواقف الصعبة والاستفادة من الخبرات السابقة في موقف عصيب (المشعان 2002)، وهذا ما يشير إليه (سالم، 2019) من أن لرأس المال النفسي أهمية كبيرة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فهو مكون نفسى ذو تأثير إيجابي على اندماجهم أكاديميًا وارتفاع مستوى المشاعر الإيجابية لديهم . وترى الباحثة أن عضو هيئة التدريس يعتبر محور العملية التعليمية، وهو يعمل في منظومة متكاملة بما الطالب والمؤسسة والمحتوي التعليمي الذي يعتبر المخرج النهائي للعملية التعليمية, وينظر إلى العمل الأكاديمي نظرة تختلف عن الاعمال الأخرى نظراً لما يحمل على كاهله من أعباء متعددة لا تنتهي من سلسلة البحث العلمي، ولا تتوقف عن الاطلاع المستمر على كل ما هو معاصر، وهو عكس الوظائف الأخرى التي تعتمد على الأعمال الروتينية اليومية، ونتيجة لما يواجه عضو هيئة التدريس من ضغوط أكاديمية متزايدة نتيجة للتغيرات في الأنظمة التعليمية، حيث أصبحت الدراسة في النظام التعليمي ثلاثة فصول دراسية بدلًا من فصلين دراسيين، وما فرضه هذا التحول من متطلبات وضغوطات أكاديمية، لذا أصبح تسلح عضو هيئة التدريس بمستوي عال من رأس المال النفسي يساعد في مواجهته للضغوط التي يواجهها، والتي ينتج عنها خبرة حادة مؤلمة لها تأثير على السلوك، كما أن لها أهميتها البالغة في فاعلية التكيف. (الشربيني، 2021)

وتعد الضغوط أحد المظاهر الرئيسية في حياتنا المعاصرة، وما هي إلا ردة فعل للتغيرات التي طرأت على كافة أنواع الحياة، والأفراد في هذا العصر يعانون من ألوان مختلفة من الاضطرابات النفسية، على رأسها القلق والاكتئاب نتيجة لما يتعرضون له من ضغوط وما يهدد حياتهم ومستقبلهم من أخطار. (جبارة،2021).

وقد بدأ الاهتمام بدراسة موضوع أساليب موجهة الضغوط النفسية منذ العقود الأربعة الماضية، وتعد الدراسة التي قام بما مورفي (Murphy1962) من أوائل

الدراسات التي استخدمت مصطلح التعامل مع الضغوط، وذلك للإشارة إلى الأساليب التي يستخدمها الفرد في تعامله مع الموقف المهددة بمدف السيطرة عليها. (Edna, et. al., 2017)

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي وبين مواجهة الضغوط، ومنها دراسات كل من (Abdullah, Farida, & Nur,(2022)، ودراسة (Abdullah, Farida, & Nur,(2022)، ودراسة (Ahmed and Kamarulzaman,(2021)، ودراسة (Edna,Eya, Subhalina, Chayanika& Rita, (2019). الدراسات تشير نتائجها إلى أن رأس المال النفسي يرتبط بأنماط مواجهة الضغوط لدى الأفراد والتعامل مع الضغوط، باعتبار أن رأس المال النفسي أحد أهم الموارد الشخصية الإيجابية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه ونجاحه في المختلف جوانب الحياة، كما أنه يزيد من مستوي النمو المهني للفرد، ويساعد على تخطي الصعوبات التي يتعرض لها خلال حياته، كما تشير النتائج إلى أن رأس المال النفسي كمتغير وسيط يوفر موارد نفسية إيجابية يستطيع من خلالها الفرد الخفاظ على الجهد، ويساهم في زيادة قدرته على تحمل الصعوبات الفرد الخفاظ على الجهد، ويساهم في زيادة قدرته على تحمل الصعوبات الفرد الخفاظ على الجهد، ويساهم في زيادة قدرته على تحمل الصعوبات الفرد الخفاظ على الجهد، ويساهم في زيادة قدرته على تحمل الصعوبات الفيد ومواجهة الضغوط.

وتتطلب أساليب مواجهة الضغوط مزيد من الصمود النفسي تجاه الموقف الضاغط، فهي تساعد الفرد على إدراك أنه يمتلك القدرة على التأقلم والتكيف مع الأحداث الإيجابية والسلبية، فهو يرفع من مستوي وعي الفرد بإمكانيته أن يتغلب على المواقف الضاغطة، ومقدرته على التكيف بشكل أفضل، إذا ما

استغل قدراته ونقاط القوة التي يمتلكها، فالصمود هو القوة التي تسمح للإنسان بأن يتجاوز التحديات، وينهض مما يتعرض له من عثرات؛ ليحقق النمو بكفاءة. (العلى والعمران،2021)

ويعد مفهوم الصمود النفسي من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجال علم النفس الإيجابي، وأحد الاهتمامات المعاصرة، وقد حظى باهتمام العديد من الباحثين في ميدان علم النفس الإيجابي، فهو يساعد على تحفيز الفرد التحكم والسيطرة على ذاته والبعد عن الضيق والتوتر الزائد اثناء المواقف الضاغطة، فيقلل من انفعالاته، ويحافظ على استقراره وثباته النفسي(Luo,lin,shange,li,2019). ويشكل الصمود النفسي دورًا مهما في مواجهة الظروف الضاغطة، والتكيف معها،، فهو يلعب دورًا كبيرًا في التعامل مع الضغوط النفسية الحياتية، وهو القوة التي تسمح للفرد بأن يتجاوز الازمات والضغوط النفسية المتعددة المصادر، فالصمود يمكن الفرد من أن يواجه ما يتعرض له من صعوبات الحياة بكفاءة، حيث إنه يحدث نوعًا من التوازن الداخلي والخارجي، ويرتبط ارتباطًا موجبًا بالتفاؤل والأمل، وإدراك المساندة الاجتماعية وأساليب المواجهة، كما أنه يمثل قدرة الفرد على التكيف مع مطالب الحياة الضاغطة نفسيًا، وبالتالي يؤدي إلى تدعيم المشاعر الإيجابية لقيمة الفرد لذاته، وقد يثمر ارتفاع الصمود لدى الفرد إلى مواجهة الضغوط الحالية والاستعداد للضغوط المستقبلية؛ لأنها أصبحت جزءًا من حياة الأفراد؛ لكثرة متطلبات هذا العصر وزيادة تحدياته (حسن وسالم، 2022). كما ينظر إلى الصمود النفسي بوصفه أحد أهم آليات التوافق والمواجهة الإيجابية الفعالة عند التعرض للضغوط النفسية أو الأحداث الصادمة، وهي سمة تمكن البشر من مواجهة التأثيرات السلبية (أبو قورة وآخرون،2019)، ومن خلاص الصمود النفسي يعرف الفرد المتغيرات التي تحدث من خلالها الضغوط النفسية.

وقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم الصمود النفسي في علاقته بالمتغيرات الأخرى، ومن تلك الدراسات دراسة (سعادة،2021)، ودراسة (هيبة،2021)، ودراسة (العلي،2021)، ودراسة (حمدي،2021) ودراسة (مريم،2022)، ودراسة السراسة إلى وجود (Amy-Ko,C&Change,Y.2019) واشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مقومات الصمود النفسي وأساليب مجابحة أحداث الضاغطة لدى الطالبة الجامعية، وعلاقة ارتباطية بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الأكاديمية.

ومع تعدد تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض، أو ارتباطها بمتغيرات أخرى، إلا أنها معظمها تناول علاقات ارتباطية بين المتغيرات، ولم تتناول هذه المتغيرات مجتمعة في نموذج واحد، ومن عرض نتائج الدراسات السابقة نجد أن رأس المال النفسي يتأثر بالصمود النفسي، وكذلك مواجهة الضغوط تتأثر برأس المال النفسي، ولكن لم نصل إلى أية دراسة تناولت بحث العلاقة فيما يخص المتغيرات الثلاثة معًا؛ ولذا جاءت الدراسة الحالية لعمل نموذج بنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة رأس المال النفسي والصمود النفسي، ومواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

مشكلة الدراسة:

إن تعرض الأفراد للضغوط في أي مجتمع يؤثر سلبًا على استقرارهم النفسي، ولما كانت المرحلة الجامعية بجوانبها الأكاديمية المتنوعة لها العديد من الضغوط التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في العمل الجامعي، لذا سوف تواجه الجامعات تحديات من أجل تجنب هذا التأثير السلبي، ولا بد من العمل على الحد من التأثير السلبي وتحقيق الشعور بالاستقرار (Maha,2020). وقد أشار (السيد 2018) إلى أن الأستاذ الجامعي في ظل الأعباء التي يقوم بها يشعر بقلق متزايد، وانخفاض في مستوي الكفاءة في العمل نتيجة لأسباب عديدة، أهمها الضغوط المهنية والأكاديمية ، ويعتبر رأس المال النفسي من المفاهيم التي طامة، والمؤسسات المختلفة بصفة خاصة العطار (2023)، وذلك من منطلق عامة، والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة العطار (2023)، وذلك من منطلق دورها الفعال في تجديد وتطوير قدرات الأفراد ،وإكسابهم الثقة بالنفس، وتحويل المشاعر السلبية إلى إيجابية، وتمكينهم من مواجهة التحديات وضغوط العصر عبد الباري (2021).

وعلى الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس يحتاجون إلى الصمود النفسي لمواجهة ضغوط المتطلبات الأكاديمية في التعليم الجامعي، ومواجهتهم للضغوط مزيد من رأس المال النفس النفسي الذي يساعدهم على عبور حواجز الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة، والصمود هو ما يساعد الفرد على إدراك أنه يمتلك القدرة على التأقلم والتكيف مع الأحداث الإيجابية والسلبية، فهو يرفع من

مستوي وعي الفرد بإمكانيته أن يتغلب على المواقف الضاغطة ومقدرته على المتخل بشكل افضل، إذا ما استغل قدراته ونقاط القوة التي يمتلكها؛ ولذا ترى الباحثة أنه إذا كان الصمود النفسي متطلبًا لكافة الأفراد فإنه أصبح أمرًا ضروريًا ومطلوبًا بصورة كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والذين يواجهون ضغوطًا أكاديمية جراء وجودهم في نظام تعليمي يسبب لهم نوعًا من الضغوط الشديدة .

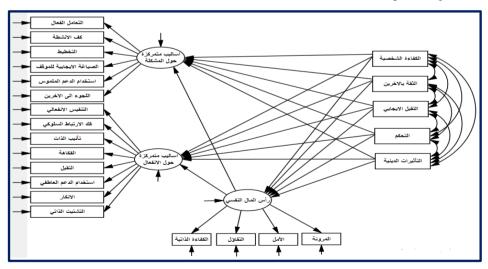
وقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي وبين مواجهة الضغوط، حيث نجد دراسة (2021). Girum& Mária (2021) ودراسة Abdullah, Farida, & Nur, (2022) Pragati, , Nikita,. , Subhalina, دراسة ، Kamarulzaman, (2021) Edna, Eyal & ودراسة , Chayanika& Rita, (2019). ودراسة (Jeong&Jung, 2018) كل تلك الدراسات ، Dov, (2017) ودراسة (Jeong&Jung, 2018) كل تلك الدراسات الأفراد والتعامل مع الضغوط، باعتبار أن رأس المال النفسي أحد أهم الموارد الشخصية الإيجابية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه ونجاحه في مختلف الشخصية الإيجابية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه ونجاحه في مختلف الصعوبات التي يتعرض لها خلال حياته، كما تشير النتائج إلى أن رأس المال النفسي كمتغير وسيط يوفر موارد نفسية إيجابية يستطيع من خلالها الفرد

الحفاظ على الجهد، ويساهم في زيادة قدرته على تحمل الصعوبات ومواجهة الضغوط.

كما تناولت العديد من الدراسات مفهوم الصمود النفسي في علاقته بالمتغيرات الأخرى، ومن تلك الدراسات دراسة (سعادة،2021)، ودراسة (هيبة،2021)، ودراسة (شعيب،2022)، ودراسة (العلي،2021)، ودراسة (شعيب،2022)، ودراسة (حرب،2019)، ودراسة (الجهني،2022)، ودراسة (مريم،2022)، ودراسة (حرب،2019)، ودراسة (أبو وكذلك نجد دراسة (الجلبة،2018)، ودراسة (شراب،2018)، ودراسة (أبو قورة وأبو شقة والجوهري،2019).

ولما كانت النمذجة تعطي تقديرًا لمدى قوة العلاقات المفترضة بين المتغيرات كما يفترضها نموذج محدد مسبقًا، وتمد الباحثين بالمعلومات حول التأثيرات المفترضة سواء أكانت تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة من خلال متغير ثالث؛ لذا فقد جاءت الدراسة الحالية لتتناول التأثيرات المتبادلة بين رأس المال النفسي، كمتغير وسيط بين مواجهة الضغوط والصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، من خلال اختبار صحة نموذج نظري، تفترض فيه الباحثة الصمود النفسي كمتغير مستقل، يؤثر على مواجهة الضغوط كمتغير تابع من خلال رأس المال النفسي كمتغير وسيط، وبناءً على ما سبق وما تم سرده من دراسات وأبحاث تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض، أو ارتباطها وتباطية بين المتغيرات، ولم تتناول هذه المتغيرات مجتمعة في نموذج واحد، ومن ارتباطية بين المتغيرات، ولم تتناول هذه المتغيرات مجتمعة في نموذج واحد، ومن

عرض نتائج الدراسات السابقة نجد أن رأس المال النفسي يتأثر بالصمود النفسي، وكذلك مواجهة الضغوط تتأثر برأس المال النفسي، ولكن لم نصل إلى أية دراسة تناولت بحث العلاقة فيما يخص المتغيرات الثلاثة معًا، ولذا جاءت الدراسة الحالية لعمل نموذج بنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة رأس المال النفسي والصمود النفسي، ومواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، باستخدام أسلوب تحليل المسار، باعتباره أحد انواع النماذج البنائية، لاختبار مطابقة النموذج المقترح بين المتغيرات الثلاثة، والتحقق من دور رأس المال النفسي، كمتغير وسيط لدراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصمود النفسي ومواجهة الضغوط، ويوضح الشكل رقم (1) النموذج الافتراضي للدراسة، وذلك بناءً على ما تم الاطلاع عليه من إطار نظري ودراسات سابقة لتغيرات الدراسة:



شكل (1) النموذج المقترح للعلاقة بين الصمود النفسي كمتغير مستقل ورأس المال النفسي كمتغير وسيط ومواجهة الضغوط كمتغير تابع،

سؤال الدراسة:

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لأبعاد الصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط عبر رأس المال النفسى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- بناء نموذج يفسر العلاقات بين مواجهة الضغوط كمتغير مستقل، ورأس المال النفسى كمتغير وسيط والصمود النفسى كمتغير تابع.

2- الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط عبر رأس المال النفسي

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

الاهمية النظرية:

- حداثة المتغيرات التي تتناولها الدراسة على مستوى الأدبيات النفسية والتربوية، وارتباطها بعلم النفس الإيجابي كمتغير الصمود النفسى ورأس المال النفسى.

- أهمية متغيرات الدراسة؛ لكونها من العوامل التي تؤثر في نجاح عضو هيئة التدريس في عمله، وفي حياته العملية والأكاديمية.

- محدودية الدراسات وخاصة العربية التي تناولت العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة.
 - إثراء للمكتبة العربية والسعودية في مجال متغيرات الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

- بناء نموذج يفسر العلاقات السببية لمتغيرات الدراسة الثلاثة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية وارشادية مناسبة؛ لتحسين متغيرات الصمود النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط ورأس المال النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

مصطلحات الدراسة:

رأس المال النفسى:

يعرفه (العطار 2023: 309) بأنه حالة أو قدرة إيجابية، تساعد الفرد في الوصول إلى مستوي الأداء الأمثل والقدرة على تحقيق أهدافه المختلفة.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه قدرة الفرد على تحقيق أهدافه، من خلال مكونات المفهوم الأربعة، وهي اعتقاد الفرد في قدرته على أداء المهام المطلوبة منه بنجاح (الكفاءة الذاتية)، وشعوره بالضبط الداخلي والتحفيز الإيجابي للوصول إلى الأهداف (الأمل)، وميله إلى التفسير الإيجابي للأحداث (التفاؤل)، والقدرة على التكيف الإيجابي، وسرعة الارتداد من الشدائد والصعوبات (المرونة).

الصمود النفسى:

تعرفه (الجلبة، 2018: 52) بأنه سمة تمكن البشر من مواجهة التأثيرات السلبية، وينظر إليه بوصفه أحد أهم آليات التوافق والمواجهة الإيجابية الفعالة، عند التعرض للضغوط النفسية أو الأحداث الصادمة.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: محصلة استجابات عضو هيئة التدريس الجامعي لما يقره عن كفاءته الشخصية وتوجهه نحو المستقبل، واعتماده على ذاته مقاسًا بدرجات الأبعاد الفرعية الثلاثة لمقياس الصمود النفسي.

أساليب مواجهة الضغوط:

يعرف (علي، 11، 2003) أساليب مواجهة الضغوط بأنها "الأساليب التي يواجه بها الفرد أحداث الحياة اليومية الضاغطة، والتي تتوقف مقوماتها الإيجابية أو السلبية نحو الإقدام أو الإحجام، طبقاً لقدرات الفرد وإطاره المرجعي للسلوك ومهارته في تحمل أحداث الحياة اليومية الضاغطة وطبقاً لاستجاباته التكيفية، نحو مواجهة هذه الأحداث دون إحداث أية آثار سلبية جسمية أو نفسية عليه.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: المستوى الذي يحصله عضو هيئة التدريس على كل أسلوب من أساليب مواجهه الضغوط النفسية المتضمنة في القياس المطبق في الدراسة.

الإطار النظري وأدبيات الدراسة: رأس المال النفسى:

يعد رأس المال النفسي موردًا من موارد القوة البشرية التي يمكنها التغلب على تحديات اليوم والمستقبل من خلال انفتاحها على التنمية، كمكون إيجابي عالي، كما أنه يلعب دورًا اساسيًا لدي كل فرد في الحفاظ على حالته النفسية وتطوير شخصيته، ويضيف (Freire et.al., 2020) أن تنمية رأس المال النفسي لدي الأفراد يقيهم من التعرض للآثار السلبية للضغوط المهنية، وكما يشير (,Poots كونه يوجه نحو الأفراد يقيهم من التعرض للآثار السلبية للضغوط المهنية، وكما يشير (,Cassidy, 2020 الأهداف من حيث القدرة على ايجاد مختلف المسارات لتحقيقها ويدعم العلاقة الإيجابية ويركز على القوة والطاقة الشخصية الإيجابية

وقد عرف Luthans,2008 رأس المال النفسي على انه حالة إيجابية من التطور النفسي للفرد تتميز بثقته في قدرته على تقديم الجهد اللازم لتحقيق النجاح في إنجاز المهام والانشطة المختلفة ومثابرته في تحقيق أهدافه وقدرته على تعديل المسار إذا تتطلب الأمر، واستعادة توازنه في حالة التعرض للمشكلات. وقد قام بتطوير تصور رأس المال النفسي من خلال نظرية الحفاظ على الموارد، وأوضح من خلال دراسته أن رأس المال النفسي يؤدي إلى حالة من الإيجابية في العمل لدى الفرد، وترتبط مكوناته بالحيوية في العمل؛ فنجد أن فاعلية الذات تسهم في شعور الفرد بالاعتماد على نفسه، حتى أثناء المواقف الصعبة الذات تسهم في شعور الفرد بالاعتماد على نفسه، حتى أثناء المواقف الصعبة

والمستويات المرتفعة من التفاؤل تساعد في استعداده لاستخدام استراتيجيات المواجهة.

أبعاد رأس المال النفسى:

أوضح Luthans,2008 أن رأس المال يتحدد بأربعة أبعاد، وهذه الأبعاد اعتمدت في العديد من الدراسات الحديثة ومنها دراسة كل من (Chaudhary & Narad ,2022 ،Woo&Park,2017) وكلامية ومنها دراسة كل من (Chaudhary & Narad ,2022 ،Woo&Park,2017) والنظر الله (Girum& Mária,(2021) ،Katharina& Kevin.(2022) دراسة وبالنظر إلى (Abdullah, Farida, & Nur,(2022) ، Yunus,(2020) وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت متغير رأس المال النفسي نجد أن معظمها اتفق على تلك الأبعاد التي تتناول جوانب التعريف المختلفة باعتباره تطور للحالة الإيجابية للفرد، وتعبر عن مدى امتلاك الفرد للثقة بالنفس أثناء أداء المهام التي تتسم بالتحدي، وتشير إلى التوقعات الإيجابية نحو الحاضر والمستقبل والمثابرة، والسعي نحو تحقيق الأهداف، والقدرة على التحمل والرجوع إلى الحالة الاعتيادية عند التعرض للمشكلات والضغوط وتتمثل تلك الأبعاد في :

وهي أول مورد من الموارد الإيجابية لرأس المال النفسي، وهي تمثل ثقة الفرد في قدراته على تحقيق هدف معين في سياق معين، وهي تعتبر إحدى مكونات النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا، الذي أشار إلى أن الكفاءة الذاتية مرتبطة بالأمل، ويفترض أنها إيمان الفرد بقدرته على إنتاج مسارات، واتخاذ إجراءات نحو الهدف، وتحقيق الهدف النهائي، كما يضيف باندورا أن هناك علاقة قوية

بين الفاعلية والأداء، فأداء المهام وإنجازها يعد المصدر الرئيسي للفاعلية والأداء، فأداء المهام وإنجازها يعد المصدر الرئيسي للفاعلية الذاتية، فالفرد الذي يحقق أهدافه وينجز مهام معينة يتكون لديه اعتقاد بأنه يمكن القيام بذلك مرة أخري، ومن هنا يتشكل لديه مستوي أعلى من الفاعلية باندورا (1997).

وهي تشير إلى اعتقاد الفرد الشخصي بقدرته على إنجاز المهام المطلوبة بشكل فعال، في ظل ظروف العمل القاسية، وامتلاك الفرد الثقة لتحقيق الجهود الضرورية للنجاح وتحقيق الأهداف وتحدي المهام (بلبل، وحجازي، 2021).
2- الأمل:

وهو الطريق الامثل لتحقيق الأهداف والاصرار على تجاوز الصعوبات، وايجاد طرق لتحقيق الأهداف والقدرة على استخدام هذه الطرق بفاعلية، ويتميز الأمل بحالة تحفيزية إيجابية تساعد الفرد على تحقيق الأهداف باستخدام وسائل وطرق مختلفة.

وهو مصطلح يستخدم في الحياة اليومية يعبر عن حالة عاطفية وتحفيزية، يتفاعل فيها الشعور بالنجاح مع الطاقة الموجهة نحو الهدف والتخطيط؛ لتحقيق الاهداف، ويشير إلى السعي نحو تحقيق الأهداف واتباع طرق ومسارات عديدة وفعالة؛ لإنجاز اهدافه أو تغييرها عند الضرورة لتحقيق الأهداف (عطية، 2022).

3- التفاؤل:

وهو يعد البعد الثالث من أبعاد رأس المال النفسي، ويقصد به التعامل بإيجابية، ورؤية الجانب الإيجابي للأحداث، والتقييم الواقعي للأحداث المستقبلية

(سالم، 2019)، والتفاؤل هو اعتقاد واسع بأن الأحداث الجيدة تحدث أكثر من الأحداث السيئة في المستقبل، والفرد المتفائل يمكنه أن يتحرك نحو النجاح، بتوقع إيجابي على الرغم من عواقب المشاكل السابقة. (Luthans, 2004) وهو يشير إلى النظرة الإيجابية نحو المستقبل والإقبال على الحياة، وتوقع حدوث الأفضل، والإيمان بالنجاح في الحياة وإمكانية تحقيق الاهداف، وهو سمة لدي الفرد بتوقع نتائج إيجابية لما يواجهه من أحداث ومواقف. (Kotze, &)

ويفسر الأفراد المتفائلون الأحداث السيئة على أنها مؤقتة، بينما يفسرها المتشائمون على أنها دائمة، أما بالنسبة لأحداث الإيجابية يفسرها المتفائلون بأنها دائمة، بعكس المتشائمين الذين يفسرونها على أنها دائمة، والأفراد المتفائلون هم من يتوقعون نتائج إيجابية بغض النظر عن قدراتهم، ويميلون إلى الاعتقاد بأن الفشل ليس بسبب شيء فطري؛ لذلك هم قادرون على الحفاظ على الدافع ومواصلة مواجهة التحديات؛ وبالتالي لديهم توقعات إيجابية تجعلهم قادرين على الأداء الجيد. وهم أيضا من لديهم القدرة على غزو المواقف الإيجابية إلى العوامل الخارجية، بينما الأفراد المتشائمون فإنهم ينسبون الأفعال الإيجابية إلى عوامل خارجية وغير مستقرة. المتشائمون فإنهم ينسبون الأفعال الإيجابية إلى عوامل خارجية وغير مستقرة. (Seligman, 1998)

4- المرونة: (الصمود)

وهي قدرة نفسية إيجابية للارتداد من حالة عدم اليقين والصراع إلى التقدم وزيادة المسؤولية، وهي مجموعة من التجارب في سياق المخاطر الكبيرة، حيث

يتمتع الأشخاص المرنون بقدرة كبيرة على التكيف بشكل إيجابي مع التغيير الكبير والظروف الصعبة، وهي تعكس قدرة الفرد على التعافي من الشدائد ومواجهة الضغوط والصعوبات والتعامل معها بإيجابية. (& &) (Park,2017)

ويشير الحملاوي (2019) إلى أنها عملية مكتسبة تساعد الفرد في أن يكون أكثر صلابة في مواجهة التحديات والضغوط الحياتية عندما يتعرض لمحنة شديدة، ويكون لديه القدرة على التكيف الإيجابي في التعامل مع تلك المحنة حتى يستعيد توازنه.

وتعرفها (عطية,2022) على أنها قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والضغوطات ومعالجتها والتفاعل معها بإيجابية للتغلب عليها مع التصميم على تخطى العقبات والمشكلات.

ويرى (Hobfoll ,2011,b) أن السمة الأساسية للصمود هي القدرة على (الارتدادية) (اعادة التوازن) من حالات الفشل أو التغيرات الحادثة إلى مواقف النجاح، وتشير عطية (2022) أن الفرد الذي يتمتع بالصمود المرتفع، ويميل إلى إدراك المشكلات بشكل أكثر إيجابية؛ لأنه يجد قيمة ومعني في حل مثل هذه المشكلات.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أن رأس المال النفسي يرتبط بالعديد من المتغيرات، ومنها على سبيل المثال دراسة كل من (العطار،2023) (عبد العزيز،2022)،(فرحات،2022)،(الصويعي،2022)،(القصبي،2022) دراسة Abdullah, ، Yunus,(2020)، Katharina& Kevin.(2022).

Farida, & Nur,(2022)، والتي بتناولت متغير رأس المال النفسي في علاقته بالعديد من المتغيرات، ومنها: الازدهار النفسي، الشغف بالعمل، تعزيز السلوك الإبداعي، رفاهية العاملين، الثقة والتكيف واستراتيجيات تنظيم الدافعية، والاحتراق الوظيفي، وكذلك يرتبط إيجابيا بمتغيرات الرضا الوظيفي والسعادة في العمل والالتزام.

ولعل من أهم تلك المتغيرات المرتبطة بمفهوم رأس المال النفسي مفهوم مواجهة الضغوط والتعامل معها، والذي يعد من أهم المتغيرات التي ارتبطت بمفهوم رأس المال النفسي، ومواجهة الضغوط هي عبارة عن جهود معرفية وسلوكية تعتمد على طبيعة موقف المواجهة، وتتغير بحسب طبيعة الموقف والمصادر المتاحة للفرد وقدرات الفرد ذاته في العمل على التركيز في المشكلة ذاتها أو الهروب منها، إذا ما تعدت قدراته وامكانياته (العلى والعمران، 2021) وهي العملية التي يلجأ إليها الفرد في محاولة منها لإدارة التعارض فيما بين المطالب والمصادر أو القدرات في (الشربيني، 2021)، وقد تكون الضغوط نفسية أو اجتماعية أو عضوية أو أكاديمية، وقد تكون طويلة الأمد ومزمنة، وقد تكون مؤقتة تحيط بالفرد لفترة وجيزة، وتنتهي وقد تكون كامنة ومخفية .

أساليب مواجهة الضغوط:

وقد عرفها عسكر (2003) بأنها الطرق التي يواجه بما الفرد ضغوط الحياة، وتتوقف مقومتها الإيجابية، أو السلبية، نحو الإقدام أو الإحجام، طبقًا لقدرات الفرد وإطاره المرجعي للسلوك، ومهاراته في تحمل هذه الضغوط دون أحداث آثار سلسة عليه.

يشير (حيدر 2015) أن أساليب مواجهة الضغوط يقصد بها تقييم الفرد لموقف ضاغط أو استجابة لمتطلبات الواقع وعمليات التفاعل بين متطلبات البيئة المحيطة، وقدرة الفرد على تلبية تلك المتطلبات، وهي عملية إدارة المطالب الداخلية أو الخارجية التي يتم تقييمها على انها شاقة أو مفرطة على مصادر أو قدرات الشخص.

وعرفها عبد المعطي (2005) بأنها عمليات التفكير التي تستخدم لمواجهة موقف ضاغط وغير سار، أو تعديل استجابات الفرد لمثل هذا الموقف، وهي تتضمن الاسلوب المباشر الشعوري لمعالجة المشكلات في مقابل استخدام الحيل الدفاعية.

ويستخدم الأفراد أساليب مختلفة لمواجهة الضغوط ومنها تجنب الموقف الضاغط أو استجابة مفرطة نحو الموقف الضاغط مثل الغضب (السميران والمساعيد 2014)

وللحديث عن أساليب مجابحة الضغوط يلزمنا أن نبحث عن أهم المكونات الأساسية التي تساعدنا على مجابحة الضغوط بشكل إيجابي، وقد أثبتت الأطر النظرية أن مكونات رأس المال النفسي يأتي في صدارة هذه المكونات الإيجابية المهمة، وتلك المكونات تسهم في مساعدة الفرد على مجابحة الضغوط التي يتعرض لها؛ فبالبحث في المشاعر الإيجابية للفرد نجد أن من لديه مستويات عالية من رأس المال النفسي يستطيع أن يواجه الضغوط والمشكلات بشكل أفضل.

انواع الضغوط النفسية:

يتفق العديد من الباحثين ومنهم (حيدر، 2015، 2011، الباحثين ومنهم (حيدر، 2015، الشربيني، 2021؛ العلى Edna et. Al., 2017؛ العلى والعمران، 2021) على أن الانسان يتعرض إلى أنواع عديدة من الضغوط تؤثر عليه نفسيًا وجسديًا، ويختلف تأثير الضغوط حسب مصدرها وشدتها، ومنها:

- الضغوط الإيجابية، وهذا نوع من الضغوط يدفع إلى الإنجاز، وينمي الثقة بالنفس، ويدفع الأفراد إلى سرعة إنجاز الاعمال
- الضغوط السلبية، ويقصد بها الضغوط التي تنتمي إلى أحداث سلبية مهددة للفرد.
 - الضغط المرتفع، وهو الناتج من تراكم الأحداث المسببة للضغط.
- الضغط المنخفض، وهو حالة الملل والضجر التي يعيشها الفرد، وانعدام الاثارة والتحدي وتدبي الشعور بتحقيق الذات.

وهناك شكلان لإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية هما: (السميران والمساعيد، 2014).

• استراتيجيات المواجهة القائمة على المشكلة: وهي تتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد، والهادفة إلى التعرف على عناصر الموقف المشكل، وربطها بالخبرات السابقة، أو التوجه تجاه السياق المحيط والسيطرة على عناصره، بما يمكن من التحكم في مسببات الضغوط والتوافق معها،

ويستخدم الفرد هذا النوع من الإستراتيجيات عندما يقيم الموقف على أنه قابل للتغيير.

• استراتيجيات المواجهة القائمة على الانفعال، وهي تتضمن مجموعة الاستجابات الانفعالية التي يصدرها الفرد بمدف خفض / منع حدة التوتر الانفعالي الناتج عن المحقق الضاغط، أو الانصراف عن مسببات الضغط النفسي، ويستخدم الفرد هذا النوع من الاستراتيجيات عندما تكون مخرجات الموقف عبارة عن أحداث غير قابلة للتغيير.

كما يصنف (العلى والعمران، 2021) استراتيجيات المواجهة إلى:

- الاستراتيجيات الإيجابية: وهي التي يوظفها الفرد في اقتحام الأزمة وتجاوز آثارها.
- الاستراتيجيات السلبية: وهي التي يوظفها الفرد في تجنب الأزمة والاحجام عن التفكير فيها.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين رأس المال النفسي وبين مواجهة الضغوط، حيث نجد دراسة Girum& Mária,(2021) تناولت رأس المال النفسي كمتغير وسيط بين رفاهية المعلم ومواجهة الضغوط، ودراسة Abdullah, Farida, & Nur,(2022) تناولت دراسة تأثير التنظيم الذاتي ورأس المال النفسي على استراتيجيات التكيف، ودراسة Ahmed وتناولت التأثير الوسيط رأس المال النفسي and Kamarulzaman,(2021)

بين استراتيجيات المواجهة والمرونة، دراسة .Pragati, , Nikita بين رأس , Subhalina, , Chayanika& Rita, (2019). المال النفسى الإيجابي وأنماط المواجهة: دراسة على الشباب، ودراسة (Edna, Eyal & Dov, (2017) التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والتعامل مع الضغوط والرفاهية والأداء، كما قام (Jeong&Jung, 2018) بدراسة أثر رأس المال النفسي الإيجابي والضغوط على الإصرار والعزيمة والصمود لدي (146) طالبًا، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي الإيجابي يتوقع (21.1 %) كل تلك الدراسات تشير نتائجها إلى أن رأس المال النفسي يرتبط بأنماط مواجهة الضغوط لدى الأفراد والتعامل مع الضغوط، باعتبار أن رأس المال النفسى أحد أهم الموارد الشخصية الإيجابية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه ونجاحه في مختلف جوانب الحياة، كما أنه يزيد من مستوى النمو المهني للفرد، ويساعد على تخطى الصعوبات التي يتعرض لها خلال حياته، كما تشير النتائج إلى أن رأس المال النفسي كمتغير وسيط يوفر موارد نفسية إيجابية، يستطيع من خلالها الفرد الحفاظ على الجهد، ويساهم في زيادة قدرته على تحمل الصعوبات ومواجهة الضغوط.

وتتطلب أساليب مواجهة الضغوط مزيد من الصمود النفسي تجاه الموقف الضاغط؛ فهي تساعد الفرد على إدراك أنه يمتلك القدرة على التأقلم، والتكيف مع الأحداث الإيجابية والسلبية.

الصمود النفسى:

ويشير الصمود النفسي إلى امتلاك الأفراد القوى الفسيولوجية وخصائص نفسية ومهارات تفاعل بين الأفراد، تمكنهم من الاستجابة بنجاح للتحديات العظيمة لنمو شخصياتهم من خلال الخبرة، كما أنه يركز على دور عوامل الوقاية في إدارة المحن والأزمات، والتعامل الإيجابي مع الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد (ثابت وخزام وحميدة، 2021)

وكما تشير (الجلبة،2018) فإن الصمود يعتبر وثيق الصلة بالأفراد الذين مروا بأحداث ضاغطة واضحة، ويعيشون في أحداث بيئية ضاغطة، ويلعب دورًا هامًا في حياة الأفراد الذين يعانون من الضغوط النفسية المختلفة، فهو ما يعينهم على تحمل تلك الضغوط ومواجهتها إيجابيا.

ويرى (Kapikiran&Acun- Kapikiran,2016) أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الصمود النفسي لديهم القدرة على الوصول إلى نتائج إيجابية من المواقف الحياتية المختلفة، حتى تلك المثيرة للضغوط النفسية، وأنهم قادرون على المحافظة على مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة، كما تضيف (العلي والعمران، 2021) أن الشخصية الصامدة هم أولئك الذين يتعرضون لدرجة عالية من الضغوط، ولا يظهرون ما يشير إلى التأثر بحا؛ لأنهم أكثر قدرة على التكيف معها، ويستخدمون استراتيجيات المواجهة التي تركز على أساليب فعالة، وتضيف (مريم والسويل، 2022) أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الصمود النفسي ينظرون إلى الضغوط النفسية على أنها فرصة وتحدي لتقوية من الصمود النفسي ينظرون إلى الضغوط النفسية على أنها فرصة وتحدي لتقوية

الذات والارتقاء الشخصين في حين أن الأفراد الأقل صمودًا يجدون أنفسهم أكثر إرهاقًا وسلبية في مواجهة الضغوط .

ويرى (سعادة، 2021) أن الأفراد لا يعتبرون صامدين بدون وجود تهديدات لنموهم قد تعوق هذا النمو، بل إن الصمود هو تحقيق التكيف الناجح والمرضي للفرد، بالرغم من وجود بعض المحن والأحداث الضاغطة، أو العيش في بيئة مليئة بالضغوطات النفسية؛ لذا فالصمود يأتي من عمق التعرض للأحداث الضاغطة، وللضغوطات النفسية المستمرة.

وكذلك يشير (هيبة، 2021) إلى أن الصمود النفسي متغير متعدد الأبعاد، حيث يرى أنه يتضمن أربعة أبعاد، وهي: الإحساس بالكفاءة الذاتية: وتعني معتقدات الفرد حول قدرته على إنجاز مهام معينة، وتؤثر على مستوى جهده واستمراره عند تعلم المهام الصعبة، والتنظيم العاطفي: وهو يصف قدرة الفرد على الادارة والاستجابة بفعالية للتجارب العاطفية، ويستخدمه الأفراد للتغلب على صعوبة ظروف الحياة، وسعة الحيلة (الدهاء)، والتوجه الإيجابي نحو المستقبل.

كما حدد حمدي (2021) مكونات الصمود النفسي بأنها تشمل (التفاؤل والأمل والانفعالات الإيجابية والمرونة والقدرة على حل المشكلات والاستجابة السريعة للخطر).

وقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم الصمود النفسي في علاقته بالمتغيرات الأخرى، ومن تلك الدراسات دراسة (سعادة،2021)، وتناولت أثر الصمود النفسى في خفض حدة بعض مظاهر التأزم النفسى، ودراسة (هيبة،2021)،

وتناولته في علاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسي، دراسة (العلى، 2021)، وتناولت الصمود النفسى وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى المرأة المطلقة، ودراسة (حمدي، 2021) عن الصمود النفسي والهناء الذاتي في المجتمع السعودي، ودراسة (شعيب،2022) وتناولت العلاقة بين اللباقة الانفعالية والصمود النفسى بينما تناولت دراسة (الجهني،2022) علاقة الصمود النفسي بالتدفق النفسي، وكذلك نجد دراسة (مريم،2022) تناولت الصمود النفسي والإجهاد النفسي والرفاه الانفعالي، وأشارت دراسات كل من (حرب، 2019)، (Amy-Ko,C&Change,Y.2019) إلى دور الصمود النفسي في تخطى الصعوبات ومواجهة التحديات، وأن الأفراد مرتفعي الصمود النفسي لديهم مستويات مرتفعة من القدرة على مواجهة الصعوبات، وكذلك نجد دراسة (الجلبة،2018)، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مقومات الصمود النفسي، وأساليب مجابعة أحداث الحياة الضاغطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مقومات الصمود النفسي وأساليب مجابحة أحداث الضاغطة لدى الطالبة الجامعية، وكذلك دراسة (شراب،2018)، وهدفت إلى دراسة علاقة الصمود النفسى بضغوط العمل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الصمود النفسي وضغوط العمل، وكذلك تناولت دراسة (أبو قورة وأبو شقة والجوهري، 2019) العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسى وأساليب مواجهة الضغوط الأكاديمية.

فرض الدراسة:

يوجد تأثير دال إحصائياً لرأس المال النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين الصمود النفسي، واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على متغيرات الصمود النفسي ورأس المال النفسي ومواجهة الضغوط.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. الحدود المكانية: كليات جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

الحدود الزمانية: الفصل الاول من العام الجامعي 2023-2024م.

كما تحددت الدراسة بالأدوات المستخدمة والمتمثلة في مقياس الصمود النفسي، مقياس رأس المال النفسي، مقياس مواجهة الضغوط، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج والتحقق من صحة الفروض.

منهج الدراسة واجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه السببي والمقارن، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (5078) عضوًا.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (76) عضو من مختلف كليات جامعة أم القرى، بينما تكونت عينة الدراسة الاساسية من (64) عضوًا من مختلف كليات جامعة أم القرى ممثلة للمجتمع الأصلي من الذكور والإناث، وبلغ عدد أفراد عينة الذكور (26) عضوًا، بينما بلغ عدد أفراد عينة الإناث (38) عضوة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج الدراسة الحالية:

تم استخدام SPSS الإصدار (25) في إجراء التحليلات الإحصائية. بعد تطبيق أدوات الدراسة تم إعادة تكويد الاستجابات الخاصة بالفقرات السلبية، وتم إدخال البيانات إلى برنامج SPSS، وتم استخدام معامل الالتواء (يجب أن تتراوح بين -2 و +2)، وذلك للتحقق تتراوح بين -1 و +1) والتفرطح (يجب ان تتراوح بين -2 و +2)، وذلك للتحقق من الاعتدالية الخطية للمتغيرات. وتم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لوصف متغيرات الدراسة. وللتحقق من ثبات أدوات الدراسة، تم استخدام معامل الفاكرونباخ، وأجري التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام برنامج AMOSالإصدار (20)، وذلك للتحقق من الصدق البنائي لأدوات الدراسة. كما تم استخدام برنامج AMOS لاختبار النموذج البنائي في الدراسة الحالية، وقد تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة الواردة بالجدول التالي، وذلك للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات:

وقد تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة الواردة بالجدول التالي وذلك للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات (Doğan & Özdamar, 2017): جدول (1) مؤشرات حسن المطابقة المستخدمة للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات

القيمة المقبولة	مؤشرات حسن المطابقة
درجات الحرية > 3	² X مربع کاي
NFI ≥ 0.90	Normed fit index (NFI) مؤشر المطابقة المعياري
CFI ≥ 0.90	Comparative Fit Index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن
IFI ≥ 0.90	Incremental Fit Index (IFI) مؤشر المطابقة المتزايد
GFI ≥ 0.90	Goodness of Fit Index (GFI) مؤشر حسن المطابقة
TLI ≥ 0.90	مۇشر توكر لويس (Tucker-Lewis index (TLI
RMSEA 0.05- 0.08	Root Mean Square Error مؤشر جذر متوسط الخطأ التقاربي of Approximation (RMSEA)

وتم تقدير بارامترات النموذج باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood .estimation (MLE)

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس رأس المال النفسي: إعداد (2007), Luthans et al. وترجمة (الكعبي والمشايخي، 2018)

استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس رأس المال النفسي الذي صممه Luthans et al., (2007) ، وهو مقياس متعدد الأبعاد، يتكون من (24) فقرة، تقيم أربعة أبعاد لرأس المال النفسي، بواقع (6) فقرات لكل بعد، وهي الكفاءة الذاتية، وتمثلها الفقرات (1-6)، والتفاؤل، وتمثله الفقرات (7-12)، الأمل، وتمثله الفقرات (18-18)، المرونة، وتمثلها الفقرات (19-24)، وقام (الكعبي ولمشايخي (2018) بترجمة المقياس إلى العربية، ويتم تقدير استجابات أفراد العينة

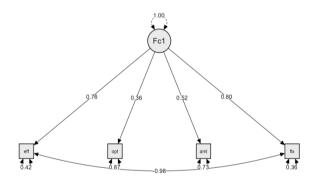
على مقياس خماسي التقدير وفقًا لنظام ليكرت، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (24-120) درجة، وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بعرض المقياس في صورته النهائية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس، وعددهم (3)، واتفق المحكمين على صورة المقياس على أن يتم تعديل بعض العبارات لتتناسب مع العينة، وبناء على آرائهم قامت بتعديل صياغة بعض العبارات لتتناسب مع أعضاء هيئة التدريس الجامعيين.

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسى:

صدق المقياس: قام مترجمي المقياس، بتطبيقه على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة بغداد، وكان عددهم (230)، وقام بالتحقق من الصدق عن طريق الصدق البنائي، وذلك من خلال مؤشرات علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الكلية الذي الفقرة بدرجة المجال الكلية الذي تنتمي إليه، كما تم التحقق من الصدق بشقيه الظاهري والمنطقي، من خلال صدق المحتوى، وذلك عن طريق تعريف رأس المال النفسي وتحديد مجالاته وفقراته، من قبل صاحب المقياس، وعرض ذلك على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس.

ثبات المقياس: قام الكعبي والمشايخي (2018) بالتحقق من ثبات المقياس بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس رأس المال النفسي ودرجته الكلية، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.88) في حين بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمجالات الأربعة الكفاءة الذاتية (0.73)، والتفاؤل (0.66)، الأمل (0.83)، المرونة (0.74)

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي في الدراسة الحالية: صدق المقياس: وتم التحقق من صدق المقياس، وللتحقق من الصدق العاملي صدق التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس، وللتحقق من الصدق العاملي لقياس رأس المال النفسي تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis (CFA) وقد تم اختبار نموذج القياس لمقياس رأس المال النفسي، ويتكون نموذج القياس من (24) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، ويوضح الجدول التالي قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي:



شكل (2) النموذج البنائي المفترض لمقياس رأس المال النفسي

جدول (2) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي

القيمة المقبولة	القيمة	مؤشرات حسن المطابقة
غير دالة	0.460	x^2
NFI ≥ 0.90	0,991	NFI
CFI ≥ 0.90	1.00	CFI
IFI ≥ 0.90	1.00	IFI
GFI ≥ 0.90	1.00	GFI
TLI ≥ 0.90	0,999	TLI
RMSEA 0.05- 0.08	0,002	RMSEA

ويتضح من الجدول السابق ان قيم مؤشرات حسن المطابقة كانت جيدة، وتقع ضمن الحدود المقبولة؛ مما يدل على مطابقة نموذج القياس المفترض للبيانات الفعلية.

ثبات المقياس:

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس رأس المال النفسي من خلال حساب معامل الفا كرونباخ، وتراوحت قيمة معامل الفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية بين (0.714، 0.759)، وهي قيم مقبولة؛ مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس

الاتساق الداخلي: كما تم التحقق من الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية، وبين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، والجداول التالية يوضح النتائج:

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسى

معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.386	17	**0.495	9	**0.530	1
**0.451	18	**0.314	10	**0.306	2
**0.436	19	**0.390	11	**0.312	3
*0.214	20	**0.467	12	**0.400	4
**0.371	21	**0.370	13	**0.282	5
**0.352	22	**0.286	14	**0.316	6
**0.396	23	**0.314	15	**0.262	7
**0.349	24	**0.417	16	**0.406	8

^{**} دالة عند مستوى دلالة 0.01

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

		=		-			
المرونة		الأمل		التفاؤل		الكفاءة الذاتية	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.645	1	**0.556	1	**0.592	1	**0.648	1
**0.376	2	**0.491	2	**0.517	2	**0.368	2
**0.604	3	**0.533	3	**0.737	3	**0.420	3
**0.583	4	**0.473	4	**0.423	4	**0.599	4
**0.644	5	**0.523	5	**0.640	5	**0.366	5
**0.341	6	**0.575	6	**0.620	6	**0.570	6

^{**} دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جداول (3)، (4) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01، وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من ثبات الاتساق الداخل، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس؛ مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل.

ثانيًا: مقياس مواجهة الضغوط (الصيغة المختصرة Brief COBE): إعداد Carver,& Weintraub 1997.

هي صورة موجزة وضعها (Carver, 1997) للمقياس الكامل المسمى: توجهات التعامل مع الضغوط والمشكلات المعاشة Orientation Coping Problem Experienced، والمعروف اختصارًا (COPE)، وتكونت الصورة المختصرة من (14) مقياسًا فرعيًا، وكل مقياس مكون من فقرتين، أي: أن مجموع الفقرات (28) فقرة، علمًا بأنه لا توجد درجة كلية للمقياس، وإنما يعالج كل مقياس فرعى على حدة؛ لأن المقياس ليس مؤشرًا على المواجهة الشاملة للضغوط، وقد صممت الصيغة المختصرة بحيث تقيس المستويات المختلفة من استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الفرد في موقف ما (مواجهة الضغوط كحالة)، أو يستخدمها بشكل مستمر في مواقف الحياة الضاغطة (مواجهة الضغوط كسمة)، وذلك تبعًا للطريقة التي تصاغ بها البنود، وكما أشرنا سابقاً مكون من 28 فقرة، ولكل فقرة أربعة بدائل للإجابة على طريقة ليكرت (4، 3، 2، 1) أفعل ذلك كثيراً = 4، أفعل ذلك أحياناً = 3، أفعل ذلك نادراً = 2، لا أفعل ذلك مطلقاً = 1، ويصحح كل مقياس فرعى بجمع درجات بنوده حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ميل المفحوص لاستخدام هذه الاستراتيجية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

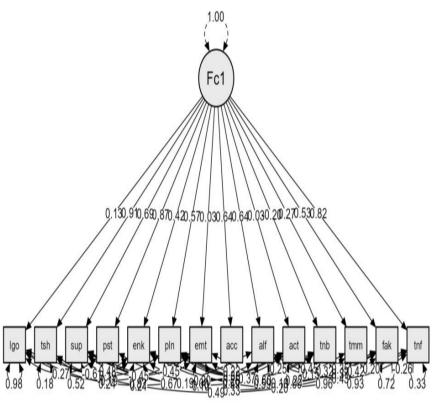
الخصائص السيكومترية لمقياس مواجهة الضغوط:

أولًا: الصدق: استخدم مصمم المقياس إجراء تحليل عاملي لكل مجموعة من البيانات، أما المنصوري،2014في دراسته فقد استخدم طريقة صدق المحك،

وإجراء تحليل عاملي لاستخلاص المكونات العاملية للبيانات، ثلاثة قياسات متباعدة، وقد خلص إلى أنه رغم أن كل مقياس فرعي يتكون من بندين فقط، إلا أن ثبات هذه المقاييس يتناسب مع القيمة المقبولة كحد أدنى، وهي 0.50، واستخدم المنصوري مترجم المقياس معامل الاستقرار لحساب الثبات للصورة العربية للصيغة المختصرة، وذلك من خلال اعادة التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول.

الخصائص السيكومترية لمقياس مواجهة الضغوط في الدراسة الحالية: صدق المقياس:

وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory factor analysis (CFA)، وقد تم اختبار نموذج القياس لمقياس مواجهة الضغوط، ويتكون نموذج القياس من (28) فقرة، موزعة على أربعة عشر بعدًا، ويوضح الجدول التالي قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مواجهة الضغوط:



شكل (3) النموذج البنائي المفترض لمقياس مواجهة الضغوط

جدول (5) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مواجهة الضغوط

القيمة المقبولة	القيمة	مؤشرات حسن المطابقة
غير دالة	0.862	<i>x</i> ²
NFI ≥ 0.90	0,921	NFI
CFI ≥ 0.90	0.966	CFI
IFI ≥ 0.90	0.967	IFI
GFI ≥ 0.90	0.926	GFI
TLI ≥ 0.90	0,932	TLI
RMSEA 0.05- 0.08	0,049	RMSEA

ويتضح من الجدول السابق أن قيم مؤشرات حسن المطابقة كانت جيدة، وتقع ضمن الحدود المقبولة؛ مما يدل على مطابقة نموذج القياس المفترض للبيانات الفعلية.

ثانيا: الاتساق الداخلي للمقياس: كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه

الإنكار		لإيجابية للموقف	الصياغة ا	م الدعم الملموس	استخدا	التشتيت الذاق		، إلى الدين	اللجو
معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.509	9	**0.738	7	**0.791	5	**0.490	3	**0.812	1
**0.813	10	**0.698	8	**0.670	6	**0.837	4	*0,209	2
للأنشطة	کن	لفكاهة	ı	التقبل		م الدعم العاطفي	استخدا	خطيط	±11
معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.292	19	**0.721	17	**0.616	15	**0.614	13	**0.906	11
**0.922	20	**0.598	18	**0.485	16	**0.735	14	**0.905	12
		س الانفعالي	التنفيد	رتباط السلوكي	قك الا	نامل القعال	الت	ب الذات	تأنيہ
		معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المقردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
		**0.882	27	**0.835	25	**0.841	23	**0.701	21
		**0.793	28	**0.928	26	**0,690	24	**0.874	22

ويتضح من جدول (6) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0,01- 0,746) ، وكلها دالة عند مستوى دلالة (0,01)، (0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مواجهة الضغوط من خلال حساب معامل الفاكرونباخ وتراوحت قيمة معامل الفاكرونباخ للأبعاد بين (0.701، 0.798)، وهي قيم مقبولة مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لأبعاد المقياس.

ثالثًا: مقياس الصمود النفسي: إعداد (2003) Connor &Davidson (2003) استخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي للبالغين والمعد من قبل &Davidson (2003) وترجمة عبد العزيز موسى محمد ثابت (د.ت)، كما استخدمه (العقيل، 2019)، (مريم والسويل، 2022) في البيئة السعودية، وتكون المقياس من (25) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد أساسية وهي (الكفاءة الشخصية، الثقة بالآخرين، التقبل الإيجابي، التحكم، التأثيرات الدينية)، ويتم تقدير استجابات أفراد العينة على مقياس خماسي التقدير وفقا لنظام ليكرت، وتتراوح الدرجة على كل فقرة بين (0، 4) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين وتتراوح الدرجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من الصمود النفسي بعكس الدرجة المنخفضة التي تشير إلى مستوى منخفض من الصمود النفسي.

أولاً: الصدق: تحقق معدا المقياس من الخصائص السيكومترية له، وتحققت (مريم والسويل،2022) من صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي.

ثبات المقياس: تحقق معدا المقياس من الخصائص السيكومترية له، حيث بلغ معامل ألف كرونباخ (0.89) واعادة الاختبار (0.87) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، وكذلك تحققت (مريم والسويل،2022) من الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ ومعامل سبيرمان براون.

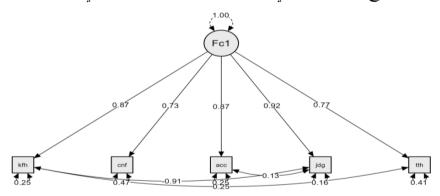
الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسى:

صدق المقياس:

وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق صدق التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس.

الصدق العاملي لمقياس الصمود النفسي:

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الصمود النفسي تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory factor analysis (CFA)، وقد تم اختبار نموذج القياس لمقياس الصمود النفسي ويتكون نموذج القياس من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، ويوضح الجدول التالي قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي:



شكل (4) النموذج البنائي المفترض لمقياس الصمود النفسي

جدول (7) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسى

القيمة المقبولة	القيمة	مؤشرات حسن المطابقة
غير دالة	0,826	x^2
NFI ≥ 0.95	0,992	NFI
CFI ≥ 0.90	0,997	CFI
IFI ≥ 0.90	0,996	IFI
GFI ≥ 0.95	0,957	GFI
TLI ≥ 0.90	0,985	TLI
RMSEA 0.05- 0.08	0,062	RMSEA

ويتضح من الجدول السابق أن قيم مؤشرات حسن المطابقة كانت جيدة وتقع ضمن الحدود المقبولة؛ مما يدل على مطابقة نموذج القياس للبيانات الفعلية. ثانيا: الاتساق الداخلي للمقياس: كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التأثيرات الدينية		التحكم		التقبل الإيجابي		الثقة بالآخرين		الكفاءة الشخصية	
معامل	ا اذ د ت	معامل	7. :11	معامل	7. :11	معامل	7. :11	معامل	7. :11
الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة
**0.799	1	**0.852	1	**0.746	1	**0.753	1	**0.582	1
**0.676	2	**0.669	2	**0.683	2	**0.805	2	**0.841	2
**0.783	3	**0.741	3	**0.617	3	**0.725	3	**0.371	3
**0.526	4	**0.816	4	**0.704	4	**0.533	4	**0.723	4
**0.339	5	**0.737	5	**0.683	5	**0.452	5	**0.789	5

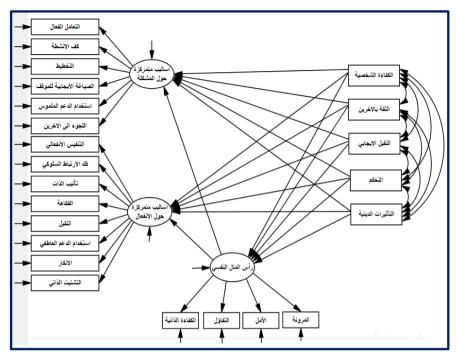
ويتضح من جدول (8) أن معاملات ارتباط الفقرات بدرجة كل بعد للمقياس تراوحت بين (0.425-0.852)، وكلها دالة عند مستوى دلالة (0,01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الصمود النفسي من خلال حساب معامل الفاكرونباخ للأبعاد وتراوحت قيمة معامل الفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية بين (0.702، 0.913)، وهي قيم مقبولة؛ مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس.

نتيجة الدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على " يوجد تأثير دال إحصائياً لرأس المال النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين الصمود النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام النمذجة البنائية Structural Equation modeling، حيث تم التحقق من مطابقة نموذج البنائي لمتغيرات الدراسة (شكل رقم 5):



شكل (5) النموذج البنائي لمتغيرات الدراسة

وتم تقدير بارامترات النموذج باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى Ximénez, ،Maximum likelihood estimation (MLE) (Maydeu-Olivares, Shi, & Revuelta, 2022) وحقق النموذج مطابقة جيدة حيث جاءت مؤشرات حسن المطابقة، كما هو موضح بالجدول (9) التالى:

جدول (9) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي لمتغيرات الدراسة

القيم المقبولة*	القيمة المحسوبة	مؤشرات حسن المطابقة
Chi-	456.832	کاي تربيع Chi–square
square/degrees	208	درجات الحرية Degrees of freedom
of freedom < 3	2.196	كاي تربيع / درجات الحرية
TFI ≥ 0.95	0.963	Tucker-Lewis Index (TLI)
CFI ≥0.95	0.976	Comparative Fit Index (CFI)
NFI ≥ 0.95	0.978	Normed-fit index (NFI)
IFI ≥0.95	0.984	Incremental Fit Index (IFI)
GFI ≥0.95	0.959	Goodness-of-Fit Index (GFI)
RMSEA < 0.08	0.058	Root Mean Square Error of
INVISETY < 0.00	0.036	Approximation (RMSEA)

ويتضح من الجدول (9) أن النموذج البنائي لتأثير رأس المال النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين الصمود النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة قد حقق مطابقة جيدة للبيانات المستمدة من عينة الدراسة، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي (Chi Sqare/df= 2.196, CFI=0.976, TLI=0.963,) يلي (NFI=0.978, IFI=0.984, GFI=0.959, RMSEA=0.072) ويلاحظ أن جميع قيم مؤشرات حسن المطابقة كانت جيدة؛ مما يدل على مطابقة النموذج البنائي لبيانات عينة الدراسة.

حساب التأثيرات المباشرة والغير مباشرة بين متغيرات النموذج: أ. التأثيرات المباشر للصمود النفسي على رأس المال النفسي:

يوضح الجدول (10) القيم العيارية ودلالتها الإحصائية للتأثيرات المباشرة للصمود النفسي على رأس المال النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة:

جدول (10) القيم المعيارية للتأثيرات المباشر للصمود الأكاديمي على رأس المال النفسي

الدلالة	قيمة "Z"	الخطأ المعياري	a cate ate			الب: ۱. ۳. ا	
الإحصائية	قیمه کے	الحظا المعياري	القيم المعيارية	المتغيرات			
0.01	6.51	0.031	0.382		←	الكفاءة الشخصية	
0.01	5.01	0.043	0.399	*_J	—	الثقة بالآخرين	الم
0.01	4.27	0.035	0.255	المال النف	←	التقبل الإيجابي	مود النف
0.01	2.49	0.053	0.105	نفسي	←	التحكم	.d
0.01	4.87	0.036	0.303		←	التأثيرات الدينية	

ويتضح من الجدول (10) وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الأبعاد (الكفاءة الشخصية، الثقة بالآخرين، التقبل الإيجابي، التأثيرات الدينية) لمتغير الصمود النفسي وبين متغير رأس المال النفسي، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (0.382، 0.399، 0.382، (0.00، 0.303) على الترتيب، وبلغت قيم "z" (6.51، 6.51) على الترتيب، وبلغت قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.00).

ب. التأثيرات المباشر للصمود النفسى على استراتيجيات مواجهة الضغوط:

يوضح الجدول (11) القيم المعيارية ودلالتها الإحصائية للتأثيرات المباشرة للصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة الدراسة:

جدول (11) القيم المعيارية للتأثيرات المباشر للصمود الأكاديمي على استراتيجيات مواجهة الضغوط

الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	الخطأ المعياري	القيم المعيارية	المتغيرات			
0.05	2.55	0.025	0.105	أساليب	+	الكفاءة الشخصية	
0.01	3.87	0.036	0.222]: 	+	الثقة بالآخرين	雪
0.01	2.68	0.029	0.115	متمركزة م	←	التقبل الإيجابي	الصمود النفسي
0.05	2.42	0.045	0.123	حول المشكلة	+	التحكم	, A.
0.05	1.99	0.030	0.086	713	+	التأثيرات الدينية	
0.01	2.74	0.022	0.130		+	الكفاءة الشخصية	
0.01	5.65	0.033	0.395	اساليب الا	+	الثقة بالآخرين	1
0.01	2.89	0.025	0.143	ب متمرکزة الانفعال	←	التقبل الإيجابي	الصمود النفسي
0.05	2.15	0.038	0.125	ازة حول	←	التحكم	, J.
0.01	3.16	0.026	0.158		←	التأثيرات الدينية	

ويتضح من الجدول (11) ما يلي:

وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الأبعاد (الثقة بالآخرين، التقبل الإيجابي) لمتغير الصمود النفسي وبين (أساليب متمركزة حول المشكلة)، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (0.222، 0.115) على الترتيب، وقد بلغت قيم "z" (2.68، 2.68) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). كما يلاحظ وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الأبعاد (الكفاءة الشخصية، التحكم،

التأثيرات الدينية) لمتغير الصمود النفسي وبين (أساليب متمركزة حول المشكلة)، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (0.103، 0.103، 0.009) على الترتيب، وقد بلغت قيم "z" (2.55، 2.42، 1.99) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائباً عند مستوى (0.05).

وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الأبعاد (الكفاءة الشخصية، الثقة بالآخرين، التقبل الإيجابي، التأثيرات الدينية) لمتغير الصمود النفسي وبين (أساليب متمركزة حول الانفعال)، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (0.130، 3.95، 0.143، 0.143) على الترتيب، وقد بلغت قيم "z" (2.74، 5.65، (2.89، 3.16)) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). كما يلاحظ وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين بعد (التحكم) لمتغير الصمود النفسي وبين إطسائيا عند مستوى (2.05) بين بعد (التحكم) لمتغير الصمود النفسي وبين (أساليب متمركزة حول الانفعال)، حيث بلغت قيمة معامل التأثير المعياري (0.05)، وبلغت قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

ج. التأثيرات المباشر لرأس المال النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط: يوضح الجدول (12) القيم العيارية ودلالتها الإحصائية للتأثيرات المباشرة لرأس المال النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة:

جدول (12) القيم المعيارية للتأثيرات المباشر لرأس المال النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط

الدلالة	"7": ;	- Ctritati	= 1 t	es esti			
الإحصائية	قيمة "Z"	القيم المعيارية الخطأ المعياري		المتغيرات			
0.01	8.87	0.091	0.693	رأس المال المشكلة			
0.01	5.38	0.054	0.333	النفسي النفعال النفعال			

ويتضح من الجدول (12) وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الأبعاد (أساليب متمركزة حول المشكلة، أساليب متمركزة حول الانفعال) لمتغير استراتيجيات مواجهة الضغوط وبين متغير رأس المال النفسي، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (0.693، (0.693) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند وستوى (0.01).

د. التأثيرات غير المباشرة للصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط:

يوضح الجدول (13) القيم المعيارية ودلالتها الإحصائية للتأثيرات غير المباشرة للصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال رأس المال النفسى كمتغير وسيط لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة:

جدول (13) القيم المعيارية للتأثيرات غير المباشر للصمود الأكاديمي على استراتيجيات مواجهة الضغوط

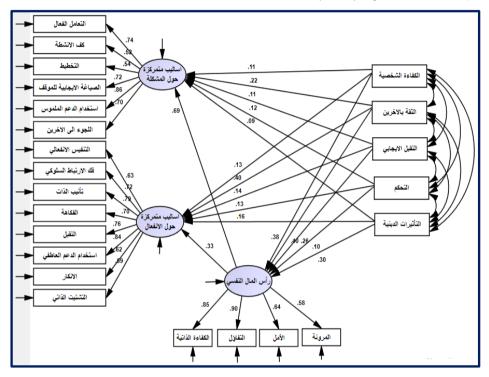
الدلالة	قيمة "Z"	الخطأ	القيم	المداد-			
الإحصائية		المعياري	المعيارية	المتغيرات			
0.05	2.51	0.192	0.264	أساليب متمركزة حول المشكلة	+	الكفاءة الشخصية	الصمود النفسي
0.05	2.31	0.163	0.276		+	الثقة بالآخرين	
0.05	2.33	0.164	0.177		+	التقبل الإيجابي	
0.05	1.99	0.091	0.073		+	التحكم	
0.05	1.97	0.113	0.210		+	التأثيرات الدينية	
0.01	2.88	0.184	0.127	أساليب متمركزة حول الانفعال	+	الكفاءة الشخصية	الصمود النفسي
0.01	2.70	0.164	0.133		+	الثقة بالآخرين	
0.01	2.69	0.151	0.085		+	التقبل الإيجابي	
0.05	1.98	0.077	0.035		←	التحكم	
0.01	2.58	0.114	0.101		←	التأثيرات الدينية	

ويتضح من الجدول (13) ما يلي:

وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الأبعاد (الكفاءة الشخصية، الثقة بالآخرين، التقبل الإيجابي، التأثيرات الدينية) لمتغير الصمود النفسي وبين (أساليب متمركزة حول المشكلة)، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (0.264، 0.276، 0.177، 0.276) على الترتيب، وقد بلغت قيم "z" (2.31، 2.31، 2.33) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الأبعاد (الكفاءة الشخصية، الثقة بالآخرين، التقبل الإيجابي، التأثيرات الدينية) لمتغير الصمود النفسى وبين (أساليب متمركزة حول الانفعال، حيث بلغت قيم

معاملات التأثير المعيارية (0.127، 0.035، 0.133) على الترتيب، وهي قيم دالة وقد بلغت قيم "z" (2.58، 2.69، 2.70) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).



شكل (6): نموذج الدراسة موضحا به القيم المعيارية للتأثيرات المباشرة

ويتضح من الجداول السابقة وجود تأثيرات مباشرة للصمود النفسي على رأس المال النفسي، وتأثيرات مباشرة للصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط، وتأثيرات مباشرة لرأس المال النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكذلك وجود تأثيرات غير مباشرة للصمود النفسي على استراتيجيات مواجهة الضغوط، كما يتضح أن (رأس المال النفسي) يؤثر كمتغير استراتيجيات مواجهة الضغوط، كما يتضح أن (رأس المال النفسي) يؤثر كمتغير

وسيط على العلاقة بين الصمود النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط، حیث یلاحظ وجود تأثیر موجب غیر مباشر دال إحصائیًا عند مستوی (0.01)،(0.05) للصمود النفسى على استراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال رأس المال النفسي كمتغير وسيط، ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال الأطر النظرية والأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي تشير إلى أن الصمود يجعل الفرد يمتلك رأس المال النفسي، من خلال جعله أكثر صلابة في مواجهة التحديات والضغوط الحياتية، عندما يتعرض لمحنة شديدة، ويكون لديه القدرة على التكيف الإيجابي في التعامل مع تلك المحنة حتى يستعيد توازنه، وأن الفرد الذي يتمتع بالصمود يتميز بثقته في قدرته على تقديم الجهد اللازم لتحقيق النجاح في إنجاز المهام والأنشطة المختلفة ومثابرته في تحقيق أهدافه، ويميل إلى إدراك المشكلات بشكل أكثر إيجابية؛ لأنه يجد قيمة ومعنى في حل مثل هذه المشكلات، وقدرته على تعديل المسار إذا تتطلب الأمر واستعادة توازنه في حالة التعرض للمشكلات، وهو ما يعكس مفهوم رأس المال النفسي، أي: يمتلك رصيدًا من رأس المال النفسي، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسات كل Abdullah, Farida, & Nur,(2022) (خليف،2022)،(عطية،2022)، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة Girum& Mária,(2021) ، والتي تناولت رأس المال النفسي كمتغير وسيط بين رفاهية المعلم ومواجهة الضغوط، ودراسة Jalil, Ali, Ahmed and (Kamarulzaman,(2021) ، وتناولت التأثير الوسيط رأس المال النفسي بين استراتيجيات المواجهة والمرونة، وتتفق النتيجة . أيضًا . مع نتيجة دراسة كل من (Jeong&Jung,2018) ،ودراسة كل من (سالم، 2019)، (الشربيني، 2021)، (حسن وسالم، 2022)، والتي تشير نتائجهم إلى أن رأس المال النفسي يرتبط بأنماط مواجهة الضغوط لدى الأفراد والتعامل مع الضغوط.

وكذلك مع ما أشارت إليه الأدبيات من أن رأس المال النفسي يرتبط بأنماط مواجهة الضغوط لدى الأفراد، والتعامل مع الضغوط يساعد الفرد على عبور حواجز الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة، أو ما يعتريه من مشكلات حياتية أو وظيفية، وصولًا، إلى تحقيق أهدافه التي يصبو إليها، كما أنه يشير إلى اعتماد الفرد على موارده النفسية لمواجهة الصعوبات، وأن تنمية رأس المال النفسي لدى الأفراد يقيهم من التعرض للآثار السلبية للضغوط المهنية، وأن رأس المال النفسي يساعد الفرد على استعادة توازنه في حالة التعرض للمشكلات، وأن الفرد الذي يمتلك رأس مال نفسي إيجابي مرتفع، يسعى دومًا لتحقيق النجاح رغم التحديات التي قد تواجهه وترى الباحثة عن الصمود النفسي لدى عضو هيئة التدريس يساعده على التسلح بمستوى عالى من رأس المال النفسي ويجعله يسعى دومًا لتحقيق النجاح رغم التحديات التي قد تواجهه وامتلاكه لرأس المال يساعده بدوره في مواجهته الضغوط التي يواجهها، والتي ينتج عنها خبرة حادة مؤلمة لها تأثير على السلوك كما أن لها أهميتها البالغة في فعالية التكييف. وكذلك تشير الدراسات السابقة إلى أن أساليب مواجهة الضغوط تتطلب مزيد من الصمود النفسي تجاه الموقف الضاغط، فهي تساعد الفرد على إدراك أنه

يمتلك القدرة على التأقلم والتكيف مع الأحداث الإيجابية والسلبية، فهو يرفع من مستوى وعي الفرد بإمكانيته أن يتغلب على المواقف الضاغطة ومقدرته على التكيف بشكل أفضل إذا ما استغل قدراته ونقاط القوة التي يمتلكها، فالصمود هو القوة التي تسمح للإنسان أن يتجاوز التحديات، وينهض مما يتعرض له من عثرات؛ ليحقق النمو بكفاءة، وترى الباحثة أن الصمود النفسي سمة تمكن البشر من مواجهة التأثيرات السلبية بوصفه أحد أهم آليات التوافق والمواجهة الإيجابية الفعالة عند التعرض للضغوط النفسية، وكذلك تضيف الباحثة أن الصمود النفسي يشكل دورًا مهمًا في مواجهة الظروف الضاغطة، والتكيف معها والتعامل مع الضغوط النفسية الحياتية، وقد أشارت دراسة (حرب،2019) إلى دور الصمود النفسي في تخطي الصعوبات ومواجهة التحديات، وأن الأفراد مرتفعو الصمود النفسي لديهم مستويات مرتفعة من القدرة على مواجهة الصعوبات، وكذلك نجد دراسة (الجلبة،2018)، والتي القدرة على مواجهة الصعوبات، وكذلك نجد دراسة (الجلبة،2018)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين مقومات الصمود النفسي وأساليب مجابحة أحداث الضاغطة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو قورة، كوثر وأبو شقة، سعدة والجوهري، شيماء (2019). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (4)19. 658-659.

بلبل، يسرا شعبان وحجازي، احسان شكري (2021). نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي والتكيف المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (36)، 519-569.

ثابت، أمل سليم، خزام، نجيب ألفونس، وحميدة، محمد إسماعيل سيد .(2021) .الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الإرشاد النفسي، ع،65 69 – 89.

جبارة، كوثر سلامة. (2021). السمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، 29(5)، 629. - 607.

الجلبة، ورد محمد مختار عبد السميع (2018). تنمية مقومات الصمود النفسي كمدخل لتحسين القدرة على مجابحة أحداث الحياة الضاغطة لدى الطالبة الجامعية، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الجهني، زهور سليم، والأحمدي، مارية بنت طالب شاهر. (2022). التدفق النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة التربية، 193(2)، 445-445.

حسن، سيد محمدي صميدة، وسالم، رانيا محمد محمد (2022). استراتيجيات مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين أنظمة المناعة النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. المجلة المصرية للدراسات النفسية،32 (115)، 141 – 202.

الحملاوي، منال منصور (2019). أساليب مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين رأس المال النفسي والرفاه النفسي للمعلمين، مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم)،29 (2)،217-307.

حرب، سامح (2019). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الاسلوب التنظيمي (الحركة والتقييم) والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 19(4)، 1-80.

حمدي، عطايف محمد أحمد. (2021). الصمود النفسي والهناء الذاتي: المجتمع السعودي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الانسانية والادارية، 22(2)، 79–86.

حيدر، عادل (2015). ضغوط الحياة ومهارات المواجهة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 78-83.

خليف، أمل عثمان رشوان محمد. (2022). أثر رأس المال النفسي في الحد من التهكم التنظيمي والاحتراق الوظيفي لدى العاملين بالنبوك الحكومية المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع3،13-62.

سالم، رمضان عاشور (2019). القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (54). 61-25.

سعادة، سامح أحمد سيد أحمد (2021). فاعلية برنامج إرشادي نفسي عن بعد لتنمية الصمود النفسي وأثره في خفض حدة بعض مظاهر التأزم النفسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر أثناء انتشار جائحة كورونا. مجلة الإرشاد النفسي، ع،67.

السميران، ثامر، والمساعيد، عبد الكريم (2014). سيكولوجية الضغوط النفسية وكيفية التعامل معها. الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

السيد، وائل السيد (٢٠١٨) دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، 1(3)، 48-25.

شراب، عبد الله (2018). الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، 21(7)، 102–115.

الشربيني، عاطف مسعد الحسيني، وعبد السلام، محمد شوقي عبد المنعم .(2021) .المناعة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى أسر أطفال اضطراب طيف التوحد في ظل جائحة كورونا، المجلة التربوية، ج88، 815-856.

شعيب، على محمود علي. (2022). نموذج بنائي للعلاقة بين اللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 5(2)، 101-41.

الصويعي، هند خليفة سالم. (2022). أثر رأس المال النفسي على تعزيز السلوك الإبداعي للعاملين: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين العاملين بشركات الاتصالات الليبية العاملة بمدينة بنغازي. مجلة الدراسات الاقتصادية، 15(1)، 196-218. يعامر، عبد الناصر

(2018). نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية الاسس والتطبيقات والقضايا، دار جامعة نايف للنشر.

عبد الباري، أسماء فتحي (2021)، رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية، 48(4)، 215 ـ 321.

عبد العزيز، عبد العزيز محمود (2022)، الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 46(1)، 287-281.

عبد المعطي، حسن مصطفى (2005). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، الصحة النفسية في عصر التوتر والقلق، الطبعة الثالثة. الكويت: دار الكتاب الحديث.

عثمان، هفاف عبد اللاه عثمان (2021). علم النفس الإيجابي. الرياض: دار الرشد ناشرون. عسكر، على (2003). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. الصحة النفسية في عصر التوتر والقلق، الطبعة الثالثة. الكويت: دار الكتاب الحديث.

العطار، محمود مغازي علي. (2023). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لزيادة رأس المال النفسي، وأثره في تنمية التدفق النفسي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج,33 ع،118 - 368.

عطية، عائشة على رف الله، وصادق، مروة صادق أحمد. (2022). الإسهام النسبي لكل من استراتيجيات تنظيم الدافعية ورأس المال النفسي الأكاديمي، ودعم الاستقلال المدرك في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مج,33 ع،130 –135.

العلي، ندى محمد عبد الله، والعمران، جيهان عيسى أبو راشد. (2021). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى المرأة البحرينية المطلقة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجر,31 ع،111 471 - 50.

فرحات، رمضان السيد، وزويل، محمد جمال الدين إبراهيم. (2022). نمذجة العلاقات بين المحكمة ورأس المال النفسي والشغف للعمل لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج,46 ع،3 233.

القصبي، وسام حمدي عبد السميع. (2022). نمذجة التأثيرات السببية لرأس المال النفسي الأكاديمي، وكل من الثقة والتكيف الأكاديميين على التحصيل لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كورونا. مجلة كلية التربية، 19(113)، 570 – 570.

محمد، علا عبد الرحمن (2021). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، الاحتراق النفسي لدى المعلمات بالروضة (في ضوء بعض المتغيرات)، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (16)، 101- 186.

مريم، رجاء بنت محمود، والسويل، نجلاء أحمد. (2022). الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الإجهاد النفسي والرفاه الانفعالي المرتبط بالعمل لدى أعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للعلوم النفسية، ع8، 1-27.

المشعان، عويد سلطان (2002). العلاقة بين الرضا الوظيفي وكل من التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية والجسمية لدى الموظفين في القطاع الحكومي بدولة الكويت. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 18(1).

هيبة، محمد أحمد على، ورزق، زينب شعبان. (2021). الصمود النفسي وعلاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسى لدي الطالب المعلم. مجلة الإرشاد النفسى، ع،68، 55-97.

ثانياً: المراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Abdullah, S., Farida, A., Nur, F., U., (2022). Examining the Effect of Self-Regulation and Psychological Capital on the Students' Academic Coping Strategies during the Covid-19 Pandemic. International Journal of Instruction. April 2022 • Vol. 15, No. 2. pp. 487-500.

Afzal, S., Din, M., & Malik, H.D. (2020). Psychological Capital as an Index of Workplace Flourishing of College Faculty Members. Journal of Educational Research, 23(1), 91.

Alessandri, G., Borgogni, L., Consiglio, C., & Mitidieri, G. (2015). Psychometric Properties of the Italian Version of the Psychological Capital Questionnaire. International Journal of Selection and Assessment, 23(2), 149-159.

Chaudhary, R., & Narad, A. (2022). Relationship in Psychological Capital and Academic Achievement of adolescents. Journal of Positive School Psychology, 6(2), 2274-2281.

Connor, K. M., & Davidson, J. R. T. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson Resilience Scale CD-RISC). Depression and Anxiety, 18, 76–82.

Edna, R., Eyal, Y., and Dov, E., (2017). The Relationship between Psychological Capital, Coping with Stress, Well-Being, and Performance . Current Psychology, 36(4).

Freire, C., Ferradás, M. D., García- Bértoa, A., Núñez, J. C., Rodríguez, S., & Piñeiro, I.(2020). Psychological capital and burnout in teachers: The mediating role of flourishing. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(22),8403. Girum, T., Z.,& Mária, H.(2021). Psychological Capital and Teacher Well-being: The Mediation Role of Coping with Stress. European Journal of Educational Research Volume 10, Issue 3, 1227 - 1245.

Hobfoll, S. E. (2011). Conservation of resources theory: Its implication for stress, health, and resilience.

Jalil MF, Ali A, Ahmed Z and Kamarulzaman R (2021) The Mediating Effect of Coping Strategies Between Psychological Capital and Small Tourism Organization Resilience: Insights From the COVID-19 Pandemic, Malaysia. Front. Psychol. 12:766528. doi: 10.3389/fpsyg.2021.766528.

Jeong, E., & Jung, M.R.(2018). Effects of positive psychological capital, academic stress and academic achievement in nursing student on grit. Journal of digital convergence, 16(9), 309-317.

Kapikiran, S., & Acun-Kapikiran , N. (2016). Ootimism and psychological resilience in relation to depressive symptoms in university students: Examining the mediating role of self – esteem. Educational Sciences Theory & Practice, 16 (6), 2087-2110. Katharina, M., & Kevin R. H. (2022). Psychological Capital, future-oriented coping, and the well-being of secondary school teachers in Germany.

Educational Psychology An International Journal of Experimental Educational Psychology Volume 42, 2022 - Issue 3.

Kotze, M.,& Kleynhans, R. (2013). Psychological well-being and resilience as predictors of first-year students, academic performance. Journal of Psychology in Africa, 23(1), 51-60.

Luo, D., Lin, Z., Shang, X.C., & Li, S. (2019). I can fight it!: A qualitative study of resilience in people with inflammatory bowel disease. International Journal of Nursing Sciences, 6(2), 127-133.

Luthans, F., Norman, S.M., Avolio, B.J., & Avey, J.B. (2008). The mediating role of psychological capital in the supportive organizational behavior: The international journal of industrial occupational and organizational psychology and behavior, 29(2), 219-238.

Luthans, F., Luthans, K. W., & Luthans, B.C.(2004). Positive psychological capital: Beyond human and social capital. Business Horizons, 47, 45-50.

Poots, A., & Cassidy, T. (2020). Academic expectation, self – compassion, psychological capital, social support and student wellbeing. International Journal of Educational Research, 99.1-9.

Pragati, G, Nikita, D., Subhalina, H., Chayanika, S., Rita, K., (2019). The Relationship between Positive Psychological Capital and Coping Styles: A Study on Young Adults. Psychology . Vol.10 No.12, September 2019.

Maha, A. H. A.,(2020) . Investigate the Relationship between Psychological Well-being, Self-efficacy and Positive Thinking at Prince Sattam Bin Abdulaziz University. International Journal of Higher Education. 9(4),138-152.

Rego,A., Sousa,F., Marques,C.,& Cunha,M.P.(2012). Authentic leadership promoting employees psychological capital and creativity, Journal of business research,65(3),429-437.

Seligman, M. (1998). Learned optimism . New York, NY: Pocket Books.

Woo, C. H.,& Park, J. Y.(2017). Specialty, positive psychological capital, and nursing professional values in nursing students: A cross-sectional survey. *Nurse education today*, 57,24-28.

Ximénez, C., Maydeu-Olivares, A., Shi, D., & Revuelta, J. (2022). Assessing cutoff values of SEM fit indices: Advantages of the unbiased SRMR index and its cutoff criterion based on communality. Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal, 29(3), 368-380.

Yaribeygi, H., Panahi, Y., Sahraei, H., Johnston, T. P., and Sahebkar, A.(2017). The impact of stress on body function: a review. EXCLIJ.16, 1057-1072.

Yunus, S., B.,(2020). The Relationship between Psychological Capital, Job Performance and Job Satisfaction in Higher Education Institutions Offering Sports Education. World Journal of Education. Vol. 10, No. 3;pp.57-64.

Arabic references

Abū Qūrah, Kawthar wa-Abū Shuqqah, Sa'dah wāljwhry, Shaymā' (2019). al-ṣumūd al-nafsī wa-'alāqatuhu b'sālyb muwājahat al-Akādīmīyah ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Kafr al-Shaykh, 19 (4), 659-688.

Bulbul, ysrā Sha'bān wḥjāzy, Iḥsān Shukrī (2021). nmdhjh al-'Alāqāt al-sababīyah bayna Ra's al-māl al-nafsī wa-al-takayyuf al-Mihnī ladá Mu'allimī al-marḥalah al-ibtidā'īyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Būr Sa'īd, (36), 519-569.

Thābit, Amal Salīm, Khuzām, Najīb Alfūns, wḥmydh, Muḥammad Ismā'īl Sayyid. (2021). al-Khaṣā'iṣ alsykwmtryh lmqyās al-ṣumūd al-nafsī ladá talāmīdh al-marḥalah al-i'dādīyah. Majallat al-Irshād al-nafsī, 'A, 65 69 – 89.

Jabārah, Kawthar Salāmah. (2021). al-simāt al-shakhṣīyah wa-ʻalāqatuhā b'sālyb muwājahat al-dughūṭ ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah fī Jāmi'at Ḥā'il. Majallat Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīzal-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, 29 (5), 629. — 607.

Aljlbh, Ward Muḥammad Mukhtār 'Abd al-Samī' (2018).

Tanmiyat Muqawwimāt al-ṣumūd al-nafsī ka-madkhal li-taḥsīn al-qudrah 'alá Mujābahat aḥdāth al-ḥayāh alḍāghṭh ladá al-ṭālibah al-Jāmi'īyah, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-banāt lil-Ādāb wa-al-'Ulūm wa-al-tarbiyah, Jāmi'at 'Ayn Shams.

al-Juhanī, Zuhūr Salīm, wāl'ḥmdy, Mārīyah bint Ṭālib Shāhir. (2022). al-Tadaffuq al-nafsī wa-ʻalāqatuhu bālṣmwd al-nafsī ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah. Majallat al-Tarbiyah, 193 (2), 445-484.

Ḥasan, Sayyid Muḥammadī Ṣumaydah, wa-Sālim, Rāniyā Muḥammad Muḥammad (2022). Istirātījīyāt muwājahat al-ḍughūṭ kmtghyr wasīṭ bayna anẓimat al-manā'ah al-nafsīyah wa-al-tawāfuq al-nafsī ladá talāmīdh al-ṣaff al-rābi' al-ibtidā'ī. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 32 (115), 141 – 202. al-Ḥamalāwī, Manāl Manṣūr (2019). Asālīb muwājahat al-ḍughūṭ kmtghyr wasīṭ bayna Ra's al-māl al-nafsī wālrfāh al-nafsī lil-Mu'allimīn, Majallat Dirāsāt nafsīyah, Rābiṭat alākhṣā'yyn alnfsyyn al-Miṣrīyah (rānm), 29 (2), 217-307.

Ḥarb, Sāmiḥ (2019). tabāyun al-indimāj al-Akādīmī wa-al-taḥṣīl al-dirāsī btbāyn mustawá al-uslūb al-tanẓīmī (al-Ḥarakah wa-al-taqyīm) wa-al-ṣumūd al-Akādīmī ladá ṭullāb al-Jāmi'ah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Banhā, 19 (4), 1-80.

Ḥamdī, 'ṭāyf Muḥammad Aḥmad. (2021). al-ṣumūd al-nafsī wālhnā' al-dhātī: al-mujtama' al-Sa'ūdī. al-Majallah al-'Ilmīyah li-Jāmi'at al-Malik Fayṣal — al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-idārīyah, 22 (2), 79-86.

Ḥaydar, 'Ādil (2015). dghwṭ al-ḥayāh wa-mahārāt al-muwājahah. Akādīmīyat Nāyif al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Amnīyah, 35 (401), 78 – 83.

Khulayyif, Amal 'Uthmān Rashwān Muḥammad. (2022). Athar Ra's al-māl al-nafsī fī al-ḥadd min althkm al-tanzīmī wālāḥtrāq al-wazīfī ladá al-'āmilīn bālnbwk al-ḥukūmīyah al-Miṣrīyah. al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Iqtiṣād wa-al-tijārah, '3, 13-62. Sālim, Ramaḍān 'Āshūr (2019). al-qīmah altnb'yh li-ra's al-māl al-nafsī brāḥh al-bāl ladá 'ayyinah min ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā, Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw'īyah, Kullīyat al-Tarbiyah al-naw'īyah, Jāmi'at al-Manṣūrah, (54), 25-61.

Saʻādah, Sāmiḥ Aḥmad Sayyid Aḥmad (2021). fāʻilīyat Barnāmaj irshādī nafsī ʻan baʻda li-Tanmiyat al-ṣumūd al-nafsī wa-Atharuhu fī khafḍ ḥiddat baʻḍ maẓāhir al-ta'azzum al-nafsī ladá al-ṭullāb al-wāfidīn bi-Jāmiʻat al-Azhar athnā' intishār jā'ḥh kwrwnā. Majallat al-Irshād al-nafsī, ʻA, 67.

Alsmyrān, Thāmir, wālmsā'yd, 'Abd al-Karīm (2014). Saykūlūjīyat al-ḍughūṭ al-nafsīyah wa-kayfīyat al-ta'āmul ma'ahā. al-Urdun, Dār al-Ḥāmid lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

al-Sayyid, Wā'il al-Sayyid (2018) dirāsah al-ḍughūṭ al-nafsīyah wa-'alāqatuhā bjwdh al-ḥayāh al-Jāmi'īyah ladá a'ḍā' Hay'at al-tadrīs bjām'h almlk s'wd. al-Majallah al-Dawlīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah waal-tarbawīyah, 3 (1), 25-48.

Shurrāb, 'Abd Allāh (2018). al-ṣumūd al-nafsī wa-'alāqatuhu bḍghwṭ al-'amal min wijhat naẓar Mu'allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah fī Muḥāfaẓāt Ghazzah. Majallat Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah, 21 (7), 102-115.

al-Shirbīnī, 'Āṭif Mus'ad al-Ḥusaynī, wa-'Abd al-Salām, Muḥammad Shawqī 'Abd al-Mun'im. (2021). al-manā'ah al-nafsīyah wa-'alāqatuhā b'sālyb muwājahat al-ḍughūṭ ladá Usar Aṭfāl Iḍṭirāb Ṭayf al-Tawaḥḥud fī zill jā'ḥh kwrwnā, al-Majallah al-Tarbawīyah, j88, 815-856.

Shuʻayb, ʻalá Maḥmūd ʻAlī. (2022). namūdhaj bināʾī lil-ʻalāqah bayna allbāqh al-infiʿālīyah wa-al-ṣumūd al-nafsī wa-al-dhakāʾ alānfʿāly ladá ṭalabat al-Jāmiʻah. al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth fī al-ʻUlūm al-Tarbawīyah, 5 (2), 41-101.

al-Ṣuway'ī, Hind Khalīfah Sālim. (2022). Athar Ra's al-māl al-nafsī 'alá ta'zīz al-sulūk al-ibdā'ī lil-'āmilīn : dirāsah maydānīyah 'alá al-muwazzafīn al-idārīyīn al-'āmilīn bshrkāt al-ittiṣālāt al-Lībīyah al-'āmilah bi-madīnat Banghāzī. Majallat al-Dirāsāt al-iqtiṣādīyah, 5 (1), 196-218. y'āmr, 'Abd al-Nāṣir (2018). nmdhjh al-Mu'ādalah al-binā'īyah lil-'Ulūm lil-'Ulūm al-nafsīyah wa-al-Ijtimā'īyah al-Usus wa-al-taṭbīqāt wa-al-qaḍāyā, Dār Jāmi'at Nāyif lil-Nashr.

'Abd al-Bārī, Asmā' Fatḥī (2021), Ra's al-māl al-nafsī ladá al-ṭālibāt alm'lmāt bryāḍ al-aṭfāl wa-'alāqatuhu bi-ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-nafsīyah, Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, Kullīyat al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-mubakkirah, Jāmi'at al-Iskandarīyah, 48 (4), 215-321. 'Abd al-'Azīz, 'Abd al-'Azīz Maḥmūd (2022), al-Is'hām al-nisbī li-ra's al-māl al-nafsī wa-al-dhakā' al-wijdānī fī al-tanabbu' bālāzdhār al-nafsī ladá 'ayyinah min al-Shabāb al-Jāmi'ī. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-'Ulūm al-nafsīyah, 46 (1), 211-287.

'Abd al-Mu'ṭī, Ḥasan Muṣṭafá (2005). ḍghwṭ al-ḥayāh wa-asālīb muwājahatihā, al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah fī 'aṣr al-tawattur wa-Alqalaq, al-Ṭab'ah al-thālithah. al-Kuwayt: Dār al-Kitāb al-ḥadīth. 'Uthmān hfāf 'Abd al-Lāh 'Uthmān (2021) 'ilm al-nafs al-Ṭiābī al-

'Uthmān, hfāf 'Abd al-Lāh 'Uthmān (2021). 'ilm al-nafs al-ījābī. al-Riyāḍ : Dār al-Rushd Nāshirūn.

'Askar, 'alá (2003). dghwṭ al-ḥayāh wa-asālīb muwājahatihā. al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah fī 'aṣr al-tawattur wa-alqalaq, al-Ṭab'ah al-thālithah. al-Kuwayt : Dār al-Kitāb al-hadīth.

al-'Aṭṭār, Maḥmūd Mughāzī 'Alī. (2023). fa'ālīyat Barnāmaj irshādī antqā'y li-ziyādat Ra's al-māl al-nafsī, wa-atharuhu fī Tanmiyat al-Tadaffuq al-nafsī ladá al-ṭālibāt alm'lmāt bsh'bh Riyāḍ al-aṭfāl. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, Majj, 33 'A, 118 301-. 368 'Aṭīyah, 'Ā'ishah 'alá rf Allāh, wa-Ṣādiq, Marwah Ṣādiq Aḥmad. (2022). al-Is'hām al-nisbī li-Kull min Istirātījīyāt tanzīm aldāf'yh wa-ra's al-māl al-nafsī al-Akādīmī, wa-Da'm al-istiqlāl almdrk fī al-tanabbu' bālnjāḥ al-Akādīmī ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Majj, 33 'A, 130-135.

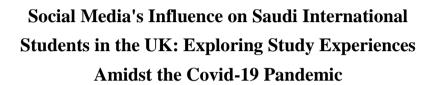
al-'Alī, Nadá Muḥammad 'Abd Allāh, wa-al-'umrān, Jīhān 'Īsá Abū Rāshid. (2021). al-ṣumūd al-nafsī wa-'alāqatuhu b'sālyb muwājahat al-Dughūṭ ladá al-mar'ah al-Baḥraynīyah al-muṭlaqah. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, Majj, 31 'A, 111 471-. 50 Faraḥāt, Ramaḍān al-Sayyid, wa-Zuwayl, Muḥammad Jamāl al-Dīn Ibrāhīm. (2022). nmdhjh al-'Alāqāt bayna al-Ḥikmah wa-ra's al-māl al-nafsī wa-al-shaghaf lil-'amal ladá Mu'allimī dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-'Ulūm al-nafsīyah, Majj, 46 'A, 3 233.

al-Qaṣabī, Wisām Ḥamdī 'Abd al-Samī'. (2022). nmdhjh al-Ta'thīrāt al-sababīyah li-ra's al-māl al-nafsī al-Akādīmī, wa-kull min al-thiqah wa-al-takayyuf al-akādīmīyīn 'alá al-taḥṣīl ladá ṭalabat al-Jāmi'ah khilāl jā'ḥh kwrwnā. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 19 (113), 519 – 570.

Muḥammad, 'Ulā 'Abd al-Raḥmān (2021). Ra's al-māl al-nafsī wa-'alāqatuhu bālrḍā al-waẓīfī, Alāḥtrāq al-nafsī ladá alm'lmāt bālrwḍh (fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt), Majallat Dirāsāt fī al-ṭufūlah wa-altarbiyah, Kullīyat al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-mubakkirah, Jāmi'at Asyūṭ, (16), 101-186. Maryam, Rajā' bint Maḥmūd, wālswyl, Najlā' Aḥmad. (2022). al-ṣumūd al-nafsī kmtghyr Mu'addil lil-'alāqah bayna al'jhād al-nafsī wālrfāh alānf'āly al-murtabiṭ bi-al-'amal ladá a'ḍā' Hay'at al-tadrīs. al-Majallah al-Sa'ūdīyah lil-'Ulūm al-nafsīyah, '8, 1-27.

al-Mush'ān, 'wyd slṭān (2002). al'lāqh byn alrḍā alwzyfy wa-kull mn al-tafā'ul wāltshā'm wālāḍṭrābāt alnfsyh Wāljsmyh ldá al-muwazzafīn fy alqṭā' alḥkwmy bdwlh al-Kuwayt. Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah, Jāmi'at al-Imārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah, 18 (1). Haybah, Muhammad Ahmad 'alá, wrzq, Zaynab Sha'bān. (2021). al-

şumūd al-nafsī wa-ʻalāqatuhu bālmnāʻh al-nafsīyah wa-al-Izdihār al-nafsī ladá al-ṭālib al-Muʻallim. Majallat al-Irshād al-nafsī, 'A, 68, 55-97.



Dr. Amnah Suleiman Albehiji

Department of Social Sciences – Faculty College of Arts and

Humanities–Taibah University

Social Media's Influence on Saudi International Students in the UK: Exploring Study Experiences Amidst the Covid-19 Pandemic

Dr. Amnah Sulaiman Albehiji

Department of Social Sciences - Faculty College of Arts and

Humanities-Taibah University

Search submission date:11/5/1445H

Research acceptance date: 11/8/1445H

Abstract:

Social media are increasingly popular and prominent modes of communication, networking and information sharing in today's society. Their use within higher education has also intensified in the last decade, but it was during the Covid-19 pandemic that social media arguably became especially significant. This was particularly the case for international students. Whilst the pandemic was an extraordinary and potentially exceptional event, it is important to understand the role, use and value of social media during this time from the perspective of the students themselves to ensure optimal and effective utilisation of this important medium by higher education institutions in the future. The current study drew on qualitative semi-structured interviews with eight Saudi international students studying in the UK at the time of the pandemic, including those who remained in the UK and those who returned. The findings indicated that social media provided international students with an essential means of communication and support, and was valued as a learning tool, but it was under-utilised by universities and there were important negative physical and mental consequences of increased social media use for many. It is recommended that universities invest in this valuable resource to supplement existing educational measures, whilst also developing advice and guidance to facilitate its safe and effective use.

keywords: Covid-19, higher education, international students, mental health, social media, sociology

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب السعوديين الدوليين في المملكة المتحدة: استكشاف تجارب الدراسة في ظل جائحة كوفيد-19

د. امنة سليمان البهيجي

قسم العلوم الاجتماعية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة

ملخص الدراسة:

تحظى وسائل التواصل الاجتماعي بشعبية متزايدة ووسيلة بارزة للتواصل وتبادل المعلومات في مجتمع اليوم. كما تم تكثيف استخدامها في التعليم العالي في العقد الماضي، ولكن يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ذات أهمية خاصة خلال جائحة كوفيد – 19. كان هذا هو الحال بشكل خاص للطلاب الدوليين. في حين أن الوباء كان حدثًا غير عادي وربما استثنائيًا، فمن المهم فهم دور قيمة وسائل التواصل الاجتماعي واستخدمتها خلال هذا الوقت من منظور الطلاب أنفسهم لضمان الاستخدام الأمثل والفعال لهذه الوسيلة المهمة من قبل مؤسسات التعليم العالي في المستقبل. استندت الدراسة الحالية إلى مقابلات شبه منظمة نوعية مع ثمانية طلاب دوليين سعوديين يدرسون في المملكة المتحدة في وقت الوباء، بما في ذلك أولئك الذين بقوا في المملكة المتحدة وأولئك الذين عادوا. أشارت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي وفرت للطلاب الدوليين وسيلة أساسية للتواصل والدعم، وكانت موضع تقدير كأداة تعليمية، ولكن الجامعات لم تستخدمها بشكل كافي وكانت هناك عواقب جسدية ونفسية سلبية مهمة لزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعديد منهم. يُوصى أن تستثمر الجامعات في هذا المورد لتكملة التدابير التعليمية الحالية، مع تطوير المشورة والتوجيه أيضًا لتسهيل استخدامه الآمن والفعال.

الكلمات المفتاحية: كوفيد-19، التعليم العالي، الطلاب الدوليون، الصحة النفسية، وسائل التواصل الاجتماعي.

Introduction

The use of social media has risen significantly in recent years (Manning, 2016; Kemp, 2022) with figures for January 2023 indicating 4.76 billion social media users worldwide, or 59.4 per cent of the global population (Petrosvan, 2023). Not only has social media permeated society in general, but more specifically, it has become prominent as a learning tool within higher education (HE) settings (Moran et al., 2011; Schlenkrich and Sewry, 2012; McCarroll and Curran, 2013; Mbatha, 2014; Romero, 2015; Sobaih et al., 2016; Kumar and Nanda, 2018; Greenhow and Galvin, 2020; Vandevar, 2020). The role of social media further intensified in educational settings during the Covid-19 pandemic, which saw the viral outbreak of pneumonia in Wuhan, China in December 2019 and the swift spread of the virus around the world (Marioni et al., 2020). 'Lockdowns' were a common response to the outbreak, where countries placed restrictions on people's movement and gatherings, including across borders and in the UK, there were three lockdowns across 2020 and into the beginning of 2021 (Brown and Kirk-Wade, 2021). During this time, the use of a variety of different forms of became increasingly vital communication for maintaining relationships. In addition to social media, video conferencing platforms or applications, including Zoom, Microsoft Teams and Google Meet, which facilitate live meetings between two or more members, provided crucial tools for communication throughout the Covid-19 pandemic.

Within HE specifically, responses to the spread of the virus varied. Institutions with flexible systems and infrastructures, for example, were able to adapt quickly and efficiently, being less affected by the pandemic than less well-prepared institutions which were shut down. Nonetheless, university closures were a common response to containing the spread of the virus (Murugesan and Chidambaram, 2020) in line with national lockdown measures, leading to a rapid increase in online learning, heightened use of online learning platforms - such as Blackboard - and new technologies (or the development of those already in place), and more flexible forms of educational delivery becoming commonplace within higher

education. Alongside such developments, other technologies, applications and communication tools also rose in prominence and significance within HE, in particular, the use of social media. Thus, in addition to representing the platform of choice for information-sharing during the pandemic amongst governments and organisations (Tsao *et al.*, 2021) - and whilst social media was already becoming increasingly important as a tool for learning before the pandemic (Balakrishnan and Gan, 2016) - during Covid-19, social media has been argued to have taken on an even more significant role within HE, alongside video conferencing platforms (Cavus and Sekyere-Asiedu, 2021; Papademetriou *et al.*, 2022; Tudor, 2022).

Problem statement

Whilst a wealth of literature has drawn attention to the importance of social media for higher education during the pandemic, little has focused specifically on its use and significance for international students, and less so for Saudi international students, from a sociological perspective. Furthermore, whilst there has been some engagement with student perspectives, these have largely provided valuable yet quantitative findings, arguably overlooking the depth of understanding offered by more qualitative insights.

Objectives

The research aimed to explore the experiences of international students with regard to social media use during the Covid-19 pandemic and determine its value for the students and the challenges they encountered. The key objectives of the research were therefore:

- To provide an in-depth understanding of the ways in which social media were used by Saudi international students during the Covid-19 pandemic.
- To determine the value of social media for international students on both a personal and academic level.

- To understand the challenges encountered by the students in their use of social media during the pandemic.
- To inform higher education institutions about the use and value of social media for international students to facilitate future developments in its use which may benefit both the students and the institutions involved.

Significance

This article presents important contributions from research which focused on exploring the role of social media for international postgraduate students from Saudi Arabia during the Covid-19 pandemic. This is a timely issue, given the short period since which the Covid-19 pandemic is deemed to have ended. Whilst the pandemic was a difficult time for many students across the world, for those studying abroad, a long way from their homes, friends, families and communities, the experience could be particularly challenging. Social media therefore has the potential to provide even greater benefits for this specific group within educational settings. It is thus crucial to gain in-depth insights, from international students themselves, which can be used to inform educational institutions and assist in the most effective use of this valuable and increasingly popular medium in the immediate and near future.

Scope and limitations

The scope of the study was limited to the recruitment of eight Saudi international students who were studying for a Master's degree or a PhD in the UK, during the Covid-19 pandemic. This included four males and four females and those who had returned to Saudi Arabia during the pandemic and those who had remained in the UK, ensuring that a variety of experiences were represented. Participants were recruited through Twitter using the Saudi Community. The recruitment period lasted for two months, ending when the desired sample of participants had been recruited. It is important to note that the small sample utilised in the study, and the focus on one particular culture – Saudi Arabian students – may be regarded as a limitation

in terms of the applicability of the findings to other settings. Whilst small samples do indeed restrict the generalisability of the findings. the intent of qualitative research often goes beyond this to generate rich, experiential insights which develop understandings of a given population. Arguably, the findings presented from the current study provide in-depth insights into the experiences and perceptions of a previously overlooked group (Saudi international students) whilst also informing the reader about concerns relevant to the needs and preferences of international students as a whole. It is also worth acknowledging the potential impact of researcher positionality with the use of qualitative interviewing, particularly in relation to the debate surrounding insider/outsider status of the researcher. The researcher had experience of being a Saudi international student in the UK at the time of the pandemic and as such, could identify with the experiences of the participants in the research but there was also a risk of inherent bias of being part of the culture or oversharing by the participants (Byrne et al., 2015) which may have impacted the results. Nonetheless, the ease of access to participants that this insider status afforded, as well as potentially greater trust and more meaningful discussions through enhanced understanding and shared language (Holmes, 2020) were considered key benefits which the interviewer-interviewee relationship facilitated collection of rich data.

Terminology

Social media broadly refers to forms of media that enable interactivity, participation and instant feedback, across a digital platform (Davis *et al.*, 2012). Such media is reflective of the interactive age, distinguishable from what Manning (2014; 2016) refers to as the broadcast age, where centralized media was distributed to many people and where mediated communication was often smaller scale and feedback was often delayed. Definitions of social media have focused on web-based platforms as the main forms of social media, which allow the generation and sharing of content and interactions with other users, including blogs and microblog sites (such as Tumblr), social networking sites (including Facebook

and Twitter), content communities or video-sharing services (such as YouTube or Instagram), photo sharing services (such as Pinterest), collaborative projects or wikis (like Wikipedia), virtual game worlds and virtual social worlds (Social Media Research Group, 2016; Greenhow and Galvin, 2020).

For the purpose of this study, social media is operationally defined as a range of web-based digital platforms specifically designed to promote user interactivity, engagement, and the provision of real-time feedback. These platforms, indicative of the interactive digital age, differ from traditional broadcast communication methods characterized by a central-source distributing content to a broader audience with limited and often delayed user feedback.

Hypothesis

Given the increasing significance of social media as a tool for communication, information-sharing, and learning, particularly amidst the challenges posed by the Covid-19 pandemic, this research proposes the following hypothesis:

Saudi international students who utilized social media platforms during the Covid-19 pandemic experienced higher levels of connectivity, emotional support, and academic engagement compared to those who did not frequently use or had limited access to these platforms.

This hypothesis stems from the preliminary evidence suggesting that social media played a crucial role in providing international students with essential communication channels and academic resources during the pandemic, potentially mitigating feelings of isolation, enhancing learning experiences, and facilitating peer interactions in the absence of traditional face-to-face academic settings.

Review of the literature

The outbreak of the Covid-19 pandemic has altered various facets of daily life globally, with the educational sector experiencing unprecedented challenges. Around the world, governments have implemented numerous preventive measures to curtail the spread of the virus, notably lockdowns and restrictions on physical gatherings (Brown and Kirk-Wade, 2021). Consequently, these measures

catalyzed a swift shift from traditional classroom settings to online education platforms. This transformation, while necessary, has brought to light various challenges and opportunities in the educational sector, particularly in higher education. Countries like Saudi Arabia have not been spared, with the crisis exposing disparities in readiness and adaptability to such sudden educational shifts (Al-Bar, 2022).

Saudi Arabia, known for its rich cultural tapestry and historically conventional educational practices, encountered unique challenges during this shift. The nation grappled with factors like students' mental health, awareness of modern teaching strategies, and specific challenges for groups such as undergraduate women and the deaf community (Al-Rasheed, 2021; Alamro, 2021; Aljedaani et al., 2021). At the same time, the global rise in the use of social media platforms and technologies offered potential solutions and tools for overcoming some of these challenges (Ortiz-Ospina, 2019; Aleksandrova and Parusheva, 2019).

Historical Context

International education and student mobility have undergone significant evolution over the centuries. Originally grounded in religious and cultural exchanges, the movement of students across borders has expanded due to socio-economic factors, technology, and geopolitics. In recent decades, the growth of technology, especially social media platforms, has influenced how students interact and acquire information, and consequently, how institutions market their programs to attract foreign students (Ortiz-Ospina, 2019; Aleksandrova & Parusheva, 2019).

Saudi Arabia's commitment to investing in its human capital through education is evident in its extensive scholarship programs for overseas study. The Kingdom's program, predominantly established in the 21st century, focuses on sending thousands of students abroad annually to achieve qualifications in various disciplines and to bring back valuable knowledge and skills.

However, like other aspects of international education, Saudi Arabia's scholarship programs were not immune to global challenges, especially the recent COVID-19 pandemic. With universities shutting down and switching to online platforms, the

experience of international students changed dramatically. Saudi Arabian students faced several challenges during this period:

- Transition to Online Learning: The sudden switch to remote learning posed challenges for students who were accustomed to in-person instruction, affecting their academic performance and social interactions (Hanafy, Jumaa & Arafa, 2021; Aliedaani et al., 2021).
- **Mental Health Concerns**: The uncertainty and isolation resulting from lockdowns and the pandemic, in general, contributed to increased anxiety and other mental health issues among students (Ali et al., 2022; Alyoubi et al., 2021).
- Adherence to COVID-19 Protocols: As a reflection of the global student community, Saudi students also had diverse perspectives towards COVID-19 preventive measures, with varying levels of adherence (Almalki, 2022).
- Challenges Specific to Women: Undergraduate women in Saudi Arabia faced unique challenges during the pandemic, including juggling domestic responsibilities with academic demands (Al-Rasheed, 2021).
- **Training Needs**: The pandemic highlighted the need for increased awareness and training regarding modern teaching strategies, especially for those at the tertiary level (Alamro, 2021).

The role of social media became even more pronounced during this period. Platforms like Facebook, Instagram, and others facilitated communication between students, teachers, and peers, helping bridge the gap created by physical distancing (Aleksandrova & Parusheva, 2019; Cheung & Vogel, 2011; Greenhow & Galvin, 2020). While social media provided a lifeline for many, it also came with its challenges, including distractions and concerns about privacy (Balakrishnan & Gan, 2016; McCarroll & Curran, 2013).

The Advent of Social Media in Education

The 21st century has seen a remarkable surge in the popularity and ubiquity of social media. Platforms such as Facebook, Twitter, Instagram, and others have transformed the way we communicate, share information, and engage with the world around us (Ortiz-

Ospina, 2019). This change has significantly impacted the educational sector, influencing the way educators teach and students learn.

Development and Growth of Social Media Platforms

Social media's rapid proliferation is a testament to its immense appeal and versatility. With billions of users worldwide, platforms like Facebook, Twitter, and Instagram have redefined communication and information sharing (Petrosyan, 2023). Such platforms have become indispensable tools for communication, information dissemination, and even professional networking (Manning, 2016).

Integration of Social Media in Educational Settings

In the realm of education, social media has emerged as a potent tool for fostering engagement, collaboration, and learning. Institutions are increasingly integrating these platforms into their curriculums to enhance student engagement, improve communication, and facilitate collaborative learning (Aleksandrova & Parusheva, 2019). For instance, educators have employed platforms like Facebook and Twitter to create virtual classrooms, fostering student interaction, sharing course materials, and facilitating discussions (Hung & Yuen, 2010).

Moreover, during the unprecedented challenges of the COVID-19 pandemic, social media played a pivotal role in bridging the gap between educators and learners. As traditional classrooms shifted to online platforms, many educators turned to social media to ensure continuity in learning (Greenhow & Galvin, 2020). In a study by Hanafy et al. (2021), the adoption of online learning in response to the pandemic was highlighted, showcasing the adaptability and resilience of educational institutions during these trying times.

Importance of Social Media for International Students

For international students, social media offers a unique lifeline. These platforms not only help them stay connected with their families and friends back home but also provide a platform to engage with their peers, participate in academic discussions, and immerse themselves in the cultural nuances of their host countries (Alamro, 2021).

Furthermore, the challenges brought about by the pandemic emphasized the critical role of social media for international

students. With travel restrictions and lockdowns, many students were unable to return to their home countries. Social media platforms became essential tools for them to stay informed, connected, and mentally healthy during these challenging times (Ali et al., 2022).

The Saudi Arabian Context: Social Media Usage

- Overview of social media consumption in Saudi Arabia With the growth of digitalization globally, Saudi Arabia has seen a surge in social media consumption. According to Petrosyan (2023), the digital population has been steadily increasing, with a substantial portion attributed to social media users. As Ortiz-Ospina (2019) noted, the rise of social media has transformed the way societies communicate, and Saudi Arabia is no exception.
- Preferred social media platforms among Saudi youth The youth in Saudi Arabia, like their counterparts worldwide, have shown an inclination towards platforms that offer a combination of text, image, and video sharing. The platforms not only serve as a medium of entertainment but also play a crucial role in education and societal discourse (Kemp, 2022; Aleksandrova & Parusheva, 2019). Moreover, the significance of social media in educational institutions has been highlighted by studies that delve into its usage patterns (Aleksandrova & Parusheva, 2019).
- Cultural and societal impacts on social media utilization Culture and societal norms in Saudi Arabia have influenced how people utilize social media. There has been a growing emphasis on using these platforms for educational purposes, reflecting the country's focus on higher education and digital learning, especially during the Covid-19 pandemic (Al-Bar, 2022; Al-Rasheed, 2021). Furthermore, the challenges faced by undergraduate women during the pandemic were amplified through social media, shedding light on broader societal issues (Al-Rasheed, 2021).

International Students and Digital Support Systems

• Role of social media in forming support communities Social media has been pivotal in forming support communities, especially for international students. It offers a platform where students can share experiences, seek advice, and provide mutual support (Hung & Yuen, 2010). Such communities became even more crucial during the Covid-19 pandemic when physical distancing norms were imposed, limiting face-to-face interactions (Brown & Kirk-Wade, 2021).

Virtual platforms as bridges for cultural exchange and understanding

Platforms like Facebook, Twitter, and Instagram have bridged gaps, enabling students from different cultures to interact and learn from each other (Cheung & Vogel, 2011). These interactions foster cultural understanding and diminish stereotypes, promoting global unity (Karvounidis et al., 2014). Universities have recognized this potential and are increasingly incorporating social media into their educational strategies to facilitate this exchange (Balakrishnan & Gan, 2016).

Social media as a coping mechanism during the study abroad experience

Studying abroad can be a challenging experience, with students often facing feelings of isolation and homesickness. Social media platforms have provided these students with an avenue to connect with their peers and loved ones back home (Celik, 2014). During the Covid-19 pandemic, the role of social media as a coping mechanism was even more pronounced. Platforms acted as a primary source of information, ensuring students stayed updated about the situation in their home countries and abroad (Ali et al., 2022).

Benefits and Challenges of Social Media for Saudi Students during the Pandemic

The COVID-19 pandemic radically transformed the academic experiences of students across the globe, and Saudi students studying in the UK were no exception. The transition to online learning platforms posed myriad challenges, but it also unveiled the powerful role of social media in bridging gaps, alleviating isolation, and disseminating critical information.

Social Media as a Source of Information

During the COVID-19 crisis, many students turned to social media platforms as an essential source of updated information regarding travel, lockdowns, and university policies (Al-Bar, 2022). Platforms such as Facebook, Twitter, and Instagram served as a hub for

notifications, allowing universities to reach their student populations promptly (Greenhow & Galvin, 2020). Kemp (2022) reported on the substantial increase in social media use during this period, reflecting its heightened role in information dissemination.

Platforms Facilitating Academic Collaboration

The sudden shift to remote learning posed challenges in collaboration and communication. Here, platforms such as WhatsApp, Zoom, and Microsoft Teams became integral to the academic experience (Alamro, 2021). These platforms, although not strictly categorized as social media, borrowed many features from them and facilitated peer interaction and collaboration amidst physical distancing. Cavus & Sekyere–Asiedu (2021) examined the contributions of such platforms in education during the pandemic and found them invaluable for real-time academic discourse.

Socio-emotional Implications and Social Media

For Saudi students in the UK, homesickness, isolation, and cultural disconnect became pronounced with the pandemic's restrictions (Al-Rasheed, 2021). Social media platforms, particularly culturally prevalent ones in Saudi Arabia became a lifeline for these students. They connected not just with families back home, but also with peers who shared similar feelings of displacement (Alyoubi et al., 2021). Platforms such as Snapchat and Instagram allowed them to share their experiences, bridging the emotional and geographical gaps.

Challenges with Social Media

However, reliance on social media wasn't without challenges. Misinformation about the pandemic spread rapidly, causing heightened anxieties among students (Azmi et al., 2022). Furthermore, with academic and leisure activities both conducted online, the boundaries blurred, leading to potential academic distractions (Celik, 2014). The continuous exposure to distressing news about the pandemic, combined with personal anxieties about their academic performance, created a tumultuous emotional environment for many (Ali et al., 2022).

Social Media and Academic Experience

Balakrishnan & Gan (2016) and Aleksandrova & Parusheva (2019) have both underlined how learning styles impact the utilization of social media. For Saudi students, the cultural context played a pivotal role. Adapting to virtual classrooms had its own set of

challenges - from time zone differences to the unfamiliarity with certain digital platforms (Aljedaani et al., 2021). However, social media offered some respite. Platforms enabled informal peer-to-peer learning, allowing students to collaborate and share resources, aiding their academic adaptation (Chugh & Ruhi, 2018).

Previous Studies:

Almalki (2022) aimed to assess the satisfaction, commitment, and views of public health students in Jazan, Saudi Arabia, regarding COVID-19 preventive measures, with the intent to augment the campus experience. Using a descriptive analytical method and an electronic questionnaire, the study encompassed 200 participants. The findings revealed that 55.0% were discontented with the preventive protocols instituted on campus. Interestingly, female participants manifested a higher level of dissatisfaction compared to their male counterparts. Statistical analyses discerned a significant correlation between satisfaction levels and factors such as the participant's gender and educational stage. The study underscored the necessity for improvements in student satisfaction with COVID-19 preventive measures and the equitable extension of these measures to the entire student body. The research also suggested further exploration into students' experiences associated with transitions to new infrastructure, receiving COVID-19 vaccinations, and the resumption of on-campus learning.

Al-Rasheed (2021) embarked on an exploration of the challenges confronting female university students in Saudi Arabian universities during the exclusive adoption of online learning amidst the COVID-19 outbreak. Employing both the descriptive analytical and qualitative methods and utilizing questionnaires, the study drew from a sample of 68 female students from Princess Noura bint Abdul Rahman University. Predominant challenges highlighted encompassed technical issues, the absence of personal interactions, distractions, time management woes, unstructured schedules, psychological stressors, the missing conventional university ambiance, and restricted access to digital learning devices.

Alamro (2021) sought to evaluate the contemporary teaching methodologies implemented by faculty at the University of Hail during the COVID-19 pandemic, aiming to identify salient motivations, needs, and hindrances from their perspectives. Relying

on the descriptive analytical method and questionnaires, the study garnered insights from 164 faculty members. Notably, the importance of digital training in the context of these modern teaching methods was underscored. Moreover, while faculty did employ modern teaching methods to some extent, significant disparities based on gender, academic rank, tenure, or academic specialization were absent.

Ali et al. (2022) ventured to discern the interrelations between shifts in sleep patterns, time perception, and digital media usage consequent to the COVID-19 pandemic, and their impact on students' mental health across educational phases. Utilizing the descriptive analytical methodology and questionnaires, the study covered 251 university students in Pakistan. The findings illuminated significant disturbances in sleep patterns due to government-mandated lockdowns. Increased engagement with social media corresponded with prolonged sleep durations, deteriorated sleep habits, and amplified fatigue. Additionally, students frequently lost track of weekdays, with a distorted sense of time, indicating a decline in mental well-being. The study advocates for better sleep habits, minimized digital consumption, and hobby engagement as potential remedies.

Alyoubi et al. (2021) turned their focus to the repercussions of the COVID-19 pandemic on the mental well-being and sleep patterns of university students in Saudi Arabia. Implementing the descriptive analytical method and questionnaires, the study tapped into the experiences of 582 students aged 18 to 45. The results painted a bleak picture, with undergraduate students reporting heightened levels of depression, anxiety, and stress, alongside diminished resilience during the pandemic. Factors such as pre-existing mental health conditions and learning impediments (e.g., dyslexia, dyspraxia, dyscalculia) corresponded with exacerbated depression and stress. Furthermore, diminished psychological resilience and heightened insomnia levels were significantly linked with amplified levels of depression, anxiety, and stress among college students.

Methodology and procedures

Oualitative semi-structured interviews were selected as the primary data collection method to ensure that participants could convey their thoughts, experiences and perspectives more openly than structured methods such as questionnaires and surveys would allow (Alshengeeti, 2014) and as mentioned, the intention was to contribute more qualitative insights to a field that has been largely dominated by quantitative research. Whilst it was important to remain aware of the limitations of qualitative interviews in relation to conduct, analysis and interviewer effect (see, for instance, Berg and Lune, 2013; Adams, 2015), it was felt that the benefits of gaining rich, in-depth insights in the words of the students themselves, far outweighed the disadvantages of this method. The interviews were carried out in Arabic - the first language of the participants - ensuring participants not only felt at ease but that the validity of the study was increased through participants articulating their thinking in their mother language (Creswell, 2005). The interviews were recorded and typed up, before being translated to English. It was important to be aware, however, that the representation of participants' words may be questioned by the participants themselves when viewed in the written form, which can be further exacerbated by the translation process, "because in the translation the words are literally not their own anymore" (van Nes et al., 2010: 313). Participants were therefore invited to read their translated transcripts in English, to ensure accurate representation of their accounts and the intended meanings.

As touched on above, participants were recruited through Twitter using the Saudi Community. An advert was placed requesting participants who had been Saudi international students studying for an MA or PhD in the UK at the time of the pandemic. Recruitment ended once an equal number of males and females came forward to participate, four of whom had remained in the UK during the pandemic and four of whom had returned, with two each of MA and PhD students. The intention was not to identify comparisons between genders and levels of study, as with such a small sample, this would not have provided sufficient evidence, but rather, diversity in the sample enabled richer and more detailed insights

from a variety of perspectives. Eight participants in total took part in the interviews and all but one had completed their studies. Participants were provided with an information sheet and consent form, which they were asked to sign prior to the interviews taking place. Face-to-face interviews were conducted in Saudi Arabia in quiet locations selected by the participants, including a university, coffee houses and libraries during October and November of 2022. The participants were asked to share their experiences of social media before and during the pandemic, on both a personal and academic level, as well as the benefits and challenges encountered in relation to social media use at this time.

Participants were selected using purposive sampling to ensure that they represented groups within the chosen population of Saudi international students studying in the UK at the time of the Covid-19 pandemic and had relevant knowledge and experience of the chosen topic. As touched on above, however, it was felt important to include some diversity within this sample, to provide as rich insights as possible. Subsequently, purposive sampling, with its focus on targeting the required population (Palinkas et al., 2015), was regarded as the most convenient approach. The ensuing sample included two MA and two PhD students who had returned home during the pandemic, with one male and one female in each group, and two MA and two PhD students who had remained in the UK during the pandemic, again with one male and one female in each group. Whilst this form of sampling raises questions around the ability to generalise the findings beyond the selected participants, as well as the potential bias (Pole and Lampard, 2002), it can also be argued that more important than generalising the findings is the ability to develop "rich, contextualized understanding of human experience through the intensive study of particular cases" (Polit and Beck, 2010: 1452).

The research strategy was rooted in thematic analysis, building upon the six essential stages set out by Braun and Clarke (2006). The first steps involved transcribing the interviews conducted in Arabic and subsequently translating them into English. To immerse in the data, transcripts were meticulously read and re-read.

During the coding phase, raw data was systematically broken down into more manageable parts. Initial codes were generated by

highlighting phrases, sentences, or sections of the transcripts that seemed particularly poignant or relevant based on the research questions and existing literature. This phase produced a comprehensive list of codes capturing a range of participant experiences, perceptions, and sentiments.

Post the coding phase, these codes were assembled into potential themes. These potential themes encapsulated grouped codes that shared similar or overlapping content. Themes were then reviewed, refined, and organized to form a cohesive narrative that would articulate the participants' shared experiences and perspectives.

Ethically, the study strictly followed the British Sociological Association's (BSA) Statement of Ethical Practice (2017). Utmost priority was given to the safety of the participants, ensuring confidentiality, maintaining anonymity, safeguarding data, and acquiring informed consent. The participants were provided with comprehensive information regarding how their data would be handled, protected, and the limits to which it would remain anonymous. To protect participants' identities, pseudonyms were utilized, and all identifiable details were concealed.

Lastly, participants were presented with a consent form, both in Arabic and English, prior to the interviews. The form described the study's objectives, the rights of participants, and the intended dissemination of the study's findings.

Results and discussion

In the responses gathered from the participants, there was a noticeable divergence from the findings of Aleksandrova and Parusheva (2019). While they highlighted Facebook as the predominant form of social media among students, this study revealed that during the Covid-19 pandemic, platforms like Twitter, WhatsApp, YouTube, Instagram, Duo, and Snapchat gained prominence. Remarkably, Twitter was the standout platform in this study, with every participant acknowledging its use. It was trailed by WhatsApp, YouTube, and Instagram. For instance, Maha noted that although she frequented platforms such as Snapchat, Instagram, and WhatsApp during the pandemic, her primary attention was centered on Twitter.

I loved reading people's Tweets, following the news and also posting myself. I have many followers and would go on daily posting everything that I have been doing throughout the day.

The observed preferences among participants resonate with the prevailing social media trends in Saudi Arabia. The most favored social media platforms in the nation, ranked by popularity, are WhatsApp, Instagram, Snapchat, Twitter, TikTok, and Facebook. Notably, Twitter's surge in popularity during the Covid-19 pandemic was evident in our findings. While only two participants reported using Twitter before the pandemic, all eight indicated its use during and post-pandemic. Additionally, video conferencing platforms, such as Zoom, Teams, and Skype, found mention in participants' definition of social media. Among these, Zoom emerged as a clear favorite. Seven out of the eight participants discussed their utilization of Zoom for both academic and personal purposes during the pandemic. This inclination towards Zoom mirrors global patterns, solidifying Zoom's position as one of the predominant 'lockdown winners' of 2020, as noted by Richter (2022).

In light of the complexities and disruptions ushered in by the Covid-19 pandemic, the shifting landscape of social media usage in Saudi Arabia's higher education context serves as a reflection of broader socio-cultural pedagogical shifts. Al-Rasheed and (2021)underscores the unique challenges faced by undergraduate women during this period, suggesting the heightened need for connectivity and information dissemination, potentially explaining the surge in Twitter usage. These challenges might have necessitated a more active engagement with platforms that provided real-time news, peer interactions, and academic updates. Similarly, Alamro (2021) touches upon the pressing need for the awareness and application of teaching strategies during pandemic. the acknowledgment of platforms like Zoom and Teams as social media tools by participants, as indicated in our findings, can be seen as an organic response to these teaching adaptations. Aljedaani et al. (2021) further elucidate the distinct perspectives and challenges of certain demographics, such as deaf students, necessitating the diversification of online platforms and tools for inclusivity.

Moreover, the emotional and mental toll on students during the lockdown period, highlighted by Ali et al. (2022) and Alyoubi et al. (2021), might have played a role in their gravitation towards platforms like Twitter for a sense of community, news, and academic camaraderie. Given the overarching narratives of the aforementioned studies, it is evident that the seismic shifts in social media preferences among students are emblematic of a deeper, multifaceted adaptation to a global crisis, reshaping the contours of education, connectivity, and well-being in the Kingdom.

Social media as an essential means of communication

As previously discussed, the myriad benefits of social media use in Higher Education (HE) are well-known. However, in this study, there was a unanimous consensus among participants regarding the primary value of social media during the Covid-19 pandemic: it served as a vital communication tool to stay in touch with family, friends, and colleagues. Such a need for connection is unsurprising during times of uncertainty and imposed social distancing, but it becomes even more pronounced for international students distanced from their homes and families. All eight participants emphasized the importance of staying connected to their loved ones, with seven highlighting the significance of social interaction during a time when it was severely limited. Many pointed out that visual interactions, facilitated by apps like Google Duo or FaceTime, where they could see their families, were particularly cherished. This consistent connection substantially alleviated feelings of loneliness and isolation, especially for the two participants who chose to stay in their host country throughout the pandemic."

It allowed me to communicate with family who is far away. You feel like you are with them when you see them in the camera, so you feel less isolation from your family (Mohammed).

I am abroad, far away from my family and home country, so if I didn't have social media, I just couldn't have imagined my life without it during this pandemic. I kept in contact with my family and my friends in Saudi. I felt that we had a bridge between us, it was a way of feeling closer to them, interacting with them (Maha).

At the same time, international students who returned to their home country during the pandemic also highlighted the importance of social media for facilitating social interaction at a time when they were prevented from being with friends and family. As Rowan explained:

Social media helped me to continue to see and be with my friends. We used to always meet, maybe sit having a coffee together or going to each other's houses. Once that stopped because of Covid, we were still able to be in touch every day. Having social media meant we could be together all the time, so we didn't miss each other so much.

For two participants who had journeyed back to their native countries during the pandemic, social media emerged as a bridge to reconnect with acquaintances and friends with whom they had lost touch. For example, Rowan shared that she was able to rekindle relationships with individuals she hadn't spoken to in years. She believed that social media played a pivotal role in enhancing and solidifying these bonds.

While the study didn't aim to highlight differences within such a compact sample size, a noteworthy observation was the distinction in the connections made by students based on their location during the pandemic. Students who went back to their home countries not only mentioned family but also brought up other connections such as friends and university contacts. In contrast, students who chose to stay in the UK predominantly referenced their family or a combination of family and friends. As Layla explained:

Oh my God, this was very important for me. As an international student, it meant I could keep in touch with my family, who are the most important people in my life.

This distinction between international student returners and those who stayed might be expected, given that for many, the most important people in their lives are far away. The returners being in closer proximity to friends and family, and even living with some, may have opened up opportunities to consider other people in their lives, such as those they have lost contact with. For those who remained in the host country, however, it is likely that families were at the forefront of their minds.

The findings highlighting the role of social media as a primary communication tool for international students during the Covid-19 pandemic resonates with multiple scholarly sources. For instance, Al-Bar's (2022) discussion about the management of the Covid-19 crisis in Saudi Arabia suggests that adaptive strategies and innovative communication methods were pivotal during this period, reaffirming the experiences of participants like Mohammed and Maha who found solace in visual interactions to connect with families from afar. Furthermore, Al-Rasheed (2021) expounds on the challenges undergraduate women faced in Saudi Arabia during the pandemic. While this source is gender-specific, it gives a cultural context, providing a backdrop for understanding the shared sentiments of Saudi students like Maha who emphasized the importance of the virtual "bridge" social media provided, bridging the emotional and physical distance.

Diving deeper into the observations on the distinctions in the connections made by students based on their location during the the references offer enlightening perspectives. pandemic, Aleksandrova and Parusheva (2019) illustrate the patterns of social media usage in higher education institutions, shedding light on how technological tools can shape student interactions. For students like Layla, who remained in the UK, the emphasis on family might be intrinsically linked to the need to maintain cultural and emotional ties with loved ones, given the distance and the unprecedented challenges presented by the pandemic. The essence of this inclination is mirrored in Alyoubi et al.'s (2021) research, which delves into the mental health implications of the pandemic on students in Saudi Arabia. Emotional isolation coupled with the physical separation could have intensified the need to cling to familiar bonds, justifying the primary focus on family connections for those students who stayed abroad. On the other hand, students who returned to their home countries had the opportunity to tap into

a broader network, not just limited to immediate family, which is reflective of the findings in Au, Lam, and Chan's (2015) work that addresses barriers and issues in social media education. For students in closer proximity to their networks, the physical closeness could have possibly opened doors to rekindle older ties, emphasizing the diverse ways in which individuals leveraged social media based on their geographical positioning during the crisis.

While such use of social media might not be considered central to the participants' academic experiences, it was clearly crucial for maintaining their mental and emotional health, reducing social isolation and loneliness. For half of the participants, it also facilitated their ability to cope and ensured they received the social support they needed:

I felt connected to everyone, the university, my friends, my family. This helped me to feel less isolated and I could cope better. It helped me so much to feel okay (Maha).

I spent time with my mum every day, talking through what we had been doing. She is everything to me, she is my best friend. I didn't feel isolated, even though I was far from my family, because I was talking to my mum every day. I felt better and reassured when I talked to her (Layla).

Furthermore, communication with family and friends wasn't the only use of social media highlighted by participants. Some also emphasized its importance in facilitating communication between university staff and students. However, it became clear that many were referring to video conferencing applications like Zoom and Skype, rather than traditional social media platforms. Participants also mentioned communicating with staff via email and online learning systems such as Blackboard. The use of the social networking site Twitter was discussed by four participants as a channel for communication between the university and students. However, it was suggested that during the Covid pandemic, the use of Twitter for this purpose had actually decreased. As Maha elaborated:

... Twitter wasn't used as much as before Covid, because it would be used to advertise events and all of the things that

were going on in the university before, but during Covid, there was less to advertise and so it wasn't really used as much.

Many participants highlighted their use of WhatsApp, emphasizing that this platform was established by students for their peers without any formal university involvement. Such findings echo earlier research, suggesting that students often initiate the use of social media platforms for educational purposes (Aleksandrova and Parusheva, 2019). Surprisingly, three participants reported that their respective universities did not harness the potential of social media either before or during the Covid-19 pandemic. This suggests that, despite the evident advantages of social media as a channel for communication, its potential remained largely untapped by these institutions during this critical period.

On another note regarding communication, a unanimous observation was the consistent outreach from the Saudi Ministry to its students studying abroad. Throughout the Covid-19 pandemic, the Ministry leveraged social media and video conferencing tools to maintain communication. The predominant channels of communication were emails, Twitter, and Zoom. For the students, this proactive outreach was invaluable. It provided them with a sense of support and reassurance during an otherwise tumultuous period. As Fahed explained:

Through Twitter and email, all students were contacted to see how they were coping with Covid and to fill in a form if facing any challenges.

In analyzing the experiences of the participants, it's evident that the onset of the COVID-19 pandemic accelerated an already-emerging trend of reliance on digital platforms for both social and academic purposes. Tudor's research on the global uptick in the use of web and video conferencing software during the pandemic period (Tudor, 2022) seems to be reflected in the participants' overwhelming use of tools like Zoom and Skype. These tools not only served as academic lifelines but also crucial emotional anchors, redefining the boundaries of the "classroom" to encompass both formal instruction and informal emotional support.

Tur and Marín's (2015) exploration into the role of social media, particularly Twitter, in enhancing educational outcomes, is mirrored in the accounts of the participants. While the use of Twitter for university event promotions witnessed a decline during the pandemic, as noted by Maha, its potential as an academic communication platform, as suggested by Tur and Marín, remained evident. Its utility extended beyond mere event promotion to a vital channel for outreach and connection, as evidenced by the proactive engagement from the Saudi Ministry.

Vandeyar's (2020) discussion on the "academic turn" of social media in higher education seems to echo in the participants' narratives. The organic establishment and use of platforms like WhatsApp for peer support and academic discussions underline Vandeyar's assertion of the evolving role of social media in academic landscapes. Such platforms, typically reserved for personal conversations, were quickly adapted and optimized for educational purposes, showcasing students' resilience and adaptability.

Vital et al. (2022) investigated the impacts of the pandemic on students in Mexico and underscored the significance of technological outreach in maintaining academic continuity and emotional well-being. This emphasis on technology-mediated support is a universal experience, not confined to any particular geography, as seen in the narratives of the participants who received consistent outreach from the Saudi Ministry during these challenging times.

The observation of Zincir (2017) regarding knowledge workers' use of social media as personal knowledge management tools can be juxtaposed against the students' experiences. While the study focused on knowledge workers, parallels can be drawn with students leveraging these platforms not just for knowledge sharing but also for emotional sustenance, thereby expanding the definition of "knowledge management" to include emotional well-being and resilience.

Once forms had been filled in, students then received the support they needed. This included medical help and support with mental health issues. As two participants explained: When I heard about the possibility of treatment for anxiety, I applied for it and was able to get support in London...When I went to the GP for treatment, it was going to be very expensive, but my country agreed to pay for it for me. I had six sessions of cognitive behavioural therapy. I was very grateful to them for the treatment and it continued when I went home (Abdulaziz).

The people who were not well and needed medicine, the Embassy made sure they had their medication delivered to them (Rowan).

The primary messages communicated to the students included notifications about the opportunity for a cost-free 'evacuation' from the UK, alerts regarding the provision of PPE such as gloves and sanitizers, mental health support, and the dissemination of information and reassurance. All participants commended the support they received from the Ministry. This aligns with prior research on the subject, which shows a strong level of trust and satisfaction concerning the government's handling of the pandemic (Al-Bar, 2022). The participants appeared to deeply appreciate the efforts of the government and were vocal about the comfort and security these measures provided during such trying times. As Khaloud articulated:

They were amazing, they supported us so much. They had my back. They were so good, especially offering to evacuate all students to go home. It was a great thing to do. And they offered resources when they were gone from everywhere.

It seemed that the use of social media in this case, helped to ensure that as many international students as possible were reached and that they felt supported during what was a difficult time for many.

Social media as a valuable learning tool

While most participants talked about utilizing the university's learning system, library catalog, and Google Scholar to access sources for their studies, several found social media to be an invaluable learning tool. Specifically, Twitter was highlighted by four participants as a significant source of research support and resources.

I used Twitter for information for my study. I followed other students who would post information and articles on Twitter (Fahed).

YouTube was vital for several participants. For Rowan, although Twitter was her go-to social media platform during Covid for research and gathering information, YouTube was equally beneficial. She used it to learn about living abroad and navigating life as an international student.

Social media was also cited in the context of conducting empirical research. Mohammed, one of the participants, highlighted the significance of social media in facilitating his data collection. Instead of his initial plan of face-to-face interviews, he utilized social media platforms to connect with participants and conduct interviews. He stated:

It was very good that we have this choice to carry on the research because my dad was not well, so I wanted to finish and go back to Saudi, so being able to carry on with the research really helped.

Participants also highlighted the use of social media as a learning tool beyond their studies, which enabled them to develop their skills during the Covid-19 pandemic. As Layla explained:

I found Instagram so impressive because before, I was not a good cook, but now, because I have been sitting at home and watched Youtube and Instagram reels on a daily basis, I learnt to use skills that I didn't have before.

Notably, for two participants, social media also became a source of income. Rowan had a boutique, and she mentioned that through Instagram, she was able to expand it during Covid, given the extra time she had. Similarly, Khaloud created an Instagram account where she amassed followers through her cooking posts. Due to her substantial following, she became an enticing prospect for advertisers, which consequently generated income for her via the platform.

Negative physical and mental effects of increasing personal use

Previous research suggests that time spent on online social networks can have a negative impact on academic performance (Paul et al., 2012). Indeed, there was evidence of a correlation between the adverse effects of social media usage on participants' health and, subsequently, their studies. The detrimental consequences of Covid were evident among participants, particularly regarding the fear and distress they felt during this challenging period. For instance, Maha cited sleep issues resulting from the continuous exposure to Covid-related information. Beyond this, social media itself displayed negative repercussions. While all participants acknowledged the significant benefits they derived from social media accessibility during their studies amid the Covid-19 pandemic, all eight expressed concerns about their addiction to, or heavy dependence on, these platforms for information, entertainment, and communication. Asham commented:

I was so addicted, I didn't feel like I did before as I was sitting on it all the time, I couldn't sleep. My eyes were on the phone all the time.

The adverse effects on health subsequently influenced the ability to study or focus on work. Six participants also highlighted additional issues. The most prevalent criticism of social media during that period, consistent with prior literature (Ali et al., 2022; Almaki, 2022), was the incessant exposure to fake news through this channel. However, what this study underscored was the ramifications of such fake news on students. Four participants detailed how it evoked significant fear, stemming from accessing an overload of information about ongoing events, confronting alarming statistics,

understanding the magnitude of deaths, and the widespread panic about food shortages.

The integration of social media as a crucial learning tool during the pandemic, as depicted by the participants' experiences, mirrors the findings of various studies. Castro-Romero (2015) explored the growing importance of social media in higher education contexts, especially in countries like Mexico and South Korea. Similarly, in the narratives, platforms like Twitter and YouTube were cited not just as recreational tools, but as essential resources for academic research and skills acquisition. The role of Instagram, particularly, as an educational platform has been highlighted by Puigvert et al. (2022), emphasizing its utility during the pandemic in fostering science education among vulnerable groups. In line with Layla's experience of acquiring cooking skills through Instagram, this indicates a broader trend of utilizing social media for informal education and skill development during restrictive times.

However, the ubiquitous presence of these platforms also led to potential adverse effects on users' mental and physical health, particularly during the pandemic. Previous studies, like that of Sundarasen et al. (2020), have documented the psychological ramifications of the pandemic, such as sleep disturbances and heightened anxiety levels among university students, outcomes echoed by participants like Maha and Asham. The Social Media Research Group (2016) underscores the role of social media as a rich source for social research, but with a caveat. The participants' accounts about the overwhelming nature of information, exposure to "fake news," and the resultant fear it induced aligns with Tsao et al.'s (2021) findings, which emphasize the mixed information landscape on social media platforms during the COVID-19 period. The inundation of, often unreliable, information about the pandemic and related issues could exacerbate the already significant distress faced by students. These findings resonate with Selwyn's (2012) discussion on the complexities of social media usage in higher education, emphasizing both its potential benefits and pitfalls, and underscores the need for discerning media consumption practices among users.

The mental repercussions of addiction and information overload were noted by several participants. They reported frequent episodes of crying, pervasive sadness, and feelings of anxiety and depression. Abdulaziz detailed both the mental and physical symptoms he endured, including sleep disturbances, anxiety, and depression. He believed that his social media usage and the constant influx of information about the COVID-19 crisis contributed to these symptoms. Additionally, his inability to continue data collection for his research might have further intensified his emotional distress. As a result of his heightened anxiety, Abdulaziz sought medical intervention and chose to defer his studies temporarily. Other participants also mentioned physical symptoms related to excessive screen time, such as headaches and fatigue. Khaloud, for instance, mentioned that her amplified reliance on screens took a toll on her physical well-being.

It took the energy from my body and gave me such negative thinking, just from constantly seeing what was happening in the news. I was a member of a website which continuously sent you the numbers of people dying every day, so every day I would wake up to these horrible numbers.

Thus, there were evident negative consequences for the participants due to their increased use of social media. While the majority mentioned how it impacted them physically or emotionally, there was an underlying sentiment that social media wasn't the sole contributor to these issues. In fact, for many, it seemed more beneficial than detrimental.

Conclusions and recommendations

The research aimed to understand the role of social media in the lives of Saudi international students studying in the UK during the pandemic. This was to offer valuable and often overlooked experiential insights, which could guide higher education institutions in their use of social media. As indicated, social media emerged as vital for international students in maintaining mental health and well-being. It helped combat social isolation, allowed consistent contact with peers for academic collaborations, and

ensured communication with the Saudi Ministry. This usage ensured that students had access to personal, financial, academic, health, and medical support. However, it seemed that higher education institutions did not maximize the potential of social media for communication, information dissemination, and support during the pandemic. This could be attributed to the robust educational systems in place, which often mirrored social media functionalities. The widespread adoption of video conferencing platforms like Zoom might have further diminished the perceived need for social media. Rapid transitions might have also limited universities' capacities to set up structured mechanisms for effective social media engagement. Nevertheless, leveraging platforms like Twitter, which were popular among Saudi international students, could have provided enhanced learning opportunities and support.

Higher education institutions possess the potential to enhance their adoption and integration of social media in their educational framework. This would not only prepare them for unprecedented situations like a pandemic but also cater to the evolving needs of the digital age. This research underscores that while social media is crucial for all students, it might be indispensable for international students distanced from their homes, families, and communities. As social media continues to grow as a communication medium, universities stand to benefit by being proactive in this domain, ensuring they adequately support their international students. Another key insight from this study is the necessity of providing guidance on the optimal use of social media. Given the extensive use of these platforms during the pandemic, offering advice and directives from educational institutions could have shielded students from some negative repercussions of excessive social media exposure. It's imperative for host institutions to support their international students academically, socially, and emotionally. Enhancing engagement with social media, coupled with guidance on its judicious use, can foster a supportive environment while mitigating potential adverse effects.

References

Alamro, A. (2021) 'Training needs in light of the degree of awareness of modern teaching strategies and their application in the tertiary level during the Covid-19 pandemic' Education Research International. Volume 2021. Article 8521514. https://doi.org/10.1155/2021/8521514

Al-Bar, A. (2022) 'Success factors for managing the emerging Covid-19 pandemic crisis in the Kingdom of Saudi Arabia' *Journal of Humanities and Social Studies*. 67(1444) 175-250.

Aleksandrova, Y.G. and Parusheva, S.S. (2019) 'Social Media Usage Patterns in Higher Education Institutions – An Empirical Study' *International Journal of Emerging Technologies in Learning*. 14(5) 108-121. 10.3991/ijet.v14i05.9720.

Ali, A., Siddiqui, A. A., Arshad, M. S., Iqbal, F., & Arif, T. B. (2022). Effects of COVID-19 pandemic and lockdown on lifestyle and mental health of students: A retrospective study from Karachi, Pakistan. *Annales medico-psychologiques*, 180(6), S29–S37. https://doi.org/10.1016/j.amp.2021.02.004

Aljedaani, Wajdi, Mona Aljedaani, Eman Abdullah AlOmar, Mohamed Wiem Mkaouer, Stephanie Ludi, and Yousef Bani Khalaf. (2021). "I Cannot See You—The Perspectives of Deaf Students to Online Learning during COVID-19 Pandemic: Saudi Arabia Case Study" *Education Sciences* 11, no. 11: 712. https://doi.org/10.3390/educsci11110712

Almalki, M.J. (2022) 'A Cross-Sectional Study of the Satisfaction with, Adherence to, and Perspectives toward COVID-19 Preventive Measures among Public Health Students in Jazan, Saudi Arabia'. *International Journal of Environmental Research and Public Health* 19, 802.

Al-Rasheed, A. (2021) 'The challenges faced by undergraduate women during the Covid-19 pandemic in Saudi Arabia'. Education Research International. Volume 2021. Article 8841997. https://doi.org/10.1155/2021/8841997

Alyoubi, Azizah & Halstead, Elizabeth & Zambelli, Zoe & Dimitriou, Dagmara. (2021). The Impact of the COVID-19 Pandemic on Students' Mental Health and Sleep in Saudi Arabia. *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 18. 9344. 10.3390/ijerph18179344.

Azmi, Fatima & Khan, Habib & Azmi, Aqil & Yaswi, Arooj & Jakovljevic, Mihajlo (Michael). (2022). Prevalence of COVID-19 Pandemic, Self-Esteem and Its Effect on Depression Among University Students in Saudi Arabia. Frontiers in Public Health. 10. 10.3389/fpubh.2022.836688.

Balakrishnan, Vimala & Gan, Chin. (2016). Students' learning styles and their effects on the use of social media technology for learning. Telematics and Informatics. 33. 808-821. 10.1016/j.tele.2015.12.004.

Brown, J. and Kirk-Wade, E. (2021) *Coronavirus: A history of 'Lockdown laws' in England*. Number 9068. House of Commons Library:

https://researchbriefings.files.parliament.uk/documents/CBP-9068/CBP-9068.pdf.

Castro-Romero, Oswaldo. (2015). Social Media as Learning Tool in Higher Education: The case of Mexico and South Korea. Sinéctica. 44.

Cavus, N., & Sekyere—Asiedu, D., & (2021). A comparison of online video conference platforms: Their contributions to education during COVID-19 pandemic. World Journal on Educational Technology: Current Issues.13 (4), 1170-1181 https://doi.org/10.18844/wjet.v13i4.6329

Celik, Ilknur. (2014). Social Media for Academics: Motivation Killer or Booster?. 10.1109/ICALT.2014.142.

Cheung, Ronnie & Vogel, Doug. (2011). Ronnie Cheung, Doug Vogel, Can Facebook enhance the communications between teachers and students? The International Journal of Learning, 17, 35-397, 2011. International Journal of Learning. 17. 35-397.

Chugh, R., & Ruhi, U. (2018). Social media in higher education: A literature review of Facebook. Education and Information Technologies, 23(2), 605–616. https://doi.org/10.1007/s10639-017-9621-2

Greenhow, C., & Galvin, S. (2020). Teaching with Social Media: Evidence-Based Strategies for Making Remote Higher Education Less Remote. Information and Learning Sciences, 121, 513-524. https://doi.org/10.1108/ILS-04-2020-0138

Hung, Hsiu-Ting & Yuen, Steve. (2010). Educational use of social networking technology in higher education. Teaching in Higher Education. 15, 703-714, 10,1080/13562517,2010,507307.

Karvounidis, T., Chimos, K., Bersimis, S., & Douligeris, C. (2014). Evaluating Web 2.0 technologies in higher education using students' perceptions and performance. Journal of Computer Assisted Learning, 30(6), 577–596.

Kemp, S. (2022) 'Digital 2022: Global Overview Report' *DataReportal*. https://datareportal.com/reports/digital-2022-global-overview-report

Kumar, Vikas & Nanda, Pooja. (2018). Social Media in Higher Education: A Framework for Continuous Engagement. International Journal of Information and Communication Technology Education. 15. 10.4018/IJICTE.2019010108.

Manning, J. (2014.) Social media, definition and classes of. In K. Harvey (Ed.), Encyclopedia of social media and politics (pp. 1158-1162). Thousand Oaks, CA: Sage.

Manning, J. (2016). Social media. In J. C. Nash (Ed.), Macmillan interdisciplinary handbook: Gender (pp. 271-287). Farmington Hills, MI: Macmillan.

Mbatha, B. (2014). Global transition in higher education: From the traditional model of learning to a new socially mediated model. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 15(3), 257–274.

McCarroll, N.; Curran, K. Social networking in education. Int. J. Innov. Digit. Econ. 2013, 4, 1–15.

Moran, Mike & Seaman, Jeff & Tinti-Kane, Hester. (2011). *Teaching, Learning, and Sharing: How Today's Higher Education Faculty Use Social Media*. Boston, MA: Pearson Learning Solutions and Babson Survey Research Group.

Ortiz-Ospina, E. (2019) 'The rise of social media'. *Our World in Data*. https://ourworldindata.org/rise-of-social-media

Papademetriou, Christos & Anastasiadou, Sofia & Konteos, George & Papalexandris, Stylianos. (2022). COVID-19 Pandemic: The Impact of the Social Media Technology on Higher Education. Education Sciences, 12, 261, 10,3390/educsci12040261.

Paul, J.A.; Baker, H.M.; Cochran, J.D. Effect of Online Social Networking on Student Academic Performance. Computers in Human Behavior. 28. 2117–2127. 10.1016/j.chb.2012.06.016.

Petrosyan, A. (2023) 'Worldwide digital population 2023'. *Statista*. https://www.statista.com/statistics/617136/digital-population-worldwide/24/03/23

Puigvert, L., Villarejo-Carballido, B., Gairal-Casadó, R., Gómez, A., Cañaveras, P., & Martí, T. S. (2022). An Instagram Hashtag Fostering Science Education of Vulnerable Groups during the Pandemic. International journal of environmental research and public health, 19(4), 1974. https://doi.org/10.3390/ijerph19041974

Richter, F. (2022) 'Zoom consolidates pandemic gains'. *Statista*. May 30, 2022. https://www.statista.com/chart/21906/zoom-revenue/

Schlenkrich, L., & Sewry, D. (2012). Factors for successful use of social networking sites in higher education. South African Computer Journal, 49, 12–24.

Selwyn, N. Social Media in Higher Education. Eur. World Learn. 2012, 1, 1–10. Available online:

http://sites.jmu.edu/flippEDout/files/2013/04/sample-essay-selwyn.pdf (accessed on 20 February 2022).

Sobaih, A.E.E.; Moustafa, M.A.; Ghandforoush, P.; Khan, M. To use or not to use? Social media in higher education in developing countries. Comput. Hum. Behav. 2016, 58, 296–305. 10.1016/j.chb.2016.01.002.

Social Media Research Group (2016) *Using social media for social research: An introduction.* Government Social Research (GSR)

Sundarasen, Sheela & Chinna, Karuthan & Kamaludin, Kamilah & Nurunnabi, Mohammad & Baloch, Gul & Khoshaim, Heba & Hossain, Syed & Sukayt, Areej. (2020). Psychological Impact of COVID-19 and Lockdown among University Students in Malaysia: Implications and Policy Recommendations. International Journal of Environmental Research and Public Health. 17. 6206. 10.3390/ijerph17176206.

Tsao, S., Chen, H., Tisseverasinghe, T., Yang, Y., Li, L., and Butt, Z. (2021) 'What social media told us in the time of COVID-19: a scoping review', *The LANCET*. 3(3) E175-194.

Tudor, C. The Impact of the COVID-19 Pandemic on the Global Web and Video Conferencing SaaS Market. Electronics 2022, 11, 2633. https://doi.org/10.3390/ electronics11162633

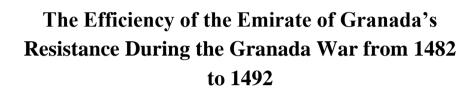
Tur, G. and Marín, V.I. (2015), "Enhancing learning with the social media: student teachers' perceptions on Twitter in a debate activity", New Approaches in Educational Research, Vol. 4 No. 1, pp. 46-53. 10.7821/naer.2015.1.102.

Vandeyar, T. (2020) 'The academic turn: Social media in higher education'. *Education and Information Technologies*. 25: 5617-5635.

Vital, Lourdes & Zamora Antuñano, Marco Antonio & Cruz, Miguel & Rodriguez, Juvenal & fuentes, fabiola & Paredes-García, Wilfrido & Rodriguez Resendiz, Hugo & marisela, & García-García, Raul. (2022). The Impacts of COVID-19 on Technological and

Polytechnic University Students in Mexico. Challenges in Sustainability. 14. 10.3390/su14106087.

Zincir, O. (2017) Knowledge workers' social media usage as a personal knowledge management tool. In Harnessing Social Media as a Knowledge Management Tool; Chugh, R., Ed.; IGI Global: Hershey, PA, USA, 2017; pp. 108–124.



Dr. Meshal Mohammad Alenezi
History department- College of Arts Kuwait University

The Efficiency of the Emirate of Granada's Resistance During the Granada War from 1482 to 1492

Dr. Meshal Mohammad Alenezi

History department- College of Arts Kuwait University

Search submission date: 15/2/2023 AD

Research acceptance date:31/8/2023 AD

Abstract:

In 1481, the Banū Naṣr (Naṣrid) dynasty of Granada (1232–1492) was aware that the Catholic queen and king, Isabella I of Castile (1474–1504) and Ferdinand II of Aragon (1479–1516), intended to conquer the Emirate of Granada in the summer of 1482. Consequently, the Banū Naṣr waged war against the king and queen in 1482. This eventually resulted in the fall of the Emirate of Granada, the last Iberian Islamic state in the southern Iberian Peninsula, in 1492. This research examines the Emirate of Granada's efficiency and military abilities during the war, as well as the efficiency of the military leadership of the Emir of Granada during that time. Scholars and historians have paid little attention to the Emirate of Granada's military abilities during the war due to their concentration on the political reactions of the Islamic states with greater religious and military prestige, such as the Ottomans and the Mamlūks. Furthermore, they have not clarified the factors that led to the steadfastness of the Granadan military forces against the military forces of Castile and Aragon that were receiving military support from several Western European states.

keywords: Castile, Aragon, Granada, sieges, campaigns, battles

فاعلية مقاومة إمارة غرناطة خلال حرب غرناطة من ١٤٨٢ إلى ١٤٩٢

د. مشعل محمد العنزي

قسم التاريخ-كلية الآداب - جامعة الكويت

ملخص الدراسة:

في عام ١٤٨١، كان بنو نصر السلالة الحاكمة في غرناطة (١٢٣٦-١٤٩١) على علم بنوايا إيزابيلا الأولى ملكة قشـــتالة (١٤٧٤-١٥٠)، وفرديناند الثاني ملك أراغون (١٤٧٩-١٦٦) العازمة على احتلال إمارة غرناطة في صيف ١٤٨٦، لذلك أعلن بنو نصر الحرب على الملك والملكة. وبدأت هذه الحرب عام ١٤٨٦، وأسـفرت في النهاية عن سـقوط آخر الدول الإسلامية في شبه الجزيرة الإيبيرية (الاندلس)، ألا وهي إمارة غرناطة، الواقعة في جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية، في عام ١٤٩٦. يناقش هذا البحث كفاءة القدرات العسـكرية لإمارة غرناطة خلال حرب غرناطة. كما يحلل كفاءة القيادة العسكرية لأمير غرناطة أثناء الحرب. لم يركز المؤوخون والباحثون على القدرات العسـكرية لإمارة غرناطة خلال الحرب المذكورة أعلاه؛ بسبب تركيزهم على ردود الفعل السياسية للدول الإسلامية خلال الحرب خاصـتا أعلاه؛ بسبب تركيزهم على ردود الفعل السياسية للدول الإسلامية فولدولة العثمانية. وبالإضافة الى ذلك لم يوضحوا العوامل التي أدت إلى صمود القوات العسكرية في غرناطة ضد القوات العسكرية لي أوروبا الغربة. وعلاوة على ذلك لم تحظ التطورات العسـكرية والسـياسـية في إمارة غرناطة خلال الحرب وعلاوة على ذلك لم تحظ التطورات العسـكرية والسـياسـية في إمارة غرناطة خلال الحرب وعلاوة على ذلك لم تحظ التطورات العسـكرية والسـياسـية في إمارة غرناطة خلال الحرب بالمتمام من قبل الباحثين.

الكلمات المفتاحية: قشتالة، أراغون، غرناطة، حصار، معارك، حملات

Introduction

Isabella I and Ferdinand II were married in 1469 in the Palacio de los Vivero in the city of Valladolid in the Crown of Castile. 1 Shortly thereafter, they proclaimed a joint project to end Islamic rule in the Iberian Peninsula through the conquest of the Emirate of Granada. In 1469, Ferdinand II stated that he was 'bound to fight against the Muslims of the Emirate of Granada, [the] enemies of the holy Catholic faith'.2 The mission was reinforced when Isabella I and Ferdinand II ascended to the respective thrones of Castile and Aragon. They restated their intention to conquer the Emirate of Granada and claimed that it was necessary to end the Nasrid dynasty for the security of their realm and for the Christian faith.³ They believed they were servants of God.⁴ Nonetheless, the Catholic king and queen did not begin the war until Zahara de la Sierra, a town in the south-western of the Crown of Castile that was located near the Emirate of Granada, was captured by the Granadan forces in December 1481. In February 1482, the Duke of Cadiz, Rodrigo Ponce de Leon (d. 1492), captured the town of Alhama located 50 km from the city of Granada, the capital of the emirate.⁵

This palace had been built by the Castilian politician Alonso Perez de Vivero (d. ¹ 1453) during the first half of the 15th century. Francisco de Paula Cañas Gálvez. *El itinerario de la corte de Juan II de Castilla (1418-1454)* (Madrid: Silex, 2007)

[&]quot;El matrimonio de Fernando II e Isabel I en 1469," in *Memorias de la Real* ² *Academia de la Historia* (Madrid: Real Academia de la Historia, 1821), 6:581. I translated this statement from Spanish.

Fernando del Pulgar, *Crónica de los Reyes Católicos*, ed. Juan de Mata Carriazo ³ (Madrid: Espasa-Calpe, 1943), 2:3.

Amira K. Bennison, "Liminal States: Morocco and the Iberian Frontier between ⁴ the Twelfth and Nineteenth Centuries," *Journal of North African Studies* 6, no. 1 (2001): 20.

Washington Irving, *Chronicle of the Conquest of Granada*, 2 vols, (New York: ⁵ G.P. Putnam's Sons, 1892), 2, 430.

Literature Review

Historians and scholars have discussed a number of the aspects and outcomes of the Granada War, including the weapons used against the emirate, the reactions of the Christian and Muslim states to the war – notably the Ottomans and the Mamlūks – and the persecution of Moriscos and Jews after the war. The American military historian Prisco Hernandez provides military insight into the weapons used by the Castilian and Aragonese forces during the Granada War. In his article The Operational Use of Artillery in the War of Granada 1482–1492, he discusses how and why the Castilian and Aragonese forces used artillery at the operational level. In his book *The Last* Crusade in the West: Castile and the Conquest of Granada, O'Callaghan details the Castilian campaigns during the 15th century, including the campaigns of the Granada War. He improves on Hernandez's description of the weapons used by the Castilian and Aragonese forces during the Granada War.² In addition, he describes the financial assistance supplied by the Catholic popes for the Castilian military movements against the Nasrid dynasty of Granada, from the papacy of Eugene IV (1431–1447) to that of Innocent VIII (1484–1492). Spanish historian Raúl González Arévalo focuses on the standpoint of foreign Christian communities in the Iberian Peninsula during the Granada War. In his article Exilio, diversificación y superación. Estrategias de supervivencia de los Spinola de Granada ante la guerra final de conquista (1481–1492), Arévalo presents the situation of the Spinola family from Genoa.³ The Tunisian historian 'Abd al-Jalīl al-Tamīmī has written many

Prisco Reis Hernandez, "The Operational Use of Artillery in the War of Granada ¹ 1482–1492," *Field Artillery Journal* 4 (1999): 14–17.

Joseph F. O'Callaghan, *The Last Crusade in the West: Castile and the Conquest* ² *of Granada* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2014).

Raúl González Arévalo, "Exilio, diversificación y superación. Estrategias de ³ supervivencia de los Spinola de Granada ante la guerra final de conquista (1481–1492)," *Reti Medievali Rivista* 15, no. 2 (2013): 89–110.

books about the Ottoman Empire. One of his books focuses on the Ottoman Empire's responses to the Granada War and the persecution of the Moriscos up until their final expulsion from the Iberian Peninsula in 1614. In his book *Al-Dawlah al-'Uthmānīyah wa al-qaḍīyah al-Mūrīskīyah*, al-Tamīmī summarises the reaction of Bāyazīd II to the Granada War, claiming that the sultan made Istanbul a refuge for the Iberian Jewish and Muslim refugees beginning in 1490. In her book *Convertir les musulmans: Espagne, 1491–1609*, French historian Isabelle Poutrin examines the forced conversion of the Granadan, Castilian and Aragonese Moriscos in the first three decades of the 16th century, and then their final expulsion between 1609 and 1614.

The Granada War

The Granada War comprised several military campaigns mounted during the spring and summer months; the combatants returned home for the winter months each year. The war can be divided into three stages. It began with traditional-style warfare (1482–83) that was characterised by static urban defence and horse-borne battles, as the forces of Castile and Aragon did not have sufficient artillery at that time. Consequently, the Naṣrid dynasty of Granada was able to counter some of the military operations of the Castilian and Aragonese troops. During this stage of the conflict, in July 1482 a civil war broke out among the members of the Naṣrid dynasty. Consequently, the twenty-first Naṣrid emir of Granada, Abū al-Ḥasan ʿAlī (1464–1482/1483–85), appealed to the Kingdom of Fez for reinforcements in August 1482.

^{&#}x27;Abd al-Jalīl al-Tamīmī, Al-Dawlah al-'Uthmānīyah wa al-qaḍīyah al-¹ Mūrīskīyah (The Ottoman States and the Issue of the Moriscos) (Zaghwān: Centre d'Études et de Recherches Ottomanes, Morisques, de Documentation et d'Information, 1989).

Isabelle Poutrin, *Convertir les musulmans: Espagne, 1491–1609* (Paris: Presses ² universitaires de France, 2012).

The second and more prolonged stage of the war (1484–89) consisted of annual siege campaigns that culminated in the exhaustive siege of Baza. This stage witnessed political interventions by two North African countries: the Kingdom of Tlemcen and the Kingdom of Fez. Additionally, many Berber volunteers – mostly from the Kingdom of Fez – went to the Emirate of Granada to fight against the military might of the Catholic forces. The Catholic forces had about 180 medium and large artillery pieces. ¹

The final stage of the war (1490–92) began when Ferdinand II shifted from periodic assaults on all cities and towns of the Emirate of Granada to a strategy of encirclement and starvation. The final untouched city of the Emirate of Granada, its capital city of Granada, was targeted. This strategy forced the capitulation of Granada. The last emir of the emirate, Abū 'Abd Allāh Muḥammad XII (known to the Iberian Christians as Boabdil) (1482–83/1487–1492) signed the Treaty of Granada on November 25, 1491. The political authorities of certain North African countries did not intervene in this final stage, as they believed that the fall of the Emirate of Granada to the United Crown of Castile and Aragon was inevitable.

One of the reasons for the length of the Granada War was that Ferdinand sought to recover the border villages of Rousillon and Cerdange that had been captured by France in 1484. However, Isabella convinced him to defer this concern until after the Granada War was resolved.² Therefore, we can conclude that there was no disagreement between Ferdinand and Isabella regarding the annexation of the territories of the emirate, because Castile was the

Albert D. Mcjoynt, "An Appreciation of the War for Granada (1481–92): A ¹ Critical Link in Western Military History", in *Medieval Warfare in Societies* around the Mediterranean (Brill, 2003), 240.

Pulgar, Crónica de los Reyes Católicos, ed. Juan de Mata Carriazo, 2:113.2

dominant partner; it annexed all territories of the emirate after the victory of the war.¹ In addition, before the Granada war, Castile captured many territories of the emirate, such as Gibraltar (Jabal Ṭāriq) in 1462. Gibraltar represented a link between the Iberian Peninsula and the Muslims of the northern cities of North Africa, particularly the Kingdom of Fez more than the Kingdom of Tlemcen. The Castilians also captured Archidona (Arshidūnah), which was located a few miles west of the city of Granada and considered a formidable bastion, in 1462.

Another reason for the length of the Granada War was the flourishing of religious knowledge among the inhabitants of Granada. It created community awareness that had contributed to dealing with the Castilian-Aragonese invasion of Granada. One example could be mentioned to support this view is the following within the Granada War, the Mālikī jurists of Granada, Ibn al-Azraq (d.1492) and Abū 'Abd Allāh al-Mawwāq (d. 1492), had declared Boabdil guilty of rebellion against God and Muḥammad due to his alliance with the Christians during his conflict with his father, Abū al-Ḥasan 'Alī at the beginning of the war.²

The First Stage of the Granada War from 1482 to 1483

Before the outbreak of the Granada War, the papacy had incurred many debts through the defence of Rhodes Island in Mediterranean and the recapture of the Italian city Otranto from the Ottomans in 1480 and 1481, respectively.³ Nonetheless, Pope Sixtus IV is said to have claimed that 'the military operations against the Emirate of

Matthew Restall and Kris Lane, Latin America in Colonial Times (Cambridge: ¹ Cambridge University Press, 2011), 23.

Fernando de la Granja, "Condena de Boabdil por los alfaquíes de Granada," *Al-*² *Andalus* 36 (1971): 145-155.

Pope Sixtus IV, "Pope Sixtus IV grants the cruzada to Ferdinand and Isabella ³ for the war against Granada, 10 August 1482," in *Documents on the Later Crusades*, 1274–1580, ed. Norman Housley (New York: St. Martin's Press, 1996), 162–163.

Granada were a great exaltation of the Catholic faith'. Pope Sixtus IV was aware that Isabella I and Ferdinand II had insufficient resources for the war against the infidels. Consequently, the papacy supported the Catholic king and queen with crusading indulgences for those Western European and Iberian Christians who opted to fight or provide financial aid. Sixtus IV ordered 'all Christ's faithful, particularly those in the Iberian Peninsula, that they mightily and without ceasing assist, with their goods or in person according to their ability, the king and queen in defeating the Naṣrid dynasty, conquering the Emirate of Granada'. The religious aim of Sixtus IV was the 'salvation of the souls of barbarian peoples and their conversion to the faith'. This perspective has been brought forward into contemporary Spanish historiography.

At the beginning of the war, Abū al-Ḥasan ʿAlī, had the power to face the campaigns and sieges of the Castilian and Aragonese forces. More than any of his predecessors in the Naṣrid dynasty, he had a large number of troops and other reinforcements, particularly in the form of artillery and cannons. Granada's rulers had hosted people of diverse origins, including Catalan, Genoese and Jewish, so the arms industry had developed in Granada. In addition, the industry development in the emirate was due to the abundance of raw materials in its lands, such as iron, lead, mercury, gold, and silver. Consequently, the Granadans constructed the impregnable castles and manufactured ammunition for the artillery. The emirate had

Ibid., 157.1

Ibid.2

Thid 3

Ibid., 156.4

Pulgar, Crónica de los Reyes Católicos, ed. Juan de Mata Carriazo, 2:3–5.5

Ibid.6

Ibid.7

been steadfastness during the war, but the Banū Naṣr (Naṣrid) used their weapons, including mangonel against each other.¹

The emir ruled a state of approximately half a million people.² In addition, agriculture flourished in many cities and villages of the Emirate of Granada; it included wheat, barley, millet, oranges, apples and figs.³ This agricultural production provided food during the war. There were several factors for the flourishing of agriculture in the cities of the emirate, including, the weather of Granada, elaborate irrigation methods, and the experience of Granadan peasants.⁴

Many Iberian Muslims joined the emir's forces in April 1482 and brought supplies with them, particularly food; he thus had sufficient forces. 'His forces were equipped with horses, polished steel armour, exquisite silken robes, swords, spears, and shields embossed with gold, and silver.' On the other hand, the United Crown of Castile and Aragon's forces had insufficient amounts of artillery and did not use artillery effectively during the first stage of the war. Therefore, Abū al-Ḥasan 'Alī did not need assistance from the Islamic world (in particular, from the Muslim kingdoms and the sultanate of North Africa).

During the first stage of the war, 'Alī al-'Aṭṭār (d. 1483), the Granadan leader of the garrison in Loja located midway between Antequera and the city of Granada, was reinforced with three

O'Callaghan, The Last Crusade in the West: Castile and the Conquest of ¹ Granada. 5

Henry Kamen, *Spain*, 1469–1714: A Society of Conflict, 4th edition (Abingdon: ² Routledge, 2014), 14.

O'Callaghan, The Last Crusade in the West: Castile and the Conquest of ³
Granada, 5

Ibid.4

Aḥmad al-Maqqarī, *Nafḥu al-ṭīb min al-Ghuṣn-al- Andalusī al-Raṭīb*, ed. Iḥsān ⁵ 'Abbās (Bayrūt: Dār Sādir, 1968), 4:511.

Andrés Bernáldez, *Memorias del reinado de los Reyes Católicos*, ed. Manuel ⁶ Gómez Moreno and Juan de Mata Carriazo (Madrid: Real Academia de la Historia, 1962), 123–125.

thousand troops. In July 1482, he defeated the Castilian and Aragonese siege of Loja, which included four thousand horses and twelve-thousand-foot soldiers.¹ The inhabitants of the Emirate of Granada likely became more confident and believed that they did not need assistance from North Africa. In addition, the attack probably raised the call for jihad, in the spirit of the Andalusian poets.²

Following the failed siege of Loja, the Iberian Peninsula experienced two battles in 1483 that were part of the Granada War. These battles demonstrated the temporary equality of power between the Castilian and Aragonese forces and the forces of Abū al-Hasan 'Alī and his brother, Abū 'Abd Allāh al-Zaghal (d. 1494) in Malaga. On 20 March 1483, , the Duke of Cadiz, Rodrigo Ponce de Leon (d. 1492) led the Castilian forces comprising three thousand knights and one thousand infantrymen to face Muslim forces commanded by al-Zaghal in Ajarquía (al-Sharqīyah), an area between Velez Malaga and Malaga.³ In this battle, al-Zaghal led the Granadan Muslims to capture approximately two thousand Castilian soldiers.⁴ After the battle, many of the Castilians made their way through dangerous passes with little sustenance.⁵ Therefore, we can theorise that al-Zaghal's victory caused the Islamic states to believe that the Emirate of Granada did not need reinforcements and intervention during the war.

William H. Prescott, *The Art of War in Spain: The Conquest of Granada*, 1481–1492, ed. Albert D. McJoynt (London: Greenhill Books, 1995), 150–154.

Sami A. Hanna, "An Anonymous Andalusian Elegy on the War of Granada," ²
Asian and African Studies 9, no. 1 (2000): 51.

[&]quot;Relación circunstanciada de lo acaecido en la prisión del Rey Chico de ³ Granada, año de 1483," in Emilio Lafuente y Alcántara, *Relaciones de algunos sucesos de los últimos tiempos del reino de Granada* (Madrid: Sociedad de Bibliófilos Españoles, 1868), 49.

Joaquín Durán y Lerchundi, *La Toma de Granada y caballeros que concurrieron* ⁴ *a ella* (Madrid: los Huérfanos, 1893), 1:269–270.
Pulgar, *Crónica de los Reyes Católico*, 2:61–69.⁵

Several times during the first stage of the war, the Emirate of Granada under Abū al-Ḥasan ʿAlī also attempted to regain the town of Alḥama that had been captured by the Catholic forces in February 1482; Abū al-Ḥasan ʿAlī mustered between three and four thousand cavalrymen to lead a three-week siege that began on 5 March 1482 to try to recapture the town from de Leon.¹ Although the Granadan besiegers blocked the water supply to the town, they were unable to recapture Alḥama because of the Castilians' fortifications. The Naṣrid emir led another unsuccessful siege, beginning on 14 April 1482. Ferdinand II needed to raise reinforcements to protect the captured towns such as Alhama from further attacks. Consequently, internal reinforcements such as horses and foot soldiers were sent from Seville. External soldiers were also sent from Western Europe, such as Swiss mercenaries and a few German knights of the Order of the Trinity that was founded in 1198.²

A social factor greatly affected the emirate's offensive ability during the first stage of the war. In short, Abū al-Ḥasan 'Alī did not comprehend the danger posed by a quarrel among his family members in the summer of 1482. This quarrel, more than the military movements of the Catholic forces, obliged him to appeal to the Kingdom of Fez for reinforcements. The family quarrel had erupted due to the jealousy of Abū al-Ḥasan 'Alī's wife, 'Ā'ishah (d, unknown), towards the Christian slave Isabel de Solis (d. 1510), who had converted to Islam under the name of Thurayah and who was the preferred second wife of Abū al-Ḥasan 'Alī.³ Thurayah intended to gain the throne of Granada for one of her sons, Sa'ad or Naṣir;

Bernáldez, Memorias del reinado de los Reyes Católicos, 119.

Alfonso de Palencia, *Guerra de Granada*, trans. Antonio Paz y Meliá (Granada: ² Universidad de Granada, 1998), 60–62.

Muḥammad 'Abd Allāh 'Inān, *Dawlat al-Islām fī al-Andalus, al-'aṣr al-rābi': ³ nihāyat al-Andalus wa-tārīkh al-'arab al-mutanaṣṣirīn*, 4th edition (Islamic State in the Iberian Peninsula, the Fourth era: the End of al-Andalus and the History of Arab Converts) (al-Qāhirah: Maktabat al-Khānijī, 1997), 198.

and her son Boabdil to prevent them from gaining the throne, which Abū al-Hasan 'Alī did in 1482.1 'Ā'ishah and her son Boabdil then led a bloody coup against Abū al-Hasan 'Alī on 15 July 1482. Boabdil took command of the city of Granada with the assistance of the Abencerrages, a noble Granadan Muslim family (Banū Sirāj). Abū al-Hasan 'Alī fled to his brother al-Zaghal, the ruler of Malaga, and then he appealed for reinforcements to aid the defence against both his rebellious son and the movements of the Catholic forces. While the Kingdom of Fez was the closest North African state to the Emirate of Granada, its political authorities only responded once during the Granada War. In 1482, Abū al-Ḥasan 'Alī and his followers appealed to the Wattasid sultan of Fez, Muhammad al-Shaykh al-Wattāsī (1471–1504), for reinforcements to aid the Granadan defence against the Catholic forces and Boabdil's rebellion. Abū al-Hasan 'Alī was particularly able to appeal to the Kingdom of Fez during the Castilian siege on the emirate's coasts because he was in Malaga, a coastal city directly opposite the northern territories of the Kingdom of Fez. The Wattāsid sultan sent reinforcements to Abū al-Ḥasan ʿAlī on ships, but the Castilian fleets intercepted them.² The reinforcements were food and traditional

accordingly, Thurayah pressured her husband to imprison 'Ā'ishah

Ibid., 200. After the Granada War, Thurayah and her sons, Sa'ad or Naṣir¹ converted to Catholicism and lived in Cordoba. 'Inān, Dawlat al-Islām fī al-

weapons, such as spears and swords, from the coastal city of Badis rather than the port of Melilla in the northeast area of the Kingdom of Fez.³ Badis was far away from the Portuguese colonies in the northern cities of the Kingdom of Fez such as Ceuta, and most of its inhabitants were fishermen who could infiltrate the Iberian coasts.⁴

Andalus, al-'aṣr al-rābi', , 200. Palencia, Guerra de Granada, 48–49.²

Ḥasan b. Muḥammad al-Wazān, *Wasf Ifrīqiya*, trans. ʿAbd al-Raḥmān Ḥamīdah ³ (Riyādh: Jāmiʿat Imām Muḥammad b. Saʿ ūd, 1979), 327–329.

Ibid. 4

Moreover, the port of Melilla (Malīlah) was not suitable for sending reinforcements to the Emirate of Granada. This port was the subject of regular disputes between the Kingdoms of Fez and Tlemcen in the 15th century due to its proximity to the frontier of the latter.¹

For two pragmatic reasons, the Kingdom of Fez did not try to send any more reinforcements to the Emirate of Granada after this failed attempt. First, there was the contract of marriage between the United Crown of Castile and Aragon and the Kingdom of Portugal; the eldest daughter of Ferdinand II and Isabella I, Isabella of Aragon (d. 1498), was betrothed to Afonso of Portugal (d. 1491), son of John II of Portugal (1481–1495) and grandson of Afonso V of Portugal (1477-1481).² As a result, Isabella of Aragon spent three years (1481–84) in the town of Moura in the south-east of Portugal with her future husband, who was six years old at the time.³

Through this relationship, Isabella I and Ferdinand II likely encouraged the Portuguese colonisation of the Kingdom of Fez's northern territories in support of the Granada War. It is probable that the king and queen asked the Portuguese garrisons in the Kingdom of Fez to intensify their efforts in order to prevent any potential coalition from forming between the Naṣrids in Malaga and the Wattāsids in the coastal cities that were not under Portuguese control. Moreover, the captains of the Castilian naval forces launched several attacks on the coasts of the Kingdom of Fez in 1483 and 1484. Gibraltar's strategic location also enabled them to

Rafaela Castrillo Márquez, "Melilla bajo los Medina Sidonia, a través de la ¹ documentación existente en la Biblioteca Real de Madrid," *Anaquel de Estudios Árabes* 11, (2000): 172.

livros, 2010), 528, 534.

[&]quot;The Text of the Treaty of Alcáçovas in 1479," in European Treaties Bearing ² on the History of the United States and its Dependencies to 1648, ed. Frances Gardiner Davenport (New Jersey: The Law Book Exchange, 2004), 33–48. Ana Rodrigues Oliveira, Rainhas medievais de Portugal. Dezassete mulheres, ³ duas dinastias, quatro séculos de História (in Portuguese) (Lisbon: A esfera dos

Pulgar, Crónica de los Reves Católicos, 2: 145-146.4

monitor the movements and connections between Abū al-Ḥasan ʿAlī and his brother al-Zaghal in Malaga and the Waṭṭāsid sultan in Fez. Before the end of the first stage of the Granada War, Isabella I and Ferdinand II caused the conflict among the Naṣrids for the throne of Granada to be endless. Boabdil had been captured in the Battle of Lucena in April 1483 between the Castilian-Aragonese forces and the Granadan forces under the leadership of Boabdil; the Catholic king and queen exploited his desire to be the emir of Granada by releasing him in July 1483.¹

Two reasons drove Boabdil's release. Firstly, Ferdinand II stated that 'the release of Boabdil would foment division and warfare again among the Naṣrids and their followers, and this would bring the Emirate of Granada to perdition'. Secondly, the Crown of Castile and Aragon likely wanted to draw the attention of the Islamic world in North Africa away from the movements of the Castilian and Aragonese forces against the Emirate of Granada by drawing attention to the quarrel between Boabdil and his father.

The Second Stage of the Granada War from 1484 to 1489

During the second stage of the war (1484–89), the forces of Castile and Aragon were able to direct almost two hundred pieces of artillery against the Emirate of Granada's towns and cities. This artillery was one of the reasons why many strongholds of the emirate fell to Castile and Aragon from 1484 to 1489.³ Nonetheless, the Castilian and Aragonese forces faced some difficulties when using artillery to

Luis Seco de Lucena Paredes, "The Book of the Alhambra: A History of the ¹ Sultans of

Granada," (Leon: Editorial Everest, 1990), 60.

Antonio de la Torre, "La carta de Fernando II a su hermana Juana de Aragón, ² reina de Nápoles, en agosto de 1483," in *Documentos sobre relaciones internacionales de los Reyes Católicos*, (Barcelona: CSIC, 1951), 1:333–335. Geoffrey Parker, "The 'Military Revolution'1560–1660 – A Myth?" *Journal of* ³ *Modern History* 48, no.2 (1976): 203.

besiege certain towns and cities, such as Baza, where heavy surrounding vegetation prevented the forces from using the artillery to bombard the city's walls in 1489.1 Furthermore, Malaga's geographical location presented difficulties because it was surrounded by mountains, meaning that the Catholic forces had to transport artillery by ship during their siege of the city. The Malagans were more secure than other cities because the city walls were strong, with over one hundred towers. The forces of Castile and Aragon therefore depended on the traditional style of siege in Malaga. For example, scaling ladders and wooden towers were built that would hold one hundred men, and leather mantles were used to protect soldiers assigned to undermine the city walls.² In addition, in the first year of this stage, the Muslims of the emirate did not need to appeal to North Africa because they had the support of Genoese merchants. Members of the Spinola family from Genoa, who were residents in the emirate, traded with its Muslims and provided them with food and some traditional weapons from their stores in early 1485. However, the Castilian forces then compelled the family to go to Cordoba to work with the Castilian authorities.³

During this stage, the military authorities of the Emirate of Granada were not well organised in 1484, which helped the Catholic forces to easily capture some towns of the emirate. One example in support of this view occurred when the Granadan Muslim fighters thought that the forces of Castile and Aragon would focus on Loja. The Muslim forces thus concentrated their efforts on Loja rather than on Alora, a gateway to Malaga, which was captured by the Catholic

in a Conda Eigen 11.3

Francisco García Fitz and João Gouveia Monteiro, *War in the Iberian Peninsula*, ¹ 700–1600 (Abingdon: Routledge, 2018), 186.

Palencia, Guerra de Granada, 203–205.²

Raúl González Arévalo, "Exilio, diversificación y superación. Estrategias de ³ supervivencia de los Spinola de Granada ante la guerra final de conquista (1481–1492)," 109.

forces in June 1484. This confusion arose due to the intensification of the conflict between Boabdil and his father and uncle from June 1484 to February 1485. In February 1485, Abū al-Ḥasan ʿAlī ordered the intensification of efforts to suppress his rebellious son in Almeria through his brother, al-Zaghal, rather than combatting the military movements of the enemy forces. Al-Zaghal seized Almeria, which was a centre for the rebellion of Boabdil and his brother, Abū al-Ḥajjāj Yūsuf. Al-Zaghal killed Abū al-Ḥajjāj while Boabdil took refuge with the king and queen in Cordoba. 2

In July 1485, al-Zaghal became Abū al-Ḥasan ʿAlīʾs successor after his death. Al-Zaghal contacted polities in North Africa, beginning with Fez; he requested assistance from the Waṭṭāsid sultan in August 1485. The latter did not respond to al-Zaghalʾs appeal because he was negotiating with the Catholic king and queen. The sultan of Fez sent ambassadors to Seville in 1485 who presented gifts to Isabella I and Ferdinand II with an appeal for them to prevent attacks on the inhabitants of Fez that were being generated by Castilian ships in the Alboran Sea (the western part of the Mediterranean Sea). Ferdinand II and Isabella I agreed to do so if the Waṭṭāsid sultan would agree to stop shipping reinforcements to the Emirate of Granada.

Following the Waṭṭāsid sultan's rejection of al-Zaghal's appeal in August 1485, hundreds of Muslim Berber volunteers known as Ghumārah invaded the Iberian Peninsula to join al-Zaghal's forces.⁴ These volunteers belonged to the Maṣmūdah confederacy, whose territories extended from Tangier to inside the northern frontiers of the Kingdom of Tlemcen; a few of them lived within the Kingdom

Juan Luis Carriazo Rubio, *Historia de los hechos del marqués de Cádiz* ¹ (Granada: Universidad de Granada, 2004), 237.

Pulgar, Crónica de los Reyes Católico, 2: 135–139.²

José Enrique López de Coca Castañer, "Mamelucos, Otomanos y caída del reino ³ de Granada," *En la España Medieval* 28 (2005): 231.

Muʿādh al-Bakrī, *Qabā'l Ghumārah qirā'ah fī al-majāl wa al-turāth* (Ghumārah ⁴ Tribe: Reading in the Field and Heritage) (London: E-Kutub Ltd, 2017), 45.

of Tlemcen. The authorities of Fez and Tlemcen could not prevent them from entering the Iberian Peninsula.¹

Al-Zaghal left Granada in August 1485 in the company of those volunteers to inspect his dominions and to fortify the village of Moclin in the north of the city of Granada. In September of that year, the volunteers helped al-Zaghal to kill more than one thousand of the Castilian troops who besieged Moclin. According to the anonymous Muslim chronicler of Granada who reported the defence of the village, 'we found the Castilians were killed on our road when we chased them after they were defeated in their siege of Moclin.'2 Nonetheless, these volunteers did not prevent the Castilians from capturing the Muslim castles of Cambil and Alhabar in the north of the city of Granada, following a three-day bombardment in September 1485.³ The Catholic king and gueen then rescinded the guarantee they had given to the ambassadors of the Wattāsid sultan in 1485. In June 1486, they ordered five hundred Castilian marines from El Puerto de Santa Maria in Cadiz to raid the coasts of Fez; four hundred Muslim captives were seized.4

In the second stage of the war, external military participation and assistance arrived in the Iberian Peninsula to assist the military operations of the Castilian and Aragonese forces. For example, Edward Woodville (d. 1488), an English lord, arrived with three hundred artillerymen and archers; he was injured during the second

Miguel Ángel Ladero Quesada, *Castilla y la conquista del reino de Granada*. ¹ 2nd ed. (Granada: Diputación Provincial, 1987), 41.

Anonymous, *Nubdhat al-'aṣr fī akhbār mulūk Banī Naṣr; taslīm Gharnāṭah wa ² nuzūḥ al —Andalusīīn ilā al-Maghrib* (An Overview of the Era in News of the Naṣrid Kings; the Capitulation of Granada and the Emigration of Muslims of al-Andalus to al-Maghrib), ed. Al-Farīd al-Bustānī (al-Qāhirah: Maktabat al-Thaṇāfah al-Dīnīyah, 2002), 14—15.

Alphonso de Palencia, Guerra de Granada, 143–147.³

Muḥammad ibn Aḥmad b. Iyās, *Badā'iʿal-zuhūr fī waqā'iʿal-duhūr* (Beautiful ⁴ Flowers in the Events of Ages), ed. Muḥammad Muṣṭafā (al-Qāhirah: al-Hay'ah al-Misrīyah al-ʿAāmah ll-Kitāb, 1984), 3, 230.

siege of Loja in 1486. The purpose of his participation in the Granada War was to serve God by waging war against the Muslims of Granada.¹

Additionally, Isabella I and Ferdinand II supported Boabdil with men, arms, money, wheat, horses and gunpowder through the United Crown of Castile and Aragon.² In September 1486, Boabdil entered the Albaicin quarter in the city of Granada and fought his uncle until he gained control of the city of Granada in April 1487. However, this did not block the Ghumārah from fighting with al-Zaghal in defence of Malaga in 1487.

During the siege of Malaga (May-August 1487), some of Malaga's Muslim inhabitants decided to surrender in order to receive safe passage to North Africa or other locations in the Iberian Peninsula. These inhabitants were subsequently killed by the Ghumārah volunteers; this struck terror into the remaining inhabitants, and their fear of the volunteers' reprisals prompted them to fight against the siege.³ It seems likely that the primary aim of these Berber volunteers during the siege of Malaga was either to defeat the Castilian and Aragonese forces or to be killed, thereby earning a direct passage to heaven in accordance with Islamic sources' statements. Specifically, I believe these volunteers wanted to die as martyrs, fighting for their faith, as they knew their abilities were not comparable with those of the forces of Castile and Aragon. In the end, the fighters of the Ghumārah tribe did not significantly change the course of the siege of Malaga. In addition, in July 1487, during the siege of Malaga, the emir of Tlemcen, Abū 'Abd Allāh IV (1468-

José Goñi Gaztambide, "The Holy See and the Reconquest of the Kingdom of ¹ Granada (1479–1492)," in *Spain in the Fifteenth Century 1369–1516: Essays and Extracts by Historians of Spain*, ed. Roger Highfield and trans. Frances M. López Morillas (New York: Harper and Row, 1972), 364.

Al-Maqqarī, Nafḥu al-ṭīb min al-Ghuṣn-al-Andalusī al-Raṭīb, 4:519; ²
Anonymous, Nubdhat al-ʿaṣr fī akhbār mulūk Banī Naṣr, 21.
Bernáldez, Memorias del reinado de los Reyes Católicos, 182–184.³

1504), sent a delegation bearing gifts that included horses and golden harnesses for Ferdinand II and golden rings and perfumes for Isabella I. This delegation was an attempt to persuade them to guarantee the safety of his subjects in Malaga. The Catholic king and queen accepted the gifts because the emir did not send reinforcing troops, weapons or provisions to the Muslim defenders of Malaga. Moreover, Christian merchants from anywhere in Europe enjoyed safety and freedom of movement in the territories of the Kingdom of Tlemcen with no fear of obstacles or danger. The king and queen were likely ready to accept Abū 'Abd Allāh IV's deputation and to resume the diplomatic relations that had stopped after the last decades of the 14th century.

The emir of Tlemcen's objective in this diplomatic mission was to secure the release of the merchants of Tlemcen who were in Malaga during the siege. Malaga was famous for manufacturing a specific brocade that was a favourite among the emirs of Tlemcen.³ The merchants of Tlemcen worked to supply their state with various goods through their travels throughout Africa and Europe.⁴ Tlemcen's political authorities were, therefore, obligated to provide safety for their merchants, whether inside or outside the kingdom. Ferdinand II allowed a few Muslims to safely leave Malaga with their goods, particularly the merchants from Tlemcen. However, one of the Muslim inhabitants of Malaga attempted to assassinate the Catholic king and queen in their camp close to Malaga. His attempt

failed because he mistakenly targeted his attack at the tent of Dona

Ibid., 188.1

Rashīd Būrwybah and others, *Al-Jazā'ir fī al-tārīkh* (Algiers in History) (al-²

Jazā'ir: al-Mu'assah al-Waṭanīyah ll-Kitāb, 1984), 3, 479–485.

Abmad Mukhtār 'Abādī Mushāhadāt Lipān al Dīn ibn al Khatīb fī bilād al ³

Aḥmad Mukhtār ʿAbādī, *Mushāhadāt Lisān al-Dīn ibn al-Khaṭīb fī bilād al-*³ *Maghrib wa al-Andalus* (The Observations of Lisān al-Dīn ibn al-Khaṭīb in North Africa and the Iberian Peninsula) (al-Iskindiriyah: Mu'assat Shabāb al-Jāmi ʿah,1983), 59–76.

Al-Wazān, Wasf Ifrīqiya, 391.4

Beatriz de Bobadilla (d. 1511), the confidante of Isabella I.¹ It seems likely that the emir of Tlemcen was chiefly interested in his subjects and had neglected the Muslim inhabitants of Malaga; the perpetrator tried to assassinate Isabella I and Ferdinand II in order to halt the conquest. Henceforth, the king and queen worked to increase their personal security. Following the failed assassination attempt, some of the Muslim inhabitants of Malaga threatened to kill five hundred Christian prisoners – both male and female – who were under their control and then set fire to the city.

However, the defenders of Malaga did not fulfil their threats, as Ferdinand II warned them that 'if any Christian captive were killed inside Malaga, you would not be left alive in the city'. As a result of the continuous siege, many people in Malaga, including the Ghumārah volunteers, began to starve. They searched from house to house for food, and many were forced to eat the carcasses of horses and asses. 3

After Malaga fell, Isabella I and Ferdinand II sent one hundred captive Ghumārah volunteers as a gift to Pope Innocent VIII (1484–1492) on September 11, 1487.⁴ One of the aims of the Catholic king and queen was likely to send a warning to any North African volunteer who might attempt to support the Granadan Muslim resistance. Additionally, Isabella I and Ferdinand II wanted to inform the pope about their victories in the war by sending the captives.

Many of the Ghumārah volunteers in Fez still intended to fight with al-Zaghal's forces following the fall of Malaga until the Catholic

Washington Irving, A History of the Life and Voyages of Christopher ¹ Columbus (Paris: A. and W. Galignani, 1828), 1:134.

Bernáldez, *Memorias del reinado de los Reyes Católicos*, 186.² toth, *Conversos*, *Inquisition*, *and the Expulsion of the Jews from* ³

Norman Roth, *Conversos, Inquisition, and the Expulsion of the Jews from* ³ *Spain* (Madison: University of Wisconsin Press, 2002), 281.

Rodney Stark, For the Glory of God: How Monotheism Led to Reformations, ⁴ Science, Witch-Hunts, And the End of Slavery (New Jersey: Princeton University Press, 2003), 330.

forces captured some of the emirate's coastal towns and cities on the Mediterranean, such as Almeria and Almunecar, in December 1489. Al-Zaghal noted that most of Almeria's inhabitants welcomed the conquering army of Castile and Aragon on December 26, 1489. Consequently, he decided to depart for the Kingdom of Tlemcen in North Africa.

In addition, the position of Venice regarding the Granada War changed after the Catholic forces captured Malaga. At the beginning of the war, the Venetians provided the Granadans with foods and traditional weapons, such as swords, spears and daggers.² We can conclude that the strategic location of the port of Malaga in the Mediterranean caused the Republic of Venice to support the Emirate of Granada at the beginning of the war.

The Final Stage of the Granada War from 1490 to 1492

In the final stage of the war (1490–1492), Boabdil was the emir of the city of Granada, the last remaining stronghold of the emirate and its capital. In 1490, he was strengthened by the support of some of Granada's inhabitants who preferred to wage war rather than surrender to Catholic rule.³ Other inhabitants of Granada did not prefer the rule of Boabdil, but many of them were probably refugees from the cities, towns and villages that fell in the 1480s, such as Loja, Ronda and Marbella. Accordingly, they sought revenge against the Castilian and Aragonese forces. In addition, the remaining Ghumārah fighters who had survived the fall of Malaga captured the town of Adra ('Adhrah) on the Mediterranean located close to Almeria, in 1490.⁴ It is likely that they aimed to make Adra an entrance for reinforcements to enable Granada's inhabitants to

Alfonso de Palencia, Guerra de Granada, 297–298.1

William H. Prescott, *History of the Reign of Ferdinand and Isabella, the* ² *Catholic*, 3 vols. (Boston: American Stationers Company, 1937), 3, 45.

Anonymous, Nubdhat al-'aṣr fī akhbār mulūk Banī Naṣr, 29.³ L. P. Harvey, Islamic Spain 1250 to 1500 (Chicago: University of Chicago Press, 4 1990). 308.

maintain control of the city. We can here emphasise that the Ghumārah volunteers were not interested in the civil war between al-Zaghal and Boabdil; instead, these fighters were focused on the jihād so they could be killed as martyrs or protect the Islamic rule. Boabdil besieged and captured Hamdan, a town around seven miles from the city of Granada; more than one hundred Christian captives were taken in July 1490.¹ It appears that this victory increased enthusiasm for Boabdil and the inhabitants of Granada to carry out other military movements. Therefore, in July 1490, Boabdil and his followers decided to capture the fort of Salobrena and the town of Almunecar on the Mediterranean Sea. The Granadan emir and his forces besieged Salobrena, but could not capture it, as they had heard that Ferdinand II was approaching the city of Granada.² However, the forces of the emir of Granada captured the town of El Padul, midway between the city of Granada and the fort of Salobrena.³ Boabdil's late victories did not improve his situation, as the Catholic king and queen imposed a siege on the city of Granada from April to November 1491. As a result, Granada suffered from starvation, and many nobles, knights, religious men and common inhabitants came to Boabdil's court to inform him of the status of the city's inhabitants. They tried to convince Boabdil to open negotiations in order to avoid repeating the situation that had occurred in Malaga; the Malagans, after all, had faced a harsh fate due to their prolonged resistance to the siege of the forces of Castile and Aragon. In addition, after the Kingdom of Fez had been approached many times, the followers of Boabdil were informed that no assistance would be forthcoming from the kingdom a few months prior to the surrender of the city of Granada. It seems likely that the presence of al-Zaghal

Ibid., 33; To know more about this town, see Aḥmad al-Maqqarī, Nafḥu al-ṭīb ¹ min al-Ghusn-al-Andalusī+ al-Ratīb, 4:523.

Anonymous, Nubdhat al- 'aṣr fī akhbār mulūk Banī Naṣr, 34.2

Ibid.3

Anonymous, Nubdhat al- 'aṣr fī akhbār mulūk Banī Naṣr, 40.4

in Tlemcen prevented Boabdil and his followers from appealing to the Zayyānid dynasty of Tlemcen for aid.

Accordingly, Boabdil accepted their advice and said to them, 'Give consideration to what seems best to you'. Nonetheless, certain inhabitants of Granada accused Boabdil and his military leaders and ministers of having already made an agreement with Isabella I and Ferdinand II for the city to surrender. They found that the king and queen had agreed to grant all of Boabdil's requests related to the security, property and religion of the inhabitants of the city of Granada. Furthermore, the military operations had been suspended on both sides since September 1490. It is possible that some Granadan inhabitants did not want to surrender, but the lack of reinforcements from North Africa and the desire of the authorities of Granada to cease fighting rushed the surrender. A few months after the capture of Granada, Isabella and Ferdinand expelled the Jews from the Iberian Peninsula and supported Columbus's voyages to India.³

Conclusion

The lack of interest, the fear of attacks from Castile and Aragon and the belief that the emirate would inevitably be captured were the reasons why the North African reinforcements were not sent to the emirate during the Granada War. Nonetheless, the emirate was able to withstand the assault for a decade due to the capability of its military authorities.

The leadership spirit of Abū al-Ḥasan ʿAlī and al-Zaghal contributed to the steadfastness of Granada and the prolongation of the war. In addition, the desire of the Muslim inhabitants of the emirate to be

Ibid., 41.1

Ibid.2

Jean Hippolyte Mariejol. *The Spain of Ferdinand and Isabella*. Trans. Benjamin ³ Keen (New Brunswick: Rutgers University Press, 1961), 289.

ruled by the Banū Naṣr and the contributions of the North African volunteers were vital. However, the social factor represented in the conflict between the son, uncle and father weakened the military abilities of the emirate.

Bibliography

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

ابن اياس، محمد. ١٩٨٤. بدائع الزهور في وقائع الدهور. تحقيق محمد مصطفى. ٥ أجزاء. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

البكري، معاذ. ٢٠١٧. قبائل غمارة قراءة في المجال والتراث. لندن: الكتاب المحدود.

التميمي، عبد الجليل. ١٩٨٩. الدولة العثمانية والقضية الموريسكية. زغوان: مركز

الدراسات والابحاث العثمانية الموريسكية.

العبادي، احمد. ١٩٨٣. مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب في بلاد المغرب والاندلس. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

المقري، احمد. ١٩٦٨. نفح الطيب من الغصن الاندلسي الرطيب. تحقيق احسان عباس. ٨ أجزاء. بيروت: دار صادر.

المؤلف مجهول. ٢٠٠٢. نبذة العصر في اخبار ملوك بني نصر: تسليم غرناطة ونزوح الاندلسيين الى المغرب. تحقيق الفريد البستاني. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الوزان، حسن. ١٩٧٩. وصف افريقية. ترجمة عبد الرحمن حميدة. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود.

بوربيه، رشيد واخرون. ١٩٨٤. الجزائر في التاريخ. ٣ أجزاء. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

عنان، محمد. ١٩٩٧. دولة الإسلام في الاندلس، العصر الرابع: نهاية الاندلس وتاريخ العرب المتنصرين. الطبعة الرابعة. القاهرة: مكتبة الخانجي.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Bennison, Amira K. "Liminal States: Morocco and the Iberian Frontier Between the Twelfth and Nineteenth Centuries." *Journal of North African Studies* 6, no.1 (2001): 11–28.

Bernáldez, Andrés. 1962. Memorias del reinado de los Reyes Católicos, edited by Manuel Gómez Moreno and Juan de Mata Carriazo, Madrid: Real Academia de la Historia.

Cañas Gálvez, Francisco de Paula .2007. El itinerario de la corte de Juan II de Castilla (1418-1454). Madrid: Silex

Carriazo Rubio, Juan Luis, ed. 2004. Historia de los hechos del marqués de Cádiz. Granada: Universidad de Granada.

Castrillo Márquez, Rafaela. "Melilla bajo los Medina Sidonia, a través de la documentación existente en la Biblioteca Real de Madrid." *Anaquel de Estudios Árabes* 11 (2000): 172–189.

Davenport, Frances Gardiner. 2004. European Treaties Bearing on the History of the United States and its Dependencies to 1648. New Jersey: The Law Book Exchange.

Durán y Lerchundi, Joaquín. 1893. La Toma de Granada y caballeros que concurrieron a ella. 2 vols. Madrid: los Huérfanos.

García Fitz, Francisco, and João Gouveia Monteiro. 2018. War in the Iberian Peninsula, 700–1600. Abingdon: Routledge.

González Arévalo, Raúl "Exilio, diversificación y superación. Estrategias de supervivencia de los Spinola de Granada ante la guerra final de conquista (1481-1492)." *Reti Medievali Rivista* 15, no. 2 (2013): 89–110.

Goñi Gaztambide, José. 1972. "The Holy See and the Reconquest of the Kingdom of Granada (1479–1493)." In *Spain in the Fifteenth Century 1369–1516: Essays and Extracts by Historians of Spain*, edited by Roger Highfield, translated by Frances M. López-Morillas, 354–370. New York: Harper and Row.

Hanna, Sami A. "An Anonymous Andalusian Elegy on the War of Granada." *Asian and African Studies* 9, no. 1 (2000): 51–56.

Harvey, L. P. 1990. *Islamic Spain 1250 to 1500*. Chicago: University of Chicago Press.

Hernandez, Prisco Reis. "The Operational Use of Artillery in the War of Granada 1482–1492." *Field Artillery Journal* 4 (1999): 14–17.

Irving, Washington. 1828. A History of the Life and Voyages of Christopher Columbus. 4 vols. Paris: A. and W. Galignani.

Irving, Washington. 1892. *Chronicle of the Conquest of Granada*. 2 vols. New York: .P. Putnam's Sons.

Kamen, Henry. 2014. *Spain, 1469–1714: A Society of Conflict*. 4th ed. Abingdon: Routledge.

la Granja, Fernando. "Condena de Boabdil por los alfaquíes de Granada." Al-Andalus 36 (1971): 145-155.

Ladero Quesada, Miguel Ángel. 1987. *Castilla y la conquista del reino de Granada*. 2nd ed. Granada: Diputación Provincial.

Lafuente y Alcantara, Emilio, ed. 1868. "Relación circunstanciada de lo acaecido en la prisión del Rey Chico de Granada, año de 1483." In *Relaciones de algunos sucesos de los últimos tiempos del reino de Granada*, 45–68. Madrid: Sociedad de Bibliófilos Españoles.

López de Coca Castañer, José Enrique. "Mamelucos, Otomanos y caída del reino de Granada." *En la España Medieval* 28 (2005): 229–258.

Mariejol, Jean Hippolyte. 1961. *The Spain of Ferdinand and Isabella*. Translated by Benjamin Keen. New Brunswick: Rutgers University Press.

Mcjoynt, Albert D. 2003. "An Appreciation of the War for Granada (1481–92): A Critical Link in Western Military History," In *Medieval Warfare in Societies around the Mediterranean*, 239–252. Brill.

Memorias de la Real Academia de la Historia. 1796–1910. 14 vols. Madrid: Real Academia de la Historia.

O'Callaghan, Joseph F. 2014. *The Last Crusade in the West: Castile and the Conquest of Granada*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.

Oliveira, Ana Rodrigues. 2010. Rainhas medievais de Portugal. Dezassete mulheres, duas dinastias, quatro séculos de História (in Portuguese). Lisbon: A Esfera dos Livros.

Palencia, de Alfonso. 1998. Guerra de Granada. Translated by Antonio Paz y Meliá. Granada: Universidad de Granada.

Paredes, Luis Seco de Lucena. 1990. *The Book of the Alhambra: A History of the Sultans of Granada*. Leon: Editorial Everest.

Parker, Geoffrey. "The 'Military Revolution' 1560–1660 – A Myth?" *Journal of Modern History* 48, no. 2 (1976): 195–214.

Poutrin, Isabelle. 2012. *Convertir les musulmans: Espagne, 1491–1609*. Paris: Presses universitaires de France.

Pulgar, Fernando del. 1943. Crónica de los Reyes Católicos, edited by Juan de Mata Carriazo. 2 vols. Madrid: Espasa-Calpe.

Prescott, William H. 1995. *The Art of War in Spain: The Conquest of Granada*, 1481–1492, edited by Albert D. McJoynt. London: Greenhill Books.

Prescott, William H. 1937. *History of the Reign of Ferdinand and Isabella, the Catholic*. 3 vols. Boston: American Stationers Company.

Restall, Matthew, and Kris Lane. 2011. *Latin America in Colonial Times*. Cambridge: Cambridge University Press.

Roth, Norman. 2002. *Conversos, Inquisition, and the Expulsion of the Jews from Spain*. Madison: University of Wisconsin Press.

Sixtus IV. 1996. "Crusade Bull Against Granada, 1482." In Documents on the Later Crusades, 1274–1580, edited by Norman Housley, 156–163. New York: St. Martin's Press.

Stark, Rodney. 2003. For the Glory of God: How Monotheism Led to Reformations, Science, Witch-Hunts, and the End of Slavery. New Jersey: Princeton University Press.

Torre, Antonio de la. 1949–1966. Documentos sobre relaciones internacionales de los Reyes Católicos. 6 vols. Barcelona: CSIC.

Romanization Arabic Sources

Ibn Iyās, Muḥammad. 1984. Badā'i' al-zuhūr fī waqā'i' al-duhūr. taḥqīq Muḥammad Muṣṭafá. 5 ajzā'. al-Qāhirah : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb.

al-Bakrī, Muʿādh. 2017. qabāʾil ghmārh qirāʾah fī al-majāl wa-al-Turāth. Landan : al-Kitāb almhdwd.

al-Tamīmī, 'Abd al-Jalīl. 1989. al-dawlah al-'Uthmānīyah wa-al-qaḍīyah al-Mūrīskīyah. Zaghwān: Markaz al-Dirāsāt wa-al-Abḥāth al-'Uthmānīyah al-Mūrīskīyah.

al-'Abbādī, Aḥmad. 1983. mushāhadāt Lisān al-Dīn Ibn al-Khaṭīb fī bilād al-Maghrib wa-al-Andalus. al-Iskandarīyah : Mu'assasat Shabāb al-Jāmi'ah.

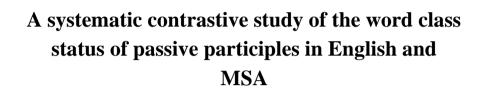
al-Muqrī, Aḥmad. 1968. Nafḥ al-Ṭayyib min al-Ghuṣn al-Andalusī al-raṭīb. taḥqīq Iḥsān 'Abbās. 8 ajzā'. Bayrūt : Dār Ṣādir.

al-Mu'allif majhūl. 2002. nubdhah al-'aṣr fī akhbār mulūk Banī Naṣr : taslīm Gharnāṭah wnzwḥ alāndlsyyn ilá al-Maghrib. taḥqīq al-farīd al-Bustānī. al-Qāhirah : Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah.

al-Wazzān, Ḥasan. 1979. waṣf Ifrīqīyah. tarjamat 'Abd al-Raḥmān Ḥamīdah. al-Riyāḍ : Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd.

Bwrbyh, Rashīd wākhrwn. 1984. al-Jazā'ir fī al-tārīkh. 3 ajzā'. al-Jazā'ir : al-Mu'assasah al-Waṭanīyah lil-Kitāb.

'Inān, Muḥammad. 1997. Dawlat al-Islām fī al-Andalus, al-'aṣr al-rābi' : nihāyat al-Andalus wa-tārīkh al-'Arab almtnṣryn. al-Ṭab'ah al-rābi'ah. al-Qāhirah : Maktabat al-Khānjī.



Dr. Shatha Fahd Al Ruwaili
Department of English Language, Northern Border
University, Arar, Saudi Arabia

A systematic contrastive study of the word class status of passive participles in English and MSA

Dr. Shatha Fahd Al Ruwaili

Department of English Language, Northern Border University,

Arar, Saudi Arabia

Search submission date: 23/1/2024 AD

Research acceptance date: 25/3/2024 AD

Abstract:

This study investigates for the first time using strict explicit criteria the categorial status of the passive participle in Modern Standard Arabic in contrast with English. Sources were standard published accounts in grammars and articles, and native speaker intuition. It is shown how, while possessing a morphologically distinctive form, i.e., that of a participle, its central associated syntactic functions in the two languages are twofold: adjectival, and verbal. Six adjectival criteria are explored contrastively: position attributively, predicatively with be or zero copula, and as complement of verbs like 'seem', occurrence with gradeability markers, and in comparison, structures, and in adjective construct state. Three verbal criteria were explored contrastively: occurrence with finite auxiliaries, with adverbs of time and manner, and with expression of the 'by agent' type in the two languages. This study offers insights into the different properties that associate with each of these functions, drawing attention to comparisons between MSA and the more extensive work done on parallel issues in English. The concluding result is that there exists a set of criteria that can be applied to, at least with strong probability, identify participles as performing adjectival versus verbal functions. Many of these run parallel in English and Arabic, though construct state constructions in Arabic and the lack of an inflected verbal passive in English are points of divergence.

keywords: MSA, English, passive participle, categorial status, syntactic functions and propertie

دراسة مقارنة منهجية لحالة فئة الكلمة من النعوت السلبية في اللغة الإنجليزية

د. شذى فهد الرويلي

قسم اللغات والترجمة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الحدود الشمالية عرعر

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة لأول مرة، باستخدام معايير صريحة دقيقة، لتحديد الفئات النحوية لاسم المفعول (المبنى للمجهول) في اللغة العربية الفصحي، مقارنةً مع الإنجليزية. كانت مصادر المعلومات مشتقة من مقالات وكتب نشرت في قواعد اللغة بشكل رسمي، بالإضافة إلى حدس الباحث والناطق باللغة العربية الأصلية. تبيّن أن اسم المفعول يرتبط بوظائف نحوية ذات شقين: صفات وأفعال، على الرغم من أنه يتمتع بوزن صرفي مميز (وزن مفعول)، أي: أنه بصورة المبنى للمجهول. تم اكتشاف ستة معايير متعلقة بالصفة بشكل متناقض: وقوعها في مكان الصفة قبل الاسم، وقوعها في مكان الخبر في الجملة الأسمية التي لا تحتوي على أي فعل مساعد في الزمن المضارع، حدوثها في مكان الخبر للأفعال الناقصة (صار)، وكذلك حدوثها مع أدوات التدرج، حدوثها في تركيب المقارنة، وحدوثها في تركيب المضاف والمضاف إليه للصفات. وتم اكتشاف ثلاثة معايير متعلقة بالفعل بشكل متناقض: الحدوث مع أفعال مساعدة معينة، حدوثها مع ظروف الزمان والمكان، حدوثها مع الحال، حدوثها مع عبارات مثل (من قبل، على يد). تقدم هذه الدراسة نظرة واضحة للمعايير المختلفة المرتبطة بكل من هذه الوظائف في اللغة العربية الفصــحي مع مقارنتها بما تم مناقشــته في اللغة الإنجليزية في الدراسات والأبحاث السابقة. تبيّن النتيجة الختامية أن هناك مجموعة من المعايير التي يمكن تطبيقها، على الأقل بشكل ذو احتمالية كبيرة لتحديد طبيعة الوظيفة النحوية لاسم المفعول، عما إذا كانت صفة أم فعل. كما تبيّن أيضاً أن العديد من هذه المعايير متشابهة في اللغتين الإنجليزية والعربية، باستثناء تركيب المضاف والمضاف إليه للصفة في اللغة العربية، وعدم وجود سمات التوافق لاسم المفعول في اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية الفصحى، اللغة الإنجليزية، الوضع التصنيفي، الوظائف النحوية وخصائصها.

1. Introduction

The aim of this paper is to contribute to contrastive linguistics by providing an account of passive participles (PPs) in Modern Standard Arabic (MSA) in contrast with those in English. While participles in Arabic have attracted some research, hitherto greater attention has been paid to active (AP) than to passive (PP) participles. Passive participles have received some coverage within the remits of Modern Standard Arabic (e.g., Fassi-Fehri (1999); Ryding (2005); Fassi-Fehri (2012); Hallman (2017); Abushunar and Mahadin (2017) and Gadalla (2010)). PP in English grammar are also found named 'past participle' or 'second participle' and have attracted considerable attention (Biber, 1999; Aljohani et al., 2022). However, the accounts there have not systematically assembled sets of criteria to enable a systematic approach to be adopted when attempting to distinguish between the part of speech functions of Arabic PPs, such as often happens in accounts of English. Hence comparisons with English are hard to make clearly. It is clear that it is adjective and verb uses that are the most crucial and hence those are the focus of this paper.

Focusing on what has been said in some other works more recently, Almalky (2021), for instance, has investigated the three distinct types of active participles in Hijazi Arabic, termed the deverbal, nominal, and adjectival forms, providing reference to the syntactic contexts in which they are individually employed, while exploring their semantic properties. In a similar vein, Al-Raba'a (2021)

examines the categorial status and syntactic derivation of active participles in an urban variety of Jordanian Arabic. Each paper however uses different or unclear criteria and differs in the precise variety of Arabic described.

Due to space limitations, the study here concentrates upon an investigation of the crucial adjectival and verbal uses of PPs and only touches lightly on noun uses. It proceeds as follows: §2 provides a general introduction to the notion of passive participle, which is contrasted with the active counterpart, and introduces their part of speech functions. §3 which can be treated as the bulk of this study, concentrates on the criteria identifying PPs as either adjectival or verbal in English and/or MSA. §4, then, concludes this paper.

2. Active and Passive Participles in English and Arabic

In the wider realm, participle forms have proved a fruitful area of research in many languages. This is because, while typically defined as fundamentally verbal, they usually have the ability to function also as adjectives and even as nouns. It is therefore paradoxical that PPs in Arabic have sometimes been described as lacking true verbal uses and only appearing as adjectives or nouns (Ryding, 2005). Their multiple functionality often also raises issues that concern the deciphering of the category being expressed by the participle form in a given syntactic context. A widely used definition of 'participle' is the following, taken from the *SIL Glossary of Linguistic Terms*: "A participle is a lexical item, derived from a verb, that has some of the characteristics and functions of both verbs and adjectives". For

English, this definition embraces words including *singing*, which functions as an active participle (AP) and *broken*, a passive participle (PP), as employed in the following respective pairs in both verbal (1a 1c) and adjective-like (1b 1d) functions.

- (1) a. She is **singing**. (part of periphrastic temporal and aspectual verbal structure, namely the one expressing the present progressive)
- b. The **singing** postman. (adjunct function of a reduced relative clause substituting: 'who is/was singing')
- c. The door was **broken** by the wind. (part of periphrastic verbal structure expressing the passive)
- d. A **broken** door. (adjunct function of a reduced relative clause substituting: 'which has/had been broken')

While other lexical items may be derived from verbal sources in English, including words such as *singer*, which functions as an agent noun or *breakage*, which functions as an action noun, or *employee* which functions as a patient noun (close to a PP in meaning), these are not termed or referred to as participle forms. They do not display adjectival functions and neither do they occur as part of a verbal structure. Having said this, however, English participles may have limited nominal uses in addition to their adjectival and verbal functions, as illustrated below for PPs:

- (2) a. We should help the **persecuted**
 - b. It's a given that he will be offered a post in the government.

PPs functioning as nominals are rare in English and mostly limited to non-specific senses with generic *the*. Those are usually plural in meaning: e.g. 2a means 'we should help people in general who have been persecuted'. Examples like 2b are very rare. In that example however PP *given* behaves like a typical countable noun which can occur with *a* indicating specific indefinite singular reference (meaning 'something well-known or agreed').

As is the case in English, Arabic displays two distinct types of participles: active (e.g. *kātib* 'writing') and passive (e.g. *maktūb* 'written'). The following illustrates the PP, which is our main interest.

1-

(3) a. kasar-a l-walad-u šubbāk.a break-PFV.3SGM-ACC DEF-boy-SG.M-NOM DEF-window.SGM-ACC

The boy broke the window

b. l-šubbāk-u l-ma-ksūr-u

DEF-window.SG.M-NOM DEF-PASS.PTCP.break.SG.M-NOM

The broken window

The label $ism\ l$ - $f\bar{a}ll$ 'doer' is employed to refer to the AP, whereas the label of $ism\ al$ -maflal 'done' then refers to the PP. In one definition, the AP describes and refers to "the doer of an action", while the PP describes and refers to "the entity that receives the action done to it" (Ryding, 2005: 102). Holes (2004: 149) however emphasises better that participles are basically predicative rather than referential in function: "the basic difference between the two types of participle is that the active participle describes the state in which the subject of the verb from which it is derived finds itself as a result of the action or event that the verb describes, whereas the passive refers to the state in which the object or complement of the verb from which it is derived finds itself after the completion of the action/ event". This is the result of the forms' association with the voice feature expressed by the verbal form they derive from.

It is for this reason that the AP in Arabic can also function as an *agent* nominal, with the PP functioning as a *patient* nominal. One should mention here that within Arabic, the term "participle" is used in a slightly different way from in some other languages such as English. Within the notion of "participle", agent nominal forms equivalent to that of *singer* or *writer* are encompassed within the definition of an AP form (Ryding, 2005).

PPs used as patient nouns, as mentioned above, are similarly included in the Arabic notion of participle, and, unlike in English, many exist functioning as typical countable nouns. Often however their meanings are somewhat idiomatic and do not

straightforwardly connect to the root meaning of the verb they are derived from. Examples are $ma\check{g}m\bar{u}\underline{\mathcal{E}}$ -a `group', $ma\check{s}r\bar{u}\underline{\mathcal{E}}$ `project', $mawd\bar{u}\underline{\mathcal{E}}$ `topics', $maxt\bar{u}t$ `manuscript', $mafh\bar{u}m$ `concept'. For example, the verbal meaning of the root underlying the first of those is 'gather' and the second 'authorize/approve'.

While recognising the sizeable difference between English and Arabic in exploitation of PPs as fully functioning nouns, this paper does not pursue noun uses of PPs further. This is because they barely exist in English and because the main challenge in the study of participles is separating their core adjectival and verbal properties. A more crucial difference often also cited is that, in Arabic, the participle does not contribute to the formation of verbal periphrastic expressions in the same way as for instance in English and French. There the PP is routinely used to express a passive action (e.g. The food was put on the table). Having said this, however, the AP in Arabic has indeed been shown to display verbal functions and is also present in periphrastic formations including lexical verbs. Beyond its own semantics as a perfect-expressing form in certain uses within different dialects (see Hallman (2017) on Syrian Arabic, for example) APs are also progressive-expressing verbal forms. Furthermore, APs have additionally grammaticalised into auxiliary forms in the different dialects (see Agius and Harrak (1987)) as well as developed nuanced copula functions (see Camilleri and Sadler (2019, 2020) for an overview). Other verbal properties associated with active participles include for instance exceptional behaviours in

Syrian Arabic, where APs are able to show person agreement, as is the case in the form: $\check{sayft\bar{\imath}}$ 'having-seen' (Brustad, 2000: 163) as well as the expression of negation via the use of the verbal negative exponent ma, rather than nonverbal mu, just as though such participle forms are functioning as any other typical verb (Brustad, 2000: 291). This criterion derived from certain spoken dialects does not seem to work for PP in MSA however so will not be pursued later.

Overall, then, while there are many published pieces of evidence for APs in Arabic having verbal functions, that is not the case for PPs. By contrast English is well known to have both APs and PPs fully utilised in periphrastic verbal uses. The main body of this paper therefore is focused on demonstrating whether PPs do have verbal uses in Arabic and contrasting the detailed nature of adjectival and verbal uses of PP contrastively in the two languages.

The above concludes an introduction to the notion of what defines participles in Arabic and English, including APs. From here on we focus solely on PPs.

3. Two key types of passive participle uses

As stated above, the account below is limited to adjectival and verbal uses of PPs of transitive verbs in MSA. It excludes noun uses and possible adverbial uses1. The aim is to explore the syntactic criteria that can be used to objectively distinguish between PPs as adjectives and as verbs, and to summarise how far they parallel those applied

to similar PP uses in English. This seems not to have been systematically done before.

The morphological shape of PPs in English is well known (Biber, 1999). There is a regular suffix written -ed which has the same three regularly conditioned alternative spoken forms as the past tense -ed (e.g. reserved). There are however many irregular verbs where the form is -en and/or various other shapes including vowel changes in the stem (e.g. sung, written).

The morphological shape of PPs in MSA is moderately complex. It involves the prefix, usually *ma*-, and other changes that mostly follow rules related to (a) what verb Form the root that a PP is derived from belongs to (10 or 15 Forms are commonly recognised) and (b) the nature of the constituent segments of the root (in the simplest case, three consonants). Table 1 shows some common examples for roots of different patterns within Form I. The fuller details are well documented elsewhere (Ryding, 2005) so are not repeated here.

Table 1. Form I passive participle (PP): ism mafsūl

Strong/regular	Geminate	Hamazated	Assimilated	Hollow	Defective
root	root	root	root	root	root
~ ~	root maħzūz 'lucky' maʕdūd 'countable, limited' maħdūd 'limited' mahmūm 'careworn' maǧnūn	root ma?xūd `taken' ma?ūl `peopled'	root mawhūb 'talented, gifted' mawrūt 'inherited' mawǧūd 'found to be present'	root mabīs 'sold' madīn 'indebted' maṣūn 'virtuous' madūs 'run over'	root mansiyy 'forgotten' mašwi 'grilled, roasted' maħkiyy 'spoken' madʕūw 'invited' marǧūw
	`crazy'				'expected'
					marmīy
					`thrown'

While English PPs are naturally described as derived from the infinitive/present form of the verb, Ryding (2005) and Qafisheh et al. (1997) contend that MSA PPs are in the end derivations from transitive verbs that have been passivised and in which a passive form ends up being the origin for the deverbal PP. In fact a PP such as *maktūb* 'written' seems closest in form to the imperfective/present active form (3sgm) *yaktubu* rather than the corresponding passive *yaktabu* or indeed the usual citation form for verbs *kataba* (3sgm perfective/past active).

It can also be seen from the examples in Table 1 that the meanings of what are, morphologically, participles often depart from the literal meaning of the PP of the verb root. For instance, *maktūb* means straightforwardly 'which has been written', based on its root meaning (e.g. *risālah maktūbah* 'a written message'). However, many PPs are like *mašhūr* which does not literally mean 'which has

been proclaimed', following the meaning of its root, but rather the more specific but related meaning 'famous'. mahzūz 'lucky' is even more distantly related to the meaning of its root 'gain/win/ obtain'. This phenomenon also occurs in English. For example affected can mean 'acting in an artificial or pretentious way' which has little connection with the meaning of the root verb affect. Again reserved is often used in reference to a person's personality rather than booking a table, which is the meaning of its verbal source. In fact this is a good indicator of adjectival rather than verbal use. Participles with meanings that depart from that of their verb root are typically only adjectives (or nouns, which we are not considering) and not used verbally in that meaning. They may however be used verbally in their literal verb source meaning: A table was purposely reserved. However, since this is a lexical semantic rather than syntactic criterion, we do not pursue it further.

3.1 Adjectival use of pass.ptcp

The participle form is in Arabic frequently referred to by many as a "verbal adjective" (Mace (2006); Massey (2008); Erwin (2004); Wright (1974); Wright and Caspari (2011); Qafisheh et al. (1997); and Cuvalay-Haak (2011)). Indeed that is commonly expressed as part of the definition of the category of participle across languages, including English. Through the use of this terminology, the literature aims at capturing the intuition that participles mainly have adjectival functions, yet are derived from verbs. On the basis of this descriptive definition it stands to reason that one expects the adjectival pass.ptcp

to exhibit adjectival properties in parallel to regular adjectives. This expectation is borne out below, where it is shown that PPs behave as regular adjectives in: (i) occupying the same canonical positions that are designated for adjectives: predicative and attributive, while (ii) exhibiting the same pattern of morphosyntactic agreement as adjectives. The same is true in English, except that agreement is not relevant. We now look at those features in detail.

Predicative and attributive occurrence

The defining syntactic behaviour of adjectives in both Arabic and English centers around their ability to be attributive or predicative (Bhat, 1994). In fact, most adjectives can be both. In Arabic, attributive adjectives occur as post-nominal modifiers within the noun phrase and exhibit agreement in definiteness, case, number and gender with the noun they modify, as demonstrated below (4). In English the default position is before the noun as pre-nominal modifiers, and no agreement is required, as adjectives are not inflected for definiteness, case, number or gender (seen in the translations of 4). In both languages the noun phrase containing an attributive adjective may occupy any of the sentence positions typical of NPs, e.g. subject, object, indirect object, prepositional object, etc.

In Arabic, predicative adjectives primarily occur in verbless or copular sentences in predicative position. Just like attributive adjectives, these display agreement with the noun, which in this instance functions as the subject. However, agreement is limited to number, case and gender and does not include definiteness (5). In English the same applies, except that no agreement is required (translations of 5). In both languages predicative adjectives do also appear linked to object nouns following certain verbs (5c)

(4)

a. l-huwiyy-at-u l-wataniyy-at-u DEF-identity.SG-F-NOM DEF-national.SG-F-NOM

The national identity

b. l-mu?tamar-u l-duwaliyy-u
DEF-conference.SG.M-NOM
DEF-international-SG.M-NOM

The international conference

(5)

a. al-ṭarīq-u ṭawilat-un
DEF-road.SG.M-NOM INDEF-long.SG.M-NOM
The road/way is long

b. al-tağirb-at-u fadd-at-un
DEF-experience.SG-F-NOM
The experience is unique

fadd-at-un
INDEF-unique.SG-F-NOM

c. ?aħmad-u ǧaʕal-a al-fatāt-a saʕ īd-at-an
Ahmad-NOM make.PFV.SG.M-ACC DEF-girl.SG-F-ACC INDEF-happy.SG-F-ACC
Ahmad made the girl happy

For PPs the same applies. Attributive use is shown first:

Attributive with subject noun

(6)

a. ţ. ţāwilat-u l-ma-<u>ħ</u>ǧūzat-u ṣaġīrat-un DEF-table.SG-F-NOM DEF-PASS-PTCP.reserve.SG-F-NOM INDEF.small.SG-F-NOM

The reserved table is small

(attributive adjective)

b. waṣal-a l-rağul-u l-ma-ħbūb-u arrive.PFV.3SG.M DEF-man.SG.M-NOM DEF-PASS-PTCP.love.SG.M-NOM The beloved man has arrived (attributive adjective)

Attributive use is possible for the vast majority of PPs. In English it becomes difficult for some verbs that are associated with additional arguments beyond a direct object. For example *He brought me some food* but **The brought food was very tasty*; *He placed the books on the desk* but **The placed books were rather dull*. However *They donated food to charity* does allow *The donated food was helpful*. In problem instances of that type, English requires the adjective or PP to keep its complement and be placed after the noun head. Arabic, where the adjective or PP is already in that position, can

accommodate complements in situ (see the Arabic and its translation in 7).

(7) al-kutub-u al-ma-wquf-ah Sala at-tāwilat-i

DEF-book.PL.M-NOM DEF-PASS.PTCP.place.SG-F-ACC on DEF-table.SG-F-GEN

The books placed on the desk

Predicative to subject noun

(8)

a. ţ. ţaawilat-u ma-ħǧūzat-un

DEF-table.SG-F-NOM

PASS.PTCP.reserve.SGNOM

The table is reserved

(predicative adjective)

b. l-bint-u ma-<u>h</u>zūz-at-un

DEF-girl.SG-F-NOM INDEF-PASS-PTCP.

gain/win/obtain S-F-NOM

The girl is lucky

INDEF-

(predicative adjective)

c. 1-raʔīs-ān ma-wǧūd-

ān

DEF-president.M-DUAL-NOM INDEF-PASS-

PTCP. find-DUAL.M-NOM

The two presidents are present

(predicative adjective)

In (8) it is seen that both English and MSA allow PP in predicative position after 'be' in present tense, although that verb is absent in MSA. Arabic however requires agreement of the adjective with the subject in gender, number and case but not definiteness.

Here below, (9) demonstrates the presence of both an attributive adjectival use of the PP modifying a subject along with the presence of yet another PP functioning as the structure's predicative adjective. Since the subject nominal is generic and plural, following a specific unexpected agreement rule of MSA, both PPs in their respective attributive and predicative adjectival functions display sgf inflection. (9)

l-bināy-āt-u
dā<u>?</u>im-an
ma-skūn-at-un
DEF-building-PL-F-NOM
DEF-PASS.PTCP-haunt-SG-FNOM
always-ACC
INDEF- PASS.PTCP-abandon-SGF-NOM
Haunted buildings are always abandoned

The predicative context however does not in MSA distinguish clearly between adjectives and nouns, so for the present purpose of showing that PP can be adjectives the attributive context is crucial. E.g. in *tilka al-mar?atu ṭabībah* 'That woman is a doctor' the predicative noun exhibits the same agreement with the subject noun as does a predicative adjective or participle. In English, by contrast, the indefinite article signals that a noun rather than an adjective is the predicative complement in such sentences.

A critical consideration arises (both in Arabic and English) in the predicative examples, which is that often they allow an event as well as a state interpretation, and only the latter is typical of adjectives. It depends upon the wider context of utterance. E.g. 8a could be said by a man to his wife about a meal out that they will have together. It refers to the table as being in a state of having been reserved for that occasion – a state that would very likely last for some days between the booking and the eating (adjectival use). However, it could also be in a report of a police surveillance of a restaurant where some criminals are expected to meet. Via camera, an agent has to record all relevant events, and one of those is the moment when someone comes in and arranges to reserve the table. 'The table is reserved' there reports the action of reserving happening at a particular moment in time (verbal use).

The syntactic indicators of the verbal use will be elaborated in a later section. Here we may note what Fassi-Fehri (1993, 2012) and Hallman (2017) have to say about adjectival use. Both engaged in

discussions on the internal lexical semantics associated with participle forms in MSA and Syrian Arabic respectively, particularly in predicative position.

Fassi Fehri argues for Arabic, as others have stated for English, that PPs are very likely to function as adjectives, which typically have a state meaning, even though they may be derived from non-stative verbs, i.e., ones that are dynamic or eventive, like 'put' or 'open' in the examples below. The PP as adjective however always has a state meaning, regardless of any aspectual meaning inherent in the verb it is formed from (state, dynamic, change-of-state etc.). The PP of 'love' which denotes a state is stative 'loved', but the PPs of 'roll' or 'open' which do not denote states are also stative.

In turn, Hallman's focus concerns the detailed kind of state that emerges in a PP. He argues that passive participles that are derived from stative verbs such as the ones in (10) provided from MSA have a simultaneous and punctual reading (e.g. 'in a state of being loved/known'), while passive participles derived from eventive verbs have a past-shifted reading, as in (11) (e.g. 'in a state of having been opened/put on the stove'). This is a subtle distinction, but the same in English and MSA.

(10)

a.	nawāl	z-zġbi	ma- <u>ħ</u> būb-e	ktīr
	nawal	Zoghbi	PASS-PTCP.love-SG-F	a lot

Nawal Zoghbi is well loved

b. ǧ-ǧawāb ma-<u>\$\text{r}\text{u}f</u>

DEF-answer.SG.M PASS-PTCP.know-SG.M

The answer is known

(11)

a. l-gawe ma-ħṭūṭ-a Sa nnār

DEF-coffee.SG.M PASS-PTCP.put.SG-F on DEF-fire.SG.M

The coffee is put on the table

My translation: The coffee is located on the stove (i.e. in a state of having been put there some time before)

b. š-šibbāk ma-ftū<u>h</u> DEF-window.SG.M PASS-PTCP.open.SG.M

The window is opened (i.e. in a state of having been opened some time before)

Syrian Arabic: Hallman (2017, pp 162-163)

It is notable that an example like 11b (both in Arabic and English) can also have a fully verbal dynamic or event interpretation if accompanied by adverbs like 'suddenly', 'immediately' (see later section).

It is also important to realise that dynamic verbs like 'put' and 'open', in adjectival PP use with state meaning, can still be accompanied by any complements that they may habitually take as verbs, such as prepositional phrases (see 11a; 12b, 12d), thus constituting an adjectival phrase not just a single word adjective.

This all entails that the aspectual readings that associate with the PP in the above predicative structures show that their function can be purely adjectival.

A further sign that a predicative PP is adjectival rather than verbal can be not just the 'state' meaning and lack of adverbs that would prompt an event reading, but that it is difficult to think of a possible event reading at all. In the following examples (12) the PPs, although most easily translated as stative, all have the form of passive participles. However, since the verbs they are formed from have inherently stative meanings, it is quite hard to imagine an eventive meaning.

(12)

a.	kān-a	zayd-un	ma-ğnūn-
	an		
	be.PFV.3SG.M-ACC	Zayd-NOM	PASS-
PT	CP.be.mad.SG.M-ACC	·	
	Zayd was mad (i.e. in a s	tate of having been m	ade to be mad)
	·	· ·	ĺ
1	1 -	1 v 1	
b.	kān-a	al-rağul-u	ma-
	slūlan		

be.PFV.3SGM-ACC PASS-PTCP.afflict.PL-ACC The man was afflicted with T.B.

DEF-man.SG.M-NOM

c. kān-a al-nisā?u ma-

šdūhāt-in

be.PFV.3SG.M-ACC

DEF-woman.PL-F-NOM

PASS-PTCP.emaciate.PL-F-ACC

The women were emaciated

d. Kān-a mūla<u>s</u>-an bihā

be.PFV.3SG.M-ACC with-3SG.F-GEN He was fond of her MSA:Saad (2019, p. 3) PASS-PTCP.fond.ACC

• Appearance as a predicative complement of certain verbs act, become, look, remain, seem, and sound

As mentioned by Wasow (1977) for English, and also useful for MSA, a better diagnostic for participles as adjectives than occurring as a predicative complement of 'be' is use as a complement of becoming, and appearing verbs which in MSA take a subject in the nominative case and non-verbal (adjectives, participles, nouns) predicative complement in the accusative case (case not marked in English). The reason is that 'be' (whether overt as in English or zero as in Arabic in the present tense) takes almost any part of speech as complement while the other verbs are limited to adjectives and, in some cases, nouns.

In fact it is not easy in either language to find a verb that only takes adjectives and no nouns at all as possible complements. For example 'become' allows nouns of profession like 'doctor'; and 'seem' allows descriptive nouns like 'idiot'. Hence the perfect single test for adjective status remains elusive in both languages.

(13)

a. l-ta-Saṣṣūb-u l-qabili-u ʔṣbaħ-a ma-rfūḍ-an
DEF-tribal-NOM DEF-fanaticism-NOM
become.PFV.3SG.M-ACC PASS-PTCP. reject.SG.M-ACC

The tribal fanaticism became rejected

b.?aṣbaħ-a l-raǧul-u ma-

<u>⟨</u>rūf-an/ mašhūr-an

become-SG.M-ACC DEF-man.SG.M-NOM PASS-

PTCP. proclaim.SG.M-ACC

The man became known/ famous

c.bāt-a l-ʔamr-u/l-waḍʔ-u maǧhūl-an

become-SG.M-ACC DEF-matter/situation.SG.M-NOM PASS-PTCP.not know.SG.M-ACC

The matter/situation became unknown

e.zall-at il-bin-t-u mawǧūd-at-an

become.SG.F-NOM DEF-girl-SG-F-NOM PASS-

PTCP. find_present.SG-F-ACC

The girl remained existing

Occurrence with Gradability markers

Another property typical of the adjectival category (but not verbs or nouns) in both Arabic and English, even if it is not necessarily the case that all adjectives display this feature, is the fact that this category is able to associate with the semantic property of gradability. Thus many adjectives have non-absolute meaning and this can seen syntactically in their ability to be modified by a degree expression or degree modification. This is true of PP that function as adjectives. As demonstrated through the use of the () (optional brackets) in (14) below, whose use implies optionality, the degree modification expression is shown to be able to precede or follow the form that is being modified.

(14)

a. al-ṭālib-at-u ma-whūb-at-un (lil-ġāyat-i)

DEF-student.SG-F-NOM PASS-PTCP.gift.SG-F-NOM to-DEF-extremely.GEN

The student is extremely gifted/talented

b. il-mudīr-u ma-šġūl-un (ǧidd-an)

DEF-director.SG.M-NOM PASSPTCP.occupy.SG.M-NOM very.ACC

The director is very busy

c. l-waḍ<u>ʔ</u>-u ma-ǧhūl-un (tamām-an)

DEF-situation.SG.M-NOM PASS-PTCP.not_know.SG.M-NOM completely The situation is unknown completely/ totally

However, there are also PPs with an absolute meaning that do not allow such forms, such as *captured* or *painted* in English: *the door was extremely painted; *the soldiers were very captured.

• Occurrence in Comparative and superlative expressions

Gradability is also necessary for entering into the standard kind of comparative/superlative construction in Arabic (or English), where entities labelled by nouns are compared with respect to degree of an adjectival property/state. In Semitic linguistics, it is well known that comparative adjectives are constructed inflectionally through the use of a particular morphological pattern, namely: ?ccac, such that from the root /twl/, the elative form: *?atwal is* derived. This form results in the formation of comparative and superlative forms with different syntactic and semantic properties (Versteegh (2007); Hallman (2022)). This so-called elative form is restricted to occur only with triliteral adjectives (i.e., with adjectival forms derived out of a triconsonantal root), and is additionally an invariable sgm form. An elative adjectival form is followed by prepositional phrases headed by *min* 'from', which is used to express the standard of comparison. Ryding states that "certain qualities, attributes, or descriptors do not fit into the pattern-change paradigm for comparative and superlative meanings. For example, *nisba* adjectives and the active and passive participles functioning as adjectives from the derived verb forms (II-

X) have extra consonants or vowels as part of their essential word structure, so they cannot shift into the *?af?al* pattern without losing some of their identity and meaning". (2005, p. 249).

PPs, then, unlike regular adjectives, cannot be morphologically constructed within the elative pattern, since they are themselves bound within a particular morphological template, as identified at the start of this section. Consequently, they cannot make an elative form. However, they can still form part of a comparative/superlative structure by making use of a periphrastic formation that involves the use of the elative form of $kat\bar{t}r$ 'much, a lot', namely, 2aktar following the PP, while taking a prepositional phrase as its complement.

This situation is in fact mirrored in English where the inflected comparison with -er and -est cannot be applied to PPs. The existence of the PP suffix -ed seems to block the addition of comparative -er and superlative -est even on words that are quite short (and gradable in meaning) so in other respects would be expected to take the inflected comparison: *boreder, *scaredest. Instead, the periphrastic forms with more and most are used, as in (15): they are again the comparative and superlative forms of much.

(15)

a. l-walad-u ma-whūb-un ?aktar- u min ?ab-ī-ah DEF-boy.SG.M-NOM PASS.PTCP-gift.SG.M-NOM more-NOM from father-3SG.M-GEN

The boy is more talented/gifted than his father

b. hiya ?aktar- u ma-s?ūliyy-at-an min-ka she more-NOM PASS-PTCP.SG-Fask/question-ACC from-2SG.M-ACC She is more responsible than you MSA: Ryding (2005, p. 249)

Again there are of course exceptions in both languages that struggle to compare at all in the standard way, due to non-gradability: e.g. *captured*, *ratified*.

• Occurrence in adjectival construct state (ACS)

The final adjectival property PPs manifest in Arabic is their ability to form the so-called adjectival construct, which is not exactly paralleled in English. "The adjectival construct consists minimally of any adjective or participle in construct with a noun which specifies the degree or manner of the property expressed by the adjective" (Al-Sharifi and Sadler, 2009, 27). This phenomenon has been discussed for MSA by (Bardeas (2009); Fassi-Fehri (1999); Kremers (2005) and Al-Sharifi and Sadler (2009)) and recently in Alzahrani (2019) and Almalky (2021) for Hijazi Arabic. The adjectival construct in MSA is composed of a [-def] adjective followed by a [+def] noun in the genitive with strict adjacency between them, very much as is the case of nominal construct state formations. Together they make an adjective phrase capable of occurring in the usual locations for adjectives as described above.

The nearest English equivalents the old-fashioned pattern Adj + of + noun (not explicitly definite, but arguably understood as definite) e.g. fair of face, hard of heart, light of touch, fleet of foot. Today that is limited to a few fixed expressions that are still used, none of which feature a PP. E.g. there is no *broken of heart. English more often expresses the same meaning using with (a) Adj N: e.g. with fair hair, with a light heart. That syntactic pattern is fully productive so admits attributive PP, e.g. with a broken heart, with stored energy. A third pattern is also popular in much the same meaning though it is lexical and not fully productive: an adjective phrase pattern with -ed on the noun (so not the PP -ed) e.g. hard-hearted, light-touched, red-haired, bare-headed, open-minded. That extends to include a few with PPs: broken-hearted, dyed-haired. This last pattern will be used below to translate some key examples even though few exist in English.

In fact the ACS is not available with all adjectives or PPs in MSA either although it is more common than its nearest equivalent in English. ACS examples with adjectives are seen in (16 and 17 a,b) and with PP in (18).

(16)

a. Salā nār-in mutawassiṭat-i l-<u>ħ</u>arārat-i on fire-GEN medium-GEN DEF-heat-GEN

On a medium-hot fire

MSA: Ryding (2005, p. 254)

b. ?imra?-at-un ğamīl-at-u l-wağh-i

a woman with a beautiful face

Almalky (2021) has demonstrated that while adjectival constructs exist in Hijazi Arabic as in (17a,b), active participle forms can also participate in such constructions, as shown in (17c).

(17)

- a. šaxṣ ṭayyib l-galb
 INDEF-person.SG.M INDEF-kind.SG.M DEF-hear.SG.M
 a kind-hearted person
 Hijazi Arabic: (Almalky, 2020, p. 34)
- b. šift walad <u>h</u>āfi lagdām see.PFV.1SG boy.SG.M.INDEF bare.SG.M DEFfoot.SG.M
 - Hijazi Arabic: (Almalky, 2020, p. 247)
- c. rāfi<u>s</u> ar-rās holding high DEF-head holding his head (up) high Hijazi Arabic: (Almalky, 2020, p. 247)

A parallel behaviour is here also shown to be allowed in MSA with the use of PPs. In (18), a [-def] PP forms an adjectival construct with an adjacent [+def] noun. The result is a newly-formed phrase with an adjectival (or even nominal) function and meaning. This construction is in fact very common and used with a number of idiomatic meanings in this variety.

(18)

a. ma-ǧhūl-u l-huwiyyat-i

PASS-PTCP.not_know.SG.M-NOM GEN With an unknown identity DEF-identity.SG-F-

b. ma-rfū<u>S</u>-u PASS-PTCP.raise.SG.M-NOM 'raised headed' i.e., esteemed al-ra?s-i DEF-head.SG.M-GEN

c. ma-<u>S</u>dūm-u l-zamur-i
PASS-PTCP.block.SG.M-NOM DEF- conscience.SG.M-GEN
'blocked conscienced' i.e. with no conscience, unscrupulous

Although these examples superficially resemble nominal construct state examples, which also often have an indefinite PP shape (used as a noun) followed by a definite noun in genitive case (if marked), there are two key differences. First, the meaning is different. In nominal CS the second noun 'possesses' the first, which very often in reality means the referent of the second causes or affects that of the first: e.g. food leads to expenditure in masrūf-u al-?akal-i, Neom requires something planned (a project) in mašrūf-u nium-i. However in adjectival CS the relationship is more that the referent of the second gives the object affected by the verbal action underlying the adjectival PP: e.g. the head is what is raised in (18b). The second test is also important, which is that only adjectival CS and not nominal CS can occur in the key position for adjectives, i.e. attributively after a noun.

3.2 Verbal use of pass.ptcp

As noted earlier, according to Brustad (2000), active and passive participles in formal Arabic exhibit more adjectival and nominal usage (see also Fassi-Fehri (1993, 2012)) where (regardless of whether the root verb is stative or dynamic) they denote states. By contrast, "[i]n spoken Arabic, however, participles maintain a primarily verbal function" (Brustad, 2000 p. 162), where they can (in predicative position) denote events and actions. She is however referring here to active rather than passive participles. Therefore we turn now to whether PPs in MSA possess any truly verbal functions, such as it is well known they do in English. In doing so a range of criteria will be applied, analogous to those used above for adjective uses of PPs.

First, however, it must be noted that, independent of PPs, and quite unlike English, MSA possesses a full set of passive inflected forms of lexical verbs, parallel to the active ones, across person, number, gender, tense and aspect and other variables. These verb forms do not involve a PP but occur in the same position as that discussed above for 'be' or 'seem' etc., or zero copula + PP. They express finite event meanings, unless the meaning of the verb is inherently stative, like 'love' or 'know'. The examples in (19) parallel those in (12) and, because the verbs in these examples do themselves have a stative meaning, the inflected passive verbal meaning in these cases is very similar to that of the adjectival PP versions in (12).

(19)

a. ğunn-a zayd-u mad.PFV.3SG.M-ACC Zayd-NOM Zayd was possessed; maddened

b. sull-a al-rağul-u afflict.PFV.3S.M-ACC DEF-man.SG.M-NOM The man was afflicted with tuberculosis

c. duhil-at al-nisā?-u emaciate.PFV.3SG-F-ACC DEF-woman.PL.M-NOM
The women were emaciated

d. ?-ūli\(\frac{1}{2}\)-a bi-h\(\bar{a}\)
3-enamore.PFV.SG.M-ACC with-GEN-3SG-F
He was enamored (fond) of her
MSA:Saad (2019, p. 2)

However, often the verb has a process, action or action+result meaning that makes an eventive meaning more plausible for the finite inflected form (non-PP). In (20), (a), the PP version, is more likely to express the resulting state arising from the window having been opened at some time in the past, while (b), the finite inflected verb version, describes the event of opening happening at some point in time related to the moment of speaking.

(20) 11b

a. š-šibbāk ma-ftū-uħ DEF-window.SG.M PASS-PTCP.open.SG.M

The window is opened

b. ya-ftaħū-u š-šibbāk-a

ACC

The window is opened

In English of course there are no passive inflected lexical verb forms: the passive involves auxiliary verbs with the PP which together have to cover all possible verbal eventive passive tense and aspect meanings, as well as the adjectival stative ones in predicative position.

• Finite characteristics such as tense marked by auxiliary verbs

The main distinguishing feature of a PP's verbal use involves inflectional markers of finiteness. PPs differ from typical verbs both in English and Arabic in being primarily non-finite, which means their morphological shapes do not express any tense and person features. In fact, Holes (2004, p. 142) argues that "the participles have no fixed time reference: this has to be interpreted from the context". At the same time, Brusted (2000, p. 142) argues that: "When used verbally, participles are tenseless, but carry aspect". We can certainly say that they carry voice, since that distinguishes AP from PP, and that is bound up with the imperfective vs perfective distinction. In Arabic AP is active imperfective, PP is passive perfective.

If a PP is to be used in finite verb uses, then, whether in Arabic or English, it has to be accompanied by an additional verb or adverb of some sort that is marked for the missing features (especially tense), or occur in a context where it is pragmatically implicated what time is involved or indeed whether a state or event is described.

We have already seen when discussing PP as adjectives that they very often appear in predicative position in copular sentences where in the present tense there is no overt copula 'be' verb. Tense is therefore understood as present (the unmarked value), and together with the perfective passive PP meaning, that often yields an interpretation 'currently (in a state of having been) V-ed'. E.g. *The children are loved; The bridge is broken*.

However, as we saw in the account of adjective uses, a verbal eventive interpretation may also be possible on the lines of 'being V-ed at some specific time'. This in MSA could be expressed with a pattern of finite verb inflection. However it may also be achieved as in English in examples with predicative PPs where an auxiliary is present to make the time clearer, and therefore frame what is described as likely an event rather than a state detached from time. In (21a) we see this where $k\bar{a}na$ is used to express the past tense of copula 'be' overtly. Often the particle sa- is used to indicate future time (21b). This encourages the verbal reading of example (21a) like these of Ryding:

(21)

a. Kān-a l-dawr-u ma-ktūb-an fī talātat-i mašāhid-a faqat DEF-be.PFV.3SGM DEF-role-NOM PASS-PTCP.write.SG-F-ACC in three.PL-F-GEN scene.PL.M-GEN only
The role was written into three scenes only.

(2005,p. 278)

b.	s-sayyār-a-u		sa-ta-kūn-u
	ma-šħūnat-ar	ı	min
	<u>?</u> amrīkā		
	DEF-car-SG-	-F-NOM	FUT-3SGF-
be.IMI	PFV-NOM	PASS.PTC	P-import.SG-F-
ACC	from	America	

The car will be imported from America

The effect here is however only probabilistic. Thus we are likely to interpret 21b (whether in Arabic or English) as describing a future event when the car is imported. However it cannot be ruled out that we are describing a future state that will exist when the car will be in a state of having been imported.

Adverbial modification

The other common indicator of verbal PP use is cooccurrence with certain adverbs. As might be expected, time-related adverbs such as 'recently' or 'at 6 pm' or 'yesterday' (18b) tend to prompt the verbal interpretation (action at a specific time) in both English and MSA. However, interestingly, many manner adverbs in general such as 'carefully' also have this effect. This is presumably because many such adverbs describe how an action is performed rather than the nature of a state.

(22)

a. l-baḍāʔiŚ-u ma-rmīy-at-un biʔīhmal-an fī l-šāriŚ-i

DEF-good.PL.M-NOM PASS-PTCP.throw.SG-FNOM with-carelessly-GEN in-DEF-street.SG.MGEN
The goods are thrown carelessly in the street

b. s-sayy ārat-u kān-at ma-š ū<u>h</u>atan min <u>?</u>amrikā bi-l- <u>?</u>ams-I DEF-car.SG-F-NOM be.PFV.3SG-F-ACC PASS-PTCP.import.SG-F-ACC from America withyesterday-GEN

The car was imported from America yesterday

c. l-laħm-u ma-šwi-un besenāee-atn
DEF-meat-NOM PASS-PTCP.grill/roast.SG.M-NOM carefully.ACC
The meat is grilled/roasted carefully

• Co-occurrence with min+agent or similar

In English, by+agent or with+ instrument mostly occur with verbal not adjectival PPs. One of the diagnostics for verbal PPs applied in other languages is therefore that they can be modified by such phrases in predicative occurrence. In Arabic this works for phrases with preposition min or bi or the like, where the noun is in the genitive case.

(23)

l-qasīdat-u kān-t ma-ktūbat-an a. bi-qalam-i 1-šā\$ir-i l-ma\rūi/l-ma-šhūr-i DEF-poem.SG-F-NOM be.PFV.3SG.M PASS-PTCP.write.SG-F-ACC DEFwith-pen-SG.M-GEN DEF-PASS.PTCP.known/famous-GEN poet.SG.M-GEN

The poem has been written by the well-known/ famous poet

b. $1-ba\underline{St}\bar{a}$ -t-u ma-mn $\bar{u}\underline{h}$ at-un min qibal-i $1-\underline{h}$ uk \bar{u} mat-I li- tull \bar{a} b- I k \bar{a} ffat-an

DEF-scholarship.PL-F-NOM PASS-PTCP.grant.SG-F-NOM from by-GEN DEF-government.SG-F-GEN to-DEF-student.PL.M-ACC entire-ACC
The scholarship had been granted by the government for all students

c. s-sayy ārat-u ma-š ū<u>h</u>at-un min

<u>?amrikā bi-s-safīn-at-i</u>

DEF-car.SG-F-NOM PASS-PTP.import.SG-F-NOM from America with-DEF-ship.SG-F-GEN

The car had been imported from America by ship

- d. l-bināyāt-u ma-bniyy-at-un Salā yad-i xabīr?-in ?amrīkiyy-i
 DEF-building.PL-F-NOM PASS-PTCP.build.SG-F-GEN on hand-GEN expert-GEN American-GEN
 The buildings are built by American experts
- e. l-tāǧīr-u ma-dīn-un lil-bunūk-i bi-kat̄īr-in min l-2amwāl-i DEF-merchant-NOM PASS-PTCP.indebet.SG-M-NOM DEF-bank-GEN with-many-ACC from DEF-money.PL.M.GEN

The merchant is indebted to the bank for a lot of money

4. Conclusion

The syntactic status and categorisation of participle forms has been debated for a long time, both within English and, to a lesser extent, Arabic linguistics. By concentrating on passive participle forms specifically within MSA it has been shown that PPs, just as has already been shown for active participle counterparts, can take on both adjectival and verbal functions. Different syntactic behaviours displayed by PPs were identified in order to help determine the properties that can be attributed to each of the two identified categories that PPs can belong to at the syntactic level. For the most part the considerations ran parallel in both English and Arabic.

The following table 2 summarises the similarities and contrasts found and reported in the above account. It is remarkable that, on almost half of the points considered, MSA and English are in some

sense the same. The effect is that very much that almost the same set of criteria serves to distinguish between adjective and verb PPs in the two languages.

Table 2. Summary of PP contrasts between English and MSA

Feature		MSA	English
Morphology	Affixation	Prefix	Suffix
	Stem changes	Yes mostly regular	Yes irregular only
Noun use	Productivity	Moderate	Very low
	Idiomaticity	Moderate-High	Low
	Reference	All types	Mostly definite generic
			plural
Adjective	Idiomaticity	Moderate	Moderate
use	Attrib before	No	Yes
	N		
	Attrib after N	Yes	Yes with complement
	Attrib	Yes	No
	agreement		
	Predic zero	Yes	Yes
	or be		
	Predic seem	Most	Most
	etc		
	Predic	Yes	Yes
	nonsubject		
	Predic	Yes	No
	agreement		
	very	Most	Most
	Comp/ Sup	Most	Most
	productivity		
	Comp/Sup	No	No
	inflected		
	Construct	Yes	No
	state	3.5.4	
Verb use	Productivity	Moderate	High
	Idiomaticity	Low	Low
	Inflected	Yes	No
	verb		
	competitor	X7 1 - , 1 -	X 1 1
	Auxiliaries	Yes kāna, sa-ta-kūn	Yes, be, have
	Adverbs	Yes	Yes
	By/with etc.	Yes	Yes

The adjectival properties were varied. They were essentially based on the broad ability for PPs to display both attributive and predicative behaviours, including the demonstration of the same pattern of agreement as any other regular adjective. In the same vein, as with other adjectives, the PP, when functioning as such, can be modified by degree items and can substitute regular adjectives in periphrastic comparative structure formations and in adjectival construct constructions. Finally, the account of verbal properties attributed to the PP concentrated on the features that signal an event rather than a state meaning (at least probabilistically), such as accompanying auxiliary verbs, adverbs and by-phrases.

While the study solely concentrated on syntactic cues with which to identify the different syntactic categories PPs can belong to, aligning PPs closer to their active counterparts, in future work there remains a general need to also consider in more detail more semantic cues and how these interact with or determine syntactic categorisation. Furthermore the criteria to identify noun and possibly even adverbial uses of PPs remain to be explored and incorporated.

References

- Abushunar, M. S. and R. S. Mahadin (2017). An autosegmental analysis of Arabic passive participle of triliteral verbs. *Arab World English Journal (AWEJ)* 8(2), 252–267.
- Agius, D. A. and A. Harrak (1987). Auxiliary particles preceding the imperfective aspect in Arabic dialects. *Arabica 34*(2), 164–180.
- Alharthy, F. (2021). *Masdar constructions in Southern Saudi Arabic: A Concise Reference*. Ph.D. Thesis, University of Essex.
- Aljohani, S. Bernhardt, K, and Davis, G. (2022). How adjectival can a participle be?: Subsective gradience in English 2nd participles. UK: Browns Books.
- Almalky, A. G. (2021). *The active participle in Hijazi Arabic: An LFG Perspective*. Ph. D. thesis, University of Essex.
- Al-Raba'a, B. I. M. (2021). Active participles in jordanian arabic: Categorial classification, syntactic derivation, and tense. Brill's Journal of Afroasiatic Languages and Linguistics 13(2), 380–422.
- Alruwaili, S. (2019). *Negation in Turaif Arabic: Not the last word*. Ph. D. thesis, University of Essex.
- Al-Sharifi, B. and L. Sadler (2009). The adjectival construct in Arabic. In Miriam Butt and Tracy H. King (Ed.), *Proceedings* of the LFG09 Conference, Stanford, pp. 26–43. CSLI Publications.

- Alzahrani, T. (2019). Floating and non-floating quantifiers in Hijazi Arabic: an HPSG analysis. Ph. D. thesis, University of Essex.
- Bardeas, S. (2009). *The Syntax of the Arabic DP*. Ph. D. thesis, The University of York.
- Bhat, D. (1994). The adjectival category criteria for differentiation and identification. *The Adjectival Category*, 1-309.
- Biber, D., Johansson, S., Leech, G., Conrad, S. and Finegan, E. (1999). Longman grammar of spoken and written English. London: Longman.
- Brustad, K. (2000). The syntax of spoken Arabic: A comparative study of Moroccan, Egyptian, Syrian, and Kuwaiti dialects.

 Georgetown: Georgetown University Press.
- Camilleri, M. and L. Sadler (2019). The grammaticalisation of a copula in vernacular Arabic. *Glossa* 4(1), 137.
- Camilleri, M. and L. Sadler (2020). The grammaticalisation of an auxiliary and a copula: The Arabic 'sit' participle. *Journal of Historical Syntax 4*(6), 1–60.
- Cuvalay-Haak, M. (2011). *The verb in literary and colloquial Arabic*. Berlin: Walter de Gruyter.
- Erwin, W. M. (2004). *A basic course in Iraqi Arabic*. Georgetown: Georgetown University Press.
- Fassi-Fehri, A. (1999). Arabic modifying adjectives and DP structures. *Studia Linguistica* 53(2), 105–154.

- Fassi-Fehri, A. (2012). Key features and parameters in Arabic grammar. Amsterdam: John Benjamins.
- Gadalla, H. A. (2010). Syntactic classes of the Arabic passive participle and how they should be rendered into English. *Babel 56*(1), 1–18.
- Hallman, P. (2017). Participles in Syrian Arabic. In H. Ouali (Ed.),Perspectives on Arabic Linguistics XXIX. Amsterdam: John Benjamins.
- Hallman, P. (2022). Comparative constructions in Syrian Arabic.

 Brill's Journal of Afroasiatic Languages and Linguistics
 14(2), 210–254.
- Holes, C. (2003). Gulf Arabic. London: Routledge.
- Kremers, J. (2005). Adjectival constructs in Arabic. *Linguistische Berichte* (203), 331–348.
- Mace, J. (2006). *Basic Arabic workbook: For revision and practice*. New York: Hippocrene Books.
- Massey, K. (2008). *Intermediate Arabic for dummies*. New Jersey: Wiley Publishing.
- Qafisheh, H. A., T. Buckwalter, and E. N. McCarus (1997). NTC's Gulf Arabic-English dictionary. Chicago: NTC Publishing Group Chicago.
- Ryding, K. C. (2005). *A reference grammar of Modern Standard Arabic*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Versteegh, K. (Ed.) (2007). Encyclopedia of Arabic language and linguistics, Volume 2. Leiden: Brill.

- Wasow, T. (1977). Transformations and the lexicon. In: P. Culicover,
 A. Akmajian and T. Wasow (eds.), *Formal syntax*, 327-360.

 New York: Academic Press.
- Wright, W. (1974). *A grammar of the Arabic language*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Wright, W. and C. P. Caspari (2011). A grammar of the Arabic language. Cosimo, Inc.
- Xrakovskij, V. S. (1988). Resultative and passive in Arabic. In V. P. Nedjalkov (Ed.), *Typology of resultative constructions*, pp. 327–341. Amsterdam: John Benjamins.

Romanized references

Abushunar, M. S. and R. S. Mahadin (2017). taḥlīl dhātī lilmushārakah al-salbīyah al-'Arabīyah lil-af'āl al-thulāthīyah. Arab World English Journal (AWEJ) 8 (2), 252-267.

Agius, D. A. and A. Harrak (1987). aljsymāt al-Musā'adah allatī tsbq al-jānib ghayr al-kāmil fī al-Lahajāt al-'Arabīyah. arābykā 34 (2), 164-180.

Alharthy, F. (2021). Masdar constructions in Southern Saudi Arabic : A Concise Reference. duktūrāh. utrūhat, Jāmi'at isyks.

Aljohani, S. Bernhardt, K, and Davis, G. (2022). Kayfa yumkinu an yakūn al-mushārik Ṣifat?: al-Tadarruj al-farʻī fī al-talāmīdh al-Thānī bi-al-lughah al-Injilīzīyah. al-Mamlakah al-Muttaḥidah: kutub Brāwn.

Almalky, A. G. (2021). al-mushārakah alnshṭh fī al-lughah al-'Arabīyah al-Ḥijāzīyah : manzūr LFG. Risālat duktūrāh, Jāmi'at isyks.

Al-Rabaa, B. I. M. (2021). al-ḥizbīyūn alnshṭwn fī al-lughah al-'Arabīyah al-Urdunīyah : al-taṣnīf alf'wy, al-ishtiqāq al-Naḥwī, wāltwtr. Brill 's Journal of Afroasiatic Languages and Linguistics 13 (2), 380-422.

Alruwaili, S. (2019). nafy bi-al-lughah al-'Arabīyah al-Ṭarīf: laysat al-Kalimah al-akhīrah. Risālat duktūrāh, Jāmi'at isyks.

Al-Sharifi, B. and L. Sadler (2009). binā' al-ṣuffah bi-al-lughah al-'Arabīyah. In Miriam Butt and Tracy H. King (Ed.), Proceedings of the LFG09 Conference, Stanford, pp. 26-43. CSLI Publications (bi-al-lughah al-Injilīzīyah).

al-Zahrānī, t. (2019). Muḥaddidāt kammīyah 'ā'mh wa-ghayr 'ā'mh bi-al-lughah al-'Arabīyah al-Ḥijāzīyah : taḥlīl HPSG. Risālat duktūrāh, Jāmi'at isyks.

Bardeas, S. (2009). The Syntax of the Arabic DP (bi-al-lughah al-Injilīzīyah). Risālat duktūrāh, Jāmi'at Yūrk.

Bhat, D. (1994). ma'āyīr al-fi'ah al-ṣiddīqah lil-tamyīz wa-taḥdīd al-huwīyah. al-fi'ah al-Musā'adah, 1-309.

Biber, D., Johansson, S., Leech, G., Conrad, S. and Finegan, E. (1999). Qawāʻid Lūnjmān lil-lughah al-Injilīzīyah almnṭwqh wālmktwbh. Landan: Lūnjmān.

Brustad, K. (2000). tarkībat al-lughah al-'Arabīyah almnṭwqh : dirāsah muqāranah bāllhjāt al-Maghribīyah wa-al-Miṣrīyah wa-al-Sūrīyah wālkwytyh. Jūrj Tāwin : Maṭba'at Jāmi'at Jūrj Tāwin.

Kāmylyry, im, wul. sādlr (2019). naḥwīyah kwbwlā bi-al-lughah al-'Arabīyah al-'āmmīyah. jlwsā 4 (1), 137.

Kāmylyry, im, wul. sādlr (2020). al-naḥwīyah llmsā'd wa copula : Mushārakat « al-julūs » al-'Arabīyah. Journal of Historical Syntax 4 (6), 1-60.

Cuvalay-Haak, M. (2011). al-fi'l bi-al-lughah al-'Arabīyah al-adabīyah wa-al-'āmmīyah. Birlīn : wāltr Dī jrwytr.

Erwin, W. M. (2004). Dawrat dirāsīyah asāsīyah bi-al-lughah al-'Arabīyah al-'Irāqīyah. Jūrj Tāwin : Maṭba'at Jāmi'at Jūrj Tāwin.

Fassi-Fehri, A. (1999). al-ṣifāt al-mu'addalah al-'Arabīyah whyākl DP. Studia Linguistica 53 (2), 105-154.

Fassi-Fehri, A. (2012). al-simāt wa-al-ma'āyīr al-ra'īsīyah fī al-qawā'id al-'Arabīyah. Amistirdām : Jūn bnjāmyn.

Gadalla, H. A. (2010). Durūs fī al-Mushārakāt al-salbīyah al-'Arabīyah wa-kayfīyat tḥwylhā ilá al-lughah al-Injilīzīyah. Bābil 56 (1), 1-18.

Hallman, P. (2017). Partiships bi-al-lughah al-'Arabīyah al-Sūrīyah. Ouali (Ed.), Perspectives on Arabic Linguistics XXIX. Amistirdām: Jūn bnjāmyn.

Hallman, P. (2022). al-inshā'āt al-muqāranah bi-al-lughah al-'Arabīyah al-Sūrīyah. Brill 's Journal of Afroasiatic Languages and Linguistics 14 (2), 210-254. Holes, C. (2003). al-'Arabīyah al-Khalījīyah. Landan: rwtlydj.

Kremers, J. (2005). altrkybāt al-ṣiddīqah bi-al-lughah al-'Arabīyah. Linguistische Berichte (203), 331-348.

Mace, J. (2006). Basic Arabic workbook: for revision and practice.

Niyūyūrk: Hippocrene Books.

Massey, K. (2008). al-lughah al-'Arabīyah al-mutawassiṭah lldmá.

Niyū jyrsy: Wāyilī lil-Nashr.

Cafisheh, H. A., T. Buckwalter, and E. N. McCarus (1997). Qāmūs NTC al-'Arabī al-Injilīzī al-Khalījī. Shīkāghū: NTC Publishing Group Chicago.

Ryding, K. C. (2005). Qawā'id Marji'īyat lil-lughah al-'Arabīyah al-fuṣḥá al-ḥadīthah. Kāmbrīdj : Maṭba'at Jāmi'at Kāmbrīdj.

Versteegh, K. (Ed.) (2007). Encyclopedia of Arabic language and longuistics, Volume 2. Līdin: Brīl.

Wasow, T. (1977). al-taḥawwulāt wa-al-Mu'jam. In : P. Culicover,

A. Akmajian and T. Wasow (eds.), Formal syntax, 327-360. Niyūyūrk: al-Ṣiḥāfah al-Akādīmīyah.

Wright, dabliyū (1974). Qawā'id al-lughah al-'Arabīyah. Kāmbrīdj : Maṭba'at Jāmi'at Kāmbrīdj.

Wright, W. and C. P. Caspari (2011). Qawā'id al-lughah al-'Arabīyah. Cosimo, Inc.

Xrakovskij, V. S. (1988). thaqāfīyah wslbyh bi-al-lughah al-'Arabīyah. In V. P. Nedjalkov (Ed.), Typology of resultative constructions, pp. 327-341. Amistirdām: Jūn bnjāmyn. Chief Administrator

H.E.Prof. Ahmed Salem Al Ameri

President of the University

Deputy Chief Administrator

Dr. Nayef Mohammed Al-Otaibi

Vice President for Graduate Studies and Scientific Research

Editor-in-Chief

Prof. Dhafer Mohammed Al-Qahtani

Professor of Psychology at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Managing Editor

Dr. Asma Mansour Almusharraf

Associate Professor of Applied Linguistics at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Editorial Board Members:

Dr. Joseph Francis Engemann

State University of New York at Buffalo

Dr. Daniel Bailey

Austin Bay State University

Dr. Andrea Rakushin Lee

Austin Bay State University

Prof. Zuhair Abdullah Al-Shehri

Department of History and Civilization at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Prof. Haifa Yousef Al-Kandari

Department of Social Work, Kuwait University

Prof. Ali Aqleh Nejadat

Faculty of Mass Communication at Petra University

Prof. Sattam Saleh Al-Jawani

Department of Accounting at Tikrit University

Prof. Abdulrahman Muhammad Alhassan Ahmed

Department of Geography at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Prof. Mohammed Lakhdar Qwaider Ruby

Department of Psychology, University of Bahrain

Dr. Saad Saeed Ribhan

Editorial Secretary

Journal of Humanities and Social Sciences Introduction:

A quarterly, refereed scientific journal issued by the Deanship of Scientific Research at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. It publishes research and studies characterized by originality and novelty of thought, clarity and accuracy of methodology, and proper documentation in the fields of humanities, social sciences, psychology, media, administrative sciences, and other disciplines.

Vision:

A leading scientific journal dedicated to publishing the scientific output of researchers and scholars in various fields of humanities and social sciences.

The Message:

The journal seeks to become a scientific reference for researchers and students in the humanities and social sciences by publishing high-quality, peer-reviewed studies that demonstrate originality, excellence, and rigor following international professional standards. It also aims to foster scholarly communication among faculty members and researchers in these fields, contributing to the advancement of both the academic environment and society in Saudi Arabia and the Arab world.

Objectives:

- 1. Contribute to the development and application of humanities and social sciences while enriching the Arab library by publishing theoretical and applied research in various fields.
- 2. Seeking to obtain high-quality research that is more relevant to the contemporary and future realities of the Arab world.
- 3. Provide an opportunity for intellectuals and researchers to publish the product of their scientific and research activities, especially those related to the Arab environment.
- 4. Exchange of scientific production and knowledge at the regional and global levels.
- 5. Encourage research that emphasizes diversity, intellectual openness, and methodological rigor, while drawing on all available sources of sound scientific thought, both contemporary and historical, whether local or global.
- 6. Highlight new research trends in different fields.

Publication rules

The journal publishes scientific research according to the following publishing rules:

First: General conditions for submitting the research:

- 1. The research must be characterized by originality and innovation, with academic and methodological rigor.
- 2. It must be accurate in documentation and citation.
- 3. It should be free from linguistic and typographical errors.
- 4. It should not have been previously published, or submitted for publication elsewhere, in any language.
- 5. Adherence to scientific integrity, recognized methodologies and accepted tools and techniques in the field.
- 6. If the research is collaborative, the names of all contributing researchers should be mentioned, along with a clear indication of each researcher's role, and their consent should be provided via a publication consent form.
- 7. The name(s) of the researcher(s) should not be explicitly mentioned in the body of the research, with the terms "researcher" or "researchers" used instead of personal names.
- 8. The research should not exceed 50 pages in A4 format, including appendices, tables, and references.

- 9. Submitting the research to the journal signifies acknowledgment of compliance with all the journal's publication rules.
- 10. Submitting the research also confirms that the author fully owns the intellectual property rights to the work.

Second: Application Procedures:

- 1. The researcher submits their application through the electronic platform of the Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (https://imamjournals.org)
- 2. The researcher must fill in all required fields in the research submission form on the platform.
- 3. Attach two versions of the research: one in Word format and the other in PDF format, without the researcher's personal information.
- 4. Attach a separate page that includes (research title, researcher name, degree, university where the researcher works, college, department, e-mail, and mobile number).
- 5. Attach two abstracts in Arabic and English, each not exceeding (250 words) with keywords related to the topics covered in the research, not exceeding five words.

Third: Scientific Material:

1. Attach all images and illustrations related to the research, ensuring they are clear and legible.

- 2. Romanization of Arabic sources and references to English letters.
- 3. The research should follow the order of the following sections: introduction, problem and its questions, objectives, significance, limitations, terminology, theoretical framework and previous studies, methodology and procedures, results and discussion, conclusion and recommendations, and references list.
- 4. References and citations should follow the American Psychological Association (APA) 7th edition style, or use footnotes.
- 5. References should be cited in the text by mentioning the author's last name, year of publication, and page number in parentheses, arranged alphabetically by author's last name. The reference list at the end of the research should include the author's name, year of publication, title, place of publication, and publisher.
- 6. The Arabic abstract must be translated into English by a certified translator, with proof of certification attached, before receiving confirmation.
- 7. The Arabic abstract will be evaluated.
- 8. The English abstract will be evaluated.
- 9. The research should include recent references from Scopus.
- 10. Scopus references should be listed twice: once in the main

references and once in a separate list titled "Scopus References" to make it easier for the reviewer to access them.

Fourth: Arbitration Policy:

- 1. The editorial board conducts an initial examination of the research and determines its eligibility for further review or rejection. The researcher will be notified of the preliminary decision to accept or reject the research for review within (10) working days from the date of submission.
- 2. The peer review process is conducted in complete confidentiality, without disclosing the names of the researchers or the reviewers.
- 3. At least two reviewers, who are experts in the subject matter of the research, are assigned to evaluate the research.
- 4. Reviewers must excuse themselves from reviewing the research if it is outside their area of expertise or if they lack sufficient experience in the subject.
- 5. Reviewers must respond to accept or reject the review request within five days of receiving the invitation letter.
- 6. If the two reviewers provide conflicting recommendations regarding the acceptance of the manuscript, a third reviewer will be appointed.

- 7. The peer review process should take no more than 30 days from the date the research is submitted until the reviewers' comments are sent to the researcher.
- 8. For the research to pass the review, the score of each reviewer should not be less than 85 points.
- 9. The researcher is required to review the comments provided by the reviewers and make the necessary revisions within 20 days from the date the comments are sent. The journal has the right to reject the research if the researcher fails to comply within the given time frame.
- 10. The researcher will be informed of the acceptance or rejection of the research.
- 11. Reviewers must ensure their feedback is detailed according to the approved review template, avoiding general assessments, and direct their comments to the research itself rather than the researcher.
- 12. If the reviewer identifies plagiarism or citation issues in the research, they are required to point out the sections where plagiarism or improper citation occurred, along with evidence supporting this claim.
- 13. The editorial board retains the right to withhold the reasons for rejection if the research is not accepted.

Fifth: Publication of the research:

- 1. The researcher commits in writing not to publish the research in any other publication outlets without written permission from the journal.
- 2. The researcher must format the research according to the journal's approved template for publication:

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/96

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/98

- 3. The researcher will be issued a letter of acceptance for publication after fulfilling all the journal's publication requirements.
- 4. Published research does not represent the views of the university, but rather the opinion of the researcher himself, and the university does not bear any legal responsibility for this research.
- 5. All publishing rights are granted to the journal, and the research cannot be published in any other print or electronic platform without written permission from the editorial board.
- 6. The research will be published electronically on the Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University's scientific journal platform: https://imamjournals.org

Sixth: Integrity and Scientific Honesty Policy:

- 1. The journal is committed to upholding intellectual property rights and preventing any form of infringement on the ideas of others.
- 2. The journal prohibits quoting more than 20% of the content from other works, whether from the researcher's own previous works or from others.
- 3. If the research requires lengthy quotations that exceed 20%, the researcher must provide a justification when submitting the research on the platform.
- 4. A single quotation should not exceed 30 words and must be enclosed in quotation marks, with a reference to the source.
- 5. The journal prohibits plagiarism, which involves creating a new work or part of a work based on another work, whether from the same author or a different one, with more than a specific percentage of the research content.
- 6. The journal rejects any form of falsification, which involves presenting misleading information or results or withholding information that may affect the assessment of the research.
- 7. The journal rejects any form of plagiarism, which involves claiming ownership of a work that belongs to someone else or attributing results to oneself.

- 8. The editorial board of the Journal of Humanities and Social Sciences at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University encourages individuals to report any plagiarism in published research.
- 9. The editorial board of the journal has the right to withdraw the research if it finds conclusive evidence of plagiarism, unreliable data, duplicate publication, or unethical behavior.
- 10. The journal reserves the right to reject the publication of any manuscript that violates principles of integrity and scientific honesty.

* * * * * * * *

To Contact the magazine
All correspondence to
Editor-in-Chief of the Journal of Social Humanities
Deanship of Scientific Research
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
Email: imsiujhss@imamu.edu.sa
www.imamjournals.org